

رواية أعشقتك يا من أسموك أختي كاملة



بقلم الكاتبة سهام محمد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

هو قاسي جدا لا يعرف قلبه طريقا لرحمة  
زير نساء معروف بالذنجوان ترتمي جميع  
النساء تحت قدميه من أكبر رجال الأعمال  
في الشرق الأوسط و العالم أسد الاقتصاد  
متملك و مغرور جدا دخلت هي لحياته  
لتقلبها رأسا على عقب دلفتها بصفتها اخته  
فوقع في غرامها من النظرة الأولى لكنه حب  
حرام

هل هذا عقاب له ؟ أم هو بداية لحياة جديدة  
؟

هي جميلة جدا بريئة و ضعيفة لا تمل في  
قلبها أي حقد ليستغلوهم فقرها و حاجتها  
للمال ليدخلوها إلى حياته المظلمة لتمثل  
دور شقيقته لتعيش معه في رعب من

إكتشاف حقيقتها فقد شاهدت قسوته و

غوره

فهل سيسامحها أم سوف تعيش معه في

جحيم؟

تعريف الشخصيات

أيهم الحديدي = شاب يبلغ من العمر ٣٣

سنة عريض المنكبين بجسد رياضي

منحوت خمري البشرة صاحب الشعر البني

الكثيف و العيون البنيه المختلطة ببعض

الخضرة شفاهه الغليظة وذقنه النامية التي

زادته جاذبية ترتمي تحت قدمه اجمل نساء

العالم زير نساء او الدنجوان مغرور جدا حاد

الطباع قاسي جدا متملك شخصيته غامضة

جدا صاحب نفوذ من أغنى أغنياء الشرق

الأوسط و العالم يملك مجموعة من

الشركات الضخمة و المستشفيات و فنادق

رغم صغر سنه إلا أنه إستطاع تكبير شركة  
والده ليصبح هو أسد الاقتصاد يخشاه  
الجميع فهو كتلة من القسوة (خلال  
للأحداث حنعرف سبب شخصيتو دي)

٣

جوري توفيق = فتاة تبلغ من العمر ١٨ سنة  
يتيمة الوالدين

آية من الجمال البراءة ساذجة طيبة القلب و  
حنونة جدا صاحبة البشرة البيضاء و العيون  
الخضراء المندمجة بالرمادي يصعب عليك  
معرفة لونها تحيطها أهداب كثيفة و الشفاه  
المتكرزة

تمتلك شعر حريري بني طويل به بعض  
الخصلات الذهبية كل هاذا منها فتنة على

الأرض جسد متناسق رغم نحالته قصيرة  
القامة جدا من يراها يضمها ب١٤ عشر  
تعشق أختها صفاء بشدة و سوف تفعل  
الكثير لأجلها فهي كل ما تبقى من أهلها

نوران السيوفي = والدة أيهم و أدهم طيبة و  
حنونة جدا تعشق ابنها أيهم بشدة و لا تحب  
خطيبته أبدا و لكنها تسكت فقط من اجل  
إبنها لعتقادها انه يحبها

أدهم الحديدي = شاب في ٢٤ من عمره و هو  
شقيق أيهم الوحيد صاحب قامة طويلة و  
جسد رياضي يشبه أخاه في الشكل فقط  
فهو مرح و طيب القلب يحب أخاه بشدة و

لكنه يكره خطيبته بشدة تلك الشمطاء

المغرورة

١

سمر الألفي = تبلغ من العمر ٣١ سنة و هي

خطيبة أيهم تعشق وسامة أيهم و لكن

تعشق ماله و سلطته أكثر منه فقد جاهدت

كثيرا ليخطبها و هي من عائلة راقية تعمل

في شركة أيهم مديرة للعلاقات العامة

شخصية مغرورة جدا حقوده أما شكلها في

جميلة نسبيا شعرها بني قصير و عيونها

سوداء جسدها نحيل معارضات الأزياء

عاشقة لسلطة و المال و تعلم بعلاقات أيهم

و لكن لا تهتمم فهي خطيبته امام مجتمعهم

المخملبي

فريدة الحديدي = عمه زياد تبلغ من  
العمه ٤٦ سنة تكره أيهم و شقيقه و والدتهم  
أيضا فهي شخصية حقودة و خبيثة تعشق  
المال و السلطة تعيش معهم في القصر بعد  
وفاة زوجها و سوف تفعل أمور شيطانية  
لأجل الاستيلاء على أموال أيهم بمساعدة  
عشيقها

١

ريم الدالي = إبنة فريدة تبلغ من العمر ٢٥  
سنة تشبه والدتها في الطباع صاحبة البشرة  
القمحية و الشعر البني الطويل و عيون  
البنية ملامحها جميلة بعض الشيء جسدها  
نحيل معارضات الأزياء طويلة القامة

١

سامر الدميري = رجل في أواخر الخمسينيات  
من العمر و هو عشيق و شريك صفاء  
بجميع خطتها فهو يكره عائلة الحديدي

عمر الدميري = شاب في ٣٣ من العمر  
جسده رياضي بشدة فارح الطول صاحب  
العيون البنية و الشعر الأسود قمحي البشرة  
فهو شاب وسيم للغاية يكره أيهم بشدة و  
يعتبر عدوه اللدود

صفاء توفيق = فتاة تبلغ من العمر ٢٥ سنة  
عادية الجمال فشعرها أسود طويل و عيناها  
بنية نحيلة و طويلة القامة مريضة بسرطان  
في الكبد بمراحله الأخيرة تعشق شقيقتها  
بشدة و عملت بجهد لتجعلها تكمل دراستها





مساء الخير يا جماعة دي روايتي الثانية  
أتمنى إنها تنال إعجابكم أكثر من الرواية  
الأولى و إنشاء الله تبقى الأخطاء أقل قراءة  
ممتعة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

في أحد الشقق الفاخرة أثارها يدل على الرقي  
و الفخامة من يقتن بها

داخل غرفة نوم كبيرة نجد ذلك الوسيم يقف  
امام النافذة و هو عاري الصدر لا يرتدي  
سوي شورت أسود قصير يدخن سيجارته  
بشرود يطالع شروق الشمس فهو لا ينام إلا  
ساعات قليلة

واقف يفكر بحياته المقززة التي حتى هو

يقرف منها

عجبا لكي ايتها الحياة كيف أخذتي برائتي و

جعلتي مني كالأسد في غابة جريح من

داخل و لكن يأبى الخضوع فالأسد يعيش

ملكا و يموت و هو ملك

تمر دقائق عليه و هو لا يزال شاردا في حياته

ليرمي سيجارته أرضا يدعس عليها بقدمه

بغضب تبا للماضي الذي يلاحقه

ليستدير بجذعه و هو يطالع تلك النائبة على

السريير عارية لا يستر جسدها سوى تلك

الملائة طالعها بإبتسامة سخرية \*حقا

عا\*\*\*ها اذا ماقاله أيهم بداخل نفسه

ليقترب منها بهزها بعنف قائلا ببرود

=يلا قومي بسرعة وقت خلص يا حلوة

إستيقظت بفرع من هذه لها  
بقسوة ليختفي فزها بسرعة و هي تتذكر  
ليلة امس كم كان عنيفا معها و كم كانت  
سعيدة بعنفه و كيف لا و قد صحت لها  
الفرصة بقضاء ليلة مع أيهم الدونجوان و  
أسد الإقتصاد لتتهف بدلع مصطنع

=صباح الخير يا بيبي

طالعتها بنظرات حادة جعلتها ترتعد خوفا من  
عيناه التي باتت حمراء قاسية ليقول لها  
بغضب و هو يلقي عليها الأموال

=عشر دقائق أخرج ملقكيش و إلا أنا مش  
مسؤول على لحعمله

ليتجه إلى الحمام بينما بقيت هي مصدومة  
لثواني لكن سرعان ما إختفت صدمتها  
لتلتقط تلك الأموال بلهفة تضعها في

حقيبتها الملقاة على الأرض بإهمال ثم  
تسرع في إرتداء ثيابها قبل خروجه دقائق و  
كانت تغادر الغرفة و بعدها الشقة بأكملها  
يخرج أيهم من الحمام و هو يلف منشفة  
سوداء قصيرة حول خصره و أخرى يجفف  
بها خصلاته البنية ليجد تلك ال\*\*\*

قد غادرت الشقة ليتنهد بعنف متجها نحو  
غرفة ملابس ينتقي تلك البذلة السوداء مع  
ربطة عنق سوداء و قميص أبيض أبرز  
عضلات صدره القوية و جعلت منه أشبه  
بممثلي هوليوود

ليرتدي ساعته الفاخرة من إحدى الماركات  
العالمية و يضع عطره الفاخر ذا الرائحة التي  
تخطف قلوب النساء و الذي يصنع خصيصا

له فقط ليخرج من غرفة الملابس نحو طاولة  
الزينة يحمل متعلقاته يخرج من تلك الشقة  
أو لنقل سبب معاناته الرئيسي

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\* ★

في إحدى الأحياء الشعبية

نجد ذلك المنزل المتهالك داخل تلك  
العمارة القديمة في تلك الغرفة الصغيرة  
التي تحتوي على سريرين و على أحدهما  
تنام بطلتنا الصغيرة بشعرها الأصفر الذي  
يغطي وجهها الجميل تنام بعمق كبيرة  
غارقة في أحلامها الساحرة كسحر الروايات  
التي تقرأها

اما في المطبخ فتقف صفاء و هي تعد  
الإفطار بإنها و تنادي على أختها الصغيرة  
=جوري يلاا يلاا جووووري إصحي بسرعة  
حتتأخري على المدرسة

لتنهد بخيبة امل عندما لم تسمع منها أي  
رد رادفة بتأفف

=اوووووف هو أنا كل يوم لازم تغلبنى عشان  
تصحى دي بتنام زي الدببة في سبات  
الشتوي

لتضحك عاليا على تشبيهها الغبي تحمل  
كأس ماء بارد كالعادة تتجه نحو غرفتها هي  
و جوري تبتسم بخبث

ثواني و كانت صفاء تدخل الغرفة تقترب  
بهدوء من سرير تلك النائمة لتبتسم صفاء  
على طريقة نوم أختها الطفولية حيث كانت

تنام على بطنها و شعرها الذهبي يغطي  
كامل وجهها لتلقي صفاء كأس الماء كاملا  
عليها

فتحت جوري عينيها بفرح لتظهر زرقاوتها  
الجميلة تهتف برعب

=إحلقوووووني بموووووت بغرق يا لهويييي  
إحقوقوووني

ليصطح صوت ضحكات صفاء عاليا على  
غباء شقيقتها طالعتها جوري بغيض لتردف  
قائلا

=هو في حد يصحي حد كده

لتقول صفاء من بين ضحكاتهما

=ههههههه مش أنا عملت كده هههههههه يبقى  
فيه



ثم أكملت بجدية

=و لا يا كسلانة قومي عشان إتاخرتي على  
المدرسة

أومأت لها جوري بنعم و هي تنهض من  
سريرها بكسل متجهة نحو الحمام

بعده مدة خرجت جوري من الغرفة النوم  
لتجد شقيقتها تنتظرها على طاولة الإفطار  
لتجلس أممها تحمل فنجان القهوة لتهتف  
صفاء بنفاز صبر

=أنت مش حتبطلي العادة الزفت دي قلتك  
مئة مرة متشربيش القهوة على الريق و  
كمان مبتفطريش حرام عليك صحتك يا  
حبيبتي

نهضت جوري من مقعدها تقبل وجنة أختها  
بحب مردفة

= خلاص يا صفصف متزعليش وعد حول

أبطلها

لتكمل و هي تحمل حقيبتها المدرسية قائلة

بمرح

= أنا ماشية سلام يا مزتي

لتبتسم صفاء بحب لشقاوة أختها لتتهتف

بحزن و قد دمعت عيناها

= أنا خيفة عليك يا قلبي أموت و تفضلي

لوحدك أتمنى إن ربنا يطول في عمري بس

عشان أأمن عليك و بعدها أموت والله

مش حبقى زعلانة

تنهدت بحزن تحمل حقيبتها هي الأخرى

متجهة إلى العمل فهي تعمل في أحد

المكاتب الكبيرة

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

## فيلا عائلة الحديدي

نشاهد تلك الفيلا الكبيرة من يراها يحسبها  
كأنها قصر بحديقتها الواسعة الجميلة بها  
جميع انواع الزهور النادرة و الأشجار الكثيفة  
تشعر عندما تراها كأنها خرجت من أحد  
القصص الخيالية

يوجد بالفيلا أربعة طوابق حيث يحتوي  
الطابق الأول على صالة كبيرة و غرفة  
معيشة و طاولة سفرة كبيرة مقابلة لدرج و  
مطبخ بالإضافة إلى غرف الخدم و طبعا  
مكتب أيهم أما في طابق الثاني فتوجد به  
جناح فريدة عمه أيهم و جناح لإبنتها ريم و

جناحين لضيوف الطبق الثالث به جناح  
أدهم و والدته السيدة نوران و جناحين  
آخرين لضيوف

أنا الطابق الرابع فهو مخصص بالكامل  
لبطلنا فيه صالة رياضة كبيرة تحتوي على  
العديد من أجهزة الرياضية الحديثة و غرفة  
نوم كبيرة جدا مرفق بها حمام كبير و غرفة  
ملابس إذا رأيتها تقسم انها احد محلات  
الكبيرة التي تحتوي على أرقى و أفخم  
الملابس و الساعات و العطور و حتى  
الأحذية

على طاولة الطعام نجد السيدة نوران تجلس  
على مقعدها و بجانبها يجلس أدهم أنا في  
مقابلتهم فتجس فريدة و إبنتها ريم  
كانو يجلسون بإنتظار أيهم حتى يشرعو في  
تناول الفطور كالعادة لتتهف فريدة بضيق

=هو إتاخر كده ايه يعني لازم نستناه كل يوم

لتكمل بسخرية لاذعة

=اه نسيت اكيد سهر مع وحدة من

ال \*\*\*\* بتوعو

=أظن حياتي الشخصيه متخصصكيش يا فريده

هانم لا أنت و لا غيرك و لو مش عكبك

الباب قدامك

كان هاذا صوت أيهم الذي دخل منذ قليل و

سمع ماقالته عمته

توترت فريده من كلام أيهم فهي حقا ترتعب

منه

=أنا مقصدش يا.....

ليقاطعها زياد بحدّة

=النقاش خلص

ثم يتجه نحو مقعده يترأس طاولة الطعام  
ليشرعو جميعا في تناول الطعام ليهمس  
أدهم لوالدته بمرح

=شايفة يا نونو بقت عملة زي الكتكوت  
المبلول إزاي

لتبتسم نوران على مزاح إنها الصغير قائلة  
ببعض الحدة

=إفطر بسرعة أحسن متبيل أنت كمان زيها  
ضحك أدهم قائلا ببعض الخوف المصطنع

=هو أنا أقدر أنطق بحاجة دا حيفترسني  
على طول

=أنا سمعك على فكرة

كان هاذا صوت أيهم البارد كالعادة ليكمل  
بصرامة

=النهدرة أول يوم ليك في الشركة و لازم  
تعرف انك حتبقى زيك زي أي موظف و  
حتتهزء زيك زي أيهم بالضبط

ليومئ له أدهم فتطالعة ريم بنظرة شامطة  
تهتف بسخرية

=إيه دا هو أدهم الحديدي حيبقى زيو زي  
أي موظف عادي توتوتو دا حتى يبقى عيب  
في حقك يا دوما

تجاهلها أدهم تماما بينما طالعها أيهم ببرود  
لتهتف نوران بفخر

=والله أنا ولادي بيجبو يشتغلو و بينو  
نفسهم بنفسهم

لتكمل و هي تطالع فريدة و ريم

=مبيحبوش يعيشو عالية على حد

ليشتعل وجه فريدة و إبتها من الغضب و  
كل منهما تتوعد بالدمار لهذه العائلة لكن لا  
أحمد منهما تجرئ على الكلام خصوصا في  
في حضور أيهم ليعتل الصمت المكان و كل  
منهم مشغول بتناول الفطور

قطع عليهم هاذا الصمت صوت يعرفونه  
جميعا

=هاااي يا جماعة إزيكم ؟

كان هاذا صوت سمر خطيبة أيهم و التي لا  
أحد يحبها ليهمس أدهم بصوت خفيض  
وصل لمسامع أيهم الذي إبتسم بحب لأخيه  
الوحيد

=هو دا لكان ناقص كدا يبقى كملت

إتجهت سمر نحو أيهم و هي تترنح في  
مشيتها لتطبع قبلة على وجنته قائلة بدلع



=إزيك يا بيبي

أومأت لها ببرود دون أي كلمة تحت نظرات  
السيدة نوران الخارقة فهي لا تحب تلك  
المتصنعة أبدا

جلست سمر في المقعد الذي بجانب أدهم و  
كل الجالسين يطالعونها بكره عدى أيهم  
الغير مبالي بها من الأساس

لتهتف هي قائلة و هي تطالع أدهم

=مبروك يا دوما أنا سمعت انك حبتدي  
شغل النهدة في الشركة

ليجيبيها أدهم من غير نفس

=شكرا

طالعه هي بسخط ثواني و إبتسمت تتكلم  
بغرور

=بس يا خسارة حتبقى موظف عادي

خالص من غير اي سلطة

سكت أدهم فقد أهانتته كلماتها لينطق أيهم

بعد صمت طويل

=أظن أدهم ليه زي ما ليا بضبط و أي حد

يهسنو كأنو يبهنني أنا شخصيا

ليكمل لها بإبتسامة سخرية

=مش كده و لا ايه يا سمر

سمر بتوتر

=طبعاً يا حبيبي أنا مقصدش دا أنا بهزر

معاه مش كده يا دوما

إبتسم أدهم بحب لشقيقة الأكبر و الذي

يعنيه كأب قبل أن يكون اخ لبيادله أيهم

الإبتسامة تحت أعين نوران الفخورة بأبنائها و

بحبهم لبعض متجاهلين تماما تلك  
الجالسات على نفس الطولة فيهم من  
يطالعه بحقد و البعض بهيام و الآخر بطمع  
حقا تختلف مشاعر الناس من شخص لآخر  
و لكن هدفهم واحد أموال أيهم  
مرت دقائق قليلة لينهض أيهم متجها نحو  
شركته و خلفه أدهم بينما تترعهم سمر  
بترنح كالعادة

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

شركة الدميري جروب

كان سامر يجلس على مقعده الوثير سدرس  
تلك الصفقات و هو مندمج تماما في عمليه  
ليقاطع اندماجه صوت رنات هاتفه التي  
تعلو ليلاقه متنهدا بتأفف و هو يرى رقم  
فريدة ينير شاشة الهاتف ليجيب بتصنه

سامر =ألو أيوه يا حبيبتى إزيك

فريدة بصدق = تمام يا حبيبي انت وحشتني

سامر بكذب = و انت كمان

ليكمل بخبث

=ها ايه الاخبار عندك .

فريدة بسخط

=زي الزفت أنت لازم تعمل حاجة و بسرعة

أنا مش حتحمل أكثر من كده

سامر بهدوء

=متقلقيش يا حبيبتى عن قريب قوي كل  
حاجة حتبقى ملكنا و سعتها تقدرى تحققي  
انتقامك زي ما انت عيازه

لتبتسم هي بشر من خلف الهاتف ثم تقفل  
الخط فيبتسم هو بشر هاتفنا داخل نفسه  
=غبية أوي أنت يا فريدة فكرة أني بعد ما  
أخلص من أيهم حقس معاها الثروة  
ليقهقه عاليا بشر و في عقله يفكر بخطة  
محكمه لتدمير عائلة الحديدي بأكملها و  
ليس أيهم فقط

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

مساء

في الحي الشعبي (عمارة التي تقيم بها  
جوري و شقيقتها)

كانت جوري تسير بهدوء متجهة نحو باب  
العمارة لتلتقي في طريقها خالد(خالد  
شخصية شهوانية جدا يقيم في نفس الحي  
لكن في عمارة أخرى دائما ما يعترض طريق  
جوري لينضايقها فهو يرغب في امتلاكها بأي  
طريقة في اواخر العشرينات من العمر)

وقف خالد قاطعا الطريق على جوري  
يطالعا بشهوانية ليهتف قائلا

=هو الجميل مش ناوي يحن علينا و لا ايه

لتنظر له جوري بخوف من نظراته قائلة برقة

فطرية

=لو سمحت ممكن تبعد

ليقهقه خالد عاليا حتى ظهرت أسنانه

الصفراء المقرفة قائا بخبث

=و ان مبعتش حتعملي

ليكمل و هو يتفحصها بنظرات قذرة

=أصلك بصراحة جامدة أوي

كادت جوري أن تبكي من الخوف ليأتيها

صوت العم عمر(العم عمر جار ملك و

صفاء يحبهما بشدة و يعتبرها كإنتين له

يساعدها بكل شيء و يعتبر هو المسؤول

(عنهما)

=أبعد عن البنت يا خالد و ملكش دعوة بيها

تنهدت حوري براحة عندما جاء منقذها بينما

زفر خالد بضيق من هاذا الرجل الذي دائما

ما ينجدها منه

إقترب العم عمر من جوري ممسكا يدها  
بحنان يدخلها إلى العمارة ليردف خالد  
بصوت خفيض

=و مالو الصبر حلو بردو و اخرك يا جميل  
تكيني راع

داخل العمارة

كان العم عمر لا يزال ممسكا بيد جوري  
التي تطالعه بحب فهو بمثابة الأب لها  
لتهتف بشكر

=شكرا أوي يا عمو على مساعدتك ليا  
بادرها العم عمر الإبتسامة مردفا بحب

=و لا يهملك يا حبيبتى انتى زي بنتى و أمانة  
فى رقبتي و لازم أحافظ عليكى أنت و اختك

ليكمل و هو يشير إلى باب شقتها



=و دلوقتي ادخلي شقة اكيد صفاء قلقانة  
عليكي عشان إتأخرتي و لو عزتي حاجة  
إندهيلي

أومأت له جوري و هي تخرج المفتاح من  
جيبها تفتح به قف الباب ثواني و كانت  
جوري تدخل الشقة لتجدها هادئة جدا  
فتصرخ بإسم صقيقتها

=صفاااا صففف يا مزتي أنت فين

ليتزفر بملل مردفة داخل نفسها

=أكيد بالمطبخ بتحضر الغدا زي ما يوم أنا  
نشوف

توجهت جوري نحو المطبخ و هي تقفز  
بطفولية كالعادة لحظات و تصنمت جوري  
مكانها و هي تشاهد ذلك المنظر أمامها  
لتصرخ بأعلى صوتها







★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

شركة الحديدي جروب

كان أيهم جالسا على مقعده الوثير يقوم

بمراجعة بعض الملفات المهمة

لقاطعه صوت دقات على الباب ليأذن

لطارق بالدخول لحظات و دخلت دينا (دينا

إحدى عا\*\*\*\*\* أيهم و تعمل عنده سكرتيرة

شخصية طماعة تعشق المال و السلطة)

دخلت دينا و هي ترتدي ذلك الفستان

الأسود القصير الذي يظهر أكثر مما يخفي

١

اتجهت ناحية مكتب أيهم تسند بكفي يدها

على طاولة المكتب تهتف بدلع

=رئيس الوفد الإيطالي إتصل و عوزين يحددو  
موعد مع حضرتك عشان توقيع العقد  
الجديد

طالعتها أيهم للحظات بنظرات تحاكي الجليد  
في برودها قبل أن يهتف قائلا بجدية

=تمام حددي معايم معاد بعد شهر عشان  
نوقع العقد في الإحتفال السنوي لشركة

إقتربت دينا من أيهم بدلع تداعب أزرار  
قميصه محاولة إغرائه بينما هو كان  
كالصنم لم يتحرك من مكانه كادت أن تقبله  
لتقطع عليها لحظتها الرومانسية دخول  
سمر دون طرق الباب

إبتعدت دينا عن أيهم فورا فهي تعلم جيدا  
من هي سمر و ما تستطيع فعله لتتهتف  
بتوتر

= تمام ي يا أيهم ببيه حكلمهوم فورا  
ليومع لها أيهم بإبتسامة سخرية ففتجه  
هي مسرعة نحو الخارج تحت نظرات سمر  
الحارقة التي تمتت بغضب فور خروجها  
=ممكن اعرف ايه لبيحصل هنا طول الوقت  
خيانات و بسكت انما في الشركة يا أيهم و  
مع مين مع ال \*\*\*\*\* دي  
رفع أيهم حاجبه و قد ظهرت على شفتيه  
شبح إبتسامة ليقول ببرود  
=هو دا لموجود و لو مش عجبك مع  
السلامة  
صدمت سمر من بروده و من استغناؤه عنها  
بهذه السهولة بل لم يبالي حتى لهتف  
بصدمة  
=أنت بتتخلي عني بسهولة دي

إستند أيهم على ظهر مقعده بكل غرور و

وقار لا يليق إلا به يهتف ببروده المعتاد

=مش كل مرة حنرجع لنفس الموضوع احنا

خطبتنا و حتى جوازنا صفقة و انا خطبتك

بس لأنك مناسبة ليا إجتماعيا

ليكمل بإبتسامة سخرية

=و طبعا انت قبلتي بيا عشان مركزي و

فلوسي و دا كان اتفاقي معاكي من الأول

طالعهه هي بغيض شديد ثم تضرب بكعب

حذائها بغضب ثم تتجه نحو الخارج صافعة

الباب خلفها تحت نظرات أيهم الباردة

تنهد بعمق ثم عاد لدراسة الملفات

الموجودة أمامه محاولا تجاوز تلك الذكريات

التي تأبى تركه



\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

في المستشفى

كانت جوري تزرع الأرض ذهابا و إيابا و قلبها  
يرتجف خوفا على شقيقتها الوحيدة ليأتيها  
صوت العم عمر

=أقعدني يا بنتي متخفيش إنشاء الله  
حتبقى كويسة

لتنهد جوري بحزن مردفتا بالدموع

=إنشاء الله يا عمو أنا مليش غيرها في الدنيا  
دي

نهض العم عمر من جلسته إقترب منها  
يحتضنها بأحب أبوي مرتبا على ظهرها

بحنان يهتف بكلمات مطمئنة بينما تعلقو  
شهقاتها و تزيد دموعها اكثر ليتنهد العم  
عمر بحزن و هو يتذكر حالتها عندما فتحت  
له باب شقتهم فقد عاد يدقه بقوة بعدما  
سمع صراخها الحاد

قطع شروده خروج الطبيب لتخرج جوري  
من أحضانه مهرولة له بلهفة

=طمني يا دكتور صفاء كويسة صح

ليطالعها ذلك الطبيب بحزن قبل أن يهتف  
بقلة حيلة

=للأسف عندها سرطان في الكبد و كمان  
الحالة متأخرة

صدمت جوري و العم عمر من هول  
ماتسمعه من الطبيب لحظات و خرج العم

عمر من صدمته هاتفا بتسائل و هو يطالع

جوري الغارقة في دموعها

=مافيش حاجة ممكن أعملها عشان ننقذها

يا دكتور

ليجيبه الطبيب بعملية

=هو في عمليه ممكن تعملها لكن نسبة

نجاحها مش كبيرة بس الامل موجود

هتفت جوري على أمل جديد لعيش أختها و

سندها الوحيد

=طب أعمل العملية دي يا دكتور مستني

ايه

الطبيب بحزن على حالتهم

=للأسف هنا مفيش إمكانيات لازم  
مستشفى خاص و كمان المبلغ حيكون  
كبير أوي

جوري بلهفة

=المبلغ قد ايه

الطبيب بهدوء

=نص مليون جنيه على الأقل

توالت الصدمات على جوري و العم عمر  
ليتنصم كل منهما يطالع الآخر لحظات و  
غادر الطبيب متمنيا الشفاء لصفاء ليتهتف  
العم عمر و هو يربت على كتفها

=أنا حروح البيت يا بنتي اجيب شوية  
حاجات كمان ساعتين ثلاثة و راجع و نشوف  
حنعمل ايه

لتومئ له جوري بحزن فيغادر هو تاركا اياها  
في دوامة أحزانها تحاول إيجاد حل يشفي  
أختها فهي لا تريد من هذه الدنيا سواها

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*

في سيارة سامر الدميري

كان يجلس في المقعد الخلفي لسيارته  
الفارهة و معه فريدة يتسامران الحديث  
بينما يقود سائقه السيارة بهدوء  
لتهتف فريدة بحدة و هي تطالع سامر  
=إتصرف يا سامر أنت لازم تلاقي حل و  
بسرعة كمان أنا مش طايقة أشفهوم قدامي

إبتسم فريد بشر مردفا

=متخفيش يا حبيبتى عن قريب قوي  
حنقضى عليهم ك.....

إبتلع باقى كلماته عندما اوقفة السائق  
السيارة فجأة ليصرخ فيه بتعالى

=أنت غبي لو مش بتعرف بتسوق كويس  
اجيب لاحسن منك

ليقول السائق بتوتر و هو يفك حزام الأمان  
=آسف يا باشا بس في بنت وقعت قدام  
العربية

خرج السائق بسرعة ليخرج خلفه سامر و  
فريدة ليصدمو جميعا و تسمرو مكانهم من  
كتلة الجمال و البرائة الواقعة على الأرض  
فاقدة للوعي بالطبع لم تكن تلك سوى  
جوري التي خرجت من مستشفى لتتمشى

قليلا عليها تخفف من خوفها لكن فشلت  
قدماها عن حلها و هي تقطع الطريق  
فوقعت فاقدة للوعي

لحظات وبدأ للناس بالتجمع ليصرخ سامر  
بحدة على السائق بعدما فاق من شروده  
على همسات الناس

=أنت يا زفت بتبص على ايه بسرعة شلها  
خلينا نوديتها مستشفى

بعد مدة

بدأت جوري تحاول فتح عيونها بتثاقل من  
شدة التعب ثواني و قد نجحت في ذلك أخيرا  
فوجدت نفسها تستلقي على سرير أبيض و  
بيدها مغروز بها محاليل قلبت عيناها في  
المكان اتجد رجل كبير في سن يبدو عليه

الوقار و بجانبه سيده تبدو في أواخر  
الاربعينات يطالعونها بنظرات لم تفهمها  
ليقطع شرودها صوت فريده تقول بحنان  
زائف

=الحمد الله على سلامتک يا حبيبتى

إبتسم سامر بخبث يردف هو الآخر

=الحمد الله على سلامتک

ليكمل بفضول مصطنع

=هو انت ايه لوقعك في الطريق كده

و هنا تذكرت جورى شقيقتها و مرضها لتبدأ  
عيونها الجميلة في ذرف الدموع و قد علت  
شهقاتها أكثر ليطالعها كل من سامر و  
فريده بإستغراب لحظات و إقتربت منها  
فريده تربت على ظهرها بحزن مخادع



=مالك بس ايه لحصل احكلنا يمكن نقدر  
نسعدك يا حبيبي

لتزيد شهقاتها أكثر و أكثر حتى أصبحت لا  
تقوى على الكلام لتضمها فريدة بقرف  
شديد في داخلها لكن لا لم تظهره فهي  
تحتاجها

فاقد جاءتها النجدة و بدأت الخطة ترتسم  
أمامها و كأن هذه الفتاة وقعت عليها من  
السماء

=إهدي بس و قلينا مالك

بدأت شهقات جوري تنخفض شيئا فشيئا  
لتأخذ نفسا عميقا ثم بدأت تقص عليهم  
مرض أختها و كم تحتاج بعملية طارئة  
لتطالعها فريدة بإبتسامة خبث و هي تفكر

في شيء ما لتهتف بعد أن انتهت جوري من

سرد قصتها

=بصي أنا حسعدك تعملي العملية لأختك

بس بشرط

لمعت عيناى جوري بسعادة تهتف بلهفة

=طبعا موافقة على اي شرط بس أرجوكي

ساعدي اختي

أومأت لها فريدة برضا ثم بدأت تقص عليها

تلك الخطة الشيطانية تحت نظرات سامر

المصدومة و جوري التي تكاد تكون رعبا

عندما ذكر اسم الحديدي فهي لطالما

شاهت أخبار على أغلفة اهم الصحف و

المجلات و كيف لا و هو اشهر من النار على

العلم

لتهتف بخوف

=بس أ.....

قاطعتها فريدة مردفتا بهدوء

=مش انت عايضة تساعدي أختك

أومات لها جوري لتكمل قائلة

=يبقى عملي لبقلك عليه مفيش حد  
حيتأذى كل لحتعمليه انك حتمثلي دور  
اختهم. و تحاولي تقربي منهم و تكسبي  
ثقتهم وبعدها حقلك عملي ايه

فكرت جوري كثيرا في عرض فريدة لكن  
عقلها الصغير صور لها انها الطريقة  
الوحيدة لإنقاذ أختها و سوف تفعل أي  
شيء لأجلها حتى لو كلفها حياتها لتتمتم  
بصوت خفيض متوتر

=أ أ أنا م موافقة

سعدت فريدة كثيرا بموافقة جوري لتهتف

بسعادة قائلة

=تمام أوي أنت دلوقتي تديني عنوان

المستشفى لفئه أختك و انا جبعث عربية

اسعاف يجبوها و يهتمو فيها و انت حتيجي

معايا عشان نضبط شوية حاجات

لتهتف جوري بمقاطعة

=بس و حجتي ل في البيت أنا لازم أجيها

فريدة بحدّة

=أنت لازم اي تنسي اي حاجة متعلقة

بحياتك القديمة أنت دلوقتي جوري رأفت

الحديدي

(توضيح= رأفت الحديدي شقيق فريدة

الأكبر و والد أيهم و أدهم كان شخصية

مغرورة جدا و زير نساء بإمتياز مع انهاحب

زوجته نوران الا انه كان يخونها و هو السبب  
في كره أيهم لنساء و اعتبارهم انهم ع\*\*\*\*  
و حنعر الزاي في بقية الرواية )

خرجت فريدة من الغرفة التي تقبع بها  
جوري في المستشفى ليهتف سامر  
بإستغراب

=إيه لعملتيه دا أنا كنت فكراكي حتزقيها  
عليه و تخليه يحبها بما انها صغيرة و حلوة  
فريدة بسخرية

=تفتكر الغبية دي حتقدر تخلي أيهم يحبها  
هي اه حلوة بس هو اتعرف على لأحلا منها  
اخرو معاها ليلة و يرميها

ثم تكمل قائلة

=ابعث عربية اسعاف المستشفى لقات  
عليه البننت و جيب أختها هنا للمستشفى

بتاعك و اعمل اتصالاتك خلال ثلاث ساعات  
لازم نكون ضبطنا كل الورق عشان محدش  
يشك في اي حاجة و متنساش تضبط مع  
الميتم و كل الشغالين لفيه

سامر بتسائل

=دي حاجات بسيطه أوي بس أنا عاوز اعرف  
ايه لبتفكري فيه

طالعته فريدة بخبث و على شفتيها إبتسامة  
شر هاتفتا

=حتعرف عن قريب أوي بس لبوعدك بيه  
انك حتتبسط خالص

بادلها سامر نظرة الشر لحظات ثم لأخرج  
هاتفه و بدأ في إجراء إتصالاته بينما عادت  
فريدة لجوري تملي عليها ما يجب عليها  
قوله و فعله حتى لا يكشف أمرها بينما

تستمع تلك الصغيرة لها بإنصات و في  
داخلها شعور غريب مزيج من السعادة بأنها  
استطاعت مساعدة أختها و خائفة جدا من  
هذه الكذبة و ما النتائجها

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*  
\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*  
★\*\*\*\*\*★

مساء

فيلا الحديدي

كان أيهم يجلس على طاولة العشاء يترأسها  
كالعادة و يجلس على يمينه والدته و بجانبها  
شقيقه أدهم و على يساره تجلس ريم  
بمفردها تطالعه بهيام كعادتها  
ساد الصمت المكان لدقائق لتكسره ريم  
موجهة كلامها لأدهم

=مقلتيش يا دوما ازاى كان أول يوم ليك في

الشركة

لتكمل بسخرية

=طبعا كموظف عادي

نظرت بها نوران بحدة على سخريتها بينما

لم يبالي أيهم بها ليقول أدهم ببرود

=عادي

لتطالعه هي بغضب كبير لبروده معها ثم

تمتم نوران بتساؤل

=أمال صحيح يا ريم ماماك فين من صبح

مشفتهاش ه.....

قاطعها صوت فريدة الحاد

=أنا هنا يا نوران هانم



إنتفض أيهم من مقعده يطالعها بنظرات  
حادة هاتفًا بصوت كالرعد

=لما تكلمي السيدة لأوياكي انتي و بنتك و  
معيشاكووم في قصرهااا تكلميبها إحترام  
مفهوووووم يا. يا فريدة هانم

إرتعبت فريدة من صوت أيهم الحاد لكانها  
أظهرت عكس ذلك لتقترب منهم بهدوء  
تمد يدها لأيهم بورقة هاتفة و هي تطالع  
نوران الجالسة على مقعدها بهدوء

=مش تبص على دي الأول و بعدين تبقى  
تتكلم

أمسك أيهم الورقة يطالعها بنظرات باردة و  
لم تهتز شعرة من رأسه متمتما بسخرية

=دي ورقة جواز عرفي لسيد أخوكي إيه  
المهم فيها

إلتمعت عيناى نوران بالدموع و هي تتذكر  
زوجها المرحوم مروان و الذي طالما كان  
يخونها و يكسر قلبها العاشق له ليربت أدهم  
على كتفها بحب بينما طالعتها فريدة  
بشماتة تحت نظرات أيهم الذي شتم نفسه  
على فعلته هو و عمته

كادت نوران تقوم من مقعدها لتتجمد  
أوصالها إثر سماع ما تقوله تلك العقربة  
=مش عيب عليكم تبقو قاعدين و تتعشو و  
راميين أختكم في المياه و يا عالم أكلة و لا  
شاربة

لتكمل بصوت أعلى

=يا جبروتك يا نوران أنت و أولادك كل دا  
عشان تكلو حق البنت اليتيمة

الجميع بصدمة

=ايبيبيبيبييه

لحظات مرت و الجميع تعثليهم الصدمة  
لقول أيهم بصراخ بعد أن فاق من صدمته

=إيه لبتقولييه دا مستحيل

ليهتف أدهم بصدمة أكبر

=احنا عندنا اخت طب ازاي

اما نوران فبقيت متصنمة مكانها من  
الصدمة لطالما عرفت بخيانات رأفت لها  
لكن لم تتوقع أن يكون له إبنة اخرجها من  
شرودها صوت أيهم الحاد

=و بعدين انت ايه دليلك انها اختنا مش  
يمكن بتنصبي علينا

لتطالعة فريدة لثواني ثم تخرج من حقيبة  
يدها بعض الأوراق تتمم بجدية

=طبعا ححك يا ابن أخويا الأوراق دي فيها  
كل حاجة تثبت صحة كلامي حتى تحليل  
DNA لعملو رأفت أخويا و هو لوصاني ادور  
عليها قبل ما يموت عشان أمها اخذتها و  
مشيت و دور عليها كثير بس ملقهاش و  
كمان قالي مكبلكمش سيرة لغاية ما الأقيها  
و انا دلوقتي لقتها خلاص و البننت كبرت و  
بقي عندها ١٨ سنة

زادت صدمة الحاضرين فحقا هي الوحيدة  
التي كانت مع رأفت في المستشفى في  
لحظاته الأخيرة أنا أيهم فكان يطالع تلك  
الأوراق بتركيز شديد ثم يخرج هاتفه بسرعة  
يتصل بأحد رجاله

=اسمع عوزك خلال ساعة بس تجبلي كل  
المعلومات عن بنت

البطاله الورق ثم يهتف مكملا حديثه

= اسمها جوري رأفت الحديدي

أقفل الخط مباشرة دون سماع الرد لتبتسم  
فريدة داخليا فقد توقعت تلك الحركة من  
أيهم .

مرت تلك الساعة على الجميع كأنها دهر و  
كل يطالع الآخر بصدمة حتى ريمالتي لاتفهم  
شيئا لكنها لم تردف بشيء ففريدة طالعتها  
بعنى سوف أقول لك كل شيء

قاطع بحر أفكارهم صوت رنات هاتف أيهم  
ليجيب بسرعة بينما يطالعه كل من أدهم و  
نوران بلهفة ثواني و علت الصدمة على وجه  
أيهم مما يسمع ليقى الهاتف على الأرض  
فتهشم لقطع صغيرة ليقول بصوت كالرعد  
هز جدران الفيلا

=مستحييييل مستحييييل لا أنا معنديش

اخوات لأ معندييش

لتهتف فريدة بكل هدوء

=خلاص بقا كدا إتأكدتو انها اختكوم و

بالدليل كمان

أيهم بحدة

=حتى لو أنا مستحيل اسمح لبنت وحدة

ع\*\*\*\*\* و تربية ملاجئ تيجي تعيش معانا

يعني حتبقى إيه غير زي أمها

أردفت نوران بهدوء تام عكس ما في داخلها

من الحزن فمهما حدث تبقى أختهم فهي

ليس ذنبها أن أمها كانت ع\*\*\*\*\* و أن تدفع

ثمن أخطاء غيرها

=فريدة اديني عنوان الملجئ الموجودة

لتمد لها فريدة للورقة المكتوب عليها عنوان  
الملجئ بإبتسامة خبت لنجاح خطتها ليهتف  
أدهم بتسائل

=حتعملي إيه يا أمي

نوران بشرود

=حجيبها تعيش معانا

إبتسم أدهم برضى فهو يعلم طيبة والدته و  
ايضا هو سعيد جدا فرغم كل شئ هي  
اخته لطالما كان يتمنى أن تكون له شقيقة  
أما أيهم فكان يشتعل من الغضب فهاهو  
الماضي يعود من جديد لا بل وابنة احدى  
ع\*\*\*\*\* والده ستأتي لتذكره دائما بذلك  
اليوم الذي خطف برائته

قاطع شروده صوت نوران و هي تنادي على  
امل (امل سيدة في بداية العقد الرابع من

العمر طيبة جدا و يحبها الجميع و هي

( مساعدة نوران )

=امل عوزاكي تجهزي الجناح لجنب جناحي

أنا و أدهم و كمان كلمي الأتليه قليلهوم

يععثو كل مستلزمات لتخص بنت عندها

١٨سنة

لتكمل كلامها و هي تطالع أدهم

=و أنت يا أدهم عوزاك تسجلها في أحسن

مدرسة مش بنت الحديدي لتعيش في

ملاجئ و إخوانها على وش الأرض

إلى هنا و لم يستطع أيهم التحمل ليصرخ

بأعلى صوته

=يعني ايبيه تجيبيبي بنت وحدة ع\*\*\*\*

تعيشيبيها معانااا هنا الكلام دا

مستحيبيبييل يحصل



## نوران بهدوء

=حيحصل يا أيهم برضاك او غصب عنك  
حيحصل هي مش حتحمل ذنب ملهاش  
فيه دي اختك أن قلت ايه او قلت لا  
طالعت فريدة ما يحدث بسعادة كبيرة  
فهاهي الخطوة الأولى من خطتها نجحت  
فهي تعلم مدى طيبة قلب نوران و انها  
ستصر على ان تعيش جوري معهم

أما أيهم فقد تحولت عيونه إلى اللون الاحمر  
القاتم و برزت عروق رقبتة دليلا على غضبه  
الشديد ليتجه بسرعة كبيرة مغادرا الفيلا  
بأكملها و قد تجمع غضب العالم به لا  
يستطيع اعتراض قرار والدته فهي تحملت  
كثيرا لأجله هو و شقيقه لكن لا لن يسمح  
بدخول إبنة تلك ال\*\*\*\*\* إلى منزله أبدا  
لهتف بتوعد

=أنت جيتي على الجحيم برجليكي يا يا

جوري .....

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★

خلص الفصل الثاني من الرواية أتمنى ينال

إعجابكم إستنو البارت الجديد بعد بكرة

إنشاء الله

أعذروني لو في أي أخطاء كتابية او خطأ في

ترتيب الأحداث في إنتظار تعليقاتكم و

ملحظاتكم





طالع أيهم والده بإستغراب ليهتف متسائلا  
بفضول طفولي

=شقة إيه يا بابا

توتر رأفت بشدة من سؤال ابنه ليردف  
بكذب

=أأ أصل د دي شقة كده أ أنا شريها عشان  
ارتاح فيها لما يبقى تعبان عشان قريبة م  
من شركة و كمان أحيانا بحط فيها شوية  
ورق يخص الشغل

فيومئ له أيهم بتفهم متمتما

=تمام يا بابا

دقائق و وصل مع والده إلى تلك الشقة في  
أحد الأحياء الراقية و كم كانت جميلة  
واوسعة



دلفت كاميليا إلى داخل الشقة لتصدم من  
منظرها حيث كانت الشقة تقريبا مدمرة  
لتتمتم بتساؤل

=هو ايه لحصل هنا

ليهتف أيهم بحدّة و قد إشتد احمرار عينيه و  
قد برزت عروق رقبتّه بشدّة مقبضا على  
ذراعها بقسوة

=ملكيش دعوة أنت هناا عشاناان

مزااا جيبي و بس

ليكمل بحدّة اكبر

=مفهوووووووم

إرتعدت أوصالها من شدة الخوف لتقول

بتلعنم

=م م مفهوم

سحبها أيهم نحو غرفة النوم و لا يزال يقبض  
على ذراعها بقسوة ثواني و كان يدلف الغرفة  
ليلقي بها على السرير يفك أزرار قميصه  
لينتزعه و يلقي به بعيدا لحظات و إنقض  
عليها أيهم كالأسد الجائع يقبلها بعنف  
شديد حتى ادمت شفاتها ثم ينزل على  
عنقها الطويل يمتصه ليترك آثارا زرقاء و  
بنفسجية عليه لتعمق أكثر فيما يفعله  
بعدهما سمع صوت تنوّهاتها ليمد يده يمزق  
ذلك الفستان بعنف ليظهر جسدها العاري  
و المغربي أمام عينيه فتشتعل رغبته بها  
ليبتعد قليلا ينتزع بقية ملابسه يعتليها من  
جديد يأخذها في إحدى جولاته العنيفة  
فسعالمه الخاص به وحده لتشعر هي  
برجولته الكاملة رغم عنفه معها إلا أنها  
تشعر بانتشاء و كيف لا و هي بين أحضان  
أيهم الدونجوان و أسد الإقتصاد



\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

في صباح اليوم التالي

تقف للسيدة نوران و معها إبنتها أدهم امام  
باب ذلك الملجئ تطالعه بشرود و حزن و  
هي تفكر هل تلك الصغيرة تعيش في هاذا  
المكان بينما اخوتها يتمتعون بحياتهم فرغم  
كل شيء و رغم انها إبنة زوجها فقط الا انها  
حزينة لأجلها كثيرا فهي ليس لها ذنب  
لتنحمل أخطاء غيرها

طالعتها أدهم بحزن للحظات ليردق قائلا

بتسائل

=أنت متأكدة انك عوزاها تيجي تعيش معنا

يا أمي

خرجت السيدة نوران من شرودها على  
صوت إبنها لتتمتم بهدوء

=أيوه يا ابني هي ملهاش ذنب و حرام  
تتعاقك على حاجة ملهاش ايد فيها

لتكمل و هي تربت على كتف ولدها بحنان  
قائلة

=مش عوزاك تعملها وحش يا حبيبي دي  
مهما كان اختك و من دمك

ليهتف أدهم بإبتسامة جذابة

=طبعاً يا أمي و بصراحة أنا مبسوط أوي  
عشان بقى عندي أخت صغيرة

لتبادله الإبتسامة بحب فهي تعلم مدى  
طيبة قلب ولدها أمسك أدهم يد والدته  
يدخل بها ناحية ذلك الملجئ

## داخل الملجئ

كانت نوران تجلس على أحد المقاعد و  
بجانبيها أدهم بينما تقابلهم مديرة الملجئ  
الجالسة خلف مكتبها تتحدث في الهاتف و  
على ملامحها يبدو الخبث تطالع كلا من  
نوران و أدهم لثواني لتهتف قائلة

=ثواني و حتكون حنا بس عشان تخدوها لازم  
توقعو على شوية ورق انكم عليتها و  
ومسؤولين عنها

أومأت لها نوران بنعم ليترفع صوت دقات  
على الباب لتأمر المديرة الطارق بدخول  
ثواني و تصنم كل من نوران و أدهم  
بمقاعدهم و هم يطالعونها بتمعن تلك  
الفتاة الجميلة جدا بلامحها الطفولية  
البريئة و كأنها جاءت من عالم آخر

بينما كانت جوري ترتجف من الخوف فبماذا  
ورطت نفسها فهذه الكذبة ربما تدمر حياتها  
لكن من اجل أختها كل شيء يهون  
لتخرجهم المديرية من شرودها تهتف بهدوء و  
هي تطالع جوري

=أعرفك يا جوري دول علتك لحكتلك عنهم  
فريدة هانم امبارح لما جات و هما جيين  
دلوقتي عشان يخدوكي

هزت جوري رأسها الأعلى و الأسفل بنعم  
لتكمل المديرية و هي تمد بالأوراق لنوران  
=حيث كدا بقى إتفضلي يا نوران هانم  
وقعيلي على الأوراق دي عشان تقدر  
تخدوها معاكو

أومأت لها نوران لتمد لها المديرية بالأوراق و  
أخذت تقرأها بتركيز ثم توقعها بينما وقف

أدهم بجانت جوري التي ترتجف من الخوف

ليقول بمرح محاولا اخراجها من توترها

=على فكرة احنا مش بتاكل البنات خصوصا

الحلوين زيك

إبتسمت له جوري بمجاملة ليكمل و هو

يمد لها بيده ليصافحها

=حيث كدا بقى أنا أدهم اخوكي

طالعتها جوري لحظات لتمد يدها له بتوتر

=أأ أنا ج جوري

أدهم بإبتسامة

=أهلا بيكي يا جوري في علتنا و .....

قاطع حديثهم صوت نوران و هي تهتف لهم

=يلا يا أدهم أنت و جوري احنا خلصنا

ليومئ لها أدهم ممسكا يد جوري يسحبها  
معه بينما هي تسبح في عقل افكارها  
المختلطة بين السعادة و الخوف و الندم  
فقد لا مست طيبة ذلك الشاب فكيف لها  
أن تخدم بهذه الطريقة لتهتف في نفسها

=أتمنى تسامحوني انا والله غصب عني  
مش هقدر أشوف أختي بتموت و انا واقفة  
اتفرج عليها سامحني ياااارب

دقائق و كانت جوري تستقل السيارة برفقة  
جوري و أدهم متجهين نحو فيلا الحديدي

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

أحد المطاعم الفاخرة

كانت فريدة تجلس مع إبنتها ريم يتناولون

طعام الفطور بهدوء لتهتف ريم

=ها يا مامي مش هتقوليلي إيه لحصل و

كمان مين اختهم دي لطعت فجأة كده

إبتسمت فريدة بفخر من نفسها و من

خطتها لتتمتم قائلة

=هقلك يا حبيبتي .....ثم بدأت بقص كل

ما حدث معها و كيف إلتقت بجوري طبعاً

عدى علاقتها بسامر او بأنه من ساعدها

علت الصدمة ملامح ريم و هي تستمع

لخطة أمها الشيطانية لتهتف بصدمة

=إيه دا يا مامي دا أنت طلعتي خبرة

ثم تكمل بتسائل

=بس هو انت جبتي الورقة العرفي دي مينين







طالعتها ريم بإستغراب لتكمل فريدة

=دي ماتت من أكثر من ١٣ سنه

تنفست ريم الصعداء من كلام والدتها الذي

طمئنها بشدة لتبتسم بهيام و هي تفكر في

أيهم ابن خالها ذلك الشاب الوسيم و

ملياردير أنا فريدة فتتخيل أنها أصبحت

سيدة ثروة الحديدي التي لا تعد و لا تحصى

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

مساءً

فيلا الحديدي

كان الصمت يعم المكان حيث تجلس نوران  
مع أدهم على طاولة الطعام يتناولون  
العشاء بمفردهم ففريدة لم تعد منذ  
الصباح و ريم قالت أن لذيها موعد مع  
صديقاتها و أيهم الذي لم يعد منذ ليلة أمي  
أنا جوري فقد رفضت تناول العشاء بحجة  
انها متعبة

ليقطع أدهم هذا الصمت يهتف بمرح  
لوالدته

=شفتي يا أمي جوري طلعت طيبة أوي و  
بصراحة كمان حلوة دي لو مكنتش أختي أنا  
كنت إتجوزتها على طول

إبتسمت نوران على مرح إبنها فهو معه حق  
فحقا لم تتوقع أن تكون جوري بذلك الهدوء  
و الطيبة و حقا هي جميلة جدا بملامحها  
الطفولية البريئة تردف بتأييد هي الأخرى

=معاك حق بصراحة أنا كمان انصدمت لما

شفتها

لتكمل بتسائل

=صحيح يا أدهم أيهم مكلمش نهردة

أدهم بجدية

=كلمني صبح عشان اروح الشركة فقلتلي

اننا رايحين نجيب جوري فتعصب أوي و

بعدين قفل الخط

نوران بحزن على ولدها الأكبر

=مش عارفة يا أدهم إمتى هيخلص

الكابوس دا و يتجاوز أيهم الماضي بتاعو و

يعيش حياتو انا خايفة عليه دا بقى قاسي

أوي

لتكمل بحزن أعمق و عيونها تدمع

=وحشتني أوي ضحكتمو لبقالي سنين  
مشفتهاش ربنا يسمحك يا رأفت على  
لعملتمو في إبنك

ليظم أدهم والدته بحنان مرتبنا على كتفها  
=ما تخفيش يا أمي أنا واثق أن أيهم هيتغر  
و ربنا حيسعدو عشان كل لشافو زمان و  
حق تعبو السنين لفاتت

لتومع له نوران و هي تتمتم

=ربنا يهديك يا حبيبي

حزن أدهم لأجل دموع أمه و شقيقه الأكبر  
الذي راى ما يصعب على أي طفل في العالم  
تحمله غير التعب و المجهود الذي كان يبذله  
حتى يصبح من أغنى رجال الأعمال في  
العالم هولا ينكر أن شقيقه له أخطاء كثيرة  
لكنه يدعو له دائما بالهداية و يرجو من الله

أن يرسل له من يغير حياته و يعيد له  
الإبتسامة التي فقدتها و يحطم حصون قلبه  
القاسي

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

في جناح جوري الجديد

كانت جوري تجلس على طرف السرير و  
لازالت تحت صدمتها و هي تجول في ذلك  
تلك الغرفة التاسعة و الجميلة و التي بحجم  
منزلهم القديم

لتنهض متجهة نحو غرفة الملابس التي أرتها  
إياها السيدة نوران و بها كل ما تحتاجه ثياب  
لجميع المناسبات أحذية حقائب ساعات  
اكسسوارات و حتى العطور و كأنها محل و  
ليست غرفة ملابس

دلفت جوري غرفة الملابس تبحث عن شيء  
مريحة لترتيديه حتى لفتت إنتباهها تلك  
المنامة الوردية التي تتكون من شورت  
قصير يصل لمنتصف فخذيها و الذي أظهر  
جمال ساقها الناصعة البياض مع قميص  
بنص كم لتلتقطها و تقوم بإرتدائها و كن  
كانت تبدو جميلة و طفولية بها

مرت ساعات كثيرة على جوري و كأنها دهر  
و هي تتقلب في سريرها يجافيها النوم حم  
إشتاقت لأختها و أن تنام بأحضانها تلك

الحياة التي على الرغم من الفقر كانت هادئة  
و جميلة

طالعت جوري الساعة المعلقة على الحائط  
لتجدها قد تجاوزت منتصف الليل لتتنهد  
بعمق و هي تغادر فراشها متجهة نحو  
الأسفل فهي شعرت بالعطش الشديد

نزلت الدرج بكل هدوء متجهة نحو المطبخ  
فقد شعرت بالعطش الشديد فقررت النزول  
لرشف بعض الماء لتدخل ذلك المطبخ  
الكبير كادت جوري تشغل الأضواء لكن  
تراجعت مكتفية بأضواء الحديقة المنبعثة  
عن طريق نوافذ المطبخ الزجاجية

طالعت جوري ذلك المطبخ بإنبهار رغم انه  
غير واضح تماما من الظلام فهي لم ترى  
هاكذا مطبخ و هاكذا فيلا إلا في المسلسلات  
التركيه التي كانت تتابعها مع اختها لتتنهد





نهض أيهم من على المقعد الخشبي متجها  
نحو الباب الخلفي للفيلا بخطوات متثاقلة  
ثواني و كان قد دلف الفيلا يسير نحو الدرج  
ليوقفه صوت بعض الهمهمات قادمة من  
المطبخ

ليعقد حاجبية بإستغراب و هو يطالع ساعة  
يده التي تجاوزت منتصف ليل ترى من  
سوف يكون في المطبخ في هذا الوقت  
إتجه أيهم ناحية المطبخ بهدوء لحظات و  
وقف عند باب المطبخ يطالع بوضوح تلك  
القصيرة التي توليه ظهرها من الأضواء  
المنبعثة من الخارج و المسلطة عليها  
كانت تقف شعرها المفرد الطويل يغطي  
نصف جسدها ليهتف بصوته الرجولي  
متسائلا

=أنت مين و بتعملي هنا إيه!؟

إلتفتت جوري ناحية ذلك الصوت لتعق من  
الفزع و هي تشاهد ذلك الشاب الطويل  
بجسده المعضل او العملاق كما سمته  
بنفسها لكن ملامحه غير واضحة لا يظهر  
منه سوى عيناه الحادة فقد كان يقف بمكان  
مظلم فحسبته لص يالا ( دا يبقى أحلى  
حرامي الصراحة ☹ )

أما هو فقد تصنم مكانه يطالع تلك القصيرة  
بدهشة من جمالها و ملامحها البريئة بتلك  
المنامة الطفولية

بالشعرها الطويل و تلك الخصلات المتمرة  
على وجهها تلك الأعين التي لم يري مثيلا  
لها تلك الوجنتين الشبيهة للأطفال تجعلك



=اخرصي يا بنت انتي اتجننتي مين دا  
لحرامي يا رووووح امممممك

بينما دمعت عيناها من الرعب و هي ترى  
ذلك العملاق يكمم فمها يمنعها من الصراخ  
لطلب النجدة لتشتغل أضواء المطبخ فجأة  
بينما أيهم طالع جوري بصدّة اكبر فقد  
ظهرت ملامحها الطفولية الجميلة على اثر  
الضوء يتأمها بكل تفاصيل وجهها الذي  
يشع براءة

ليقطع صتأمله صوت والدته تهتف

=إيه لبيحصل هنا دا

قامت جوري بدفع أيهم بكل قوتها و طبعا  
نجحت في ذلك فقد ارتخت يداه عنها بسبب  
صوت السيدة نوران لتتجه جوري بسرعة  
البرق تختبأ داخل أحضانها هاتفة برعب

=ط طنط ن نوران س ساعديني ح حرامي  
لتشهىق من البكاء و جسدها يرتعد ليطالعهها  
أيهم بصدمة فجميع النساء تعشق مظهره و  
ضخامة جسده المعضل بينما تلك الصغيرة  
حياته لص اما أدهم فكان غارقا في نوبة  
ضحك هستيرية على مظهر شقيقه  
المصدوم

زادت نوران في ظم جورى إلى أحضانه تربت  
على ظهرها بحنان تتمم بهدوء  
=متخفيش يا حبيبتى دا أبني أيهم  
ليبتعد جورى عن أحضانهها و هي تمسح  
دموعها بكف يدها مثل الأطفال

=بجد

نوران يابتسامة



=أختك

لتكمل قائلة و هي تطلع جوري

=يلا يا حبيبتي عشان تنامي الوقت إتأخر

أومات لها جوري بخوف من نظرات أيهم  
الحادة التي تخترقها لتسحبها نوران خلفها  
متوجهين نحو الأعلى تحت نظراته الحارقة  
ليقول أدهم بمزاح

=ياااا أخيرا عشت و شفت ليوم ليبقى فيه  
أيهم الدونجوان و الأسد حرامي

ثم ينفجر ضاحكا ليزمجر أيهم من الغضب و  
قد تحولت عيناه إلى لون الجحيم فإرتعدت  
أوصال أدهم ليفر هاربا نحو جناحه يتمتم  
بخوف

=أستنوني رايعين فين و سيبنى مع الوحش



بقي أيهم متصنما مكانه يفكر هل تلك  
الطفلة الجميلة التي تشع من البراءة  
شقيقته هل يعقل أن تكون ابنة تلك  
ال\*\*\*\*\* فلم يتوقع أيهم أن تكون جوري  
بذلك الجمال لكن سرعان ما نفض هذه  
الأفكار من رأسه و هو ينهر نفسه بعنف  
يذكرها انها مجرد إبنة تلك ال\*\*\*\*\* التي  
كانت السبب سرقة براءته و طفولته  
=هدمرك يا جوري أوعدك أن حياتك الجاية  
معايا حتبقى جحيم

ثم يزفر بحده و هو يغادر المطبخ متجها نحو  
جناحه لينال قسطا من الراحة فقد كان هاذا  
اليوم طويلا و متعبا جدا بالنسبة إليه  
ليغرق الجميع في نوم عميق و كل منهم  
غارق في بحر من الأفكار التي تعصف بعقل

كل منهم عاجزين عن معرفة ماذا يخبئ لهم

المستقبل من مفاجئات

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

في صباح اليوم التالي

كانت السيدة نوران و أدهم و معها ريم  
التي اخذت مقعد والدتها بجانب أيهم فهي  
لم تعد منذ أمس بحجة ان لذيها بعض  
الأعمال كان الجميع ينتظرون أيهم على  
طاولة الفطور

لحظات و كان أيهم ينزل الدرج بخفة و هو  
بكامل اناقته بتلك البذلة السوداء و

القميص الأبيض بالإضافة إلى ربطة العنق  
السوداء كم كان يبدو وسيما

طالعه ريم بهيام و قد تسلفت رائحة عطره  
الأخاذ إلى انفها

=صباح الخير

كان هاذا صوت أيهم الذي ألقى تحية  
الصباح بكل هدوء و هو يتجه ناحية مقعده  
بكل وقار و برود

عم الصمت المكان ليقطعه دخول فريدة  
التي جاءت لتوها من الخارج

=صباح الخير يا جماعة

لترد عليها ريم تحية الصباح بينما تجاهلها  
البقية فإتجهت تجلس بالمقعد الذي بجانب  
ابنتها ليهتف أيهم بهدوء و هو يطالعها

=جيتي في وقتك يا فريدة هانم عشان في  
موضوع مهم لازم نتكلم فيه

لتومئ لها فريدة ببرود بينما طالعه البقية  
بفضول ليكمل قائلا

=أنتو عملتو لعوزينو و جيتو بنت ال \*\*\*\*\*  
دي بيتي بس لازم تعرفو أني محدش  
حيعرف انها اختنا مهما حصل و دا حيفضل  
ضمن حدود العائلة حتى وئائق بتعتها  
حتكون سرية

صدم الجميع من حديث أيهم لتقول نوران  
بصدمة

=إيه لبتقولو ظا يا أيهم و بعدين احنى

حنقول إيه لناس لما يسألونا هي مين

أجابها أيهم بكل برود و هو يرتشف قهوته

=حنقول انها قربتنا من بعيد و جات تعيش

معانا عشان عندها ظروف

ليكمل بصرامة و هو يطالع فريدة و إبتها

=و لو الكلام دا اتعرف لأي حد هتشوفو وش

مش حيعجبكوم خالص مفهوم يا فريدة

هانم أنت و بنتك

لتقول فريدة بتوتر هي و ابنتها في آن واحد

فهم حقا يخافون منه بشدة

=م مفهوم

تسللت إلى انف أيهم رائحة الورد الجميلة

التي جعلت قلبه يدق بسرعه على وقع تلك

الخطوات الصغيرة ليرفع عيناه فجأة يطالع  
تلك للفتنة التي تنزل الدرج بخفة و شعرها  
المفروود يتراقص حولها

كانت جوري تنزل الدرج بخفة و هي ترتدي  
فستان أسود طويل الملتصق على جسدها  
النحيل يصل إلى ماقبل كاحليها مع كوتشي  
رياضي أبيض و سترة من خامة الجينز و  
تلك الحقيبة البنية فقد اخبرتها السيدة  
نوران ليلة امس أن تتجهز في الصباح حتى  
يذهبوا لشراء بعض المستلزمات المدرسية

لتهتف برقة

=صباح الخير

أدهم بتصفير

=صباح النور و الجمال على أحلى بنت

إشتعلت وجنتها بحمرة الخجل ليكمل

بمرح

=و بتتكسفي كمان يا بيضة لأ كده كثير عليا

الصراحة

زاد اشتعال وجنتي جوري التي جلست في

المقعد الذي بجانبه لتقول نوران بمقاطعة

=خلاص يا أدهم مكسفها إفطري يا حبيبتي

عشان عندنا مشاوير كثير

كل هاذا تحت أنظار ريم التي تشتعل من

الغيرة من هذه الفتاة الجميلة التي أحضرتها

أمها بينما تبتسم فريدة بخبث فقد نجحت

خطوتها الاولى من خطتها الشيطانية

بينما أيهم يشعر بالغيرة الشديدة لا يعرف  
سببها و هو يسمع غزل شقيقه بتلك  
الصغيرة

|||||اه تبا كم بدو جمليه هاذا ما صرخ به أيهم  
داخل قلبه لينهر عقله بعنف

=أنت مجنون صح إيه لبتحس بيه دا دي  
اختك و كمان أنت عاوز تنتقم منها

القلب=بس مش عارف انا غيران و حاسس  
بحاجة غريبة أنا عمري محسيت قبل كده  
العقل=بلاش أحاسيسك المنيلة دي اختك

=با||||||||||||||اس

صرخ بها أيهم لعقاه و قلبه اللذان يكاد  
ينفجران ثم ينهض بعنف من مقعده مغادرا  
الفيلا بأكملها متجها نحو شركته و هو يتوعد





واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

أهلا يا جماعة دا البارت الجديد من الرواية

أتمنى ينال إعجابكم

قراءة ممتعة

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

## شركة الحديدي جروب

كان أيهم يدخل شركته الكبيرة بكل هيبة و  
غرور لا يليق به و هو يسمع همهمة  
الموظفات على وسامته و اناقته و منهم من  
تتمنى قضاء ليلة واحدة فقط معه ليبتسم  
بسخرية و قد زاد غروره فيتجه نحو المصعد  
و خلفه شقيقه أدهم

لحظات و كان أدهم يدلف إلى داخل مكتبه  
الواسع في آخر طابق من شركته و خلفه  
خطيبته سمر التي كانت تنتظره أمام الباب  
تجنباً لغضبه فهي لم تستطع الدخول  
لمكتبه في غيابه فهذاذا غير مسموح لأي  
شخص حتى لو هي

كانت سمر ترتدي فستان أسود قصير يصل  
لمنتصف فخذيها بحمالات رفيعة أبرز جميع  
منحنيات جسدها

لتجه يجلس على مقعده بكل برود لتجلس  
هي مقابلته هاتفنا ببعض التوتر  
=أيهم هو احنا حنعمل خفل الخطوبة أمتى  
أيهم بجمود

=معرفش و بعدين مش قلتك لما الأقي  
الوقت المناسب سعتها هبلغك

فركت سمر يديها بتوتر اكبر لتتمتم بكذب  
=أصل مامي بتزن عليا أوي خصوصا أن كل  
الناس عرفين بإرتباطنا و أن الخطوبتنا قريبة

إبتسم أيهم بسخرية بعدما إستشعر كذبها  
فهو عاشر الكثير من النساء و يعرفهم جيدا  
كلهن طماعات و كاذبات و الأهم أنها ع\*\*\*\*  
هذا ما ردف به أيهم داخل نفسه لقول و هو  
يطالع سمر بكل برود

=متقلقيش يا سمر و طمني والدتك عن  
قريب أوي هنعمل حفلة نعلن فيها  
خطوبيتها

لتقفز سمر بالسعادة ظنا منها انها نجحت في  
خداعه لتتجه ناحيته تضمه بسعادة و هي  
تهتف

=بجد يا أيهم شكرا أوي مش عرفة أقول إيه  
بس أنا هبتدي اجهز كل حاجة من دلوقتي  
ثم ابتعدت عنه بسرعة و هي تتمتم ببعض  
الكلمات السعيدة و هي تخطط لترتيبات



\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

في أحد أكبر المولات

كانت نوران تمسك يد جوري برفق و هي  
تسير معها في وسط المول و خلفهم الحرس  
للحماية

لتهتف نوران بود

=تعالى يا حبيبتي عشان عوزة اجيبك شوية  
هدوم

حزنت جوري بشدة فكيف طاوعها قلبها  
خداع تلك السيدة الطيبة فمهما كان السبب  
هي مخطأة و لكن تابا للفقير و الحاجة هم

من جعلها لعبة لخبيثة كفريدة و طماع

كسامر لتردف بخفوت

=بس يا طنط أنا عندي هدوم كثير

نوران بإبتسامة حنونة

=لأ أنا عوزة اشتريلك غيرهوم عشان يبقى

عندك كل حاجة

لتكمل و هي تربت على كتفها

=و لو عزتي اي حاجة متتردديش ثانية واحدة

انك تبلغيني

جوري بطاعة

=حاضر

اشتريت السيدة نوران العديد من الثياب

لجوري ثواني و اتجو الى محل لبيع

المجوهرات الثمينة دخلت السيدة نوران



المحل و معها جوري تحت ترحيب صاحب  
المحل و الذي أخذ يريهم العديد من القطع  
الثمينة فهو يعرف من تكون السيدة نوران  
السيوفي أخذت السيدة نوران تطالع تلك  
المجوهرات الثمينة ثم انتقلت عدة اطقم  
من الماس لتنتبه السيدة نوران أن عيناى  
جوري مسلطة على شىء ما

فنظرت السيدة نوران إلى حيث تنظر جوري  
لترها تطالع سوار بإعجاب واضح ثم هتفت  
بهدهوء

=يلا يا جوري أنا خلصت

إستفاقت جوري من شرودها تنهض من  
المقعد

=اوكيه يلا

خرجت السيدة نوران و معها جوري ابتعدو  
خطوات قليلة عن المحل لتهتف نوران  
=ياااه أستني يا جوري أنا نسيت حاجة جوا  
حروح اجيبها و ارجع

جوري بهدوء

=تمام يلا بينا

نوران بتوتر

=ل لأ ي يا حبيبي أ أنا حروح اجيبها و ارجع  
بسرعة

لتكمل بلهفة و هي تشير إلى أحد محلات  
العطور

=شيفة المحل لهنالك دا روعي استنيني فيه  
بس إوعي تطلعي مني و كمان الحرس

حیستنوکي عند الباب ثواني بس و هرجع  
مش حتأخر عليکي

لتومع لها جورى بطاعة و تتجه نحو المحل  
الذی اشترت علیه السیدة نوران ثواني و كانت  
جورى تجول فی ذلك المحل الکبیر الذی  
یحتوی علی جمیع انواع العطور من اهم  
المارکات العالمیة

سارت جورى بعض الخطوات فی داخل وهی  
شاردة بذهنها ثواني و إرتدت للخلف کادت  
تسقط من ذلك الجسد الصلب الذی  
إصتدمت به لولا یدها التیالتفت حولها  
تمنعها من السقوط لتهتف بتوتر و هی  
تبتعد عنه

=أ أنا آسفة

أما هو فكان في عالم آخر يطالع تلك للفتنة  
الواقفة أمامه و لم يستفق إلا على صوتها  
الرقيق تبا حتى صوتها و كأنه نغمة مسوقية  
ليقول بصوت أجش

=و لا يهتمك يا آنسة

ثم يكمل و هو يمد بيده لها قائلاً

=أنا عمر الدميري و انت

طالعتة جوري بخجل هاتفتا برقة أذابته دون  
أن تمد يدها

=أنا جوري .....

ابتعلت باقي كلماتها و هي تستمع لصوت  
الحارس يخبرها أن السيدة نوران تنتظرها في  
الخارج لتسرع بسرعة نحو الخارج كان يهم  
عمر باللحاق بها ليجد يدا تمسك ذراعه قائلة

بدع

=إيه يا بيبي واقف كده ايه

عمر بشرود

=مفيش

ليردف داخل نفسه

=ياااه هو في حد بالجمال و البراءة دي

حلاقيكي يا جوري انت من دلوقتي بقى

اسمك جوري عمر الدميري٦

خارج المول

كانت السيدة نوران تجلس هي و جوري في

السيارة بينما يقود السائق بهم متوجهين

نحو الفيلا لهتف نوران لجوري

=هاتي إيدك يا جوري

طالعتها جوري بإستغراب للحظات ثم مدت  
يدها إليها لتقوم نوران بوضع ذلك السوار  
على معصم جوري قائلة بحنان

=طلع حلو اوي عليكى

جوري بصدمة

=ب بس ي يعنى.....

نوران بمقاطعة

=اسمعينى يا جوري أنا يعتبرك زي بنتي  
جايز في الأول اعتبرت تحت مسؤوليتنا و  
خلاص بس لما شفتك حبيتك حبيتك  
براءتك و طفلتك و يا ريت انتي كمان  
تعتبريني زي مامتك

دمعت عيناى جوري من الحزن و السعادة  
في نفس الوقت و هي تطالع ذلك السوار  
الجميل الذي يزين معصمها

لتضمها السيدة نوران بحب و حنان فبادلتها  
 جوري الأحضان و هي سعيدة جدا بأنها  
 شعرت حقا بمدى روعة حضن الأم الذي  
 افتقدته منذ زمن و ضميرها يصرخ من الألم  
 بسبب تلك الكذبة التي غيرت حياتها

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

في أحد الشقق الفاخرة (لأول مرة)

كان سامر يستلقي على السرير يدخن  
سيجارته الفاخرة بينما تحتضنه فريدة بحب  
ليهتف قائلا

=بس لحد دلوقتي مش عارف ايه هنستفيد  
إيه من البنت دي خصوصا أن أيهم حذركم  
أن الخبر يطلع بره

فريدة بخبث

=و مين قلقك إني عوزة الخبر يتعرف و بعدين  
البنت طلعت ذكية و خلت نوران و أدهم  
يحبوها و يثقو فيها

سامر بسخرية

=طب و أيهم هيثق فيها ازاي

فريدة بذكاء



=أيهم بيعشق أمو و أخوه و اكيد لما يشفهم  
تعلقو بيها و وثقة فيها أكثر مش هيبقى  
بايده يعمل حاجة و سعتها هنتقل للمرحلة

الثانية من الخطة

سامر بإستفسار

=و ايه هي المر.....

و قبل أن يكمل كلامه صدح صوت هاتفه  
ليزفر بغضب ثم يلتقطه يجيب بسرعة  
بعدهما رأى رقم الطبيب المسؤول على حالة  
صفاء شقيقة جوري

=أيوه يا اياد في حاجة

إياد =.....

سامر بصدمة

=اييييييه

إياد=.....

ليلقي سامر الهاتف بحدة على الحائط  
ليتهشم كليا من شدة الغضب لتتمتم فريدة  
بتسائل

=مالك يا سامر إيه لحصل

سامر بشرود

=مصيبة

فريدة بخوف

=مصيبة إيه يا سامر اتكلم قلقتني

ليطالعها سامر للحظات ثم يهتف قائلا

=صفاء ماتت

فريدة بغباء

=صفاء مين ؟

لحظات حتى استوعبت انها شقيقة جوري  
لتصدم هي الأخرى فإذا علمت جوري سوف  
تخرب كل شيء لتزفر بغضب تحت أنظار  
سامر الخائف هو الآخر من فشل خطة  
فريدة و ضياع انتقامه ليردف بتسائل

=حنعمل ايه دلوقتي

فريدة ببرود تام بعدما خطرت في بالها فكره

=ولا حاجة اتصل بالمستشفى عشان

يتكفلو بدفنها في أي حنة

لتكمل بقسوة

=و بالنسبة لجوري مش حنقلها حاجة و لو

سألت حقلها أني سفرتها عشان تتعالك

صدم سامر بشدة من قسوتها و مدى شرها

ليبتسم بسخرية فقد كان يظن نفسه

الشخص السيئ و لكن دائما هناك الأسوء

ليلتقط هاتفه و هو يطالعها بقرف و تقزز

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*

شركة الحديدي جروب

كان أيهم يجلس على مقعده الوثير بعد أن  
نزع سترة بذلته و ربطة عنقه فاتحا أول ثلاثة  
أزرار من قميصه مشمرا على ساعديه لتظهر  
عضلات صدره و ساعديه القوية يدرس  
إحدى صفقاته بتركيز لأتية صوت دقات على  
الباب فيأمره الطارق بالدخول

لحظات و دلفت سكرتيرته بذلك الفستان  
الأسود العاري و كأنها لا ترتدي شيئا

تحمل في يدها صينية بها فنجان قهوة و  
كأس ماء متجهة نحوه و هي تترنح في  
مشيتها لتجذب إنتباهه لكن عيناه لم  
تتحرزح من على الأوراق

إقتربت منه بهدوء واضعة الصينية على  
المكتب ثم تقم بإزاحة يديه جالسة على  
قدمية ممررة يدها على عنقه بإغراء تحت  
نظراته الباردة ثم تقرب شفيتها من شفتيه  
بجرأة تقبله بهدوء للحظات حتى بادلته زياد  
بقسوة كبيرة واضعا يده خلف عنقها مثبتا  
إياها الغريب في الامر أنه تخيلها جوري و انه  
يقبل شفاهها الوردية العذراء و كأنه  
يعاقبها ٢

مرت لحظات و هو لا يزال يقبلها بعنف  
ليبتعد عنها فجأة و كأنه إستفاق من

غيبوبته بينما هي طالعتة و قد إشتعلت  
الرغبة في عينيها فمدت أناملها تفتح ازار  
قميصه لتلاحظ ذلك الجرح على صدره و  
الواضح انه قديم لكن أثره موجود كانت  
ستسأله عليه في آخر مرة كانت معها لكنه  
طردها قبل أن تهتم بالسؤال ثم تهتف بركة و  
هي تمرر أناملها على تلك العلامة

=صحيح يا باشا هو الجرح دا حصلك ازاي  
إشتعلت أعين أيهم كالجحيم و قد أصبحت  
عمراء بشدة و تصلب جسده تحت أناملها  
يسك على اسنانه بغضب و عروق ساعديه  
و رقبتة بارزة بشدة دليلا على انه في قمة  
غضبه ليذب الرعب في أوصالها و هي تلعن  
نفسها على سؤالها الغبي

اما أيهم فقد تهافتت عليه الذكريات القاسية  
ليقف بسرعة يقبض على شعرها بقسوة و



حاول أدهم إمساك ذلك الأسد الجائع الذي  
يزأر بغضب لكنه فشل في ذلك ففارق  
الحجم بينهم كبير كل هاذا تحت أنظار سمر  
الشامته فهي لطالما كرهت تلك  
ال \*\*\*\* مرت دقائق حتى نجح أدهم  
أخيرا في إبعاد أيهم عنها و الذي صرخ بحدة  
=طلع الزبالة دي بره مش عايز أشوف وشها  
مرة ثانية

حاول أدهم الإستفسار عما حدث لكنه تراجع  
و هو يرى شعره المشعث و عيونه الحمراء  
بالإضافة إلى عروقه البارزة ليومئ له بنعم  
يعلم انه ليس الوقت المناسب  
ليقترب أدهم من تلك القابعة على الأرض  
يساعدها على النهوض



طالعتها سمر بشماتة ثم حاولت الإقتراب  
من أيهم هاتفتا بخبث

=إيه لحصل يا بيبي ال \*\*\*\*\* عملتك  
حاجة و .....

=بر|||

كان هاذا صوت أيهم مقاطعا ايها ثم أكمل  
بصوت جعلها ترتعد من الخوف هي و  
الموظفون المجتمعون عند مكتب

=بر|||كلووووو يطلع بر|||

يلا|||

هرولت سمر بسرعة نحو الخارج كما هرول  
الموظفون خوفا من غضبه

أنا في الداخل بدأ أيهم بتحطيم للمكتب كل  
ما فيه و هو يزأر كالأسد الجريح لحظات  
مرت ليصبح المكتب كومة من الخردة بينما



ليبتسم أيهم بحماس و هو يتجه نحو شقة  
والده التي رآها مسبقا دقائق و كان السائق  
يقف امام تلك العمارة في أحد الأحياء الراقية

نزل أيهم من السيارة بعدما امر السائق  
بالعودة إلى الفيلا ثم دلف من الرواية  
الحديدية ليطلب من حارس العمارة فتح  
الشقة له بالمفتاح الإحتياطي بعدما أعلمه  
انه ابن صاحبها

لحظات و كان أيهم يدخل من باب الشقة  
يطالعها بإعجاب كبير ثم اتجه يفتح باب  
احدى الغرف ليجدها غرفة النوم فأخذ  
يتفصها ثم دلف للحمام لقضاء حاجته كاد  
أيهم يخرج لكنه سمع ضحكات والده العاليه  
مختلطة بضحكات إمراة ليقترب من باب  
الحمام يفتح نصفه ليرى ما يحدث لكن  
تصلبت عيناه و هو يرى والده قدوته في

الحياة يقبل سيدة غير والدته ثم بدأ يتمادى  
و يخلع ثيابها و ثيابه ليحملها متجهين نحو  
السريـر ذاهبين إلى عالمهم الأسود و كل  
هاذا تحت أنظار أيهم المصدوم الذي لم  
يستطع حتى التراجع او اغماض عينيه من  
شدة الصدمة

بعد وقت طويل

كان رأفت ينهض من الفراش يرتدي ثيابه  
على عجلة بحجة انه لذيـه عمل مهم لحظات  
و كان يغادر الشقة لتنهض سكرتيرته أو  
ع\*\*\*\*\* كما يسميها أيهم

إتجهت رنا نحو الحمام و هي تلف الملائة  
على جسدها العاري لتشهق من الفزع و  
هي تطالع أيهم المكوم على الأرض و دموعه  
تنزل بصمت لتتيقن انه قد رأى كل شيء

شيء لتتجه نحوه بسرعة ممسكة يده  
بقسوة لتدلف بها غرفة للنوم المرفقة  
بالحمام ثم تقوم بإجلاسه على احد المقاعد  
ثم تقوم بربطه بإحدى الحبال كانت قد  
جربتها من المطبخ

طالعه بشر كبير ثم اتجهت نحو الحمام  
تأخذ حمامها دافئا بكو برود لتخرج بعد  
لحظات و قد إرتدت ثيابها جلست مقابلة  
لأيهم هاتفه بشر

=ها قولي بقى يا حلو واضح كده انك شفت  
كل حاجة فأنا عوزاك كذا زي الشاطر تخرس  
و متألش على لشفته

كاند دموع أيهم تنزل بغزاره من عيناه بينما  
جسده ينتفض من الخوف ليهتف بغضب  
عكس ما بداخله

=لأ أنا حقول ل لماما ك كل ح حاجة ش

شفتها

رنا بشر

=كدا طب أتحمل لهعمله فيك

ثم تقوم بفتح أزرار قميصه تحت نظراته  
المصدومة و التي زادت أكثر و هو يراها  
تحمل تلك السكين فصرخ بألى صوته حتى  
كادت حباله الصوتية أن تقطع و هي تمرر  
تلك السكين على صدره بخط طويل مسببتا  
له جرح جعل الدماء تسيل لتتمتم بشر و  
هي تطالع دموعه

=تؤ تؤ تؤ عيب أنت راجل و رجالة مبتعطش

و بعدين دي حاجة بسيطة أوي و كل

تشوف الجرح دا افتكربي

بدأ أيهم يغيب عن الوعي بسبب الدماء التي  
تنزف من صدره لكنه كان يسمع ما يدور  
حوله فجاء في مسامعه صوت والده

رأفت بصدمة

=إيه لعمليته دا يا مجنونة حتودينا في داهية

رنا بغضب

=مالك خايف كدا ليه دا مجرد جرح سطحي

رأفت بخوف

=تفتكري حيقول لنوران على كل حاجة

رنا بثقة

=متخفشش مش حتقدر دا خايف أوي و

بعدين هو انت ليه خايف كدا عليها لتكون

بتحبها و انا معرفش

## رأفت بسخرية

=احب مين بس انت عارفة أن كل الشركة و  
فيلا و كل حاجة دا نلك نوران و رثها من بياها  
و لو عرفت بحاجة هتاخذ مننا كل حاجة  
لتومع له بخبث ثم يكمل و هو يقترب من  
أيهم يفك قيوده حاملا إيه بين ذراعيه  
=ألحق بقا أوديه المستشفى قبل ما يحصل  
حاجة و نبتلي فيه

ظن كل منها أن أيهم غائب عن الوعي و  
لكنه سمع كل شئ و دفن هذه الحقيقة في  
قلبه و تمزق وحدها بها كره هذه المرأة و  
معها جميع النساء لم يقل أيهم لوالدته ما  
حصل معه و هويجهل انها تعرف الحقيقة  
فعندا مرض رأفت اعترف لها بكل شئ و  
طلب المسامحة لكانها رفضت و اخذت





قاد سيارته بشرود غافلا عن ماذا يخبئ له  
المستقبل من مفاجئات سوف تغير مجرى  
حياته....

(ملاحظة رنا دي كانت سكرتيرة لرأفت والد  
أيهم و هي نفسها لكان إسمها موجود على  
ورقة الجوان العرفي عشان كده أيهم فاكر أن  
جوري بنتها )

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*



## الفصل الخامس

أهلا يا جماعة دا البارت الجديد أتمنى ينال  
إعجابكم

قراءة ممتعة

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*

مساء

في فيلا الحديدي

كان الجميع مجتمعين على طاولة العشاء و  
التي يتأسها أيهم و على يمينه نوران و  
أدهم و جوري و على الجهة الأخرى تجلس  
فريدة و إينتها

كان كل منهم ينظر إلى طبقه بشرود إلا ريم  
التي كانت تطالع جوري بحقد و غيره من  
جمالها الأخاذ لتهتف قائلة بخبث

=إيه يا جوري سمعت انك هتروحي  
المدرسة بكره

أومات لها جوري بنعم لتكمل ريم بقسوة  
=لازم تخدي بالك كويس أصل مدارس  
كلاس أوي مش زي مدارس الملاجئ لكنتي  
تدرسي فيها

إلتمعت أعين جوري بدموع تحت أنظار أيهم  
الذي كان يريد الإنقضاض على ريم لانه لم  
يظهر سوى البرود بينما طالعتها والدتها  
بغضب اما أدهم لم يستطع السكوت و هو  
يرى دموعها ليتهتف قائلا ببعض الحدة

=والله يا ريم جوري تعرف تتصرف و كويس  
اوي على الأقل مبتفضيش وقتها شرب و  
سهر لصبح

لتهب فريدة قائلة بصوت عالي

=إحترم نفسك يا أدهم مش بنتي لتكلمها  
كدا

لتهتف نوران بدعم لإبنها

=و كمان مش بنتنا ليتقلها كده

إزداد إحتقان وجه فريدة من اهانتهم لها و  
لإبنتها بإستمرار لتصرخ بعلو صوتها

=لأ بقى كداااا كثييير أوييي انتي ازااااي  
تجرئي أنت و ابنك تكلمووونييني بشكل داااا  
لترفع صوت أيهم الغاضب

=فريييبييدة هاءاااانم متنسييييش نفسك  
صوتك ميعلاااش في الليبييت دااا خاالص  
و لو مش عجبك الباءاب قداامك و داا آخر

تحذيير لبييكي

إرتعدت أوصال فريدة و إبتها من الرعب  
فمن لا يخاف هادا الأسد الجائع الذي على  
الاستعداد في أي لحظة على الفتك بها  
فتهب واقفة بسرعة متجهة نحو جناحها و  
هي تسحب إبتها خلفها تحت أنظار أدهم و

نوران الشاممة

ليهتف أدهم بهمس مرح لجوري حتى

يخرجها من حزنها

=شفتي الأسد عمل فيهوم اييه دول بقو زي

الكتكوت المبلول

إبتسمت جوري على مزاجه معها ليكمل  
قائلا بفرح

=أيوه كده إضحكي خلي الشمس تطلع

لتنطلق ضحكة جوري الرنانة و التي بادلتها  
ايها السيدة نوران و أدهم تحت نظرات أيهم  
الذي يدق قلبه كطبول معلنة عليه الحرب و  
التمرد احاسيس غربية يختبرها لأول مرة و  
عيناه مسلطة عليها لا يستطيع إبعادها و  
كأنه منوم مغناطيسيا

ليقطع عليهم جلستهم صوت يعرفونه  
جميعا عدا جوري

و لم تكن تلك سوى سمر التي هتفت

=هاي يا جماعة

ثم أكملت برقة مصطنعة و هي تردف  
موجهة كلامها لنوران



=إزيك يا إنطي و انت يا أدهم

تجاهلها أدهم كليا لتهتف هاجر على مضض

=أهلا

لم تهتم سمر لعدم مبالاتهم لها فهي تعرف

انهم لم يخبرها يوما ثم اتجهم الى مقعدة

فريدة بجانب أيهم لترفع عينها فجأة فتقع

على تلك القصيرة الجالسة امام أدهم

لتشتعل عينها بالحسد و الحقد على تلك

الملامح الطفولية الجميلة لتهتف باستعلاء

و هي تشير لها بسبابتها

=مين دي يا بيبي

أيهم ببرود

=دي قريبتنا

سمر بحقد

=و بتعمل ايه هنا

لتجيبها نوران بإبتسامة صفراء

=جات عشان تعيش معانا و على طول

سمر بقسوة

=أومال عيلتها فين مش كانت تقعد عندهم

احسن

دمعت عيناي تلك الصغيرة من حقد

الجميع عليها فهي يتيمة وحيدة في هاذا

العالم أختها مريضة و لا تعلم ما هي حالتها

ليهتف أدهم بغضب من تلك الخبيثة التي لا

يطيقها و هي تقوم بجرح شقيقته

=إحنا عيلتها

نوران بأيد

=طبعاً دي بنت عيلة الحديدي

## سمر بتمثيل

=أنا مقصدش حاجة أنا كنت بس بقول  
يعني أن عيلتها احسن بس مع أنت فهمتني  
غلط يا دوما أنت انطي مش كده أيهم  
كان أيهم في عالم آخر قلبه يتمزق لحزنها و  
دموعها بينما عقله رافض لتلك الشاعر  
العاصفة و ينهره بحدة مقتعا اياه انها اخته و  
محرمة عليه و الأدهى انها ابنت رنا نعم رنا  
تلك ال \*\*\*\*\*

التي سلبت براءته حدثت معركة ملحمية  
بين العقل و القلب و كل منهما يريد فرض  
سيطرته و لم يستفق الا على صوت سمر  
سمر و هي تهتف لأیهم الذي كان شارد  
=اييهم أنت رحت فين أنا بكلمك  
أيهم بعدم فهم



=يعني ايه الكلام دا يا أيهم بتحطنا قدام  
الأمر الواقع مش كده

كانت أنظار أيهم مسلطة كليا على جوري لا  
يستطيع حتى إبعادها عنها ليهتف ببرود

=و لا أمر واقع و لا حاجة أنت عارفة أي كده  
كده هعمل خفل خطوبة

ليكمل و قد وجه أنضاره إلى سمر

=الخطوبة بعد حفل الشركة السنوي  
بأسبوع

لتومئ له بسعادة كبيرة طبعا مع نظراتها  
الشامتة الموجهة السيدة نوران التي نهضت  
بعنف من مقعدها هاتفنا لجوري

=يلا يا جوري نطلع ننام أصل الجو بقى  
يخفق و كمان عشان بكره أول يوم ليكي في  
للمدرسة الجديد

هزت جوري رأسها بطاعة و هي تنهض من  
مقعدھا لیهتف أدهم

=خدوني معاقا أنا کمان اتخفت

لیصعدو جمیعا تحت نظرات أیهم التي تتابع  
تلك القصيرة حتى إختفت لتهمس سمر  
بداخلها و قد لاحظت نظرات أدهم المسلطة  
على تلك الصغيرة منذ مجيها

=كان ناقصني البنت دي کمان مش كفاية  
أمو و اخوه الأهل کمان تیحي عیلة و تخدو  
مني

لتکمل بغضب أكبر

=دا أنا أطربقها على دمغها لو فکرت بس  
تقرب منه

لتخرج من شرودها على صوت أیهم هاتفا  
بلا مبالاة و هو ینهض من مقعده

=مش خلاص حصل لكنتو عوزاه تقدري

تمشي

سمر يا حراج

=اه انا ك كنت ماشية أصلا

ثم تقترب منه مقبلة شفتاه بخفة تتمم

برقة مصطنعة

=تصبح على خير يا حبيبي

إبتسم أيهم لها بسخرية لاحظتها هي لكن

تجاهلها دوما فهذه هي نظراته لها دائما و

لم تتغير

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

في إحدى النوادي الليلية

كان عمر يجلس على إحدى الطاولات  
يرتشف من كأس الخمر و معه صديقة ماهر  
(ماهر صديق عمر الوحيد و حافظ أسراره  
يشارك صديقه في كره أيهم )

لاحظ ماهر شرود عمر و هدوءه الغير معتاد  
ليهتم بقلق حقيقي

=مالك يا عمر هو انت كويس

أجابه عمر و هو لا يزال في شروده يفكر في  
صاحبة الوجه الملائكي

=أنا كويس و كويس أوي كمان

ماهر بخبث

=حلوة



ظهرت إبتسامة واسعة على شفتي عمر

ليتهف بلا وعي

=أوي أوي و....

لينتبه لنفسه بسرعة

=في ايه مالك هو أنا عيل صغير قاعد

تجرجرتي بالكلام

صاح صوت ضحكات ماهر ليردق قائلًا

=ههههه ما انت لمن ساعة ما قعدنا و انت

مش معايا خالص دي لمزة لهنالك عنيتها

هتطلع عليك و انت و لا هنا

عمر بجدية

=مش عارف يا صاحبي أنا أول مرة يحصل

معايا كده برغم أنني شفت احلى منها بس

عمرى ما شفت وحدة بريئة كدا

قطب ماهر حاجبية بإستغراب متمتما

بتساؤل

=هي مين؟؟!

ليقول عمر بصوت أجش

=جوري

ماهر بفضول

=جوري مين؟

طالعه عمر للحظات ثم بدأ بقص عليه لقائة

بها و هو يصف له جمالها و براتها و حتى

خجلها الذي لم يصادفه من قبل ليهتف

ماهر بصدمة

=دا أنت شكلك واقع يا بني لأ و ايه

متعرفش عنها حاجة غير إسمها

إبتسم عمر بشرود قبل أن يردف بتملك

=أنا من أول مشفتها بقت ملكي خلاص  
جوري عمر الدميري و هلقيا مفيش حاجة  
تقدر تبعتها عني ا

زادت صدمة ماهر أكثر من صديقه و لهجته  
المتملكة فهو لم يرها يتكلم عن احداهن  
بهاذا الشكل

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

في صباح اليوم التالي

فيلا الحديدي (جناح أيهم )

كان أيهم في إحدى غرف جناحه المرفقة  
بطابقه يرتدي ذلك الشورت الأسود القصير  
و حذاء رياضي و هو عاري الصدر يضرب

كيس الملاكمة بشدة حتى دون إرتداء  
قفازات يتصبب عرقا من شدة التمرين و في  
داخله صراع بين قلبه و عقله كما إعتاد في  
الآونة الأخيرة

العقل=ما تبطل لإنت فيه دا يعني بعد  
الزمن دا كلو هتحب اختك

القلب=مش عارف أبطل أنا كل ما بشفها  
بحس بحجات مكنتش اعرف انها موجودة  
أصلا

العقل = يا حنين اختك افهم يعني هي  
محرمة عليك

القلب =ياريت كنت أقدر بس مش عارف  
ازاي



مرت لحظات و هولا يزال جالسا مكانه بلا  
حرك و حزن العالم قد إجتمع في قلبه لا  
يعرف ما عليه فعله حب مرحم إبنة  
ال \*\*\*\* التي سلبت طفولته بريئة أم  
مذنبه أم يجب الإنتقام منها لكن على ماذا  
يعاقبها هل بسبب هذا الحب المحرم أو  
يريد الإنتقام فعلا لينفض جميع هذه الأفكار  
من رأسه

ثم ينهض متوجها نحو غرفة نومه المرفقة  
بالجناح تلك الغرفة الفخمة و التاسعة

أتجه أيهم نحو الحمام يأخذ حماما باردا عله  
يدفئ نيران قلبه المشتعله دقائق و خرج  
أيهم من الحمام يلف منشفة بيضاء قصيرة  
حول خصره و أخرى بنية يجفف بها خصلات

شعره الكثير متجها نحو غرفة الملابس  
الكبيرة و كأنها محل ثياب

لحظات و قام بإنتقاء ثيابه بعناية كبيرة و  
التي أظهرت جسدة الرياضي و زادت من  
وسامته و جماله

ثم يرتدي ساعته الأنيقة و يرش عطره الفاخر  
الذي يذيب قلب النساء لحظات وغادر  
الجناح في طابق الخاص به متجها الطبق  
السفلي

في الأسفل

كانت السيدة نوران تجلس في مقعدها و  
بجانبا جوري و أدهم فقد قامت السيدة

نوران بعكس مقاعدهم بحيث تجلس جوري

بينها هي و أدهم

ليهتف أدهم بمرح

=جهازة يا جوري النهدة أول يوم ليكي شدي

حليك شوية

جوري بتوتر

=ب بس أ أنا ي يعني خايفة

ربتت نوران على كتفها بحنان تتمتم

بطمئينة

=ماتخفيش يا حبيبي هتتعودي بسرعة و

كمان السنة قربت تخلص لازم تبقي جاهزة

عشان احنا عوزين تقدير كويس عشان

تدرسي في احسن جامعة

إبتسمت جوري بود هاتفنا برقة



=إنشاء الله يا طنط مش عارفة أشكرك ازاي

نوران بصرامة مصطنعة

=تشكريني على ايه بس و بعدي مش  
قلتك اعتبريني زي والدتك و تقويلي ماما

دمعت عيناى جوري عند ذكر والدتها الذي  
إشتاقت لدفع أحضانها و كأن السيدة نوران  
أحست بها فإقتربت منها و احتضنتها بحب  
بادلتها اياها جوري بإحتياج

ليقطع عليهم لحضتهم صوت أدهم المرح  
=ما كفاية جو العشق الممنوع لإننت معيشنا  
فيه

نوران بمزاح هي الأخرى

=طول عمرك فصيل

أدهم بضحك



أطرب صوتها قلبه و كأنها تعزف على أرتار  
قلبه لينتبه لنفسه بسرعة و تعود نظراته إلى  
البرود متجها نحو مقعده

ليهم الجميع في تناول فطورهم بينما يسترق  
أيهم النظرات لجوري حيث قلبه متلهف  
لرأيتها و عقله الذي ينهره بعنف على فعلته  
الشائنة مذكرا اياه انها أختها

ليمر بعض الوقت عليهم حتى نهضت  
السيدة نوران هاتفنا لجوري

=يلا يا جوجو عشان متأخرش من أول يوم  
فتبتسم لها جوري بحب و هي تنهض من  
مقعدها تحمل حقيبتها المدرسية لتمسك  
نوران بيدها متجهين نحو الخارج تتابعهم  
نظرات أيهم بشرود حتى إختفت من مجال  
رأيته ليردف هو الآخر بصرامة لأدهم

=و أنت يا زفت قوم عشان عندنا إجتماع

مهم

ليرتشف أدهم من كأس عصيره هاتفا بضيق

=لسه الوقت بدري على الإجتماع و بعدين

أنا مخلصتش فطوري

أيهم بصدمة و هو يطالع الأطباق الفارغة

موضوعى أمامه

=كل دا و لسه مخلصتش

أدهم بخوف و هو يرفع يده في وجه أيهم

=الله و اكبر قول مشاء الله و بلاش قر و

حياة أمك

أيهم بصرامة

=طب يا روح امك قوم أخلص بدل ماخليك

تتحسر على نفسك

ليهب أدهم واقفا بسرعة بخوف و هو يتبع  
شقيقة خارج الفيلا متجهين نحو الشركة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★

أمام مدرسة جوري الجديدة

كانت جوري جالسة داخل السيارة مع

السيدة نوران و التي تلقي عليها

التوجهات و الوصايا

=فهمتي يا حبيبتي انا خايفة عليك عشان

كده مش عوزاكي تختلطي كثير بلي

متعرفهم او اي حد مرتحتيش ليه

جوري بطاعة

=أيوة يا ماما نوران أنا فهت كل لقتيلي

عليه

نوران بإبتسامة

=تمام يا حبيبي يلا ننزل عشان نكلم المدير

أومات لها جوري بنعم لتنزل من السيارة

متجهين نحو مكتب المدير تحت نظرات

الطلاب المسلطة على جوري منها المحبة و

منها الحاقدة و الأخرى غير مبالية

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

شركة الحديدي جروب

(مكتب سمر نزوره لأول مرة)

كانت سمر واقفة تسير في مكتبها الفخم و  
هي ترتدي تلك التنورة القصيرة من خامة  
الجينز تصل لمنتصف فخذيها و قميص  
أسود بكم ملتصق على جسدها

تتحدث بالهاتف مع والدتها عن خطوبتها هي  
و أيهم و التي بعد شهر تقريبا

سمر بخبث

=طبعا يا مامي زي ما بقلك كده خلاص  
أخيرا حديدنا معاد الخطوبة

دولت بطمع

=أيوه كدا أهى دي الاخبار و لا بلاش أخيرا  
أيهم و كل فلوسو هبقو ملكنا

(دولت والدة سمر شخصية طماعة تعشق  
السلطة و المال و هي من اقنعت ابنتها  
بالتقرب من أيهم لأجل أمواله)

سمر بتهكم

=بس يا مامي أنا خايفة من البنت قربيتهاوم  
دي أصلها بصراحة حلوة

دولت بسخرية

=و تخافي ليه زيتها زي كل ال \*\*\*\*\*  
ليعرفهم اخرها معاه ليلة وحدة بس ويزهق  
منها

سمر بثقة

=أنت صح معاكي حق مش لازم اخاف منها  
او أعملها حساب

لتكمل بشر



=بس لو فكرت مجرد تفكير أنها تخذو مني  
هخليها تندم على ليوم لدخلت فيه على  
حياتهاوم

دولت بصرامة

=سيبك منها و ركزي على أيهم و حولي  
تقنعيه تعملو فرح بعد الخطوبة على طول  
مافيش داعي بتأجيل

سمر بتأييد

=أيوه معاكي حق

لتمر دقائق و هم يتحدثون و يحلمون بثروة  
أيهم التي لا حدود لها ثم تقفل الخط مع  
والدتها متجهة نحو مقعدها تجلس عليه  
مغمضة الأعين و هي تستند على ظهر  
مقعدها تفكر في حياتها القادمة مع أيهم و  
كيف ستصبح حرم سمر أيهم الحديدي

الإسم الذي يراعي منه أعتى الرجال و يهتز  
له سوق المال و الاعمال

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

خلص الفصل الخامس أتمنى من كل قلبي  
ينال

إعجابكوم و أعذروني لو في أي أخطاء كتابية او  
لخبطة

في ترتيب الأحداث

و طبعا في إنتظار تعليقاتكوم و ملحظاتكوم  
إستنوني في



\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

مساء

فيلا الحديدي

كانت جوري تجلس في الحديقة بسعادة  
كبيرة فقد كان أول أيامها في المدرسة رائع  
جدا و قد أصبحت لها صديقة لطيفة جدا  
كانت جوري تمرر أطراف أناملها على شعرها  
الكثيب لسمع صوته الخشن الذي يزعجها  
دائما طبعا و من سيكون غير أيهم

=إنّ بتعملي إبه عندك

لتبتلع جوري ريقها بتوتر و هي تراه يقترب

منها

=م م مفيش أنا ك ك كنت زهقانة ب بس

طالعتها أيهم للحظات و عيناه تتفحصها

ليهتف بغضب

=و مين سمحك تخرجي من جناحك و انت

بالشكل دا

قال هاذا و هو يشير إلى ثيابها فقد كانت

ترتدي بنطلون من الجينز أزرق ممزق عند

الركبة ضيق و الذي أظهر قوامها الممشوق

و قميص أبيض بكم لكنه يظهر القليل من

بطنها

طالعت جوري نفسها بإستفهام ليكمل هو

كلامه و الشرر يتطاير من عينيه فقد لاحظ





=أأ أنا أسفة و و والله ك ك كان غ غصب ع

ع عني

غضب أدهم بشدة من كذبتها فهو حقا أحبها

و اعتبرها اختا له

ليتمتم بحدة و حزن

=مفيش حاجة إسمها غصب عنك انت

خدعتينا و.....

ليقاطععه نوران تهتف بحنان و هي تربت

على ظهر جوري

=ليبيه عملتي كده يا حبيبتي إنت شكلك

طيبة أوي و احنى فعلا اعتبرناكي واحدة

مننا

لتزداد شهقات أكثر و ضميرها يأنبها بشدة

على تلك الكذبة لتأخذ نفسا عميقا ثم تبدأ

بسرد قصتها من أول مرض أختها حتى يوم



دخوله للفيلا تحكي جوري قصتها و هي  
تذرف الدموع بشدة ليطالعهها أدهم و نوران  
بحزن شديد فهي صغيرة جدا على هذه  
المشاكل و وحيدة أيضا  
إقتربت السيدة نوران تحتضن جوري بحب و  
حماية

=متخافيش يا حبيبتى احنا معاكى

أدهم بتأييد

=أيوه يا جوري احنا هنقف جنبك أتمنى  
تسامحيني عشان عليت صوتي عليكى

ليكمل بحنان

=أنت كنتى اختى و هتفضلى كده على طول

لتبتسم جوري من بين دموعها قائلة  
بطفولية

=يعني انتو مش زعلانين مني

أدهم بمرح

=حد يزعل من القمر ده

توردت وجنتا بالخجل لتقول نوران بجدية

=بصي يا جوري عوزاكي اي حاجة تطلبها

منك فريده تيجي تقليهاالي أنا او أدهم و

كمان أيهم مش هيعرف أي حاجة عن

الموضوع دا لحتى نعرف فريده عايضة إيه

بضبط

أومأت لها جوري بطالعة لتقول نوران و هي

توجه كلامها لأدهم

=يلا يا أدهم نسبها ترتاح

ثواني و خرجت نوران و معها أدهم لتبتسم

جوري بسعادة و هي تحس بإرتياح كبير

بعدها عرفو الحقيقة لكن قلبها لا يزال يرتعد

من ذلك العملاق كما تسميه

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

جناح فريدة

تجلس فريدة على طرف سريرها و معها

ابنتها ريم التي. هتفت بغضب

=بقي أنا يعملو معايا كدا و عشان مين

عشان وحدة تربية شوارع و زبالة

فريدة بهدوء

=إهدي يا ريم و بعدين انت لغلطي الاول و  
انا قلتك هي فترة بس آخذ لأنا عوزاه و  
بعدها هتطلع من حياتنا

ريم بغضب أكبر

=يعني ايبويه أنت هتسكتلها

فريدة بتهكم

=لاء مش هسكتلها إهدي بس و انا هعلمها  
ازاي تتصرف مع أسياها

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

في جناح أيهم



بقي أيهم يصرخ و هو يحطم كل ما تقوله  
يده بغضب كبير من نفسه و الذي زاد اكثر و  
هو يتذكر دموعها و كيف قذفها بقسوة كانت  
عيناه حمراء بشدة يريد البكاء لكن كبرياءه  
يرفض دموع الضعف التي لم يعرفها ذلك  
الأسد منذ سنوات

لم يسمع أحد صوت صراخ أيهم الحاد  
بسبب انه صمم جناحه بالكامل عازلا لصوت  
لحظات و سقط على ركبتيه و حزن العالم  
تجمع بقلبه الممزق من الوجد و القسوة  
مرت ساعات ليغرق الجميع في نوم و كل  
منهم يفكر في مستقبله المجهول و ما يخبأه  
له من مفاجئات

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★



في صباح اليوم التالي

فيلا الحديدي

تجلس السيدة نوران و معها أدهم في إنتظار  
نزول أيهم و جوري ليتناولو فطورهم في ظل  
غياب فريدة و إبتتها اللتان لم تجلسى معهم  
منذ آخر مرة

ليهتف أدهم بتأفف

=هما تأخرو كدا ليه أنا جعت

نوران بسخرية

=هو أنت مش بتشبع

أدهم بمزاح

=حد يشبع بردو من الأكل يا مزقي

قهقهته نوران و هي تهز رأسها بيأس من  
إبنها الذي لن يتغير أبدا

في الأعلى كانت جوري تقفل باب جناحها  
بزيها المدرسي وهي تحمل حقيبتها كانت  
تسير بشرود لتشهق بذعر فجأة عندما  
أحست بأحد يقبض على يدها بقسوة ثواني  
ثم تنفست الصعداء فتلك لم تكن سوى  
فريدة

فريدة بغضب

=اسمعيني كويس انا لجبتك هنا و هتمشي  
على مزاجي بلاش شغل الدراما لبتعمليه دا

جوري بعدم فهم

=هو أنا عملت حاجة



لتهتف فريدة بحدة و هي تهزها بقسوة

=بت انتي بطلي تمثيل دا لو عوزة اختك  
تتعالج طبعا

جوري بلهفة

=صفاء هي كويسة صح انا عوزة اشوفها  
أرجوكي

فريدة بكذب

=احنا إضطرينا نسفرها بره عشان تعمل  
العملية

جوري بصدمة

=ايييه سفرت ط طب أنا عوزة أكلمها  
فريدة بتوتر

=م مش ه هينفع تكلمها دلوقتي

لتكمل بخبث

=و لو عوزاها تتعالج و تبقى كويسة عملي  
كل لبقلك عليه

أومأت لها جوري بحزن فكم إشتاقت  
لشقيقتها ثم تتجه نحو الدرج بشرود بعد أن  
تركتها تلك الطماعة

لحظات و كانت جوري تجلس على مقعدها  
بعد أن ألقى تحية الصباح على ادهم و  
نوران

لتهتف نوران بسعادة

=كل سنة و انت طيبة يا جوري

صدمت جوري مما هتفت به نوران حتى  
هي قد نست أن اليوم عيد ميلادها

=و أنت طيبة يا ماما

أدهم بفرح

=ايوه بقى دا احنا هنعملك حفلة محصلتش

و.....

ليقطع جملته صوت أيهم و هو يلقي عليهم  
تحية الصباح ليطلق أدهم صافرة عاليه و هو  
يطالع وسامة أخيه بتلك البذلة الرائعة و  
التي أظهرت عضلات صدره القوية و زادت  
من وسامته و رجولته الطاغية

ليهتف بمزاح

=تصدق دا أنا لو كنت بنت كنت اتجوزت

على طول

ردف أيهم بسخرية و هو يجلس على مقعده

=و تفتكر لو انت كنت بنت كنت هبصلك

ليصمت أدهم و هو يطالع شقيقه فهذه أول  
مرة يرى نظرات الحزن و التعب مرتسمة  
على وجه شقيقه اما أيهم فكان يسترق  
النظر إلى جوري و هو يعتقد انه لم يلاحظه  
أحد لكن نوران لاحظت نظراته و عيناه التي  
تبرق كلما نظر إليها لتبتسم بداخلها و هي  
قد أيقنت سبب حزنه أما جوري فكانت في  
عالم آخر تفكر في شقيقتها و ما حدث لها  
فهي تحس الألم في قلبها منذ أيام لكنها  
تجاهل سببه

ليكسر صمتهم صوت أدهم

=ها هنعمل الحفلة صح

أيهم بإستغراب

=حفلة إيه بضبط

نوران بإندفاع و خبث

=عيد ميلاد جوري النهدة و عوزين نعملها

حفلة

صمت أيهم و هو يطالعه بلا مبالاة مصطنعة

ليهتف داخل نفسه

=كل سنة و انت معايا يا طفلتي

ثم ينهض بحدة و غضب و وجع و هو يحس

بنيران تحرق قلبه بشدة فكيف له أن يعشق

أخته هل هاذا عقاب من الله على أخطائه

هاذا ماكان يفكبر به أيهم ليستقل سيارته

الفاخرة متجها نحو شركته

اما على طاولة الطعام

قالت جوري بمقاطعة لأدهم الذي أخذ

يخطط لحفلة عيد مولدها

=بصراحة أنا مش عايزة حفلة كفاية أنتو

معايا

ربتت نوران على كتف جوري بحب و هي

تهتف

=بس احنا عاوزين نعمل حفلة و نفرح بيكي

عشان هتمي ١٨ سنة

حزنت جوري بداخلها فهي لا تريد اي حفلة و

اقتها مريضة و لا تعرف عنها أي شيء

لتمتم بحزن فشلت في اخفائه

=شكرا يا ماما بس أنا عوزة نبقى احنا بس

مفيش داعي لأي

حفلة

لاحظت السيدة نوران حزن جوري و قد

فهمت السبب

=خلاص يا حبيبتتي زي ما انت عوزة

ليهتف أدهم بمرح كالعادة

=المهم اني هاكل كيكة العيد ميلاد لوحدي

نوران بضحك

=طول عمرك همك على بطنك

ليضحك ثلاثتهم بسعادة حقيقية يسرقون  
تلك اللحظة السعيدة و التي قد لا تتكرر مرة  
أخرى دقائق و انهو فطورهم ليتجه أدهم نحو  
الشركة و جوري نحو مدرستها اما نوران  
فخرجت المول تنتقي هدية لجوري  
(ملاحظة =في الأوراق التي قام سامر  
بتزويرها سجل فيها تاريخ ميلاد جوري  
الحقيقي )

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★



شركة الحديدي جروب (مكتب أيهم)

كان أيهم يجلس على مقعده الوثير يتحث  
في الهاتف مع إحدى شركات الديكور يهتف  
بجدية

=أيوه عاوز كل حاجة فيه ماطلبت

الطرف الاخر=.....

أيهم بصرامة

=عوزه زي الأول بالضبط قدامك للمساء

يكون جاهز

ثم يقفل الخط دون سماع رد الطرف الاخر

ليبتسم فجأة بشرود و هو يتذكر انه عيد

ميلاد معشوقته حبه المحرم



ليبتسم بسخرية ثم يحمل هاتفه يجري  
إتصلا لدقائق ثم يقفل الخط من جديد  
لتدخل عليه سمر ليهتف بها بغضب

=مش في زفت باب تخبطني عليه انتي هنا  
في شركة مش في بيتك

سمر بصدمة من حدته الغير مبررة

=مالك بس يا حبيبي أنا مكنتش أقصد

ثم انتجعت نحوه و هي تترنح في مشيتها  
تضع يدها على كتفه تمررها برقة تتمتم

بدلع

=إيه رأيك أشيل عنك اتعب و نقضي وقت  
حلو مع بعض

لينتزع أيهم يدها عن كتفه بعنف هاتفا  
بصرامة لا تقبل النقاش

=امشي من قدامي يا سمر أنا مش طايق  
نفسي

زفرت سمر بحدة من تعامله معها لتدب  
الأرض بكعب حذائها ثم تغادر مكتبه تاركتنا  
إياه في دوامة أحزانه التي لا تنتهي

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

مساء

فيلا الحديدي

كانت جوري تقف في غرفة المعيشة امام  
طاولة صغيرة موضوع عليها قالب من كيكه  
الشكلاطة متوسط الحجم و هي ترتدي

فستان أبيض رقيق و الذي رغم بساطته إلا  
أنه إنسدل عليها برقة و جعلها تبدو كالملاك

و على يمينها السيدة نوران و أدهم و الذي  
هتف لجوري بحماس

=يلا يا جوري اتمني بسرعة و اطفئ الشمع  
دا أنا قربت أرييل على نفسي

نوران بضحك

=ما فيش في بالك غير الأكل

ثم تكمل و هي تطلع جوري

=يلا يا حبيبتي اطفئ الشمع احسن يكلنا

ليضحكو جميعا و هم في قمة سعادتهم لتمر

عيهم بعض الدقائق فتقوم جوري بإطفاء

الشمع لينقض أدهم على كيكة يتناولها  
بنهم كبير بينما تناولت جوري قطعة صغيرة  
أنا نوران فلم تأكل فهي لا تحب الحلويات  
لحظات و انتهت من تناول الكيكة لتمد  
السيدة نوران يدها لجوري بعلبة قطيفة  
صغيره

=خدي يا حبيبتي دي هديتي أتمنى تعجبك

جوري بحرج

=مكنش في داعي تتعبي نفسك

نوران بود

=إفتحيها يا جوري

فتحت جوري علبة القطيفة الصغيرة  
لتشقق من الإعجاب و هي تطالع خاتم  
ذهبي مرصع بالالماس الثمين فائق الجمال

لتحتضنها جوري بحب هاتفة برقة

=شكرا يا ماما

كادت نوران أن تتكلم ليقاطعها أدهم

=و دلوقتي دوري بصي يا جوري أنا جبتلك  
هدية هتحتاجيها أوي أتمنا تعجبك

ثم يمد يده بعلبة متوسطة الحجم مغلفة  
بعناية فتمد جوري أناملها برقة تزيح الغلاف  
على العلبة بهدوء ثواني و علت الصدمة  
ملامح جوري و هي تطالع تلك العلبة  
المملوثة بالورود الجميلة و فوقها هاتف  
ذكي أنيق جدا

جوري بصدمة

=دا عشاني

أدهم بمرح

=أمال عشاني .....

ليقطع عليهم اللحظة دخول أيهم و هو  
يحمل في يده حقيبته الجلدية التي نادرا ما  
يحضرها من مكتبه ليهتف ببرود

=مساء الخير

نوران بعتاب

=إتأخرت كدا ليه يا أيهم و كمان مكتش على  
العشاء و لا حتى إتصلت

ليجيبها أيهم و عيناه المشتعلة بالغيرة  
مسلطة على جوري و هي بذلك الفستان  
عاري الأكتاف و الذي أبرز عضمتي الترقوة  
البارزة

=مفیش کان عندي شغل

ليقول أدهم بخبث بعدما لاحظ نظرات

شقيقه

=مش تيجي تحتفل معنا بعيد ميلاد جوري

أيهم بجمود رغم قلبه الذي يقرع طبول

الحرب و هو يريد الإنقضاض على أخيه

فكيف يراها بهاذا الجمال

=مش فاضي عندي شغل لازم يخلص

أدهم و هو يصطنع اللامبالاة

=تمام . بصي يا جوري أنا ركبلك خط جديد

على الفون و سجلت فيه رقمي أنا و أمي

ليكمل بخبث

=و رقم أيهم كمان لو إحتجتني أي حاجة

كلميني اي واحد فينا

لتومئ له جوري بإتسامة جذابة تهتف برقة

=تمام شكرا يا أدهم

لتشتعل الغيرة في قلب أيهم أكثر و هو يرى  
ابتسامتها الجذابة لرجل غيره و عقله الذي  
ينهره بعنف فهي اخته و محرمة عليه ليزفر  
بغضب متجها نحو جناحه تحت نظرات  
نوران و أدهم الخبيثة و التي بدأو يتأكدون  
من حب أيهم لجوري و كل منهما بداخله  
يتمنى أن يكون أيهم حقا أحبا فلربما تلك  
الصغيرة تستطيع أن تعيده براءته المسلوبة  
و تنسيه جرح الماضي

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

جناح أيهم

كان أيهم يجلس على طرف السرير بعدما  
نزع سترته و ربطة عنقه فاتحا أول ثلاثة أزرار



من قميصه مشمرا على ساعديه يطالع في  
اللاشيء

لتمر عليه دقيقة عديدة كأنها دهر في صراع  
بين قلبه العاشق لذلك الحب الحرم و عقله  
الرافض و كبرياءه الذي يأبى الخضوع ليمد  
أيهم أنامله نحو حقيبتة الجلدية الملقاة  
بإهمال على الأرض ليحملها و يقوم بفتحها  
فيخرج منها علبة قطيفة مخملية باللون  
البنّي ليفتحها بهدوء فيظهر ذلك الطقم  
الألماسي الرقيق على شكل فراشة

ليردف بحزن عميق و هو يطاله

=كل سنة و انت طيبة يا طفلتي ا

ثم يغلقها مرة أخرى واضعا ايها على السرير  
فيستلقي دون أن يغير ثيابه مغمضا عيناه

بألم وإرهاق ليمضي بعض الوقت عليه  
فيغرق في نوم عميق و هو لا يزال يفكر في  
طفلته و عشقه المحرم

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

مرت الأيام بسرعة على أبطالنا بين لوعة  
العشق و الإشتياق و الخوف من المجهول و  
هاهو شهر قد مضى منذ دخول لجوري  
لعائلة الحديدي او لنقل إلى قلب أيهم  
المعذب لم يكن هناك جديد سوى عشق  
ايهم الذي يزيد يوما بعد يوم مع ألم قلبه و  
الذي يحاول إخفائه بقسوته معها و كأنه  
يلمسها على عشقه المحرم أما السيدة  
نوران و أدهم فقد تأكدو من حب أيهم  
لجوري اما عمر فلا يزال يبحث عن جوري

بينما فريدة و ابنتها و سامر لايزالون  
يخططون للإستيلاء على ثروة أيهم اما سمر  
فهي لا تزال تحاول التقرب من أيهم و عائلته  
لكن كل محاولاتها فشلت اما طفلتنا  
الجميلة فخوفها يزيد يوما بعد يوم من أيهم  
الذي أصبح يعاملها بقسوة كبيرة و كأنه  
ينتقم منها و قلبها المشتاق لشقيقتها التي  
لا تعلم شيئا عنها

ليلا

في سيارة أيهم

يجلس أيهم داخل سيارته المصفوفة على  
طرف الطريق و دموعه تسقط نعم ذلك  
القاسي يبكي بشدة يبكي ألما و حزنا على  
نفسه

أيهم بصوت باكي مخنوق



\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★



## فيلا الحديدي

كان أدهم يجلس في الحديقة و معه نوران و  
جوري يتسامرون أطراف الحديث ليقطع  
عليهم جمعتهم صوت رنات هاتف أدهم  
الذي صدح في الأجواء

أدهم بجدية

=أيوة مين معايا

الطرف الآخر=.....

أدهم بصدمة

=اييييييه طب اسم المستشفى إيه

الطرف الآخر =.....

أدهم بخوف على شقيقه الوحيد

=تمام جاين حالا

ثم يقفل الخط لتهتف نوران بقلق

=في ايه يا أدهم و مين لفي المستشفى

أدهم بحزن

=أيهم عمل حادثة بالعربية و نقلوه

المستشفى

ليكمل بخوف بعدما لاحظت صدمة والدته

=بس متخفيش هما قالو أن حلتو مش

خطيرة يلا بينا

أحست جوري بوغزة في قلبها على أيهم لا

تعرف سببها فرغم قسوته معها إلى انها

حزنت كثيرا لتهتف بقلق

=أنا كمان جيا معاكم

فيومئ لها أدهم ثم يتحهو جميعا إلى  
المستشفى و كل منهم قلق على أيهم

بعد ٢٠ دقيقة

كان أدهم يدخل الطابق الذي به شقيقه  
بلهفة كبيرة و خلفه نوران و التي تشهدها  
جوري بعدما أرشدتهم موظفة الاستقبال  
للجناح الموجود به

لحظات و كانوا يقفون عند باب الجناح و  
الذي كان الطبيب يخرج منه لتتفت نوران  
بلهفة

=أبني ابني جوه هو كويس صح

أدهم بقلق

=طمنا يا دكتور

الطبيب بإبتسامه جذابة فهو شاب وسيم

يبدو في نهاية العقد الثاني من العمر

=متقلقوش يا جماعة هو كويس بس شوية

كدمات و هتخف مع الوقت الحمد لله

على سلامتو

لتهتف جوري برقة و لاوعي

=طب نقدر نشوفو

إبتسم طبيب بجاذبية و هو يطالع تلك

الكتلة من الجمال الصارخ الواقفة أمامه و

عيناه تتفحصها كل إنش في وجهها مما

سبب لها التوتر ليقطع شروده صوت أدهم

الحاد

=أنت يا دكتور أنت بتقلك نقدر ندخل

نشوفو

الطبيب بحرج



=أيوه طبعا تفضلو

ثواني و دلفو جميعهم إلى الغرفة لتشهب  
جوري من الحرج و هي تطالع أيهم الواقف  
في وسط الغرفة و هو عاري الصدر لا يرتدي  
سوى سروال فتغمض عيناها بسرعة  
لتهتف نوران

=أنت بتعمل ايه يا أيهم

أيهم ببرود

=خارج

أدهم بإستنكار

=خارج رايح فين أنت لازم ترتاح

أيهم بحسم

=لاء أنا هخرج و دلوقتي و بعدين انت ناسي  
أن بكره الحفلة السنوية لشركة و كمان  
توقيع العقد الجديد

ثم يكمل إرتداء ثيابه تحت نظرات نوران  
الغاضبة من عناد إبنها و أدهم الذي يطالع  
جوري المغمضة العينين و وجهها المشتعل  
من الخجل ليقول بعث

=مالك بس يا جوجو مكسوفه ليه و بعدين  
مإنتي خلاص بقيتي عروسة خلاص لزمتمو  
إيه كسوفك دا

ليكمل و هو يغمز لوالدته

=دا حتى أيهم اخوكي يعني مش غريب

أيهم بصدمة و غضب و هو لم يسمع الا

كلمة واحدة

=عروسة

لتهتف نوران بخبث هي الأخرى

=ايوه طبعا أصلك مشفتش الدكتور لكان

بيعلجك كانت هتطلع عينو عليها ازاي

إزداد إشتعال وجنتيها جوري من الخجل

معها جحيم عيناى أيهم الذي إشتعل

بالغيرة

ليزيد الطين بلة دخول ذلك الطبيب الوسيم

و الذي أخذ يطالع جوري بإعجاب فهو جاء

فقط لرأيتها ليردف قائلًا و عيناه مسلطة

عليها تتفحصها

=الحمد الله على سلامتك يا أيهم بيه

برزت عروق رقبة أيهم بشدة و أخذ يقبض

كفي يده يحاول السيطرة على نفسه حتى

لا يرتكب جريمة ليقول من بين أسنانه

=كويس

ثم يقترب من جوري ممسكا يدها بقسوة  
يجرها خلفه خارج الجناح و خلفه نوران و  
أدهم المبتسمان بعث تاركين ذلك الطبيب  
متصنما مكانه مش شدة الصدمة فهي أول  
مرة يرى أيهم أسد الإقتصاد و زير النساء  
يمس يد احداهن

لتمر بعض الدقائق عليهم و هو في طريقهم  
نحو الفيلا تحت نظرات جوري الخائفة بشدة  
من نظرات أيهم التي جعلت الرعب يدب في  
أوصالها

لحظات و كان أيهم ينزل من سيارة أدهم  
ليتفاجئ بسمر التي ألقت بنفسها في  
أحضانها تحت بخوف مصطنع

=الحمد لله على سلامتك يا حبيبي دا أنا  
خفت أوي لما سمعت الخبر و جيت هنا  
على طول

ليبعدها أيهم عن أحضانه ببرود هاتفا

بتسائل

=أنت عرفتي منين

لتتمتم سمر بغيرة و هي تطالع جوري

الواقف خلفه

=اتصلت بيك كثير و لما مردتش كلمت

البيت و هما قالولي انك عملت حادثه و راجع

الفيلا فجيت على طول

ليومئ لها أيهم فتكمل هي ببعض التوتر

=أيهم هو انت هتأجل حفلة الخطوبة و

يعني أقصد حفلة الشركة السنوية

إبتسم أيهم بسخرية فهو توقع هاذا منها

بينما صدمت جوري من لا مبالاتها أنا نوران

و أدهم فطالعتها بقرف ليقول أيهم بنظرات

جليدية

=مافيش حاجة هتأجل

لتبتسم سمر بسعادة فشلت في أخفائها  
فيدخل ايهما إلى الفيلا خلفه شقيقه و وادته  
و طفلة متجاهلا سمر تماما و التي هتفت  
بانتصار

=مش مهم إتجاهلني براحتك المهم عندي  
أني حفلة الخطوبة متأجلش

لتقهقه بسعادة و هي تسير نحو سيارتها  
الفارحة متجهتها إلى فيلتها و هي سعيدة  
جدا أنا أيهم لم يأجل حفل الخطوبة

بينما اتجه أيهم إلى جناحه و قلبه يعتصر الما  
على نفسه فهو يحس انا الله يعاقبه أشد  
عقاب بأن يسلط عليه حبا محرم حبا لم  
يستطيع الحصول عليه أبدا كان حزنه واضحا  
على عينيه جعل نوران تطالعه بحزن كم

تريد اسعاده و أن تخبره انه حبه ليس حراما  
انها ليست شقيقته لكن لا مستحييييل  
فليتعلم درسا جيدا قبل أن يعرف الحقيقة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

في مساء اليوم التالي

كانت حديقة فيلا الحديدي مجهزة بالكامل  
لاستقبال أهم رجال الأعمال في الشرق  
الأوسط و العالم إحتفالا بالحفلة السنوية  
لشركة بالإضافة إلى توقيع عقد مهم  
جدا فقد قامت سمر بتجهيز هذه الحفلة  
بالتعامل مع أفضل منظمي الحفلات و

بتجهيز قائمة المدعوين فكل نظام و دقة  
فأيهم لم يقبل بأقل من ذلك

اما في الداخل فكان يقف أدهم و نوران في  
إنتظار نزول جوري أما سمر فكانت ملتصقة  
بأيهم الذي كان يرتدي تلك البذلة السوداء  
الرائعة مع قميص أبيض و ربطة عنق على  
شكل فراشة كان في قمة وسامته و رجولته  
الطاغية

أنا سمر فكانت ترتدي فستان قصير جدا  
يصل لمنتصف فخذيها ملتصق على  
جسدها بشدة مع فتحت صدر واسعة و  
حمالات رفيعة و تضع مكياج صارخ



كانت ريم تطالع سمر بحقد كبير فهي طالما  
تمنت أن تكون خطيبة لأیهم أمام الناس و  
قد كانت ريم جميلة بفستانها الأسود  
القصير و العاري رغم جمالها لكن يفسد  
جمالها سواد قلبها و تلك المساحيق  
التجميل التي تضعها

ليشهقو جميعا بالإنبهار و هو يطالعون  
جوري التي تنزل الدرج بكل هدوء و هي  
ترتدي ذلك الفستان الفضي الطويل حيث  
تركت شعرها منسدلا بحرية و لم تضع أي  
مساحيق تجميل كانت قمة من الجمال حقا  
فتنة

أطلق أدهم صغيرا عاليا يهتف بإعجاب  
حقيقي

= يخربيتك إيه الحلاوه دي كلها يا بت

لتردف نوران بإعجاب هي الأخرى

= أنت طالعة حلوة أوي يا حبيبتي

إبتسمت جوري بخجل و قد غزت الحمرة

وجنتيها و زادتها جملا و رقة

= شكرا

طالعتها سمر و ريم بحقد كبير و غيرة من  
جمالها و رقتها بينما كانت نظرات أيهم أتشع

بالغيرة هل سيرها الجميع بهذا الجمال

مستحيل سوف أقتل كل من يجرأ على

الاقتراب منها

ثم يقترب منها متجاهلا الجميع يمسك يدها  
يسحبها خلفه إتجاه الحديقة المقام بها  
الحفلة تحت نظرات سمر الغاضبة و نوران و  
أدهم السعيدة اما ريم فزاد كرهها على تلك  
الطفلة

هتف أيهم بهمس كالفحيح و هو لا يزال  
يمسك يد جوري

=مش عايزك تتحركي من جانبي و انت  
لابسة الزفت دا مفهوم

لتسكت جوري من الخوف فيكمل بحدة

=مفهوووووم

جوري بتلعثم من شدة الخوف

=م م م مففهوووم

وقف أيهم مع بعض رجال الأعمال يناقشون  
معه بعض الصفقات و هو لا يزال يمسك يد  
جوري ليلاحظ غياب أدهم و نوران ليهتف  
لجوري بحسم

=تقفي هنا متتحركيش و أوعي اشوفك  
تتكلمي مع أي حد مفهوم هروح اشوف  
امي و أدهم و راجع

أومات له جوري بطاعة ثم إتجه هو داخل  
للفيلا يبحث عنهم ليسمع فجأة صوت أدهم  
قادم من غرفة المعيشة ليسمع ما جعل  
عقله و قلبه يتوقف من الصدمة

أدهم بلوم

=احنا لازم نقول لأيهم أن جوري مش أختنا و  
نحكيه على مخطط فريدة و سامر مش  
معقول نسيبه يتعذب كده

نوران بحسم

=سيبه يتعذب شوية عشان يتعلم درس

عمرو مهينساه

أدهم بمقاطعة

=بس يا أمي أنت شايفة دا بيعشقها و

بيتعذب أوي احنا لازم نقلو

نوران بصرامة

=لاء مش هنقلو حاجة و بعين خلينا نروح

الحفلة قبل ما حد يلاحظ غيبنا

أما في الخارج فكان أيهم في قمة صدمته من

هول ما سمعه لكن لا ينكر سعادته بما

سمع حتى أن دموعه سقطت لكن هذه

المره ليس حزنا بل فرحا حبيبته و صغيرته و

من عشقها قلبه و احتلت كيانه ليست

شقيقته حبه لها ليس حراااام

=|||||||اه رحمتك يا|||||||ارب رحمتك

ثم يتجه بسرعة نحو الحديقة ليرى حبه  
الأول و عشقه الأيدي حبه الحلال

في الحديقة

كانت جوري تقف كما أمرها أيهم و هي  
شاردة تفكر في شقيقتها الكبرى و كم  
اشتاقت لها ليقطع شروده صوت ليس  
بغريب على مسامعها

=أخيرا لقيتك يا جوري

إلتفت جوري بسرعة لتعتلي نظراتها  
الإستغراب من ذلك الرجل الوسيم الذي  
يقف أمامها و هو يرتدي تلك التاكسيديو  
السوداء التي زادته جمالا لتتمتم بتسائل

=هو حضرتك تعرفني

ليطالعهها عمر للحظات و هو مبهور من كتلة  
الجمال و الرقة و البراءة الطاغية الموجودة  
أمامه

=أنا عمر الدميري شفتك في المول نستيني  
و لا ايه

لتهتف جوري بتذكر

=|||| أيوه افتكرتك أهلا و سهلا بحضرتك

عمر بإبتسامة جذابة

=حضرتك إيه قوليلي عمر من غير ألقاب

ليكمل بتسائل

=أنت بتعملي ايه هنا تعرفي حد في الحفلة

دي

كادت جوري أن تجيب لتسمع ذلك الصوت  
الذي تخشاه بشدة يهتف بإسمها بغضب





=يولع الشغل على الحفلة و على العقود و  
حسابك معايا بعدين علشان عزمتي ابن  
الدميري على حفلتي

شحب وجه سمر و فرت الدماء من وجهها  
من شدة الخوف فيتجاهلها أيهم تماما  
ثم يذهب ناحية الجراج يستقل سيارته  
بعدها اجلسها بمقعد المجاور له لينطلق  
بسرعة فائقة بينما كانت هي ترتجف من  
الخوف و عيونها تقذف الدموع و هي لا تفهم  
شيئا لتشهق بالفزع و هي تسمعه يهتف بها  
بحدة

=اسمك ايه

كادت جوري أن تنطق ليقول هو بصراخ

=قوليببببب اسمك الحقيقي إيه

دب الرعب في أوصالها تلك الصغيرة عندما  
فهمت انه قد عرف الحقيقة لتقول بتلعثم

=آنا و الله آ.....

قاطعها أيهم بصوت مرعب

=إنطقييييييي

جوري برعب

=ج جوري ت ت توفيق

أخرج أيهم هاتفه من جيب سترته الداخلي  
بيد و اليد الأخرى يمسك بها دركسيون  
السيارة

=اسمع خلال ساعة واحدة بس عوزك

تجيلي هوية و كل وثائق الخاصة بنت

إسمها جوري توفيق بسرعة

الطرف الآخر=.....

## أيهم بغضب

=ساعة وحدة بس يا يوسف و تجبهوم و  
تجيبى شقة بتاعتي (يوسف =شاب في  
نهاية العقد الثالث يعمل محامي في شركة  
أيهم و هو امين جدا )

ثم يقفل الخط و يكمل قيادته متجها نحو  
شقته تحت أنظار جوري التي ترتعد من  
الخوف و عيونها تقذف الدموع اما أيهم  
فكان قلبه يرقص فرحا و هو عازم على فعل  
شيء ما

لتمر دقائق كأنها دهر على جوري التي  
يرتجف جسدها من الخوف و هي تقف امام  
احدى الشقق في تلك العمارة الفاخرة ليهتف  
أيهم بصرامة

=أدخلي جوه هعمل تلفون مهم

دلفت جوري بسرعة إلى الداخل من صوته

الحاد

★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*

في شقة أيهم

يجلس أيهم بكل برود على الكنبه من الجلد

الأسود و بوجهه بعض الكدمات اثر الحادث

الذي تعرض له تجلس مقابلته جوري

التي لا تزال ترتدي الفستان الخاص بالحفلة

و هي ترتعد من الخوف ليهتف بصوت

كالرعد

=بقى أنتو بتخدعوني و تضحكو عليا أنا

جوري و قد دب الرعب في أوصالها تتمتم

بتوتر

=أأ أنا أ أسفة أنا ع.....

ليقاطعها أيهم بحدة

= أنت تخرسي خالص مش عايز أسمع  
صوتك

سكتت جوري من الخوف لكن عيونها تقذف  
الدموع كالشلالات

تحت نظرات أيهم القاسية عكس قلبه الذي  
يرقص بفرح دقائق و علا صوت جرس الباب

إتستقام أيهم بجذعه متجها نحو باب الشقة  
بينما جوري لا تزال تشهق من البكاء لتتصنم

مكانها و هي تشاهد أيهم يعود و خلفه  
المأذون و أدهم و رجل لا تعرفه

أيهم ببرود و هو يعاود الجلوس على مقعده  
هاتفا للمأذون

= آدي العروسة و الشهود و عريس قاعد  
قدامك إكتب بسرعة





أخذ أيهم القلب و هو يوقع على عقد حياته  
الأبدية مع من عشقها حتى النخاع ثم يمد  
لها بالقلم يهتف بصرامة عكس ما بداخله  
من فرح

=إمضي

أخذت جوري القلم منه بسرعة و هي تعتقد  
انها توقع على وثيقة سجنها الأبدى مع هذا  
العملاق

وقعت جوري و تبعها توقيع أدهم و يوسف  
كشهود على العقد

هاقد كتبت جوري على اسمه و قد أصبحت  
حرم جوري أيهم الحديدي الذي كان يطير  
فرحا في داخله مثل الأطفال فهاقد كتبت  
صغيرته على اسمه لم يفرق بينهما احد بعد  
الآن



أصبحتي ملكي يا طفلي هذا ماقاله أيهم  
داخل نفسه و هو عازم على جعلها تعشقه  
كما يعشقها يعلمها فنون العشق الحقيقي  
و هي زوجته و ملكه

هنا تبدأ روايتنا رواية عشقتك يا من أسموك  
أختي هذه بداية عشق أيهم الحقيقي  
لجوري . هل تسطر أحرف قصة حبهم  
بأحرف من ذهب ؟ ام لقدر رأي آخر ؟ هل  
جوري ستعشق أيهم ؟ ماذا سيفعل الألك  
الحاقدون لتفريق بين العشاق ؟؟

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*



أهلا يا جماعةدا البارت الجديد من الرواية

أتمنى ينال

إعجابكوم

قراءة ممتعة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

شقة أيهم

خرج أدهم و معه يوسف و المأذون بعد أن

أصر عليهم أيهم بالمغادرة طبعا تحت

تحذيرات أدهم

عاد أيهم بعدما أغلق باب الشقة يجلس

على مقعده يهتف بكل برود

=زي شاطرة كده هتحكيلي قبلي فريدة

فين و تفقتي معاها ازاي

تنهدت جوري بحزن ثم بدأت تقص عليه

قصتها بدءا من مرض شقيقتها حتى دخولها

الفيلا حزن أيهم بشدة و هو يستمع لطفلته

و ما عانته في حياتها لتنهد بعمق ثم ينهض

ليجلس أماها لم تشعر جوري بنفسها إلا و

هي تجلس على ساقيه ليحتضنها بحب و

إحتواء كبير لتبادلته هي الأخرى بحاجة

بقيت جوري في أحضانه لمدة لا تعرف عددها

اما هو فكان في عالم آخر كم تمنى هذه

اللحظة و أن يشعر بدفئ أحضانهها بين ذراعيه

لتبتعد عنه جوري و قد إشتعلت وجنتاها

من الخجل

لتهتف بصوت مبحوح

=أبيه٢

إبتسم أيهم بسخرية على كلمة أبيه لكنه  
أقنع نفسه أنها لا تزال طفلة و من الصعب

عليها تقبل انها اصبحت زوجته ليتهتف

بعشق

=عشق أبيه و روحه

إشتعلت وجنتاها جوري من الخجل مع

نظرات عينيها المصدومة فلطالما كان

قاسي معها

=آنا آسفة واللّه كان غصب عني

ثم تشهق من البكاء مرة أخرى ليحتضنها

أيهم مرة أخرى يتمتم بحزن

=خلاص أهدي أنا مش زعلان منك

جوري و هي تجفف دموعها بكفي يدها

كالأطفال

=بجد

أيهم بإبتسامة جذابة على حركتها الطفولية

=بجد يا طفلتي

إزدادت صدمة جوري كلامه و رفته معها

ليكمل هو متجاهلا صدمتها

=يلا هنرجع الفيلا

أومأت جوري له بطاعة دون قول أي شيء

ليمسك كف يدها برفق ساحبا أيها خلفه

يستقل سيارته بعدما اجلسها في المقعد

الذي بجانبه لينطلق عائدا إلى منزله و طفلته

كتبت على إسمه و قريبا ستصبح ملكه

أمام الله ليبتسم بشرود و هو يتخيلها بين

أحضانه و تحمل في أحشائها قطعة منه و

منها تكون شاهدة على عشقه لها عشق  
سيدون بأحرف من ذهب و لن ينسى أحد  
قصة عشق أيهم لجورية قلبه

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

فيلا الحديدي

في بهو القصر تسيري نوران بعصبية و هي  
تزرغ الأرض ذهابا و إيابا تعلم حب أيهم  
لجوري لكنها تخاف عليها منه فأيهم عند  
الغضب لا يتحكم في نفسه فيصبح أسدا  
حقيقيا جائعا لا يهمه شيء إلا إلتهام تلك  
الفريسة لتهتف بغضب لأدهم الواقف  
أمامها

= أنت أزي تطوعو الجنان لعملو دا و تسبها

معاه لوحدها

أدهم بصدمة

= يعني أنت مش زعلانة عشان إتجوزها

نوران بصدق

= لاء أنا عارفة و واثقة أن أيهم مش بحيبها

إنما بيعشقها

لتكمل بإبتسامة سعادة

= انا من أول ما عرف أن جوري مش أختكم

اتمنتها لأيهم كان عندي إحسان انها بيرثتها

هتقدر تدخل لقلبو و تنسيه كل الوجع

لعاشو مش سمر الطماعة لميهمهاش غير

الفلوس و بس





=مفیش جورى شافت فيلم رعب مع  
الأهبل أخوك و هي خائفة فقلتلها تيجي  
تنام معايا

ليشير أيهم بإصبعه لأدهم الوقف جانب  
والدته يهف بهدوء عكس نيران قلبه  
المشتعله و الذي يحته على أخذها و جعلها  
تنام بين أحضانه

=طب هي خايفة و البأف دا داخل معاكو ليه  
.....٥

ليقاطعه أدهم بلهفة

=أنا بس كنت داخل أجيب فوني من جوة و  
رايح انام على طول عشان تعبان  
هز أيهم كتفيه بلا مبالاة ثم أكمل سيره  
ليتوقف فجأة عند باب جناح جورى المفتوح  
تردد قليلا ثم عزم أمره و دلف لداخل الجناح

و عيناه تتفحص تلك الغرفة التي تنام بها  
طفله لتقع عيناه على قميص نوم قطني  
أصفر عليه رسمة تويتي ليبتسم بشرود  
فهي حقا طفلة

لم يشعر أيهم بنفسه إلا و هو يجلس على  
طرف السرير يمسك ذلك القميص مقربا  
إياه من أنفه و هو يستنشق رائحتها  
المسكرة لحواسه ليقول بعشق و حزن  
حقيقي

=بعشقتك يا طفلي بعشقتك و انا عارف اني  
حبي ليكي حرام بعشقتك و انا عارف انك  
مستحيل تكوني ليا بتتنفس حبك لهعيش  
عليه لحد ما اموت

ليكمل بأسى



لم يكن ذلك سوى صوت أيهم الذي دلف

منذ قليل يمسك بيد جوري

لتهتف نوران بغضب

=الحمد الله على السلامة يا عريس

أيهم ببرود

=الله يسلمك يا أمي

طالعه نوران بنظرات مشتعله من شرودها

معها لتهتف بغضب

=إيه البرود لإننت فيه دا و لا كإنك عمرت أي

حاجة

إتجه أيهم الى أحد المقاعد يجلس عليه و

اجس جوري فوق ساقيه يلف يده حول

خصرها تحت خجلها الشديد و صدمتها من

تصرفاته الجديدة عليها بينما طالعه أدهم و  
نوران بصدمة أكبر ليتمتم بهدوء

=أنا إيه يعني

نوران بعصبية

=أيهم متعصبنبش أنا أصلا أعصابي بايزة  
لوحدها

تحولت أعين أيهم إلى اللون أحمر القاتم  
ليهتف بوعيد

=هما مش كانو عوزين يلعبو معايا أنا بقى  
هوريهم اللعب مع الأسد يبقى شكلو إزاي  
اللعبة هتستمر بس بقوانيني أنا

ليكمل بصرامة

=مش عايز حد يعرف بجوازي أنا و جوري و  
كل حاجة هتستمر زي ماكان لغاية ما أعرف  
الكلاب دول عايزين مين

أدهم بصدمة

=اييبه أنت بتقول ايه يا ايهم يعني  
هتفضل متجوزها في السر طب و الناس  
لشفتك و انت و خدها و ماشي دي سمر  
مشيت و كان شكلها هتولع فينا دي حتى  
ريم مشيت

لاحظت نوران دموع جوري التي تنزل بهدوء  
لتهتف بغضب

=أنتو إيه الأناية دي كل واحد فيكوم بي فكر  
في حاجة بس و جوري ليه محدكش فكر فيها  
أفلتت من جوري شهقة لم تستطع التحكم  
فيها و دموعها كالشلالات الجميع يستغلها و

هي التي لم تأذي أحدا و كل ما تمنته هو  
إنقاذ شقيقتها و العيش بسلام لكن الآن  
تدمرت حياتها فقد أصبحت زوجة لذلك  
العملاق و ادهى انه لا تعرف شيئا  
عن شقيقتها التي ضحت لأجلها

طالعتها أدهم بحزن على حالها اما أيهم  
فكانت نظراته مصدومة و قلبه يعتصر  
لدموعها مد أيهم أنامله الخشنة يرفع ذقنها  
لترفع هي عينها تطالع عيناه القاسية  
أحس أيهم بعالمه ينهار و هو يرى نظراتها  
التي يملأها القهر فتبعد هي يده عن ذقنها و  
خصرها بعنف ثم تنهض بسرعة متجها نحو  
جناحها و هي تشهق من البكاء

أدهم بحزن على حالها



=لييه يا أيهم تعمل كده انت حسستها انها

لعبة

أيهم بعصبية

=مين دي للعبة دي روعي و حياتي كلها

نوران بسخرية من كلام أيهم

=لا والله بجد روك و حياتك كمان بصراحة

مش باين خالص

نهض أيهم بعنف من مقعده يتجه إلى

جناحه و هو عازم على فعل شيع من أجل

إسعادها

★\*\*\*\*★\*\*\*\*★\*\*\*\*

داخل جناح جوري

كانت جوري تستلقي على سريرها تضع

وجهها على الوسادة و شهقاتها تعلو و تعلو



سلطان النوم إلى عالم ربما ينسيها  
حزنها لبعض الوقت غفت و دموعه عالقة  
على وجنتها الناعمة

★\*\*\*★\*\*\*

جناح أيهم

كان أيهم يزرع الأرض ذهابا و إيابا ينتظر  
مكالمة يوسف فهو إتصل به عندما صعد  
لجناحه طالبا منها البحث عن صفاء شقيقة  
جوري فهو لا يثق بفريدة أبدا و لربما تكذب  
بشأن سفرها خارج البلاد ليقطع بحر أفكاره  
صوت رنات هاتفه التي صدحت في الأجواء  
ليجب بسرعه عندما رأى إسم يوسف يضيئ  
شاشة الهاتف

أيهم بلهفة

=ها يا يوسف طمني عرف حاجة

يوسف بجديّة

=هي مسفرتش برة البلد

أيهم بغرور

=و دا أنا كنت واثق منو طب هي لسة في

مشفى الدميري

يوسف بتوتر

=بصراحة يا باش أنا رحت هناك و لقيت

الممرضة لكانت مسئولة عنها و قليتلي

يعني انها إتوفت من ثلاثة أسابيع تقريبا

صدم أيهم من هول ما سمعه فهاهو يعود

لنقطة الصفر كان يريد إسعادها و هاهو آن

يعلم قروب إنهارها ليهتف بخوف حقيقي

=ليبيه ط طب و هي ادفنت فين و الممرضة

قتلك لبيه

يوسف بجديّة

=قاتلي أن حبيتها كانت متأخرة و كمان قبل

ما تموت كتبت رسالة عشان أختها و طلبت

منها تدهالها

أيهم بلهفة

=الرسالة فين

يوسف بثقة

=طبعا معايا يا باشا همر عليك دلوقتي

عشان أدهالك نص ساعة و اكون عندك

أغلق أيهم الهاتف و القى به على السرير و

هو يفكر كيف سينقل لها هادا الخبر و كيف

لها أن تتحملة ليزفر بحزن ثم يخرج من

جناحه ذاهبا نحو جناحها و قلبه متلهف

لرأيتها

دقائق و كان أيهم يدلف لجناح جوري بهدوء  
ليجد الغرفة مظلمة إلا من ضوء خافت  
جانب السرير ليبتسم بعشق و هو يقترب  
من سريرها

جلس أيهم على طرف السرير و هو ينهر  
نفسه بعنف أنها السبب في تلك الدموع  
العالقة على وجنتيها الناعم كالأطفال و أنفها  
المحمر بشدة أخذ أيهم يطالع تفاصيل  
وجهها الطفولي و كأنه ينحته داخل قلبه  
للتوقف على شفتاها المتكرزة يطالعها  
بشغف حقيقي كم يود تذوق تلك الشفاه  
العذراء و تذوقها لينزل بشفته على وجنتيها  
يلتقط تلك الدموع بعش و شغف كاد زياد  
أن يلتقط شفتاها في قبلة طويلة يبث لها  
عشقه و غرامه بها لكنه تراجع هاتف بخوف  
و هو يمرر أنامله برقة على شفتيها

=أنا هصبر عشان هاوز أذقهوم و انت صاحبة

عاوز أحس بيكي فحضني يا طفلتي

ليكمل بأسى حقيقي و هو يقبل جبينها

بحنان

=آسف يا قلبي عارف أني جرحتك و انك

هتجرحي أكثر لما تعرفي خبر وفاة أختك

بس أنا مش هسيبك و هفضل جنبك لآخر

نفس بعمرى بحبك

تنهد أيهم بحزن و هو يستقيم بجذعه مغادرا

جناحها و هو يفكر في القادم المجهول

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*

★\*\*\*

في أحد النوادي الليلية

كان عمر يشرب الخمر بشراهة كبيرة و هو  
يتذكر كيف قام أيهم يأخذ جوري أمام عينيه  
و لم يستطع حتى إيقافه

ليهتف ماهر بقلق و هو يطالع عمر

=كفاية يا عمر أنت بتأذي نفسك

جز عمر على أسنانه بغضب ليتمتم بعصبية

=كفاية اييه دا أخذها من قدامي و مقدرتش  
أمنعه

ماهر بتعقل

=خلاص يا عمر و بعدين مش يمكن قربته

عمر بسخرية

=هي لو قربيته لغى الحفلة و ساب كل

حاجة و مشي ليه

ماهر بتفكير



=مش عارف بس اكيد في سبب أنت تعرف  
أيهم دا دونجوان يعني مفيش بنت إلا و  
قضى معاها ليله تفتكر هيقف حفلة كبيرة  
زي دي عشان بنت

عمر بأمل

=تفتكر أني بجد مافيش حاجة بنهوم  
ليومئ له ماهر فيكمل عمر بعصبية  
=حتى لو في مش هسمحلو يخذها مني هي  
بقت ملكي من أول ما شفرتها  
ليهز ماهر رأسه بيأس من صديقه فهو يعلم  
عمر جيدا و انه لم يتخلى عن جوري حتى  
يحصل عليها فيبدو حقا انه عشقها

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

في صباح اليوم التالي

فيلا الحديدي

خرج أيهم من الفيلا و هو يمسك بيد جوري  
ساحبا أيها خلفه دون أي كلمة فقد دق باب  
جناحها في الصباح الباكر و أمرها بتجهيز  
نفسها لأمر ضروري يخصصها حاولت التملص  
في البداية لكنه كان حاسما معها

لتغير ملابسها بسرعة إلى بنطال جينز أبيض  
و حقيبة يد بيضاء و كوتجي أبيض و قميص  
مكشكش (بصراحة معرفتش أسميه إيه) ١

بينما كان أيهم في قمة اناقته كالعادة لكن  
الحزن يبدو على ملامحه و قلبه يرتجف من  
الخوف عليها

كان أيهم شاردا في بحر أفكاره ليوقضه سؤال  
جوري

= أنت وخذني ع على فين يا يا أبيه

إبتسم أيهم بحزن ليهتف متجاهلا سؤالها

= هو انت بتقوليلي أبيه ليه ما تنديني

بإسمي زي أدهم

لتردف هي ببراءة

= حضرتك كبير عليا و انا لازم أحترمك

إبتلع أيهم غصة تكونت في حلقه فهاهو أكبر

مخاوفه يتحقق

ليتمتم بخوف و قلبه يكاد يتوقف

= هو انت شيفاني كبير أوي كده

جوري بإندفاع

= لاء طبعا أنا أصقي أني بقلك كده عشان

بحترمك مش عشان حضرتك كبير

سعد أيهم بكلامها كثيرا و عاد أمل إلى قلبه

من جديد

= طب ايه رأيك تقوليلي من هنا و رايح أيهم

و بس

جوري بإبتسامة خطفت ما تبقى من عقله

= حاضر يا أيهم

كان أيهم في عالم آخر و هو يستمع لإسمه  
من بين شفتيها و كم أحس بجمال اسمه  
من نطقه لها اااااه كم كان يود تذوق تلك  
الشفاه التي نطقت بإسمه ثم يعيد نظرة  
لطريق يحاول كبح رغبته بالتهامها و انتهاك  
عذرية شفتيها

بعد مدة

كان أيهم يقود السيارة بشرود و بجانبه  
تجلس جوري بتوتر فهي لا تعلم أين  
سيأخذها أيهم لتهتف له بتوتر

=ه هو إ إحنا ر رايعين فين

أيهم و هو يطالعها بحزن

=هتعرفي دلوقتي يا جوري

للتوقف السيارة فجأة فتنظر جوري حولها  
لتجد نفسها أمام المدافن ليقع قلبها بين

قدميها لتردف بدموع عندا خطر في بالها

شقيقتها الوحيدة

=هو إحنا ب بنعمل أ إيه هنا

ضمها أيهم بحنان كبير يربت على ظهرها

بعشق و دموعها تمزق نياط قلبه

=إهدي يا حبيبتى أنا معاكى و عمري

مهسيبك

جوري بالدموع

=أرجوك يا أيهم قلى في ايه قلى لأنا بفكر

فيه غلط صح

زاد أيهم في ضمها لأحضانها أكثر و هو يبتلع

غصة تكونت في حلقه

=صفاء أختك م ماتك يا جوري



لترتخي أطرافها مستسلمة إلى تلك الغيمة  
السوداء تستنجد بها من هاذا الواقع القاسي  
فقدت أختها سندها من كانت لها الأم و الأب  
و أخ و الأخت الحنونة التي ضحت لأجلها  
بالكثير

جفت الدماء من عروقه و هو يشعر بإرتخاء  
أطرافها بين ذراعيه ليبعداها عن أحضانه فورا  
فزاد خوفه عليها و هو يطالع شحوب وجهها  
الذي ينفاس شحوب الموتى

أخرج أيهم عطره الذي يضعه في سيارته  
يضع القليل على يده ممررا إليها على أنفها  
لتمر عليه بعض الدقائق كأنها ساعات  
ليتنهد براحة و هو يطالع تلملمها بين يديه  
ليضمها بحنان و هو يحمد الله على  
إستيقاضها فقد كاد قلبه يتوقف من خوف  
على طفلة البريئة



جوري بتعب و الدموع

=خدي يا أيهم أرجوك عوزه أزرها أرجووك

ليومئ لها أيهم بحزن ثم ينزل من سيارته  
متجها نحو الجهة الأخرى التي تجلس عليها  
جوري دقائق و كان يحملها بين ذراعيه لتلف  
هي يديها حول عنقه بعفوية ثم تدفن رأسها  
في عنقه و هي تشهق من البكاء فهي كانت  
تريد الشعور بأمان عله يخفف القليل من  
حزنها على أختها الوحيدة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*







بقيت جوري في أحضان أيهم تشهق من  
البكاء لمدة لا تعلم عددها تستشعر دق  
أحضانها و كأنها وجدت ملجأها

أما أيهم فكان يشعر بقبضة قوية تعصر  
صدره فلم يتوقع إنهايارها بين يديه بهذا  
الشكل و تلك الشهقات التي كانت كنصل  
السكين الحاد بنسبة له لحظات و احس  
أيهم بشهقاتها تنخفض و أطرافها ترتخي  
ليشعر بانتظام أنفاسها على عنقه فقد نامت  
بين يديه من شدة البكاء و التعب ليتنهد  
بحزن و هو يحملها بين ذراعيه مرة أخرى  
متجها بها إلى الفيلا

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

شركة الدمييري جروب

كان سامر يجلس في مكتبه يباشر عمله  
ليتقنم مكتبه فريدة و يبدو على ملامحها  
الغضب فتدخل السكرتيرة خلفها تهتف  
باعتذار

=آسفة يا سامر بيه والله حاولت أوقفها  
بس.....

سامر بهدوء

=خلاص محصلش حاجة إتفضلي على  
شغلك

لتخرج السكرتيرة فتهتف فريدة بغضب

=أنا عاوزه اعرف مالك بقالك كام يوم لا بترد

على مكالماتي و لا بتيجي الشقة

إستند سامر على ظهر مقعده يتمتم بيروود

=مليش مزاج

فريدة بصدمة و عصبية

=مزاج يعني ايه ملكش مزاج و بعدين

مالك إيه لتغر و خلاك عامل كده

سامر بصرامة

=لتغير انك مبقتيش عمليلي أي إعتبار و

حتى مش عوزه تقولي هتستفادي إيه من

البنت لدخلتها على انها بنت رأفت

زفرت فريدة بملل ثم إقتربت تجلس على

المقعد المقابل له تهتف بهدوء

=كده بس طب مكنت تقلي و كنت حكيتلك

بدل اللف دا

لتكمل قائمة

=بص بقى أنا كنت عاملة خطة عشان بس

أخليها تقرب منهم و بعدين تسرقلي ورق

مهم من خزنة نوران بس بعد ما لاحظت

نظرات أيهم لأول مرة أشوف بيص على

وحدة كده قررت أني أغير الخطة و كمان مش

هنقدر نضهك عليه كثير مسيرو يعرف

الحقيقة و سعتها مش هيرحمنا

إبتسم سامر بخبث يردف بلهفة

=طب و ايه الخطة الجديدة

بادلتها فريدة الإبتسامة بشر

=أنا فكرت ..... ثم أخذت تقص عليه

خطتها الجديدة



ليطالعهها سامر بصدمة يدلف بذهول

=يخربيتك إيه الدماغ دي أبهرتيني بصراحة  
بس هتنفذي إمتى

فريدة بجدية

=كمان أسبوع

عقد سامر حاجبيه بإستغراب يهتف بتسائل

=إشمعنى أسبوع

إبتسمت فريدة بغرور تردف قائلة

=عشان لكان رأفت متجوزها عرفي كانت من  
إسكندرية فأنا هسافر أسبوع و بعدين أرجع  
و أرمي بالقنبلة بتاعتي عشان محدش  
يشك فيا

ثم تكمل برغبة

=ها هتيجي الشقة النهدة

سامر برغبة هو الآخر

=طبعا هو أنا أقدر استغنى عنك يا جميل

لتقهقه فريدة بأعلى صوتها و كأنها فتاة في

العشرين من عمرها فبادلها هو الضحك

بشيطانية و غرور

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

فيلا الحديدي (جناح جوري)

تلمت جوري من فراشها بتعب و إرهاق

شديد مش شدة البكاء جاهدة حتى

إستطاعت فتح عينيها بتناقل لتجد نفسها

تنام على سريرها بعمق لحظات و عادت

تلك الذكريات تعصف بعقلها لتنزل دموعها  
بألم ثم تسند على ظهر السرير و لا تزال  
تذرف الدموع ليلفت إبتهاها ظرف أبيض  
موجود على طاولة صغيرة جنب السرير  
مدت جوري أناملها الصغيرة تلتقط تلك  
الرسالة تفتحها بهدوء لتشهق من الألم و قد  
زادت دموعها فهذا خط شقيقتها صفاء  
لتبدأ في قرائته و الدقات قلبها تقرع الطبول  
=(طفلتي الصغيرة جوري ...

لما توصل رسالتي دي سعتها هبقى في  
مكان تاني أحسن بكثير مش عوزاكي  
تعيطي عشان دموعك غالية عليا أوي أنا  
مش عارفة قدرتي الدخيليني المستشفى دي  
ازاي بس أنا واثقة إن طفلتي الحلوة  
مستحيل تعمل حاجة غلط كان نفسي

أشوفك و أودعك بس للأسف الظروف و  
القدر كانوا أقوى مني

طول عمري يعتبرك بنتي مش أختي عشان  
كده عوزاكي تبقي قوية و متسلميش لحاجة  
عيشي حياتك و ادرسي و انجحي كان  
نفسي آمن عليك قبل ما اموت بس أنا  
واثقة إن ربنا مش هيسيبك خدي بالك من  
نفسك و خليكي بريئة زي ما علمتك  
(.....والدتك الثانية صفاء )

ألقت جورى الرسالة من يدها و دموعها  
تغرق وجنتيها تتمم بألم

=سامحيني يا صفاء سامحيني دي غلطتي  
أنا أنا فعلا عملت حاجة غلط بس كان غضب  
عني مكنتش عوزاكي تسبيني لوحدى فى  
الدنيا دي بس مشيتي مشيتي و مقدرتش



كانت نوران تجلس هي و أدهم و أيهم الذي  
كان في عالم آخر حزين جدا على صغيرته  
الجميلة و هو يفكر بما سيكون رد فعلها  
عندما تقرأ الرسالة هل ستنهار من جديد  
ليخرجه من شروده صوت نوران التي تهتف  
بحزن على جوري

=جوري صعبانة عليا أوي ضحت كثير  
عشان تعالج أختها بس قدر الله و ماشاء  
فعل

أدهم بحزن هو آخر

=فعلا يا أومي جو.....

أيهم بغضب و مقاطعة

=متنطقش إسمها على لسانك

ألجمت الصدمة نوران على مقاله إبنها ذلك  
المتملك فهي لم تتوقع بأن يغار عليها لهذه  
الدرج ليهتف أدهم بذهول

=بس أنا كنت يناديها بإسمها طول الوقت  
أنت عمرك ما إعترضت إשמعنى دلوقتي  
إستند أيهم على ظهر الكنبه الجلدية يردف  
ببرود و تملك

=وقتها مكنتش مراتي بس دلوقتي بقت  
ملكي فمش عايزك تقرب منها خالص  
ليكمل بتحذير واضح جعل نوران و أدهم  
يصعقون

=إوعى أشوفك بتبص عليها أو تضحك  
معاها سعتها هخليك تتحسر على نفسك  
مفهوووووووم

أدهم بخوف حقيقي من ذلك الغاضب

= م م م مفهوم

فينهض أيهم من مقعده مغادرا الفيلا  
أكملها تحت نظرات أدهم و نوران الفرجين  
بشدة لأجله فهو أخيرا وجدة عشقه و أبتعد  
عن ع \*\*\*\* فهو منذ أن عشق جوري لم  
يقرب أي امرأة

★\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*

في الطابق الثاني من فيلا الحديدي (جناح ريم

(

كانت ريم تجهز حقيبة ملابسها تستعد  
للمغادرة ليفتح الباب فجأة فتدخل منه  
فريدة لتتهتف ريم بفزع  
=حرام عليك خضيتيني



تجاهلت فريدة تماما ما قالته ابنتها لتهتف  
بغضب و هي تطالع الحقائق الموضوعة في  
وسط الغرفة

=إيه كل الشنط دي أنت رايحة فين

ريم ببرود

=مسافرة مع صحابي الغردقة أسبوعين

فريدة بعصبية

=و لما انت تسافري مين هيفضل هنا  
يراقب البنت المفعوصة و يجبلي أخبار  
البيت في غيابي

عقدت ريم حاجيها بإستغراب تهتف  
بتسائل

=ليه هو انت مسافرة كمان

أومأت لها فريدة برأسها بنعم لتكمل ريم بلا

مبالاة و هي تجر حقيبتها

= ما تسافري و انا مالي أنا عوزة أغير جو و

أنبسط ..... ثم أخذت تتحدث كثيرا عن انها

لم تسافر منذ مدة طويلة

فأمسكت فريدة رأسها بالأم من ثرثرة ابنتها

لتتمتم بإستسلام

= خلاص خلاص اسكتي شوية جبتيلي

صداع سافري براحتك

إبتسمت ريم بإنتصار ثم غادرت الجناح و

بعد دقائق الفيلا بأكملها لتتبعها فريدة بعدة

مدة متجهة نحو الشقة التي تلتقي بها هي

و سامر لتقضي معه بعض الوقت قبل

السفر



خرجت جوري من الجناح و لم تأخذ معها أي  
شيء فكل تلك الثياب و الاكسسوارات و  
هدايا ليست من حقها على حد قولها

دقائق و كانت جوري تنزل الدرج و على  
قسمات وجهها يبدو الحزن الشديد لتجد  
أيهم و نوران يجلسون على طاولة  
الطور تجاهلت أيهم تماما كعادتها في آخر  
ثلاثة أيام لتقترب من نوران تحتضنها بحب  
هافتا بحزن

=خدي بالك من نفسك يا ماما نوران أتمنى  
انك تسامحيني

نوران بخبث و هي تطالع أيهم

=يعني خلاص انت ماشية و مش هترجعي

ثاني

أومأت لها جوري بهدوء و هي تبتعد عن  
أحضانها ما كادت جوري تخطو بعض  
الخطوات لتشهق و هي تشعر بيداي أيهم  
مطوقا أيها من خصرها ليلتسق ظهرها  
بصدره العريض لتتهتف بالدموع

=سبني يا أيهم سني أمشي أرجوك أنا  
خلاص مبقاش عندي طاقة كفاية كل لجرالي  
دس أيهم رأسه في عنقها يستنسق عبيرها  
يردف بعشق

=عوزة تسيبيني يا جوري

أفلتت شهقة منها و قد زادت دموعها تتمتم  
بوجع حقيقي

=خلاص يا أيهم لكنك قاعدة عشانها خلاص  
راحت راحت و سبتني لوحدي بس دي  
غلطتي من الأول كلو عشاني غبائي و



=اديني فرصة أعوضك عن كل الوجد  
لعشتيه أرجوكي حبي ليكي يستاهل فرصة  
فرصة وحدة بس

ليشهق من البكاء كالطفل الصغير تحت  
نظرات والدته المذهولة و الفرحة في نفس  
الوقت حزنا على انهياره و سعادة على انه  
وجد الحب الذي سينسيه ألم طفولته لم  
تكن الصدمة أقل على جوري و هي تسمع  
شهقاته و دموعه الدافئة على عنقها

نعم بكى ذلك العاشق بكى من أجل طفلته  
و معشوقته الوحيدة التي إحتلت كيانه و  
أسرت قلبه و أخضعت كبريائه تلك الطفلة  
التي جعلته ينسى ألم الماضي يوم كتبت  
على إسمه فهي حبه الأول و عشقه الأخير  
إبتعدت جوري عن أحضان أيهم فذهلت و  
هي تطالع تلك الدموع الذي تقذف من

عيونه القاسية آخر ما توقعته هو أن ذلك  
العملاق يبكي و الأدهى انه يبكي لأجلها فلم  
تشعر بنفسها إلا وهي تومئ له الأعلى و  
الأسفل بنعم

طالعتها أيهم بعدم تصديق هل أطته فرصة  
فرصة ليثبت لها مدى عشقه و لها يهتف  
بلهفة

=بجد يا ج جوري أ أنا مش بحلم ص ص  
انت موافقة صح أرجوكي قولي حاجة

جوري بخجل و هي تمسح دموعها العالقة  
على وجنتيها الناعمة بكف يدها مثل  
الأطفال تتمتم بتوتر

=أأ أ أنا م م م موافقة

ثانية لا بل جزء من الثانية و كان أيهم يحمل  
جوري بين ذراعيه يدور بها بسعادة كبيرة و



هو لا يصدق انها وافقت و أعطته فرصة  
فرصة ليلمها فنون عشق الأيهم عشق  
سيسطر بأحرف من ذهب عشق يتعدى كل  
الحدود و يفوق كل الأساطير

كل هاذا تحت أنظار نوران التي دمعت  
عيونها من شدة السعادة و هي تطالع إبنها  
البكر الذي يضحك من قلبه بسعادة و التي  
لم ترها عليه منذ سنوات كل هاذا بفضل  
تلك الصغيرة التي زرعت عشقها في قلبه  
ينمو كل يوم أكثر من ذي قبيله

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

فيلا سمر الألفي (لأول مرة)

في ذلك الجناح الكبير الذي به أعلى و أرقى  
الأثاث تجلس سمر على تلك الكنبه  
الجليديه باللون البني الغامق و هي تتحدث  
في الهاتف مع والدتها المسافرة خارج البلاد  
لعمل عملية تجميل عليها تعيد شبابها و  
ملامحها الجميلة لكن يبقى ذلك القلب  
أسودا يملئه الحقد

هتفت سمر بغضب و هي تحدث والدتها  
بعدها قصت عليها كل ما حدث في الحفلة  
=شفتي يا مامي عمل معايا ايه و عشان  
مين عشان حنت عيلة صغيرة لا راحت ولا  
جات

دولت بسخرية

=طب و انت عملتي ايه يا فالحة بعد لحصل

سمر بغرور

=طبعا مش بروح الشغل و لا هعبرو إلا اذا  
جاء لحد عندي و إعتذر مني

دولت بإزتهزاء

=يعتذر منك ههههه بلاش غياب أيهم و لا  
هيسأل فيكي طب بذمتك من يوم الحفلة  
كلمك او سأل فيكي

سمر بخيبة أمل

=بصراحة لاء

لتردف دولت بعقل

=شفتي بقى انت لازم تروحي لعندو و  
تكسبي رضاه و لا نسية إني حفلة  
خطوبتكوم كمان أربع أيام

لتكمل بثقة

=و بعدين مين البنت دي عشان تحطي  
راسك برسها ما انت عارفة أيهم كويس أخرو  
يومين او ثلاثة و يزهرئ منها

فكرت سمر في كلام والدتها فهي فعلا على  
حق أيهم لم يهتم لأي فتاة من قبل بل كل  
يوم يقضيه مع ع\*\*\*\*\* جديدة فهو أيهم  
الدونجوان الذي تتهاثف عليه ملكات جمال  
العالم طبعا لم يحب طفلة صغيرة

=أيوه صح انتي معاكي حق بس بردو لازم  
آخذ حذري منها

هتفت دولت بسرعة بإنهاء المكالمة

=طب تمام ابقى كلميني و قليلي حصل ايه  
أسيبك دلوقتي عشان الدكتور جاء تشاااو  
ثم أغلقت الخط دون سماع رد إبنتها تاركة  
إياها تفكر في خطة شيطانية لإبعاد تلك

الطفلة الجميلة عن أيهم حقا لا تنكر  
جمالها و ملامحها البريئة و هاذا ما يخيفها

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

فيلا الحديدي (مكتب أيهم)

كان أيهم يجلس على الكنبه من الجلد  
الأسود و هو يجلس جوري على ساقيه و يده  
تلتف حول خصرها بينما يده الأخرى يمررها  
برقة على وجنتها الناعمة و التي تشبه  
الأطفال و التي كانت مشتعلة من شدة  
الخجل كحبتي فراولة ناضجة تدعوك  
لاتهامها

بقي يطالعهها لمدة لا يعلم مداها قبل أن

يهتف بجديّة

=حبيبتى أنا عاوزك توثقى فىا و تتأكدي إني

أيه حاجة هعملها هتكون عشان مصلحتك

طالعته جورى بخجل و استغراب فى نفس

الوقت ليردك مكملا حديثه بصدق

=أنا عاوز اكمل معاكى حياتى عشان بحبك و

بعشقك بس لازم الأول نخلص من كل

لعوزين يفرقو بنا مش هقدر اعيش من

غيرك يا حبيبتى إنت طفلى و روى و كل

حياتى

خجلت جورى كثيرا من كم إعترافاته التى

ينهال عليها هاذا اليوم فأومأت له بالموافقة

و هى تعض على شفيتها السفليه بتوتر إلى

هنا و لم يتحمل أيهم ااه كم تثيره هذه

الصغيرة بكل حركاتها حتى لو كانت عفوية  
ليمد أنامله الخشنة محررا شفتها من بين  
أسنانها برقة لتشتعل عيناه بالرغبة و هو  
يتحسس شفتيها المتكرزة ترى ماذا سيكون  
طعمها لينقض على شفتيها يقبلها بنعومة  
و شغف مختطفا قبلتها الأولى قبلة بث أيهم  
فيها كل حبه و عشقه لها

بينما هي أغمضت عنها بصدمة لم تبادل  
لكن لم ترفضه أيضا فهو انتحك عذرية  
شفتها . بقي أيهم يقبلها بعشق و هو يتنقل  
بين شفتيها بنهم ينهال من رحيق شفتيها و  
كأنها أول مرة يقبل فيها امرأة و هو أيهم  
الدونجوان الذي قبل و عاشر النساء بعدد  
شعر رأسه لكن هذه الصغيرة مختلفه جدا  
بل لا وجه للمقارنة فهي قد أغنته عن جميع  
النساء

إبتعد أيهم عن جوري على ماض بعدما  
أحس بإنقطاع أنفاسها ليسند جبهته  
بخاصتها و هما يلثهان بشدة وانفاسهما  
مختلطة بينما كانت هي مغمضة عيناها  
بشدة و وجنتاها أصبحت كالجمر من فرط  
الخجل أنا هو فكان يطالعها بحب ليهتف  
بعشق حقيقي

=بعشقتك يا جورية قلبي

ثم عاد يقبلها من جديد فهو لم يرتوي من  
رحيق شفيتها بعد يسرق تلك اللحظات  
الجميلة من الزمن فحبيبته و طفلة و  
عشقه الأول و الأخير بين ذراعيه فماذا يريد  
أكثر من هاذا

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*





Siham♥□#

واصل قراءة الجزء التالي

□ إقتباس

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

فيلا الحديدي (غرفة المعيشة )

كانت جوري تجلس على الطاولة تراجع  
بعض دروسها فهي لم تذهب منذ أيام و

العام الدراسي أوشك على الانتهاء و اقترب  
موعد إمتحانات شهادة التعليم الثانوي فقد  
أصر عليها أيهم أن تجلس معه و لا تفارقه  
أبدا .

بينما كان أيهم جالسا معها على نفس  
الطاولة يتابعها بعشق و هي منهمكة في  
دراستها أنا نوران كانت تطالع احدى  
المجلات و كان أدهم يطالع شاشة التلفاز  
الكبيرة

ليدبت أيهم على شعر جوري بحنان يهتف  
بحب

=يلا يا حبيبتي لازم تخلصي كاست العصير  
كلها عشان أكلك بصراحة مش عجبي  
خالص

إبتسمت جوري بخجل تهتف بطاعة و هي

تلتقط كأسا العصير

=ح حاضر

كل هاذا تحت أنظار نوران التي كانت

تطالعه بسعادة فأیهم يعامل جوري كأنها

إبنته و يدللها بشدة منذ يوم أمس

ليقطع عليهم صفو تلك الجالسة الهادئة

صوت يعرفونه جيدة ليطالع الجميع الشاشة

التلفاز بصدمة

سمر لصحفيين

=أيوه طبعا حفلة خطبتي كمان ثلاثة أيام و

هنعملها في فيلا الحديدي حسب طلبي و

طبعا كلكوم معزومين

أبرق الجميع أعينهم و قد ألجمت الصدمة

أسنتهم ليستفيقو على صوت تكسير شيء



=طلقني يا أيهم طلقني و سبني في حالي

بقى

لتفر و هي تركض بسرعة و دموعها تغرق  
وجنتيها أنا أيهم فبقي متصنما مكانه من  
هول ماسمعه فقد وقعت الكلمة عليه  
كنصل السكين الحاد (طلاق) مستحييييل  
لم يخسر طفلته أبدا حتى لو كلفها الأمر  
حياته كاد يلحق بها

فدخلت الخادمة تحتهف بإحترام

=أيهم بيه سمر هانم برة و عوزة تقابل

حضرتك

إشتعلت عيون أيهم و اصبحت كالجحيم و  
برزت عروق رقبتة و ساعديه بشدة يهتف  
بغضب

=جات لقضاها برجليها

ثم إنطلقا مسرعا يتوعد لتلك الخبيثة التي  
تسببت في نزول دموع صغيرته بالدمار  
ليلحق به أدهم و نوران فهم يعلمون أيهم  
جيذا عندما يغضب يصبح لا يرى أحدا و  
مستعدا للفتك بمن تسبب في غضبه

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*

دا إقتباس بسيط لبارت بكره إنشاء الله

أتمنى ينال

إعجابكوم في إنتظار تعليقاتكوم و

ملحظاتكوم





\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★

★\*

★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*

فطيلا الحديدي (جناح أيهم )

كان أيهم يستلقي على سريره و هو عاري  
الصدر يطالع سقف الغرفة بشرود و على  
شفتيه إبتسامة عاشقة فأخيرا صغيرته التي  
عشقها أعطته فرصة فرصة ليثبت لها مدى  
عشقه لها لتزيد إبتسامته إتساعا و هو يتذكر  
قبلتهما الأولى و التي عصفت بكيانه فقد  
أحس انه أول مرة يقبل فيها امرأة و هو  
الخبير بالنساء فهو لم و لن يرتوي من رحيق  
شفتيها فقد استطاع و بصعوبة التحكم في  
نفسه حتى لا يمتلكها في تلك اللحظة فهو  
يعلم أن عشقه يفوق قدرة تحملها

ليقطع عليه بحر أفكاره صوت رنات هاتفه  
الذي صدح في الأجواء ليزفر بملل و هو يقفل  
الخط فهي لم تكن سوى سمر التي تتصل  
به منذ الصباح ليتمتم بملل

= هو دا وقتك

ليلقي هاتفه بإهمال مكمل بعشق خالص  
= اهيا جوري عملتي فيا ابيبييه اكيد أنا  
عملت حاجة كويسة في حياتي عشان ربنا  
يعوضني بيكي أنا بعشقتك يا جورية قلبي  
بقي للحظات لا يعلم عددها و هو يفكر بها و  
يتخيلها بين أحضانه ليغط في نوم عميق و  
السعادة تملئ قلبه عاجزا عن معرفة ماذا  
ستخبئ له الأيام القادمة

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★

شركة الدميري جروب (مكتب عمر)

كان عمر يجلس على مقعده الوثير داخل  
مكتبه و الشركة خالية من الموظفين عدا  
رجال الأمن

ليدق الباب فجأة ليأمر الطارق بالدخول  
ليدلف احد رجال عمر المخلصين ليهتف  
عمر بلهفة

=جبت كل المعلومات

ردف الرجل بإحترام و هو يمد بيده لملف  
=أيوة يا باشا الملف دا فيه كل المعلومات  
لحضرتك طلبتها

أومئ له عمر و هو يأخذ الملف منه ليغادر  
الرجل بعد لحظات فتح عمر الملف و بدأ

بقراته ثواني و ألجمت الصدمة لسنه ليهتف

بعدم تصديق

=ايبيه مراتو

ليحمل هاتفه بسرعة يجري اتصالا هاما

ليكمل قائلا بعدما أقفل الخط

=مش هتمحلك تخدها مني يا أيهم الا

جوري أنا مستعد أخسر كل حاجة إلا هي

بقي عمر يمسك بهاتفه بانتظار تلك الرساله

فمرت عليه تلك الدقائق كأنها ساعات

ليبتسم بخبث فهاقد وصلته تلك الرساله

ليقوم بالإتصال بذلك الرقم

عمر بهدوء

=سمر الألفي

سمر بصدمة

=أيوه مين حضرتك و تعرفني ازاي

عمر بنفس الهدوء

=معاكي عمر الدميري

سمر ببرود

=و عوز مني ايه يا ابن الدميري

عمر بجديّة

=بصي بقى أنا مش بحب لا اللف و لا

الدوران عشان كده اسمعيني كويس ..... ثم

بدئ بقص كل شئ عليها و بزواج أيهم و

جوري

لتهتف سمر بعصبيه

=يعني أجوزها بنت المفعوصة دي أنا لازم

أخلص من بنت ال \*\*\*\* دي

عمر بحدّة

=اخرصي و متتكلميش عنها كده و  
اسمعيني كويس احنا هدفنا واحد

سمر بإستغراب

=هدف إيه

عمر بجديّة

=أنت عوزة أيهم و أنا عايز جوري فإسمعيني  
كويس هنعمل ايه ..... ثم بدأ بقص خطته  
عليها

لتردّف هي بخوف حقيقي

=أنت اكيد مجنون صح دا أيهم ممكن  
يموتني لو عملت كده

عمر ببرود

=و لا هيموتك و لا حاجة اسمعيني كويس  
أنت لو عملي كده و هو عمك حاجة او

فسخ الخطوبة فهو هيبقى الخاسر عشان  
سعتها هتبقى قدام الناس البنات المضحية  
لصبرت كثير و في الأخير سبها و اتجوز غيرها  
فحتى لو هو فضلها عليكى أخوه و والدتو  
مش هيسمحيلو بكده عشان سمعة العيلة  
و كمان أيهم الشركات لممكن تنهار

إبتسمت سمر بخبث على هذه الخطة  
الشيطانية لتهدف بسعادة

=والاو بجد طلعت حكاية يا عمر إيه رأيك  
نلتقي عشان نتكلم أكثر

عمر ببعض الحدة

=مش هينفع عشان أيهم مرقبني من يوم  
الحفلة و لو عرف أن احنا إلتقيننا سعتها  
هنخسر احنا الاثنين

سمر بصدمة و شر

=لدرجة دي بيحبها هو و انت مش عارفة  
على ايه بس مش هيطلها و هي هي هطول  
أيهم ليا ليا أنا و بس

أقف عمر الخط مباشرة دون أن يجيب عليها  
مفكرا في تلك الخطة حتى يبعد أيهم عن  
جوري و تصبح ملكه هو كما كان يتمنى في  
اعماق قلبه أن لا يكون أيهم قد امتلكها  
ليصبح هو رجلها الأول

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

في اليوم التالي

فيلا الحديدي (غرفة المعيشة )



كانت جوري تجلس على الطاولة تراجع  
بعض دروسها فهي لم تذهب منذ أيام و  
العام الدراسي أوشك على الانتهاء و اقترب  
موعد إمتحانات شهادة التعليم الثانوي فقد  
أصر عليها أيهم أن تجلس معه و لا تفارقه  
أبدا .

بينما كان أيهم جالسا معها على نفس  
الطاولة يتابعها بعشق و هي منهمكة في  
دراستها أنا نوران كانت تطالع احدى  
المجلات و كان أدهم يطالع شاشة التلفاز  
الكبيرة

ليدبت أيهم على شعر جوري بحنان يهتف  
بحب

=يلا يا حبيبتي لازم تخلصي كاست العصير  
كلها عشان أكلك بصراحة مش عجبنني  
خالص

إبتسمت جوري بخجل تهتف بطاعة و هي

تلتقط كأسا العصير

=ح حاضر

كل هاذا تحت أنظار نوران التي كانت تطالعه

بسعادة فأيهم يعامل جوري كأنها إبنته و

يدلها بشدة منذ يوم أمس

ليقطع عليهم صفو تلك الجالسة الهادئة

صوت يعرفونه جيدة ليطلع الجميع الشاشة

التلفاز بصدمة

سمر لصحفيين

=أيوه طبعا حفلة خطبتي كمان ثلاثة أيام و

هنعملها في فيلا الحديدي حسب طلبي و

طبعا كلكوم معزومين

أبرق الجميع أعينهم و قد ألجمت الصدمة

أسنتهم ليستفتيقو على صوت تكسير شيء

فتجهت أعينهم مباشرة إلى جوري التي وقع  
كأس العصير من يدها لينهض أيهم من  
مقعده بسرعة محاولا إحتضانها يهتف  
بخوف من خسارتها  
=جوري صدقيني أ.....

لتقاطع جوري بغضب حقيقي و هي  
تدفعه عنها بقبضاتها الصغيرة

=أبعد عني أنت كذااااب كلكوم كذايين و  
بستغلو ضعفي فعلا أنا ساذجة أوي عشان  
صدقت واحد زيك طبعا ازاي أيهم الحديدي  
يحب جوري جوري العيلة الصغيرة لدخلت  
حياتو بكذب

لتهتف بقهر و دموع لا تعلم سببها فهي  
فعلا لا تحب أيهم اذا لماذا قلبها يألماها من  
خبر خطبته بسمر

=طلقني يا أيهم طلقني و سبني في حالي

بقى

لتفر و هي تركض بسرعة و دموعها تغرق  
وجنتيها أنا أيهم فبقي متصنما مكانه من  
هول ماسمعه فقد وقعت الكلمة عليه  
كنصل السكين الحاد (طلاق) مستحييييل  
لم يخسر طفلته أبدا حتى لو كلفها الأمر  
حياته كاد يلحق بها

فدخلت الخادمة تحتف بإحترام

=أيهم بيه سمر هانم برة و عوزة تقابل

حضرتك

إشتعلت عيون أيهم و اصبحت كالجحيم و  
برزت عروق رقبتة و ساعديه بشدة يهتف  
بغضب

=جات لقضاها برجليها

ثم إنطلقا مسرعا يتوعد لتلك الخبيثة التي  
تسببت في نزول دموع صغيرته بالدمار  
ليلحق به أدهم و نوران فهم يعلمون أيهم  
جيذا عندما يغضب يصبح لا يرى أحدا و  
مستعدا للفتك بمن تسبب في غضبه  
كانت سمر تقف في بهو الفيلا بانتصار  
لحظات و دخل عليها أيهم لتفزع هي من  
مظهره

لم يتح لها أيهم أن تقول بأي شيء لينقض  
عليها كالأسد الجائع الذي ينقض على  
فريسته يمسك بشعرها بقسوة و بهزها  
بعنف ليركض عليه أدهم بسرعة يحاول  
إبعاده عنها لتصرخ هي بألم

فشل أدهم في إبعاد أيهم عن سمر التي  
إنهال عليها بالصفعات فجسد ادهم لا يقارن  
أبدا ببنية أيهم الضخمة لتهتف نوران بغضب

= خلاص كفاية سبها يا أيهم

أدهم بتأييد

= أيوه يا أيهم عوزين نلقى حل

أيهم و هو يبتعد عنها يهتف بغضب

= حل إيه دا الخطوبة دي مش هتم

نوران بهدوء

= الخطوبة دي لو متمتش شكلنا حيبقى

وحش يا أيهم و هتبقى فضيحة كبيرة

أيهم بغضب أكبر و عيون كالجحيم

= مستحبييييل على جتتي دا يحصل أنا لو

عملت حفلة فهتكون لجووووريي مش

لدي

هتف أدهم بتأييد لوالدته

=أرجوك يا أيهم افهم دي هتبقى سمعة

إسم العيلة و الشركة

إزداد غضب أيهم و هو يتذكر نظرة خيبة

الامل التي كانت في عيني جوري يهتف بألم

=يولع إسم العيلة على الشغل جوري اهم

عندي من كل حاجة

نوران بمواسات

=يا إبنى أنا عارفة إنك بتحب جوري و انا

كمان والله بحبها بس دا كمان لمصلحتها

للناس لو عرفو انك سبت سمر و اتجوزت

جوري حيكتر الكلام عليها

سمر و هي تصنع الصدمة

=ايبيه مراتو اتجوزتها يا أيهم

قبض أيهم عليها يدها بقسوة يهتف بحدة

=أيوه اتجوزتها و هي حبيبتي و مراقي حرم  
أيهم الحديدي و مفيش حد هيحمل اسمي  
غرها لحد آخر يوم في عمري

ليكمل بصرامة

=ليكي عندي حفلة خطوبة و كمان مئقتة  
يعني حنسيب بعض بعد فترة

إقتربت نوران تربت على كتفه بحنان

=اهدى يا أيهم جوري أكيد هتتفهم  
الموضوع دا و بعدين زي ما قلت دي  
خطوبة مئقتة

ليزفر أيهم بغضب متجها نحو جناح جوري  
ليتبعه أدهم و نوران يتجه كل منهم إلى  
جناحه تاركين تلك الخبيثة تغلي من شدة  
الغضب

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★



في الأعلى (جناح جوري)

كانت جوري تجلس على السرير تضم  
ساقها إلى صدرها تبكي لسبب لا تعرفه  
فهي لاتعلم حقا إن كانت تبكي لأنها  
تعرضت للخداع أم لأن أيهم سيخطب غيرها  
لتهتف بألم

=أنا غبية هو يحب سمر خطيبتهو عشان كده  
هيعملها حفلة خطوبة بس أنا مراتو بالسر  
كلهم بيكذبو عليا

ثم تنهار من البكاء لحظات و فتح باب  
الغرفة على مصرعيه ليدلف منها أيهم و  
يبدو عليه القلق

صعق أيهم و هو يرى صغيرته تبكي بتلك  
الطريقة و دموعها كالشلالات ليلعن سمر  
داخل نفسه فهي سبب بكائها ليقترب منها

بسرعة يضمها إلى أحضانه بحب حاولت هي  
ابعاده لكن لم يتزحزح من مكانه بل بقي  
يحتضنها بعشق و هو يعتبرها بين ذراعيه  
بألم من دموعها التي تمزق نياط قلبه يهتف  
بصدق

=أرجوكي يا حبيبتي صدقيني أ....

جوري بمقاطعة و هي تحاول دفعه  
بقبضاتها الصغيرة

=إبعد عني يا أيهم أنت كذاب أنت استغلّيت  
سذجتي و خلّنتني اصدق انك ممكن واحد  
زيك يحب وحدة زي مش من مستواه  
ليردف أيهم بعشق حقيقي

=إوعي تقولي كده انت روعي و قلبي انا  
لمأستهلش وحدة زيك بلبراءة دي بس مش

هقدر أسيبك لغيري يا جوري أنا أناني في

حلي ليكي و بعشقتك

لكمل و هو يبعدها عن أحضانها مرتبنا على

وجنتيها بحنان

=أرجوكي يا جوري اسمعيني للآخر عوزك

تثقي فيا و تصدقي أني بعشقتك مش بس

بحبك

أحست جوري بصدق كلامه و تهتف بخفوت

و هي تجفف دموعها بكفي يدها كالأطفال

=م م ماشي

إبتسم أيهم على طفولتها ليتهتف قائلا

=بصي يا جوري معاد الخطوبة دا متحدد

من قبل حتى ما أشوفك و انا ملحقتش

اكلما عشن نلغيه خصوصا بعد لحصل أنا

مضطر اعمل الخطوبة دي بس هتبقى  
مئقطة يعني كام يوم بس و افسخها  
طالعهه جورى تحاول استشعار صدق حديثه  
لتهتف بتسائل

=يعني أنت مش بتحبتها

أيهم بلهفة و هو يعيدها إلى أحضانه

=أنا لا عمري ما حبيت و لا هحب غيرك يا  
جورية قلبي

إبتعدت جورى عن أحضانه و وجنتها  
مشتعلة من الخجل تبتسم برقة أذابته قلبه  
ثواني و كان أيهم ينقض على شفيتها يقبلها  
بعشق يتنقل بين شفيتها العلوية و  
السفلية بنهم كبير يسرق تلك اللحظات  
الجميلة من الزمن يهمس من بين قبلاته

بكل كلمات الحب و العشق لها هي وحدها

طفلته و من ملكت قلبه

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★★\*\*\*\*\*★\*\*

★\*\*\*\*\*

يوم خطبة أيهم و سمر

في حديقة فيلا الحديدي كان أيهم يرتدي تلك

البذلة الرائعة التي أظهرت عضلات صدره

القوية و أبرزت جماله فحقا هو وسيم جدا

كانت سمر تقف بجانبه و هي تتعلق

بذراعيه و هي ترتدي ذلك الفستان الاحمر

عاري الكتفين و طويل و فيه شق كبير يصل

لمنتصف فخذيها فأبز قوامها الجميل

كانت تهمس لأيهم فكلمات الحب و المدح  
في وسامته كالعادة و كم ترغب به بشدة اما  
هو فكان في عالم آخر عيناه مسلطة على  
باب الفيلا الداخلي ينتظر خروج صغيرته  
بلهفه بعدما أصر عليها أن تكون موجودة  
بجانبه و تحت أنظاره

لحظات و اتجهت جميع الأعين إلى تلك  
الحورية الجميلة الصارخة بالأنوثة رغم براءة  
ملامحها حقا تبدو كحورية نزلت من السماء  
و لم تكن تلك سوى جوري التي كانت  
ترتدي ذلك للفستان الأزرق الطويل به أكمام  
من الشيفون و بعض الورود بالإضافة إلى  
فتحة صدر واسعة بعض الشيء يضيق من  
الأعلى و ينسدل برقعة على باقي جسمها فقد

كانت حقا ساحرة فقد أظهر ذلك الفستان  
نحافة خصرها و كانت توفع شعرها الأعلى

٢

إشتعلت أعين أدهم من الغيرة و هو يرى  
أنظار الجميع مسلطة عليها كم كان يود أن  
يقرب منها و يختطفها من وسط للجميع  
يأخذها إلى مكان لا توجد به أحد سواهم  
ليمتلكها و تصبح له و حده زوجته أمام الله

كل هاذا تحت أنظار سمر التي طالعتها بحقد  
كبير من جمالها و رقتها و الذي إزداد عندما  
لحضت نظرات أيهم الهائمة بها و التي رغم  
سنين معرفتها له لم ينظر لها هذه النظرة  
هي حقا لا تحب أيهم لكن تمنى أن يحبها  
فهو شاب وسيم و غني و تتمناه جميع  
النساء لتتهتف بغيرة واضحة

=تعال يا أيهم نلبس الدبل

أومأت لها أيهم ببرود و ايتجه معها لكن  
عيناه لا تزال مسلطة على طفلة التي تقف  
جانب والدته فقد طلب منها قبل الحفلة أن  
تجلس جانبها و لا تبتعد عنها أبدا

قام أيهم بتلبيس الدبل هو و سمر حيث قام  
الصحفيون بإلتقاط بعض الصور لهم  
لحظات و ابتعد أيهم عن سمر بعدما لاحظ  
إبتعاد جوري عن الحفلة اما سمر فلم تنتبه  
لأنها كانت مشغولة مع صديقتها و هي  
تتفاخر بخطبها من أيهم الحديدي

كانت جوري تقف عند المسبح لتشهق بفزع  
بعدما أحست بيد تلتف حول خصرها لكنها  
تنفست الصعداء عندما سمعت صوته

العاشق



=طفلتي بتعمل هنا إيه

جوري بحزن فشلت في اخفائه

=مفيش مليت شوية بس

قبل أيهم عنقها بعشق و هو يوجهها لتصبح  
مقابلته و هي مشتعلة من الخجل بينما هو  
يطالعها بشغف لينزل على ركبته فجأة و هو  
يخرج من جيبه علبة قטיפه مخملية يفتحها  
قائلا بحب

=تقبلي بحبي ليكي و انك تبقي شريكة

حياتي

طالعه جوري و قد تجمعت الدموع بعيونها  
الجميلة ليكمل هو بمرح

=لا وحياتي عندك بلاش الجو دا أصل أنا

كبرت في عمر و ركبتي وجعاني

إبتسمت جوري له برقة و هي تومئ له بنعم  
و ليبادلها الإبتسامة بسعادة و يقوم بإلباسها  
تلك الدبلة المرصعة بالألماس الحر و يليها  
الخاتم المرصع بالألماس هو الآخر و به حجر  
الألماس كبير جميلا جدا

٤

ثم يحملها و هو يلف بها بسعادة كبيرة  
لحظات و إنقض على شفيتها يقبلها بنهم و  
عشق فماذا يريد أكثر من تلك الصغيرة  
التي أعادت له روحه المسلوبة فأصبح  
يشعر معها انه مراهق و ليس شاب في  
العقد الثالث من العمر بقي أيهم يقبلها  
بعشق و نعم بينما هي تغمض عيناها  
بشدة و وجنتاها كالجمر من شدة الخجل  
غافلين عن عيون سمر التي تراقبهم بحقد و  
غيرة و هي تتوعد لهم بالشر ...

فليسرقو تلك اللحظات الجميلة من الزمن و  
ليستمتع كل منهما بتلك اللحظة التي ربما  
لم تتكرر

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

أولا آسفة على التأخير عشان بس كنت  
مشغولة شوية

أتمنى من قلبي يعجبكوم الفصل التاسع و  
إستنوني بكرة

إنشاء الله في بارت جديد و أعذروني لو في أي  
أخطاء كتابية او لخبطة في ترتيب الأحداث



كل منهما في عالم آخر يستمتع هو بدفئ  
أحضانها بينما هي تستشعر ذلك الأمان  
الذي إفتقدته منذ وفاة والدها و كم تمنى في  
هذه اللحظة أن يكون أيهم والدا لها شعر كل  
منها بالسعادة ليقطع عليهم صفوهم صوت  
رنين هاتف أيهم زفر أيهم بغضب على هذا  
المتصل الذي قطع عليه لحظاته الجميلة  
مع طفله

فتح أيهم الخط باللهفة بعدما وجد رقم  
يوسف يضيء شاشة الهاتف

=اييه يا يوسف تأخرت كل دا ليه من الصبح  
و انا مستني اتصالك

يوسف=.....

أيهم بجدية

=طب تمام ها وصلت لاييه

يوسف =.....

أيهم بثقة

= و دا لكنت متوقعو

ثم يكمل بتوعد و قد أصبحت عيناه

كالجحيم

=فاكرين نفسهم أذكية و هيضحكو على

الأسد أنا بقى هوريهوم الأسد هيعمل فيهوم

ايبيه

يوسف =.....

أيهم بهدوء

=خلاص إستناني عند البوابه الخلفية أنا

جايلك

ثم يقفل الخط ليجد طفلة الصغيرة تطالعه

بفضول و هي عاقدة حاجبيها لبيتسم لها

بهدهوء و هو يمد إبهامه يفك عقدة حاجبيها  
يتمتم بحب

=طفلتي عاوزه تسأل إيه

شعرت جوري بالحرج من نفسها فمن  
الواضح أنه قد لاحظ فضولها يلا غبائي هاذا  
ماقاله جوري في نفسها لتمتم بتلعثم

=ه هو م مين د دول ل لي حضحكوع عليك  
و و هتوريهوم و.....

وضع أيهم سبابته على شفتيها برقة هامسا  
في اذنها بصدق استشعرته هي

=عشان نقدر نعيش مرتاحين لازم نخلص  
من كل لعوزين يفرقو بنا يا طفلتي

ليكمل و هو يقبل وجنتيها برقة

=خليكي هنا مش هتأخر عليكي يا قلبي

أومات له بخجل ليغادر و والإبتسامة تعلق  
وجهه تتابعه نظراتها بفكير لتسمع فجأة  
صوت سمر من خلفها و هي تهتف ببرود

=عجبك أوي الجو لهو عملو مش كدا

إلتفت جوري خلفها بسرعة تقابل سمر  
بتوتر و خوف فجوري ليست فتاة قوية و لا  
تستطيع الدفاع عن نفسها لتقول بتلعثم

=أ أنا ق قصدي ح حضر....

قاطعتها سمر و هي تهتف بغرور و شر

=إوعى تفتكري أن أيهم بيحبك بجد انت في  
نظرو مجرد لعبة حليت في عينو و عايز  
يلعبها عشان صنفك جديد عليه و اخرتو  
يزهق منك و يرميكي زيك زي كل لعرفهم  
قبلك و بالأخير و زي كل مرة يرجعلي ليا



لتكمل بحقد بعدما لاحظت دموع جوري  
التي بدأت تترقرق في عينيها الجميلة

=بصي لنفسك و تعرفي أنت مين و هو مين  
انت لزيك اخرهم جوازة في سر بصي لإيدي  
كويس شايفة الخاتم دا دا لبسهولي قدام كل  
الناس اما انت فلبسهولك هنا في السر عارفه  
ليه عشان انت مش من مستواه و بيخاف  
انك تخرجيه قدام الناس

إلى هنا و لم تتحمل جوري لتبدأ دموعها  
بالسقوط بغزارة و هي تحس بألم كبير يغزو  
قلبها من تلك الكلمات السامة فهي حقا لا  
تنتمي إلى هذا المكان و ليست من مستوى  
أيهم الحديدي حتى يظهرها للعالم انها  
زوجته

بينما كانت سمر تبتسم بخبث فهاقد نجحت  
خطتها ففعلا جوري طفلة و تصدق كل ما

يقال لها بلا تفكير ثم تغادر بسرعة بعدما  
لاحظت عودة أيهم و هي تزفر براحة لأنه لم  
يتمكن من رؤيتها

اسرع أيهم في مشيته و هو متلهف جدا للقاء  
صغيرته غاب عنها دقائق فقط و لكنه  
إشتاق لها بشدة لكن انخلع قلبه من مكانه  
و هو يراها تشهق من البكاء ليتجه ناحيتها  
بلهفة ضامًا ايها بين ذراعيه هاتفا بقلق  
حقيقي

=مالك بس يا حبيبتي إيه لحصل أنا لسه  
سبيك كنتي كويسة

لم يجد منها أي رد ليرد بقلق أكبر و هو  
يزيد في ضمها و يربت على ظهرها بحنان

=حد ضيقك أو قلق حاجة زعلتك

إزداد شهقاتها أكثر و هي تتذكر كلام تلك  
الخبیثة تقول بتلعثم من بین شهقاتها  
بکذب

=م م مفیش أ أنا بس إ إفتکرت أ أختي ص  
صفاء و وحشتني أ أوي

أيهم بحنان و شهقاتها تمزق قلبه کنصل  
السکین الحاد

=إهدی یا قلبی انا جنبك و عمري مهسیبک  
أبدا

ابتعدت جوري عن أحضانه تتمتم بتلعثم  
دون النظر إليه

=أ أنا ت تعبانة و ع عاوزه أ أرتاح

قالت هذه الجملة و فرت من أمامه دون أن  
تسمع رده لیتأكد إحساسه أن شیء قد  
حدث اثناء غیابه و هاذا ما جعلها حزينة کاد

يهم للحاق بها و هو عازم على معرفة من  
تسبب في سقوط دوع طفلة لسمع صوت  
شقيقه أدهم

=يلا يا أيهم الصحافة مستنياك

زفر أيهم بغضب ثم أوما لشقيقه و هو يسير  
نحو تلك الحفلة حتى يلتقي الصحافة و  
يقوم بإنهاؤها بسرعة حتى يعرف من تسبب  
في بكاء صغيرته متوعدا له بالدمار

بعد ساعة

أخيرا إستطاع أيهم انها تلك الحفلة ليتجه  
بلهفة نحو جناح طفلة يدلف بهدوء دون أن  
يدق الباب ليبتسم إبتسامة واسعة و هو  
يراها تستلقي على بطنها و شعرها مشعث  
بينما ساقها تتدلى من على السرير و الأخرى

على السرير كم كانت تبدو كطفلة في الثانية

من عمرها و ليس في الثامنة عشر

إبتلع ريقة بتوتر و هو يرى قميص النوم

الأسود القصير الذي ترتديه و قد ارتفع قلا

حتى اصبح تقريبا يظهر ملابسها الداخليه

منافسا بلونه بشرتها الناصعة البياض

ليقترب من السرير و صدره بات يعلو و

يهيج من فرط المشاعر التي تعصف به

قام أيهم بتعديل وضعية نومها ثم دثرها

جيذا بالغطاء فهو لا يضمن نفسه فتلك

الصغيرة تشعل رغبته بها بكل ما تفعله

فقط بحراكتها العفوية و برائتها أكثر من أي

ع \*\*\*\*\* صادفها في حياته فهي طفلة ملكه

لوحده

مد أيهم أنامله برقة يرفع ذلك الشعر

المتمرد الذي يغطي وجهها ليزفر بحزن و هو

يرى تلك الدموع العالقة على وجنتيها  
فيتأكد أنها بكت لوقت طويل حتى غفت  
ليقترب منها مقبلا شفتاها بخفة ثم يغادر  
الجناح بهدوء حتى لا تستفيق ليتمتم  
بخفوت و هو يغلق باب الجناح

=تصبحي على خير يا طفلي

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

في الغردقه

الفندق (غرفة ريم)

كانت ريم تزرع الأرض ذهابا و إيابا و هي  
تشتعل من الغضب فجميع القنوات و

مواقع التواصل الإجتماعي تتناقل خبر  
خطوبة أيهم الحديدي الدونجوان الشهير و  
أسد الإقتصاد والذي تتهاف عليه جميع  
النساء

لتزفر بحدة فهي تتصل بوالدتها منذ مدة و لا  
تجيب عليها كادت أن تلقي بالهاتف لكنها  
توقفت فجأة عندما جاءتها مكالمة من  
والدتها لتجيبه بسرعة

=أيوه يا مامي انتي كنتي فين بقالي ساعة  
برن عليكى و .....

فريدة بمقاطعة

=يخربيت رغيك اسطتي شوية و تكلمي  
بهدوء عشان افهم في إيه

ريم بغضب

= أنت أزاى متقليليش أن خطوبة أيهم و

ال \*\*\*\* سمر النهردة

فريدة بهدوء

= و انا إيه لهيعرفني انها النهردة

ريم بصدمة

= هو انت لسة في اسكندريه

فريدة ببرود

= أيوه أنا هرجع بعد بكره

لتكمل بصرامة

= و أنت كمان هتنزلي القاهرة و من بكره و

مش عيزة اي اعتراض

ثم تقفل الخط دون سماع رد إبنتها



فتلقي ريم الهاتف بغضب على الأرض حتى

تهشم إلى قطع صغيرة تهتف بحقد

=مش مكفيني العيلة لمامي كبتها البيت و

دلوقتي خطب سمر قدام الكل بس أنا مش

هستسلم و محدش هتاخذ أيهم مني أبدا

ثم تبتسم بشر و تذهب لتجهيز حقائبها

العودة إلى القاهرة حتى تستعيد ماهو من

حقها او هاذا ما تظنه

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

فيلا سمر الألفي



صورك مع الشاب الألماني و انتي نائمة في  
حضنو هتبقى عند أيهم على طول

ليكمل بسخرية

=يا مدام مش مدام برضو و لا العملية  
لعملتها لك ولدتك عشان ترجعك بنت  
بنوت نجحت

صدمت سمر و ارتعدت أوصالها من شدة  
الخوف فكيف عرف بعلاقتها مع ذلك  
الشاب و ماذا لو قال لأيهم انها قامت  
بخيانتة منذ سنة سوف يقوم بقتلها بدم بارد  
لتردف برعب حقيقي

= أ أنت ع عرفت أ ازااي

قهقهه عمر بصوت عالي قائلا بغرور

=أنا عمر الدميري يا حلوة و قبل ما أتعامل  
مع أي حد أعرف عنه كل حاجة عشان لو  
فكر يلعب بذيلو معايا أقطعو على طول

إزداد رعبها و معه حقدها على تلك الصغيرة

فهي سبب كل شئ هاذان الوحشان  
يتصارعان من أجل كسب قلبها لتهتف بتوتر

=خلاص أنا آسفة و و هعمل كل لأنت عايزه

بس أرجوك اديني الصور لمعاك

عمر بنفي

=تؤ تؤ تؤ عيب عليك يا حلوة الصور دي

هتفضل معايا عشان لو فكرتي تلعب معايا

هتبقي بتلعب بعداد عمرك سلاموز يا مزة

ثم يقفل الخط في وجهها دون سماع ردها

لتزفر هي بغضب تتمتم بحقد

=كل دا بسبب حنت عيلة صغيرة لراحت و  
لا جت بس نهايتك هتكون على ايدي يا يا  
جوري

ثم تقهقه عاليا بشر و هي تتوعد لتلك  
الطفلة بتدمير حياتها و هي تحملها ثمن  
أخطائها هي

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

في صباح اليوم التالي

فيلا الحديدي (على طاولة الطعام)

كان أيهم يتراًس طاولة كعادته و هو يرتدي  
تلك البذلة الرمادية مع القميص أبيض و

ربطة عنق سوداء أبزت تلك البذلة عضلاته  
القوية من شدة التمارين القاسية التي  
يمارسها كان صارخ الرجولة و انيق جدا و  
ذلك العطر الأخاذ المذيب لقلوب النساء

كانت عيناى أيهم معلقة على الدرج ينتظر  
نزول طفله تحت أنظار أدهم الخبيثة مع  
غياب السيدة نوران التي غادرت في الصباح  
الباكر ليتهف أدهم بخبث

=إيه يا أيهم ما تفكر و لا أنت مستني حد

ردف أيهم بحدة

=إحرص يا زفت إنت

لحظات و تسللت إلى أنفه رائحة الجميلة  
التي تذيب كل حواسه ليرفع عيناه يطالعها  
بعشق و هي تنزل من الدرج بخفة مرتدية

اليونيفورم الخاص بالمدرسة و تحمل  
حقيبتها ليتجها ناحيتها بلهفة يتمم ببعض  
الحدة و هو يمسك يدها بينما يده الأخرى  
إلتقطت حقيبتها المدرسية التي كانت  
تحملها في يدها

=مش تنزلي على مهلك إفتراضي وقعتي و  
لا حصلك حاجة

=إيه كل الحنية دي مكنتش اعرف إن أيهم  
الحديدي هيحب بنت ع \*\*\*\*\* ابوه كده

كان هاذا صوت ريم التي وصلت لتوها و هي  
تشتعل من الغيرة و الحسد فقد شاهدت  
كل ما حدث

ترقرقت الدموع في عيون جوري فالجميع  
يصر على اهانتها دوههم و تذكيرها بسبب  
وجودها هنا و كيف دخلت الى هذه العائة





=هنفطر و إحنا رايعين سلااام

ثم غادر الفيلا تتابعهم عيون أدهم السعيدة  
و ريم الحاقدة

ليهتف أدهم بسخرية و هو يطالع ريم

=بصراحة شكلك بقى زفت أوي أنا لو  
مكانك مأوريش وشي لحد مرة ثانية

ريم بزعيق

=أدهااام احترم نفسك

أدهم بنفس السخرية

=مكان قدامك مزعقتيش ليه

ثم يغادر الفيلا هو الآخر نحو شركة الحديدي

جروب ٢

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*

★\*

مر اليوم بسرعة على أبطالنا و كل منهم  
غارق في أفكاره منهم العاشق و الحاقد بينما  
آخر يعجز عن تفسير تلك المشاعر و منهم  
من يخطط لفريق الأتك العشاق

فيلا الحديدي

جاء المساء بثقل على بطلنا المتلهف لرؤية  
طفلته و معشوقته التي إشتاق إليها بشدة  
دلف أيهم إلى الفيلا و عيناه تبحث عنها في  
كل مكان لانه لم يعثر عليها ليزفر بغضب و  
هو يتجه نحو الدرج صاعدا لجناحها عله  
يجدها هناك (نسيبه يدور براحته)

في الأسفل (الحديقة الخلفية)

كانت جوري تقف أمام المسبح في نفس  
المكان الذي قدم لها أيهم فيه خاتم الزواج  
أخذت تطالع ذلك الخاتم الذي يزين إصبعها  
بسعادة و هي تتذكر كم كان يوم الأمس  
جميلا لتهتف بخفوت و صدق

=أنا مش عرفة أنا ليه ببقى مبسوفة أوي و  
هو جنبني معقول أكون حبيتو بسرعة دي  
ثم نفضت هذه الفكرة من رأسها بسرعة  
تهتف بنفي و قد عصفت داخل مسامعها  
كلمات سمر

=لاء لاء طبعاً مستحيل أصلاً هو مش  
بيحبني أنا بنسبة ليه مجرد نوع جديد  
مجربوش قبل كده زي ما قالت سمر هو  
بيحبها هي مش أنا



كان أيهم يبحث عنها في كل مكان في الجناح  
ليسمع فجأة صوتها و هي تصرخ و تناديه  
مستنجدة به لم يشعر بنفسه إلا و هو  
ينطلق بسرعة البرق يلحق صوتها القادم  
من الحديقة الخلفية

لحظات و هوى قلبه بين قدميه و هو يرى  
جسدها يطفو على المياه كالجثة ليقفز  
مباشرة و بلا تفكير يسبح بمهارة عالية  
دقائق و كانت جوري تتسطع على الأرض و  
رأسها على ساقى أيهم يحاول إفاقتها لكن زاد  
خوف أكثر و هو يشعر ببطء أنفاسها فيقوم  
بسرعة لإجراء التنفس الإصطناعي لها و  
يضغط على صدرها لكن عبثا فلم يجد منها  
أي إستجابة ليضمها إلى صدره بقوة  
هاتفا بترجى و وجع و هو يطالع السماء  
الساكنة



=أي ه م أن ت ه ن أ

ليتمتم بعشق و هو يضمها لقلبه كأنه  
يطمئننه انها بخير و بين ذراعيه

=أنا هنا جنبك يا روح أيهم

لتغمض عيناها تستسلم لتلك الإغمائة و  
هي تشعر بالأمان بين أحضانه ليردف هو  
بلهفة

=جوري إصحي يا حبيبتني انا هنا جنبك

مد يده بخوف شديد يتفحص نبضها ليزفر  
براحة بعدما شعر به لازال ينبض ليحملها  
بين ذراعيه راكضا بسرعة نحو سيارته بلهفة  
يقودها بجنون خوفا على طفلته تتابعه  
عيون ريم الحاقدة و هي تتمنى من قلبها أن  
تموت و تتخلص من تلك اللعبة التي  
وضعتها والدتها في طريقها

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

## في المستشفى

كان أيهم يقف أمام غرفة العناية المركزة و  
هو يزرع الأرض ذهابا و إيابا في إنتظار خروج  
الطبيب فهو وصل إلى المستشفى في وقت  
قياسي بعدما قاد سيارته بجنون لا يعلم كم  
تفادى من حادث و كم الشتائم التي سمعها  
من السائقين و التي لو كان في وعيه لكان  
فتك بهم جميعا لكنه لم يكن يفكر سوى  
بطفلته يدعو الله أن تكون بخير فهو لا  
يستطيع العيش بدونها

مرت تلك الساعة على أيهم كأنها قرن فقد  
تأخر الطبيب كثيرا كاد أيهم أن يقتحم ذلك  
الباب الذي يفصله عن حبيبته و طفلته  
ليفتح الباب فجأة يخرج منه الطبيب فإتجه  
أيهم ناحيته بلهفة و خوف



=هي كويسة صح إنطق

ثم يمسك الطبيب من تلايبه يهتف بغضب

=لو حصلها حاجة ههد المستشفى دي على

دماغكوم و هتصلوووووها كلكوم إنطق

إرتعب الطبيب من هاذا الأسد الغاضب لكن

صدمته كانت أكبر فهو لطالما سمع عن انه

قاسي عديم القلب و مجرد من مشاعر

الإنساني فلماذا يخاف على تلك الطفلة

ليبتلع ريقه بخوف هاتفا بتوتر

=أ.....

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*



واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

في المستشفى

كان أيهم لا يزال يمسك الطبيب من تلايبه  
يهدده بغضب جحيمي انه اذا حصل شيع  
سوف يهد على المشفى على رؤوسهم  
ليرتعد الطبيب من الخوف فمّن لا يعرف  
أيهم الحديدي ليهتف بتوتر

=ي يا ب باشا هي ك كوية الحمد الله  
حضرتك لحقتها في الوقت المناسب بس  
صرخ أيهم بحدة و قلبه يكاد يتوقف من  
الخوف

=أنت لسه حتبسبس يا زفت إنت إخلص  
طبيب بخوف على نفسه

=هي بس هتفضل في العناية المركزة لحد  
الصبح عشان نطمئن عليها  
زفر أيهم براحة و قد إرتاح قلبه ليتهتف ببروده  
المعتاد

=أنا عاوز أدخل أشفها

كاد الطبيب أنا يقول له ممنوع لكنه رعب  
من تلك الأعين الحمراء التي تطالعه و كأنها  
تقول له إياك أن ترفض ليتمتم بتوتر

=ط طبعاي يا باش اتفضل معايا بس تعقم

و و ب بعدين تقدر تدخلها

أومع له أيهم و اتجه معه و قلبه يتوقف

شوقا للقائها

بعد لحظات دلف أيهم داخل العناية المركزة

بعدما تعقم ليشعر بألم كبير داخل قلبه و

هو يرى وجهها الشاحب الذي ينافس

شحوب الموتى و تلك المحاليل المغرورة في

ذراعاه بالإضافة إلى جهاز التنفس و ذلك

الصوت الذي جعل قلبه يدق بعنف اكثر و

يسمع لصوت الجهاز الذي يدل على نبض

قلبه ليقترب بحزن عميق يجلس على ذلك

المقعد جانب ذلك السرير الأبيض الذي

ترقد عليه طفلاته

أمسك أيهم يد جوري يربت عليها بحنان

يتمتم بتوعد

=لعمل فيكي كدا هيدفع الثمن غالي أوي  
أنت بس إصحي و قليلي يا حبيبتى و  
هخليكى تأخدي حقك بإيدك

ثم يقبل يدها بعشق و قلب نابض بإسمها و  
لها وحدها و من غيرها جوري التى غيرت  
حياته و حولته من أيهم الأسد و الدنجوان إلى  
أيهم العاشق

ليقطع عليه تأمله صوت رنات هاتفه فيعقد  
حاجبيه بغضب من هاذا المتصل الذى قطع  
عليه تأمله لمعشوقته ليقبل جبينها بحنان  
متجها نحو الخارج ليحيب على هاتفه

خارج غرفة العناية

أيهم بحزن

=أيوه يا أدهم

أدهم بإستغراب من نبرة أيهم الحزينة

=في ايه يا ايهم أنت فين و كمان  
جو..... قصدي حرمك مش موجودة

ليهتف أيهم بخفوت و هو يطالع من زجاج  
غرفة العناية جوري الساكنة على سريرها

=جوري معايا يا أدهم

عقد أدهم حاجبية بإستغراب ليتمتم بتسائل

=طب انت فين

تنهد أيهم بحزن ثم بدأ بقص كل ما حدث  
مع جوري

أدهم بصدمة

=اييبه طب وقعت ازاي احنا هنيجي حالالا

دي امي قلقانة قوي

أيهم بنفي

=لاء مفيش داعي حد فيكوم يبجي أنا

هفضل معاها

ثم يكمل بجدية و صرامة لا تقبل النقاش

=متنساش تروح شركة عشان تشوف

الشغل و بعثلي كل الورق و الصفقات

المهمة على البيت

أدهم بطاعة

=تمام يا أيهم كل حاجة هتبقى تمام

متقلقش

أيهم بحزن

=إنشاء الله يا سلام

ثم يقفل الخط معاودا الدخول لصغيرته

يجلس جانبها ليبقى مستيضا طوال الليل و

هو يطالعها بعشق و شغف و حزن على



حالتها ااه كم يعشق تلك الطفلة التي  
جعلته يستغني عن جميع النساء و تمتلك  
هي قلبه العاشق لها وحدها يحفر تلك  
الملاحم البريئة داخل قلبه و عقله بل في  
أعماق روحه تجلس سلطانة عشقه

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

في صباح اليوم التالي

شركة الدميري جروب

كان عمر يزرع الأرض ذهابا و إيابا فقد أخبره  
أحد رجاله الذي يراقب أيهم انه بالأمس  
ذهب إلى المستشفى و كان يحمل جوري  
بين ذراعيه ليزفر بغضب

=أنا هعرف ازاي دلوقتي إن كانت كويسة و

لا لاء

ليكمل و قد أصبحت عيناه قاتمة بشدة

=لو عرفت بس يا سمر أن ليكي دعوة بلي

حصلها سعتها مش هرحمك هخلي أيهم

لإنت تتفشخري بيه دا هو ليموتك بايهده

ليصدق صوت هاتفه في الأجواء فأجاب

بسرعة عندما رحل احد رجاله الذي أرسله

لمعرفة حالة جوري ليهتف بغضب

=أنت كنت فين يا زفت بقالي ساعة بكلمك

ها طمني هي كويسة

رجل بإحترام

=أسف يا باش بس المستشفى عليه حرس

كثير بس هي كويسة و نقلوها اوضة عادية

تنهد عمر براحة ليتمتم بتسائل

=هي هتطلع إمتى

الرجل

=حضرتك هتطلع كمان ساعتين

أقفل عمر الخط و القى بالهاتف بإهمال

على المكتب ليتمتم بإبتسامة عاشقة

=هتبقي ليا يا جوري و هحميكي من الدنيا

دي كلها هخلي لعمل فيكي كدا يدفع الثمن

غالي ٢

ثم يجلس على مقعده الجلدي الوثير

يغمض عيناه بشرود و هو يفكر بتلك

الصغيرة التي خفق لها قلبه من النظرة

الأولى و هو يتخيلها زوجته و أنا لأطفاله

ليهتف بنبرة حانية



لكنها لن تستسلم حتى تقضي عليها و

تزيحها من طريقها

لتحمل هاتفها تتصل بوالدتها

=أيوه يا مامي أنت فين و هتيجي إمتى

فريدة بهدوء

=أنا جاية في الطريق ليه حصل حاجة

توترت ريم في بداية الأمر لكنها عزمت أنت

تخبر والدتها بكل ما حصل حتى اذا حصل

شيء لتأخذ نفسا عميقا ثم بدأت بقص كل

ما حدث على والدتها لتهتف فريدة بصدمة

و غضب

=أنت غبية يا بنت مش كده إزاي عملي

كده دي لو ماتت هنروح كلنا في داهية

ريم و قد خافت من نبرة والدتها لتتمتم

بخوف

=بس هي ممتش يا مامي

ثم تكمل بتسائل و قد شعرت خوفا بالخوف

فماذا لو حكت جورى ماحدث

=ه هو ي يعني م ممكن تقلهوم أ أن أنا ل

لعملت ف فيها ك ك كده

فريدة بتهكم

=جاية تفكري بعد ما عملتي مصيبة عموما

متخفيش دي جبانة أوي و خصوصا بعد ما

هددتها آخر مرة هتترعب تقول حاجة

زفرت ريم براحة

=ريحتي قلبي يا مامي دا أنا كنت مرعوبة

خالص

فريدة بصرامة

=دا درس ليكي عشان تبطلتي تتصرفي من  
غير تفكير

ثم تكمل منهية المكالمة

=أنا هقفل لما آجي هنبقى تكلم تشاو

ثم تقفل الخط في وجه ابنتها و تهتف ريم و  
هي تضم شفيتها بعوض

=طول عمرك بتقرفي السكة في وشي مش  
عارفة ليه يلا مش مهم اما اروح أعمل  
شوبينج ثم تدفع الحساب مغادرة المطعم  
نحو أحد المولات الكبيرة تنتقي بعض  
الثياب و الاكسسوارات الباضة الثمن كعادتها  
فهي تعشق التسوق و صرف الأموال

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

في المستشفى (جناح جوري)

كانت جوري تستلقي على السرير بإرهاق و  
معها السيدة نوران فقد إتصلت بأيهم  
للإطمأنان عليها و أصرت على المجيء بينما  
كان أيهم ينهي بعض الاجراءات

نوران بحب

=الحمد لله على سلامتك يا قلبي خوفتينا  
عليكي أوي

جوري بتعب

=الله يعطيك يسلمك يا ماما



عقدت نوران حاجبيها بإستغراب تهتف

بتسائل

=إلا قوليلي يا جوري هو انت وقعتي ازاي

توترت جوري بشدة من سؤال نوران فهي

تخاف من فريدة و ابنتها بشدة و لن تقدر

على البوح بشيء

=م مفيش ي يا ماما أنا يعني اتكعبلت في

رجلي و وقعت

ضيقت نوران عينها بشك

=متأكدة يا حبيبتي

أومأت لها جوري بنعم كادت نوران أن تصر

عليها أكثر لكن قاطعها دلوف أيهم و وجه لا

يوشي بالخير ليتهتف ببرود كالعادة

=يلا بينا الدكتور سمحلها تطلع

ثم يضع ذلك الكيس الذي يحتوي على  
ملابس لجوري ليكمل قائلا و قد إشتعلت  
عيناه بالغيرة

=أنا هستنى برة عشان الممرضة جايا تساعد  
جوري تلبس

ثم يقفل الباب بحدة إهتزت لها جدران  
الغرفة تحت نظراتهم المستغربة من حدته  
بغير سبب

دلف أيهم إلى الغرفة بعدما خرجت الممرضة  
و اخبرته انها قد انتهت ليدلف إلى الداخل  
ثواني و تصنم مكانه و هو يراها بذلك  
الفيستان الابيض الطويل بأكمام طويلة و  
شعرها الطويل الذي جمعته على جهة  
واحدة

ليلعن نفسه بخفوت فهو قد اختار هاذا  
الفيستان بنفسه حتى لا يبرز جمالها لكنها  
بدت كحروية نزلت من السماء فكل ما  
ترتيه تلك الصغيرة يصبح أجمل عليها  
دقائق مرت و كان أيهم يحمل جوري بين  
ذراعيه و خلفه والدته متجها بها نحو السيارة  
ثواني و كان يقود السيارة و والدته تجلس في  
المقعد الذي بجانبه بينما جوري في المقعد  
الخلفي تضع رأسها على زجاج النافذة  
بشروود يقود بهم متجها نحو الفيلا و هو  
يسترق النظر لها بين الحين و الآخر

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

بعد بعض الوقت

فيلا الحديدي

في بهو القصر كانت جوري تجلس على  
مقعد الذي أجلس فيه أيهم و تقف جانبها  
السيدة نوران و التي تتبعها بحزن كبير فرغم  
صغرها إلا أنها تعاني الكثير من المشاكل  
لتردف بهدوء و هي تربت على شعر جوري  
بحنان

=مش هتقلنا وقعتي ازاي يا جوري  
توترت جوري من سؤال نوران لتتمتم  
بتلعثم

=أ أنا ق قلتلكوم ي يا م ماما وقعت ل  
لوحدي

نوران بشك

=هحاول أصدقك ب.....

ليقاطعها صوت فريدة الحاد



كان هذا صوت أيهم الغاضب الذي ردف به  
بعدهما رأى فريدة تقبض على يد حبيبته  
الصغيرة

صدمت فريدة بشدة من صوت أيهم الحاد و  
التي زادت أكثر عندما رأت أيهم يقترب من  
جوري ساحبا لها بأحضانه بحماية لتهتف  
بغضب

=دي مش أختك دي كذابة يا أي.....

=أخصييي خاالص

قالها أيهم و عيناه مشتعلة كالجحيم و التي  
زادت لهيبا عندما رأى أصابع فريدة قد تركت  
أثرها على ذراعها و عيناه الدامعة من الألم  
ليتهتف بصوت كالرعد جعل فريدة و إبنتها  
التي دخلت منذ ثواني ترتعدان من الخوف و  
تتصنمان مكانها من هول ما سمعته







زفرت فريدة هي و ابنتها براحة و قد عادت  
الدماء إليهما مرت أخرى لتتمتم ريم بخفوت  
و هي تطالع جوري بغضب

=مبروك يا أيهم

أيهم بسخرية الله يبارك فيكي

ثم يكمل و هو ينادي امل مساعدة والدته

=أمل يا امل

جاءت امل بسرعة هاتفنا بإحترام

=نعم يا أيهم بيه

نزل أيهم بجذعه يحمل جوري بين ذراعيه  
مرة أخرى(ادا يا جوري إرحمي المسكين دا  
هيجيلي الغضروف كل شوية شايلك □□□

احم نكمل بقى (٢)

شهقت جوري من الخجل لتدس رأسها في  
حنايا عنقه إبتسم لها بحب على خجلها  
ليردف قائلا لأمل

=خلي الخدم ينقلو كل حاجة جوري هانم  
على جناحي

شهق الجميع بصدمة و معهم جوري أما هو  
فطالعهم ببرود و هو يتجه نحو جناحه يصعد  
الدرج بخفة و كأنه لا يحمل شيئا

جناح أيهم

وضع أيهم جوري على طرف السرير بهدوء  
كبير و عناية بينما هي أخذت تطالع تلك  
الغرفة الواسعة و الرائعة ليبتسم لها أيهم  
بخبث فقد لاحظ نظرات الإعجاب في عينيها  
ليهتف بخبث

=عجبك جناحنا يا قلبي

إبتسمت جوري برقة تهتف عفوية

=أوي دا دي.....

لتبتلع باقي كلماتها بعدما فهمت ما قالته

لتكمل بتلعثم

=ج ن ح م أ

ربت أيهم على وجنتها برقة يتمتم بتأكيد

=أيوه يا قلبي جناحنا و من هنا و رايح أي

حاجة تحتجها تقولي لي عليها كلهوم دلوقتي

عرفو انك مراتي

جوري بصدمة أكبر فعقلها لا يتقبل كل ما

يحدث معها من صدمات

=م رأأتك

تفهم أيهم صدمتها و تشتت عقلها الواضح

فمهما حصل تبقى هي طفلة و يصعب

عليها إستوعاب كل محصل ليهتف بعشق

حقيقي

=أيوه مراتي و حبييتي و طفلتي و بنتي

بيعشقها و مقدرش اعيش اللحظة من غيرها

إشتعلت وجنتها جوري من الخجل اثر

كلامه ليهتف هو بمرح و خبث تلتمع في

عيناه

=بلاش كسوفك دا انت لازم تتعقبي و

دلوقتي عشان غلطتي مرتين

عقدت جوري حاجبيها بإستغراب و

تعض شفثها السفليه تفكر ماهو الخطأ

الذي إرتكبته بينما هو يطالع حركاتها بشغب

و عشق ينمو داخله لتهتف هي ببراءة

=بس أنا معملتش حاجة والله

مد أيهم إبهامه يفك عقدة حاجبيها ثم إلى  
شفتها السفلة يحررها من بين أسنانها  
ليمسك بيدها و يبدأ بعد أخطائها

=أولا عشان الزيت الدكتور دا فحصك و انا  
من خوفي عليكي خليتو يقرب منك و  
يلمسك ثانيا الممرضة لشافت جسمك و  
سعدتك تغيري هدومك

ليكمل بخبث أكبر بعدما شاهد وجنتها و  
المشتعلة و صدمتها الكبيرة

=و خليتها تشوف حجات أنا هموت و  
أشوفها

شهقت جوري بخجل تهتف بصدمة و لا  
وعي

=أنت قليل الأدب

إصطنع أيهم الغضب ليردف بحدة

مصطنعة

=بقي انا قليل الأدب يا جوري

لتهتف بسرعة و خوف من حدثه

=لاء والله أنا آسفة بس بس

إبتسم أيهم لها بعشق لتشتعل رغبته فجأة

و هو يشاهدها تعض شفثها السفلية اااااا

كم تغريه تلك الحركة منها حتى لو كانت

عفوية لم يشعر بنفسه إلا هو يضم شفثيها

بخاصتها محررا اياها منبين أسنانها قبلها

أيهم بعشق و حب كبير لتلك الصغيرة التي

أعادت النور لحياته المظلمة كم يعشقها

بكل تفاصيلها

بقي أيهم يقبلها بعشق و نهم كبير يتنقل

بين شفثيها بتلذذ يتأوه بإستمتاع تحت

خهلها الشديد اما هو فقد كان في عالم آخر  
عالم يزوره معها هي فقط مع رحيق شفيتها  
الذي يذيب قلبه العاشق و يروي به روحه  
العاشقة لهذه الطفلة طفلته له وحدة فقط  
مستمعا بذلك النعيم الجديد عليه فماذا  
يريد العاشق أكثر من أن تكون معشوقته و  
حبيبته بين ذراعيه

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

خلص البارت على كده





★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

فيلا الحديدي (غرفة المكتب)

كان أيهم يجلس على مقعده الجلدي الوثير  
و هو يدرس تلك الصفقات و الملفات التي  
أرسلها له أدهم بشرود تام فهو على هذه  
الحال منذ أن نزل من جناحه ليترك جوري  
ترتاح قليلا

فرك عنقه بتعب حقيقي ليستند على ظهر  
مقعده إبتسم بعش فجأة و هو يتذكر تلك  
القبلة العاصفة التي جعلته يسافر في بحور  
العشق و مع من مع طفلة نعم تلك الطفله

لها سحر خاص سحر أغنته به عن جميع

النساء ليهتف بعشق خالص

=بعشقتك يا طفلتي أنت الوحيدة لقدرتي

تخلي قلبي ينبض بإسمك كنت فكرك

عقاب بس طلعتي أجمل هدية و أحلى

عقاب

ليتنهذ بإشتياق حتى لا يترك كل شيء

أمامه و يذهب إليهم فيكمل قائلًا و هو يعود

بدراسة تلك الصفقات

=أنا ألحق أخلص عشان وحشتيني أوي يا

طفلتي

في الأعلى (جناح فريدة )

جلست فريدة على الأريكة الموجودة داخل

جناحها و معها ابنتها بين نيران الكره و

الغيرة

لم تتحمل ريم نار الغيرة و الحقد التي تحرق  
قلبها لتردف بغضب

= أنت السبب يا مامي أنت لجربتي البنت  
دي و دخلتها لحياتنا أديها خدته مني

إبتسمت فريدة بسخرية بغباء ابنتها قائلة

= حتى لو مكنتش البنت دي دخلت لحياته  
عمرو مكان هيبصلك دا حتى لما قرر يجوز  
اختار سمر مش انت

لتهمس ريم بغضب كبير

= على الأقل كان عندي أمل دلوقتي كل  
حاجة ضاعت

فريدة بملل

=خلاص كفاية ركزي معايا بس كل لحصل  
دا لمصلحتنا يعني شغلي بقى أسهل  
خصوصا أنو واضح الحب في عنيه

ريم بسخرية

=ما أكيد واضح و بعدين مش خايفة هي  
كمان تحبو و تقلو على كل حاجة ماهو أيهم  
ميترفزش

شعرت فريدة ببعض التوتر فابنتها معها  
حق لتهتف بعد تفكير

=متخفيش دي مهمة شمر هتسعدنا من  
غير متحس متنسيش إن أيهم عندو علاقات  
كثير و صعب ان اي حد يصدقو فدي نقطة  
لمصلحنا

كانت ريم تستمع إلى والدتها بتركيز شديد  
لكن فجأة تذكرت شيء لتهتف بخوف

=مامي أنا خايفة تكون البنت الغبية دي  
حكت لأيهم كل حاجة عن خطتنا و هو  
بيمثل علينا

شردت فريدة في حديث ابنتها فربما حقا  
أيهم قام بخداعها لتتمتع ببعض التوتر

=متخفيش أنا هروح النهدة على الملجئ و  
اعرف لحصل من المديرية

ريم بتوتر هي الأخرى

=تمام بس متنسيش تطمينيني

ثم غادرت جناح والدتها متجهة نحو جناحها  
تاركة والدتها في دوامة من الأفكار

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

## شركة الحديدي جروب

كان أدهم يباشر عمله بتركيز كبير و هو  
يدرس تلك الصفقة المهمة جدا فقد كلفه  
أيهم بها و هي الأولى له لذا يجب عليه كسبها  
ليثبت انه حقا شقيق لأسد الإقتصاد

قطع تركيزه إقتحام سمر للمكتب بذلك  
الفيستان الأصفر الضيق جدا يصل لأبعد  
ركبتيها و الذي أظهر قوامها الرشيق بحمالة  
واحدة عريضة مطلقة العنان لشعرها طبعاً  
بالإضافة إلى ذلك المكياج الصارخ

لتهتف بغضب

=فين أيهم أنا بكلمو من يوم الحفلة و مش  
بيرد عليا لاء و كمان و لا معتبرني خطيبتو  
رفع أدهم عينيه يطالعها بملل رادفا بكل  
هدوء

=طب انت قلتها أيهم أنا مالي بقى  
ليكمل بإبتسامة خبث

=و بعدين أكيد مش هيسيب مراتو القمر و  
يرد عليكى أنت  
إشتعلت سمر من الغيظ و زاد حقدھا على  
جوري لتتمتم بحدة

=أدهم احترم نفسك و بعدين مين مراتو دي  
و بعدين قدام الكل أنا لخطبتو عن قريب  
هبقى مراتو

أدهم بضحك وسخرية كالعادة

=هههههه لا هائل بصراحة وسعت منك دي

دا عند أمو علي يا حلوة

ثم يكمل قائلا و هو يعود بدراسة الصفقة

=و يلا يا شاطرة من هنا أنا مش فاضيلك

خاص

ضربت سمر الأرض بكعب حذائها بغضب

شديد فقل أن تدخل جوري حياة أيهم كان

لا يجراً على رفع عيناه بوجهها أنا الآن يهينها

اللعنة عليك جوري سوف أدمرك هاذا

ماردفت به سمر داخل نفسها و هي تغادر

مكتب أدهم متجها نحو مكتبها

ليتمتم أدهم بانتصار بعد مغادرتها

=أخيرا دا أنا استنيت ليوم ليسيبك فيه أيهم

على نار و أخيرا جاء شكرا يا جوري





=أهلا يا فريدة هانم إتفضلي

فريدة و هي تجلس على المقعد بغضب  
رادفة بصرامة

=هتقوليلي على كل لحصل و لا أكلم سامر  
بيجي يشوف شغولة معاكي

خافت المديرية عند ذكر اسم سامر لتتمتم  
بخوف

=ح حاضر

فتومئ لها فريدة لتكمل قائلة

=أ أيهم ب باشا جاء ه هنا و معاه ج جوري و  
أ أنت خفت فضطريت أكذب عليه و قتلو  
أن أنا إتفاي ك كان مع ج جوري و ب بس  
شعرت فريدة بالراحة لتنهض من مقعدها  
قائلة

=يعني هو دا كل لحصل

المديرة بسرعة

=أ أيوة ي يا هانم

إبتسمت فريدة بإنتصار ثم غادرت المكتب

فتنهدت المديرة براحة ثم تلتقط هاتفها

قائلة

=تمام يا يوسف باشا أنا ع عملت كل

لقلتلني عليه ممكن تسبب جوزي

يوسف ببرود

=هتلاقيه متلحح بلبيت بس لو فكرتي تلعبني

بذيلك معنا أنا عارفة كويس الباشا

هيعمل فيكي ايه فاهمة

المديرة برعب

=ف فاهمة





ثم تنهد بأسى و هي تحمل حقيبتها متجهة  
نحو منزلها للإطمأنان على زوجها

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

مساء

قصر الحديدي (مكتب أيهم )

نهض أيهم بتعب كبير فهو منذ الصباح  
يعمل و يدرس تلك الصفقات و المناقصات  
لكنه ابستم بحب فهو أخيرا انتهى من  
العمل ليرى صغيرته حتى تزيل عنه ذلك  
التعب لينطلق بخطوات سريعة متجها نحو  
جناحه يروي عطش الإشتياق

لحظات وكان أيهم يدلف جناحه بلهفة لكنه  
زفر بخيبة أمل فقد وجدها نائمة بعمق على  
سريره ليهتف بتأفف

=هووووف كان لازم تنامي بدري النهاردة

ليكمل بسعادة

=بس مش مهم ليهمني انك هتنامي في  
حضني

ثم اتجه نحو الحمام لأخذ حمام دافئ عله  
يزيل التعب عن جسمه

دقائق و خرج من الحمام و هو يرتدي شزرت  
أسود قصير و بقي عاري الصدر يمسك بيده  
منشفة صغيرة يجفف بها خصلات شعره  
الكثيفة ليلقيها على أحد المقاعد بإهمال  
متجها نحو السرير و هو يبسم بعشق

إستلقى أيهم على السرير ثواني و كانت  
جوري تنام على صدره العاري و ساقيهما بين  
ساقيه يضم بيديه خصرها النحيل يعتصرها  
بين أحضانه لتبدأ أنفاسه بتسارع و رغبته بها  
تزيد و هو يشعر بجسدها الغض الطري بين  
ذراعيه ليهتف بصوت خفيض

=ااااا يا جوري حرام عليكى أنا عمري ما  
بنت خلتنى أرغب فيها بالطريقة دي أنا  
بحبك يا جوري لاء أنا خلاص تجاوزت مرحلة  
الحب من زمان أنا بعشقتك و متيم بيكي  
ليقبل شعرها مستنشقا رائحتها المسكرة  
لحواسه مغمضا عينيه يحتجر أكبر قدر من  
رائحتها بصدرة ليتمتم بخفوت  
=تصبحي على خير يا طفلي



ماهي إلا لحظات و غفى أيهم و بين أحضانه  
محبوبته و معشوقته و لأول مره منذ زمن  
ينام أيهم بكل هاذا الهدوء و السعادة ينعم  
بدفق أحضانها هي بقلب ينبض بعشقتها لها  
وحدها

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

في صباح اليوم التالي

فيلا الحديدي(جناح أيهم و جوري)

إستيقظ أيهم على أشعة الشمس المنبعثة  
من زجاج جناحه ليبتسم بحب و هو مغمض  
عينيه بسعادة فحبيبتة تنام بين  
أحضانه ليفتح عيناه فزادت إبتسامته و هو  
يراها تنام على مضع قلبه الذي يقرع طبول

الحرب و تضع إحدى يديها على كتفه بينما  
الأخرى تلفها حول خصره قدمها فوق قدمه  
و الأخرى لا تزال بين قدميه و شعرها  
الناعم متناثر على صدره العاري

بقي أيهم يدقق في تفاصيلها تلك الوجنتان و  
الأنف الصغير المحمران من أثر النوم و تلك  
الشفاه المتكرزة و اااااه منها كم أصبحت  
مدمنا عليها ليردف بعدم تصديق

=يااااه يا طفلتي مش مصدق انك معايا و  
نائمة في حضني

ثم يتنهد بعشق يبعدها عن أحضانه بهدوء  
حتى لا تستيقظ دقائق و كان أيهم يدلف إلى  
الحمام يغتسل ليتجه نحو غرفة الملابس  
مغيرا ثيابه إلى شورت قصير أزرق و فنيلا  
حمالاك باللون الاسود و التي أبرزت عضلاته

القوية متجها نحو غرفة الرياضة ليقوم  
بروتينه اليومي فهو يعشق الرياضة بشدة

بعد ساعة و نصف

بدأت جوري يتللم في فراشها و هي تبتم  
بغباء كالعادة لتفتح عيناها بصدمة مردفة

=الكيسة يااا صفاء

ظلت تتطلع في الجناح بالإستغراب كبير  
لحظات و تذكرت كل شيء لتهمس بغضب  
من نفسها و هي تضرب جبينها بخفة

=بطلتي غباء ياا جوري انت مش صغيرة

ثلتتهد بحزن تهتف بوجع حقيقي

=وحشتيني يا صفاء وحشتيني أوي حياتي

من غير ملهاش معنى

لتسقط من عينها تلك الدمعة اليتيمة  
فتمسحها بسرعة و هي تنهض متجهة نحو  
الحمام تأخذ حمامها دافئا

مرت ساعتين على أيهم و هو يمارس  
الرياضته اليومية حتى انتهى و هو يتصبب  
عرقا من قسوة التمارين

تنهد بتعب و هو يمسح عرقه بتلك  
المنشفة البيضاء الصغيرة و هو يسير نحو  
غرفة للنوم و قبله يدق من الشوق فلم و لن  
يشبع منها طوال حياته

ثواني مرت و كان أيهم يدلف إلى غرفة  
ليتنضم مكانه و هو يطالع تلك القصيرة  
التي تقف امام المرأة الكبيرة تسرح شعرها  
الطويل و هي ترتدي اليونيفورم الخاص  
بالمدرسة تثيرينني في جميع أحوالك يا

صغيرة ردف بها أيهم داخل نفسه و هو

يقترب منها بهدوء

أنا هي فكانت تمشط شعرها بشرود و  
وجنتاها مشتعلة فهي لا تصدق انها نامت  
مع أيهم لكن كانت تتسائل داخل نفسها أين  
قد يكون فهي لم تجده حين إستيقاضها  
لتشهو فجأة و هي تحص بتلك اليدين  
القوية تلتف حول خصرها لتهتف بعفوية  
بعدها رأت انعكاسه في المرآة

=خضتني يا أيهم

ليردف هو بإبتسامة جذابة و هو يقبل

وجنتاها المشتعلة

=سلامتك يا قلب أيهم

ليكمل ببعض الصرامة

= رايحة المدرسة ليه انت لسه تعبانة

جوري برقة و خجل

=أنا كويسة لازم اروح عشان عندي دروس  
مهمة و كمان إمتحانات الثانوية العامة  
قربت أوي

إبتسم أيهم بعشق يقبل وجنتاها برقة مرة  
أخرى فإحمرارها يزيد رغبته بها أكثر ليهتف  
بصوت عاشق

=طب ممكن طفلي الحلوة دي تنقلي  
بذلة على زقها عشان اروح الشغل  
صفقت جوري بسعادة طفولية جعلت قلبه  
يدق طبول الحرب

=بجد يا أيهم

أغمض أيهم عينه بشدة على وقع اسمه من  
تلك الشفاه البريئة التي يود تمزيقها من

القبلات هاتفا بهدوء عكس العاصفة

للمشاعر التي بداخله

=بجد يا روح الأيهم

ثم يكمل بصوت أجش

=أرجوكي يا جوري إرحمي قلبي العاشق و

بلاش تنطقي اسمي من شفيفك الحلوة

دي عشان انت مش متخيلة أنا ماسك

نفسي ازاي

عقدت جوري حاجيها بإستغراب تهتف

بتسائل

=ماسك نفسك عن إيه أنا مش فاهمة

إبتسم أيهم بسعادة على جهلها فهو أول

رجل في حياتها و أيضا لا تزال صغيرة على

معرفت هذه الأمور ليقوم بإدارتها ناحيته

حتى تقابله و يده تلتف حول خصرها هامسا

في اذنها

=هتعرفي كي حاجة على ايدي يا طفلتي و

عن قريب أوي كمان

طالعت جوري عيناه بعدم فهم من تلك

النظرة الامعة من الرغبة لكن لجهلها لم

تفهم سبب تلك اللمعة ليكمل قائلا و هو

يعيد تلك الخصلات الشاردة خلف أذنها

=و دلوقتي روعي إعملي زي ما قلتلك

ثم قبل شفيتها بخفة لتشتعل وجنتاها من

الخجل لتبتعد عنه بسرعة تركض نحو غرفة

الملابس تحت ضحكاته العالية ليهتف

بصوت وصل لمسامعها

=ههههههه على فكرة مش هتقدري تهربي

مني كثير



ليبتسم بعشق متجها نحو الحمام اما هي  
فقامت بإختيار بذلة رائعة أعجبتها بشدة  
فقامد بتعليقها امام المرأة الكبيرة في غرفة  
الملابس كادت تغادر لتتوقف فجأة هامسة  
لنفسها

=أنا هكتبلو ورقة و امشي بسرعة عشان  
اتاخرت على المدرسة أيوة انا كده صح  
امسكت جوري ورقة صغيرة كتبت فيها  
بعض الكلمات ثم ألسقتها في المرأة متجهة  
نحو مدرستها

خرج أيهم بعد مدة و هو يلف منشفة  
صغيرة حول خصره و أخرى في يده يجفف  
بها خصلات شعره الطويلة كانت عيناه

تبحث عنها في أرجاء الغرفة ليبتسم بشرود  
متجها نحو غرفة الملابس

عقد أيهم حاجبية بإستغراب عندما لم  
يجدها لتلتقط عيانه تلك الورقة الصغيرة  
الملتسقة في المرأة لينتزها يقرأها و علىناه  
تلتمع بالعشق

=على ليان جوري(أنا علقتك البذلة أتمنى  
تعجبك و سوري كان لازم أمشي عشان  
اتأخرت سلااااووز)

قهقهه أيهم عاليا عندما قرأ آخر كلمة ليقول  
بعدم تصديق و توعد

=أنا أيهم الحديدي يتقلي سلاموز ماشي يا  
جوري بس لما أرجع هعاقبك على الكلمة

دي

ليكمل بعشق و شغف

=و بصراحة أنا بحب اعقبك أوي

ثم يقوم بالتقاط تلك البذلة الرائعة التي  
أظهرت عضلات صدره القوية مصففا شعره  
بعناية فائقة فحقا بدى وسيما جدا

طالع أيهم نفسه في المرأة و هو يرش عطره  
الفاخر هاتفا بإعجاب

=فعلا طلع زوقك يجنن يا طفلتي

ثم يتنهد بإشتياق كبير و هو ياغدر جنانه ثم  
الفيلا بأكملها متجها نحو شركته

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★



## شركة الحديدي جروب

دخل أيهم شركته بكل غرور و كبرياء لا يليق  
إلا به و الذي إزداد اكثر و هو يسمع همسات  
الموظفين حول أناقته و وسامته سار أيهم  
تحت نظرات المواظفات الهائمة لكنه لا يهتم  
فقد إكتفى بطفلته عن جميع النساء و لم  
تعد تغريفة اي أنثى غيرها ثم يكمل سيره  
متجها نحو المصعد

لحظات و كان أيهم يغادر المصعد يسير نحو  
مكتبه ليتوقف عند مكتب السكرتيرة  
الجديدة و التي وقفت بإحترام فور رأيته  
طالعا أيهم بقرف من تلك الثياب التي  
ترتديها و التي لا تستر من جسدها شيء

لتهتف برقة مصطنعة

=صباح الخير أيهم بيه

تجاهلها أيهم تماما هاتفا بصرامة

=مدخليش حد على مكتبي و أجلي كل

الاجتماعات

أومأت لها بخيبة أمل فقد تجاهلها تماما بل

و لم ينظر بجسدها حتى فهم أيهم نظراتها

جيذا فهو خبير جدا بالنساء و كيف لا و هو

الدونجوان

دخل أيهم مكتبه لينتزع سترته و ربطة عنقه

فاتحا أول ثلاثة أزرار من قميصه ليظهر صدر

العريض متجها نحو الغرفة المرفقة بمكتبه

دلف أيهم نحو الغرفة يخرج من ذلك  
الدولاب الأدوات الخاصة بالهندسه فأیهم  
مهندس معماري بارع جدا في عمله و الذي  
نادرا مايقوم بتصميم شيء

أخرج أيهم كل مايلزمه و هو عازم على  
تصميم اجمل تصميم في حياته فهذا  
سيكون منزله مع حبيبته الصغيرة ليهتف  
بعشق و يشمر على ساعديه القويين

=والله و رجعت تمارس مهنتك يا أيهم كل  
دا عشانك يا قلبي دا هيكون بتنا أنا و انت

ليكمل بعيون تلمع بالعشق

=و أولدنا يا جورية قلبي

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

خلص الفصل الثاني عشر أتمنى ينال

إعجابكوم و طبعا زي

كل مرة أعذروني لو في أي أخطاء كتابية او

لخبطة في

ترتيب الأحداث إستنوني بكره إنشاء الله في

بارت جديد

مليان أحداث جديدة عشان عارفة بارت

النهاردة ممل

شوية







فريدة و هي تنهد ببعض الحدة

=أصلك مشفتش بيبصلها إزاي و بيهتم فيها  
دا عمرو ما عملها مع أي حد حتى لو تمثيل  
...ثم بدأت تقص عليه كل ما حدث معها

كان سامر يستمع لحديثها بصدمة و فم  
مفتوح ليردف قائلا بعدم تصديق بعد أن  
انتهت بقص كل شيء

=أنا مش مصدق معقول دا أسد الإقتصاد

ثم يكمل بصدمة و قد تذكر شيئا

=بس كده خطتنا هنعمل فيها ايه اكيد  
هيفضل ورا الموضوع حتى يجيب أخرو و  
بعدين حتى اخت البنت ماتت هندهدها بايه  
عشان تنفذ لعيزينو

فريدة بخبث

=بالعكس يا حبيبي دي حاجة في صلحنا و  
بنسبة لأختها متقلقش حتى لو عرفت مش  
هتقدر تعمل حاجة و بردو هتعمل لإحنا  
عوزينو عشان هي جبانة أوي  
أومات لها سامر يابتسامة تخفي للكثير  
ليهدف برغبة

=طب متيجي اوريكي حاجة جوه  
قهقهت فريدة عاليا قائلة برغبة هي الأخرى  
=و مالو يا حبيبي خلينا نتبسط شوية  
لينهضا معا متجهان نحو غرفة النوم يفعلان  
ما حرمه الله غير عابئين لأحد كل ما يهمهم  
هو إرضاء رغباتهم فقط

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★



## مدرسة جوري

كانت جوري تجلس في باحة المدرسة على  
أحد المقاعد و هي شاردة تفكر بحياتها مع  
أيهم و كيف أنها تشعر بالأمان و دقء بجانبه  
فلم يبقى لها سواه هو أصبح كل عايتها بعد  
وفاة تأختها لتردف داخل نفسها

=أنا مش عارفة أعمل إيه و متلخبطة أوي  
بس كل لآنت أعرفو أئي ببقى مبسوبة أوي  
و هو جنبي

ثم تنهدت بتعب و تفكير من تلك المشاعر  
الجديدة التي تعصف بها عاجزة عن  
تفسيرها فيقطع تفكيرها صوت ناعم  
=ممکن أقعد معاكي لو سمحتي

إبتسمت جوري لتلك الفتاة التي تبدو في  
مثل سنها جميلة الملامح فتهتف برقة و  
هي تبتعد قليلا حتى تتيح لها مكان  
للجلوس

=أها إفضلي

بادلتها تلك الفتاة الإبتسامة ثم جلست  
جانبها تمد يدها لها معرفة بنفسها

=أنا إسمي ندى و انت يا مزة

ضحكت جوري بخفوت و هي تمد يدها هي  
الأخرى

=أهلا يا ندى أنا إسمي جوري

ندى بصدق

=بصراحة أنا كنت عاوزه أتعرف عليك من  
لما جيتي هنا أول مرة عشان حسيتك  
وحيدة زيي و ملكيش صحاب

طالعتها جوري بإبتسامة مردفة بصدق هي  
الأخرى

=أنا فعلا مليش صحاب عشان انا جديدة

ندى بحب

=باين عليك عسولة أوي يا جوري إيه رأيك  
نبقى صحاب

أومأت لها جوري بنعم لتقفز ندى و هي  
تحتضن جوري بسعادة بادلتها اياه جوري  
بسعادة هي الأخرى فأخيرا أصبح لها صديقة  
فأخذتا تتحدثان عن مختلف المواضيع و  
هما تضحكان بصخب و سعادة و كل منهما

سعيدة في أعماقها فهاهي الحياة تضحك  
لهم من جديد

بقيت جوري تضحك من قلبها على مزاح  
ندى فهي فتاة مرحة جدا و هي تجهل ان  
كانت هذه الفرحة ستدوم أم لا

\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*

شركة الحديدي جروب

كان أيهم لا يزال منهمكا في تصميم تلك  
الفيلا بمهارة و حرفية عالية يهتم بكل ركن  
فيها و على شفتيه إبتسامة عاشقة فبات  
يتخيل انه يعيش في هذه الفيلا مع حبيبته  
جوري و أطفاله و عند هذه الكلمة إبتسم  
بعشق يتمتم بصوت أجش

=|||اه يا|||ارب معقول يبقى عندي بنت

حلوة زيها جزء مني و منها يكبر جواها و

يبقى ثمرة حبي و عشقي ليها

ليقطع صفوه صوت أخيه أدهم

=مش مصدق أيهم الحديدي بذات نفسو

رجع يمارس مهنتو دا مين المحظوظ دا

لخلاك ترجع عن قرارك

أيهم بيعض الحدة

=إيه يا زفت مش تخبط قبل ما تدخل

أدهم بمزاح

=إيه يابني ما أنا طول عمري كده ما تفكها

شوية

أيهم بسخرية





ليردف بجدية

= أنت كنت جاي هنا ليه

أدهم بهدوء

= مفيش كنت جاي عشان الصفقة الجديدة

ليقترب من ذلك التصميم يطالعه بإنهار  
شديد رغم انه لم يكتمل بعد الا انه حقا يبدو  
رائع ليهتف بتسائل

= بس قولي انت عامل التحفة دي لمين

أيهم بإبتسامة و شرود

= دي فيلا ليا أنا و جوري

فرح أيهم بشدة فتلك الصغيرة فعلت ما

عجز عنه الكثير و غيرت حياتهم جميعا

ليردف بإبتسامة

=أكيد هتبقى تجنن أنا هسيبك تكمل

شغلك و هرجع بعدين

كاد أدهم أن يغادر لكنه اوقفه صوت سمر

التي كانت تردف للمكتب دون إذن و هي

ترتدي ذلك الفستان الاحمر القصير و

الضيقة جدا

طالعتها أدهم و أيهم بتقزز شديد لتهتف هي

بهدهوء محزن مصطنع

=أنا كنت عوزة اتكلم معاك في موضوع مهم

لوجدنا

زفر أدهم بملل و غادر دون ان يظيف اي

كلمة ليردف أيهم ببرود

=نعم يا سمر في حاجة

سقط دموع سمر تقول بندم مزيف

=أنا آسفة أوي يا أيهم سامحني أنا عملت

كده عشان بحبك بس خلاص انا عرفت

غلطتي و ندمت أوي ارجوك سامحيني

إبتسم أيهم بسخرية فهو يعرفها جيدا و

يعرف انها لعبة جديدة منها ليتمتم بنفس

البرود

=خلاص يا سمر لحصل و حصل و دلوقتي

أنت جاية ليه مش معقول جاية عشان

تعتذري بس

مسحت سمر دموعها تتحدث بجدية

=أنا كنت بس جاية عشان أقولك أن عندنا

إجتماع مهم مع الوفد لبعثتو الشركة

البرتغالية و انا جهزت الإجتماع في الجناح

الملكي في الفندق بتاعك

عقد أيهم حاجبية بإستغراب

=و ليه في الجناح ما ممكن تعملوا زي العادة  
في المطعم

توترت سمر قليلا لكنها تجاوزت التوتر  
بسرعة فلا شىء سيقف بطريقها لتهتف  
بجدية

=أنت عارف يا أيهم الاجتماع دا مهم قد ايه  
لشركة فلازم ناخذ كل إحتياطتنا عشان  
ميحصلش حاجة

أومات لها أيهم بلا مبالاة يردف بعملية  
=تمام الساعة ثمنية هكون هناك جهزي كل  
حاجة زي العادة و ماتنيس توصي الفندق  
أن الوفد دا مهم جدا

إبتسمت سمر بخبث تهتف بطاعة

=حاضر ... أنا هروح أجهز كل حاجة

ثم غادرت بسرعة تاركة إيه يكمل تصميم  
منزل احلامه مع طفله

دقائق و كانت سمر تدلف لمكتبها و على  
شفتيها إبتسامة خبث لتجد علبة سوداء  
على مكتبها التقطتها بإستغراب و كادت أن  
تفتحها ليقاطعها صوت رنات هاتفها الذي  
صدح في الأجواء لترد بسرعة عندما رأت اسم  
عمر يضيء شاشة الهاتف

=أيوه يا عمر

عمر بهدوء

=ها طمنيني عملتي ايه

سمر بغرور

=متقلقش طبعاً نجاح باهر زي العادة دا أنا

سمر الألفي

عمر بسخرية

=ما هو واضح اسمعيني كويس و بطلي

غرورك شايفة العلبة لعلى مكتب

سمر بإستغراب

=أيوه

عمر بجدية

=العلبة دي هتلاقي فيها ازازتين وحدة فيها

مخدر مفعوله أوي و الإزاة الثانية فيها دم

سمر بصدمة

=طب المخدر و فهمنا الدم ليه

ضحك عمر بسخرية على غياب هذه المرأة

ليتهف ببرود

=مش المفروض انك بنت بنوت ...اسمعيني

كويس يا سمر مش عايز غلطة ..... ثم بدأ

بقص كل ما يجب ان تفعله

كانت سمر تستمع له بذهول و صدمة

لتهتف قائلة

=إيه دا يا عمر أنا مش مصدقة دي ولا دماغ

شيطان

عمر بثقة

=ههههه طبعا أمال فكراني غبي زيك يلا

سلام يا مدام

ثم تقفل الخط في وجهها بينما هي تشتعل

من الغضب بسبب استهزاءه بها دائما

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*



\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★



حل المساء بسرعة على أبطالنا كان أيهم  
فرحا جدا بالمفاجئة التي يحضرها لجوري  
اما هي لاتقل سعادة عنه فأخيرا أصبح لها  
صديقة جديدة كلن كل منها فرح لسببه  
الخاص متناسيين تماما ألائك الشياطين  
الذين يسعون لتفريقهم

### فندق الحديدي

كان أيهم يتجه نحو الجناح الملكي بكامل  
اناقته و هو يرتدي نفس البذلة التي إختارتها  
له جوري فرغم إصرار سمر على أن يغيرها  
لاكنه رفض و بحدة

أما هي فيرت ثيابها الى فستان رمادي يصل  
لمنتصف فخذها و بنصف كم به سحب  
تفتح مقدمته ليظهر القليل من مقدمة  
صدرها ملتصق بها كجلدها فقد كان ضيق  
أظهر منحنيات جسدها تحمل في يدها حقيبة  
بيضاء

قبل أن يدلف أيهم إلى الجناح قرر سماع  
صوت طفلة التي إشتاق لها ليردف قائلا و  
هو يخرج هاتفه من جيب سترته الداخلي  
=ادخلي يا سمر هعمل تلفون مهم و  
أحصلك

أومأت له بنعم و دلفت داخل الجناح ليقوم  
بالإتصال على طفلة الجميلة

بينما على الطرف في فيلا الحديدي أول لنقل  
داخل جناح أيهم الآخر كانت جوري تجلس  
فوق السرير مربعة قدماها تطالع احد افلام  
ديزني و هي ترتدي تلك المنامة الطفولية

ليقطع عليها تركيزها صوت هاتفها لتفتح  
الخط فور رأيته لإسم أيهم فهي أول مرة  
يتصل بها

جوري برقة

=ألو

تنهد أيهم بحب هاتفها بإشتياق

=أيوة يا قلبي وحشتيني أوي

توردت وجنتا جوري بشدة من الخجل و لم

تستطع قول شيء ليكمل قائلا

=يارتني كنت معاكي كنت أكلت خدودك

دول لشبه الطماطم

ضحكت جورى بخفوت على حديثه لتردف

بتلعثم

=هو انت ي يعنى م مش جاي

أيهم بسعادة

=وحشتك صح

زاد خجل جورى بشدة و لم تعد تقوى على

الكلام فرأف بحالها ليقول بجدية

=أنا هتأخر شوية عشان عندي إجتماع مهم

بس استنيني و أوعي تنامي تمام

أمومات جورى بغباء كأنه امامها تهتف

بطاعة

=حاضر مش هنام

أيهم بمزاح

= شطورة يا طفلي

ليهدف بإسمها

= جوري

جوري بإستغراب و رقة

= أيوه يا أيهم

تنهد أيهم بعمق كم تمنى أن تكون أمامه  
ليلتهم تلك الشفاه التي تنطق بإسمه بكل  
تلك النعومة ليقول بعشق

= بحبك يا جورية قلبي

أقفلت الخط بسرعة و قد بدأ قلبها يدق  
بعنف اما هو فضحك بشدة على خجلها  
الشديد ثم أعاد هاتفه و دلف لداخل الجناح

كان الوفد جالسا في إنتظار أيهم الذي  
توجهت الأعين له فور دخوله بغروره و  
كبريائه و هيبته المعتادة ليقفو جميعا  
يرحبون به

مرت عليه دقائق من الترحاب و تأهيل ليبدا  
في التحث عن الصفقة بإهتمام و تركيز  
انغمس أيهم في العمل يتحث بجدية شديدة  
و هو يرتشف من فنجان القهوة تحت نظرات  
سمر التي تعلوها إبتسامة خبث

بعد مده من النقاش شعر أيهم ببعض  
الصداع في رأسه و اصبح لا يستطيع التركيز  
فهتفت سمر بقلق مزيف

=مالك يا ايهم شكلك مرهق خالص

أيهم بصداع

=مش عارف حاسس دماغي هتنفجر

إبتسمت سمر بانتصار فيبدو أن مفعول

المخدر بدأ لتردف بهدوء

=إيه رأيك نأجل الإجتماع شكلك تعبان

أومأت لها أيهم بنعم فهو أصبح يفتح عينيه

بصعوبة

تحدثت سمر مع الوفد و أجلت الإجتماع

ليوم آخر بحجة أن أيهم متعب جدا ثواني و

كان الوفد قد غادرو الجناح بعدما ما تمنو له

الشفاء

حاول أيهم أن يستقيم بجذعه لكنه أحس

بدوار كبير كاد يقع لتسنده سمر بصعوبه

لثقل جسده المعضل فسار معها نحو غرفة

النوم بلاعي تمام لحظات و كان أيهم يقع

فوق السرير بعد أن افلته سمر و إقتربت

منه تنتزع ثيابه ليهتف قائلا و هو غير واعي

على ما يحدث

=انت ب بتعملي أ ايه..

ثم أغمض عيناه مسافرا الى عالم الأحلام  
لتطلق هي ضحكتها الشيطانية و هي تكمل  
انتزاع ثيابه ليصبح عاري أمامها فأصلت  
وضعيته على الفراش تنتزع ثيابها هي  
الأخرى لتصبح عارية أيضا ثم تستلقي  
جانبه تضع رأسها على صدره العريض  
تتمتم بخبث

=اما نشوف هتعمل ايه الصبح و هيكون

درت فعل طفلتك إيه

ثم تغمض عينها لحظات و سافرت هي  
الأخرى لعالم الأحلام و هي سعيدة بنجاح  
خطتها الجهنمية او لنقل خطة عمر



ليمر الليل بسكونه على الجميع غافلين عن  
ماذا يخبأ لهم الصباح من مفاجئات

في صباح اليوم التالي

في الفندق (جناح أيهم)

كان أيهم يتسطح على ظهره و هو عاري و  
تلك الخبيثة بين أحضانه ليبدأ بالتلملم في  
نومه و هو يشعر بصدااع رهيب يفتك  
برأسه فيفتح عيناه بألم ليشهر بشئ ثقيل  
على صدره

ثانية ثانيتان ثلاثة ثواني مرت و أيهم يغمض  
عينيه باستمرار و هو يشعر بألم لا يصفه  
وجع العالم و هو يطالع سمر التي تنام  
عارية تماما بين أحضانه أخذت حق صغيرته  
ليهتف بعدم تصديق







روحه معذبة و ممزقة من لوعة العشق و

الألم

بقي أيهم هاكذا لمدة لا يعرف مداها لينهض

بسرعة يرتدي قميصه بلهفة كبيرة حتى

يذهب لطفلته متجاهلا سمر تماما

إرتدت سمر هي الأخرى فستانها على عجلة

دقائق و انا أيهم يسر بمغادرة الجناح و

غضب و حزن العالم إجتمع داخل صدره و

سمر تلحق به في اللحظة التي فتح أيهم باب

الجناح وجد عدد كبير من الصحفيين

واقفين عند الباب و الذي بداو بالتصوير و

القاء الأسئلة عليه لآكن ما زاد صدمته أكثر

تعلق سمر بذراعه تحتف بسعادة و هي

تقبل وجنته تحت صدمته الكبيرة

=مافيش حاجة يا جماعة أصل فرحي أنا و

أيهم حبيبي آخر الشهر و كلكوم معزومين

زادت صدمت أيهم أكثر و كل ما يفكر به  
الآن هو جوري ليبعدھا عن ذراعہ بسرعة  
متجاوزا ألائك الصحفيين الذين حاولوا  
اللاحق به لكن أيهم اشار للحراس أن  
يوقفوهم و هو يركض متلهفا لطفلة لا  
يعرف كيف يبرر ما فعله و هو أصلا لا يتذكر  
ما حصل فقط قلبه الذي يرتجف خوفا من  
خسارتها

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

فيلا الحديدي

كانت جوري تتجه نحو غرفة المعيشة بهدوء  
و هي شاردة فأين قد يكون أيهم فهي

انتظرته طوال الليل حتى غفت و لم يعد او

حتى يتصل بها

سارج جوري بكل هدوء و هي ترتدي بنطال

جينز أزرق غامق و قميص أبيض به خطوط

سوداء بأكمام طويلة لكنه عاري الكتف مع

حذاء رياضي كانت تبدو جميلة جدا بقوامها

الممشوق

دلفت جوري غرفة المعيشة لتجد نوران و

ادهم يطالعون التلفاز بصدمة كبيرة لتهتف

بتسائل

=أنت بتبص.....

ابتلعت باقي كلماتها و هي تستمع لحدث

السمر المنبعث من على شاشة التلفاز و

هي تقول انها حفل زفافها مع أيهم آخر

الشهر لآكن ما زاد صدمتها هو حديث

الصحفية و هي تقول

=زي ماشفو و سمعتو اعزائي المشاهدين

التصريح دا ادلت بيه سمر الألفي لما

الصحافة لقطتهم و هما خارجين من جناح

الفندق الخاص لأيهم الحديدي

سقطت دموع جورى بكسرة لتطالعها عيون

أدهم و نوران الحزينة ليدخل أيهم في هذه

اللحظة يطالعها بحزن و ألم بينما هي

طالعه بكسرة لتمر لحظات

صامته تتحدث فيها الأعين فقط لتعصف

بجورى تلك الغمة السوداء و رأسها يكاد

ينفجر ليلاحظ أيهم فركض ناحيتها بسرعة

لتسقط بين أحضانه مستسلمة لتلك

الإغمائة تهرب بها من ذلك الواقع الاليم

ليهدف أيهم و هي يضمها بقوة







Siham♥□#

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

فيلا الحديدي

كان أيهم يقف خارج جناحه بوجه متهجم  
قلبه يألمه بشدة فصغيرته ترقد بالداخل و  
معها الطيبة التي أصرت على خروج  
الجميع تطالعه نظرات نوران الغاضبة اما  
أدهم فيشعر بحزن على شقيقه و هو متأكد

انها احدى الاعيب سمر الحقيرة فيستحيل  
على ايهم أن يخونها فهو يعشقها حتى  
النخاع .

إقترب أدهم من شقيقه مرتبا على ظهره  
بحب اخوي قائلا بمواساة

=هتبقى كويسة يا أيهم متقلقش

لتهتف نوران بغضب

=قال يعني غارقة معاه أوي ما هو خانها بدم  
بارد

لتكمل و هو تطالع أيهم بنظرات مشتعلة  
تقول بقسوة

=أنت بتشبه رأت أوي يا أيهم للأسف طلعت  
خاين زيو مكنش لازم اسمح انك إتجوزها و  
دمر حياتها عشان دمو نجس بيمشي في

عروك و هساعد البنت المسكينة و خليك

تطلقها حتى لو غصب عنك

سقطت دموع أيهم للمرة التي لايعلم عددها

نعم يا سادة أنه العشق الذي تجعل الأقدام

عن تفسيره و وصفه كل ما أستطيع أن

اقوله لهم انه عنده يتوقف كل شيء لا

يسمع فيه إلا صوت القلب العاشق هتف

أيهم بترجي و هو يركع تحت اقدام والدته

=أرجوكي يا أمي أنا مش زيو صدقيني أنا

والله ما عملت حاجة أنا مش فاكر حاجة

أصلا عقبيني بأي حاجة بس سييلي جوري

أرجوكي يا أمي متحرمينش من عشقي

الوحيد إلا جوري يا أمي لااااااااا أنا ممكن

أموت لو هي سبتني

ألجمت الصدمة أفواه نوران و أدهم و هو

يطالعونه بصدمة هل وصل العشق به لهذه

الدرجة كتلة الجليد و القسوة المتحركة تركع

و تترجى حقا غريبة انتي أيتها الحياة

لم تتحمل نوران أكثر من ذلك و هي ترى

إبنها يشهق من البكاء كطفل صغير لتجلس

معه على الأرض محتضنة إياه بحب

=إهدى يا حبيبي سامحني يا ابني بس هي

صعبت عليا أوي

لحظات و خرجت الطيبة من الغرفة ليتجه

الجميع نحوها ليتهف أيهم بلهفة

=طميني يا دكتور هي كويسة

الطيبة بمهنيه

=للأسف هي عندها إنهيار عصبي حاد

أيهم بخوف على حبيبتة

=طب يا دكتورة إحنا ممكن ننقلها

المستشفى

الطبيبة بإتسامة ود

=مافيش داعي أنا علققتها محالي و كمان

إدتها حقنة هتخليها نائمة لبكرة الصبح

أدهم بإستغراب

=بس لصبح كتير يا دكتورة

الطبيبة بعملية

=كدا أحسن عشان ترتاح أكثر و كمان واضح

انها سهرت لوقت متأخر

ثم تكمل و هي تمد لهم بالوصفة الطبية

=دي شوية أدوية لازم تخذها بموعدها و

كمان حاولو تهتمو بنفسيتها عشان غالبا

البنات لفي سنها بيبقو محتاجين إهتمام  
أكبر

كان أيهم في عالم آخر و هو يتخيل أن طفله  
بقيت تنتظره كما طلب منها لكنه لم يأتي و  
لم يزده هاذا سوى عذابا

دلف أيهم إلى جناحه بهدوء مقتربا ناحية  
السريـر كان قلبه يتمزق و هو يطالع تلك  
الدموع العالقة على وجنتيها و أنفها الأحمر  
من آثار البكاء و تلك المحاليل المغروزة في  
ذراعها آآآه كم ألمه قلبه على ألمها فهي  
معشوقة الروح و من هواها القلب تنهد  
بحزن و هو يسحب المقعد يجلس عليه  
ممسكا بيدها يقبلها بحب يهتف لها بجميع  
كلمات للإعتذار و الأسف و هو خائف من  
ذلك الغد المجهول ...



\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

شركة الدمييري جروب

ما عمر يجلس داخل مكتبه يطالع تلك  
الأخبار التي تتداولها جميع قنوات التلفاز  
حول أسد الإقتصاد و عرسه القريب و كيف  
وجدوه معها في جناح الفندق ليبتسم بخبث  
قائلا

=خلاص يا جوري هانت و هخليكي ملكي  
أنا و بس

ثم يضحك بأعلى صوته يهتف بحقد

=نهايتك قربت أوي يا ابن الحديدي و  
هتستمتع و أنا باخد منك كل حاجة خصوصا  
حبيبة قلبي جورى

ليسافر بمخيلته يتخيلها زوجته و بين  
أحضانها لا بل و أنا لأطفاله فحاله كحال أيهم  
عاشر الكثير من النساء لكن مثلها لم يرى  
في حياته هي ليست الأجل فهو رأى أجل  
منها لكن تحيط بها هالة من البرائة لم يرى  
مثلها حتى خجلها الشديد كل شىء بها أحبه  
لا بل عشقه

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

شركة الحديدي جروب

كانت سمر تجلس على مكتبها بكل برود و  
كأنها لم تفعل شيئاً تقوم بإعداد قائمة  
المدعوين لحفل زفافها هي و أيهم و كأن  
كل شيء إنتهى و أعلنت فوزها في هذه  
الحرب ليقاطعها صوت رنين هاتفها

أجابته بسرعة عندما رأت إسم والدتها يضيئ  
شاشة الهاتف

=أيوه يا مامي

دولت

=أيوه يا سمر قوليلي لأنا سمعتو دا صح  
يعني فعلا قضيتي ليلة مع أيهم

سمر بخبث

=أيوه يا مامي

دولت بصدمة

=ط طب أ ازاي أنت مش بنت البنوت و  
العملية لسه معملتهاش يعني هو ازاي  
مكشفيش و لا كشفكي

صدحت صوت ضحكات سمر العالية لتهتف  
بهدوء

=ههههه لاء يا مامي متخفيش هو معرفش  
أني مش بنت بنوت  
دولت بصدمة أكبر

=ط طب ازاي

إبتسمت سمر بشر ثم بدأت تقص عليها كل  
شيء بدأ من مكالمة عمر حتى صباح هاذا  
اليوم لتبتسم دولت هي أخرى بشر قائلة  
بعدم تصديق

=مش مصدقة أخيرا هتتجوزي ابن الحديدي  
و كل حاجة هتبقى تحت رجلينا و مفيش  
حاجة هتقف في وشنا

ثم تكمل بتسائل

=بس هو ابن الدميري هيسعدك ليه يعني  
ايه لهيكسبو من الموضوع

سمر بتهكم

=هو كمان طلع عاشق ولهان العيلة لأيهم  
إتجوزها عشان كده عاوز يخذها مني

دولت ببرود

=مش مهم المهم إنك خلاص كام يوم و  
هتبقى من أغنى سيدات المجتمع الراقي

سمر بسعادة حقيقية

=أيوه صح انا لازم أستعد لده

ثم أخذت تتحدثان عن أحلامهم و كيف  
سيستولون على ثروة أيهم التي لا تحرقها  
النيران فحقا الطمع و الجشع و حب  
السلطة يصنعان من البشر كتلة من الشر و  
الأنانية لكن كل منها غافلة عن ماذا تخبأ  
الأيام القادمة لهم

\*\*\*\*★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

في صباح اليوم التالي

فيلا الحديدي (جناح أيهم و جوري)

بدأت جوري يتللم في نومتها و تبدأ في فتح  
عينها بتثاقل لتقع مباشرة على ذلك  
العاشق الجالس على المقعد منذ أمس  
حتى غفى عليه طالعتة جوري بكسرة و

خيبة أمل فعندما بدأت تشعر إتجاهه  
بمشاعر الحب خانها و استغلها اشد  
استغلال هاذا ما تظنه فهي لا تعلم أنه حقا  
متيم بها و قلبه العاشق لها وحدها لتتمتم  
بتعب

=لييه يا أيهم عملت فيا كده ليه انا وثقت  
فيك بس انت خدعتني ليه

ثم تكمل و دموعها بدأت بالتساقط

=ياارب ليه كلهم بيستغلوني أنا مش عايزة  
حاجة من الدنيا دي غير اني أعيش بسلام

سحبت يدها فورا عنما لاحظت انه يحتجزها  
في يده الخشنه ليستيقض هو بفزع هاتفا  
بقلق

=أنت كويسة عاوزه حاجة يا حبيبتي أكلم  
الدكتورة تيجي

تجاهلها جوري تماما و هي تحاول المهوض

من السرير ليهتف هو بتوتر

=ج جوري أنت رايحة ف فين أ أنا ممكن

اساعدك تقومي

جوري ببرود

=لاء مش محتاجة مسعدتك أنا راجعة

جناحي

أيهم بصدمة

=بس دا هو جناحك

جوري بجمود و هي تحاول اخفاء حزنها و

غيرتها الغير مفهوم بالنسبة لها

=لاء دا جناحك أنت و مراتك الجديدة

إستقام أيهم من جلسته بغضب هاتفا

بصرامة دبت الرعب في أوصالها



=أنا معنديش زوجة غيرك و مفيش واحدة  
هتشيل اسمي او تبقى أم لأطفالي غيرك  
ثم يردف بحزن و ألم حقيقي

=سامحيني يا جوري أنا آسف أنا نفسي  
مش فاكرو لا عارف ايه لحصل سدقيني أنا  
لايمكن أخونك أنت قطعة من قلبي و روجي  
انت جورية قلبي و اذا كان في شخص لازم  
يمشي فهو أنا

ثم يقترب منها مقبلا بينها بحنان و الذي  
سقطت عليه بعض دموعه لتتنزل على  
وجنتيها ممتزجة لدموعها هي الأخرى  
ليتهتف بعشق و هو يضع يدها على قلبه

=دا ليكي لوحك و بيدق بس عشانك  
بعشقتك يا روجي

ثم يغادر الجناح و هو حزين و مكسور لا  
يعرف ماذا يفعل هل يمكن ان يخسرها  
لتنهار هي من البكاء فور خروجه و تشعر ان  
قلبها يحترق خائفة من خسارة ذلك الأمان  
الذي تشعر به جانبه فهو حقا أمانها و  
ملجأها الوحيد

بينما كان أيهم ينزل الدرج و قلبه يرتجف  
خوف من تتركه لا و ألف لا الموت عندي  
أهون من أن أعيش بدونك يا طفلي هذا  
ماقاله أيهم داخلى نفسه لحظات و كان أيهم  
يغادر الفيلا تحت نظرات نوران و أدهم التي  
تطالعه بحزن على حاله و ما وصل اليه  
بسبب تلك الخبيثة

مر بعض الوقت و كان أدهم يدلف إلى تلك  
الشقة كانت مصدر حزنه من قبل لانها  
اليوم مصدر لسعادته فهنا و في هذا للمكان

كتبت طفلة على إسمه أجمل يوم في حياتها

عاشه هنا

=بحبك يا جوري بعشقتك مش هسمح لحد

يفرق بنا

ثم يتنهد بأسى متجها نحو تلك الأريكة

يستلقي عليها مخرجا علبة سجائره يدخن

بشراهة عله ينسى القليل من آلمة

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

أسبوعان مرا على أبطلنا و كل من أيهم و  
جوري غارق في حزنه الذي لا ينتهي مرت  
عليهم الأيام كأنها سنوات أو ربما قرون  
أحست فيهم جوري بالإشتياق لأبيهم و  
الإحساس الأمان داخل دُفء أحضانه أنا هو  
فكان يحترق شوق لتلك الطفلة و ليست  
أي طفلة بل طفلته هو وحده حبه الأول و  
العشقه الأخير

### شركة الحديدي جروب

كان أيهم يجلس على مقعده الوثير يدخن  
سجائره بشراه شعره مشعثت لحيته بدأت  
أصبحت كثيفة و غير مهذبة عيناه حمراوتان  
أصبح شاحبا و نقص وزنه في هاذان

الأسبوعان الذي مرا كأنهما سنوات و قرون  
مرت لم يرا فيهوم صغيرته و معشوقته  
فهي تتعمد عدم الظهور في حضوره

تنهد بعمق و هي يتذكر كيف كان يدخل  
الجناح و هي نائمة يسترق النظر لها و كم  
كان قلبه يتمزق و هو يشاهد دموعها العالقة  
على وجنتاها حالتها لا تقل عنه أبدا قطع  
شروده دخول ادهم العاصف الذي لم يعره  
أيهم اي اهتمام ليهتف بغضب و حزن على  
شقسقه

= أنت هتفضل كده كثير

أيهم بحزن

=عوزني اعمل ايه و انا بشوف كل لحمت

بيه بينهار قدام عنيا

أدهم بجدية

=تقوم و تقف ثاني أنت سندنا يا أيهم دا أنت  
الأسد لمفيش حد يقدر يتغلب عليه فوق و  
حاول تعرف حقيقة لحصل

وقف أيهم يضرب طاولة المكتب بكف يده و  
اصبح منظره مرعبا حقا يهتف بغضب

=عاوزني أعمل اييه ها اييه و انا أصلا مش  
فاكر حاجة من لحصل و قلبي حاسه  
بيحترق و انا بشوف دموعها بقيت عامل زي  
الحراااامي اتسحب عشان أشوفها بحس  
روحي بتسحب مني و انا واقف عاجز مش  
عارف اعمل اييه قولي بقى أعمل اييه ها  
إنطق قوووول

كاد أدهم أن يتحدث لكن قطعه صوت رنات  
هاتف المكتب ليجيب أيهم ببعض الحدة

=نعمعمعم

السكرتيرة نانا =.....

أيهم ببرود

=خلية يدخل

ليصدح صوت دقات على الباب فيأمر أيهم

الطارق بالدخول لحظات و دلف يوسف

ليقول أيهم بجدية

=خير يا يوسف

يوسف بجدية هو الآخر

=في حاجة مهمة حصلت لازم سيدتك تعرفها

كان أدهم يطالع ما يحدث دون أن يفهم

شيئا ليتمتم أيهم بهدوء عكس نيران قلبه

=اتفضل أقعد و تكلم

جلس يوسف في المقعد المقابل لأيهم

يهتف بإبتسامة فرحة و هو يخرج هاتفه

=أنا من امبارح و انا بسمع التسجيلات بتاع  
جهاز التنصت لزرعناه في مكتب سمر من  
يوم حفل خطوبة سيدت زي ما أمرت بس  
لفتت انتباهي حاجة مهمة أوي

شعر أيهم بتسارع دقات قلبه ليردف بلهفة

=قول بسرعة يا يوسف

يوسف بإبتسامة مشرقة

=اسمع بنفسك ..... سمع أيهم و أدهم كل  
ما حدث بين سمر و والدتها بالإضافة إلى  
حديثها الأخير مع عمر

ثم قام بتشغيل التسجيل لتعلو الصدمة  
وجه أيهم و أدهم معا و عقلهم لا يستوعب  
ما تسمعه أذانهم اما قلب ذلك العاشق

فكان يرقص فرحا

أيهم بغضب جحيمي





في يوم حفل خطوبة أيهم و سمر

ترك أيهم جوري ليذهب لمقابلة يوسف امام

الباب الخلفي الحديقة

يوسف باحترام

=مساء الخير يا باش

أيهم بهدوء

=أهلا يا يوسف ها طمني كلو تمام

مد يوسف له بالملف يردف بعملية

=طبعا يا باشا الملف دا فيه كل تحركات

سمر و فريدة هانم حتى ريم و سامر

الدميري



=هتعمل معاهوم إيه يا أيهم دول الموت  
خصارة فيهوم أصلا

إبتسم أيهم بشيطانية يهتف بكل ثقة و  
غرور فهاقد عاد الأسد

=من ناحية هعمل فأنا فعلا هعمل كثير و  
حياة كل دمعة وقعت من عنيتها لأخليهم  
عبرة و ربي و ما أبد لأخليهم يتمنو الموت و  
لا حتى يطلوه

ثم يكمل بنظرات كالجحيم

=أنا كنت متساهل جدا معاهوم بس هما  
عايزين يطلعو أسوء ما فيا هخليهم يعرفو  
بجد أنا ليه سموني الأسد

ليضحك بشر و سعادة في نفس الوقت فالآن  
أصبح بيده دليل أنا لم يكن صغيرته و بقي  
وفيا و مخلصا لها ليحمل متعلقاته بسرعة

متلهفا لرأيتها من جديد يردف ليوسف

بسرعة و يغادر المكتب

=إبعثلي التسجيلات على تيليفونى بسرعة

ثم يغادر المكتب و هو شبه يركض تحت

نظرات يوسف و أدهم الفرحين لأجله

لحظات و كان أيهم يستقل سيارته فحو

الفيلا متلهفا لرأية صغيرته كم إشتاق لها و

رأيته إبتسامتها و سماع اسمه من بين تلك

الشفاه المدمن عليها و التي يذوب شوقا

لضمها بين شفثيه و يداه تحتضنان جسدها

بحب و تملك فسطوة العشق و لوعة

الإشتياق تأكلان قلبه كالنيران التي تلتهم

الخطب و كيف لا و هي قطعة منه و جورية

قلبه كما يسميها دوما

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*

أهلا يا جماعة

على كده يبقى خلص البارت أتمنى من كل

قلبي ينال

إعجابكوم و لو عندكوم أي ملاحظة او تعديل

إتفضلو

عشان رأيكم يهمني زي العادة أعذروني لو

في أي أخطاء

كتابية او لخبطة في ترتيب الأحداث أتمنى

مع الوقت



★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*

فيلا الحديدي (جناح أيهم و جوري)

استيقضت جوري بعد وقت طويل من  
النوم فهي متعبة جدا إستيقضت و هي  
عازمة على الرحيل لم تعد تتحمل كل ما  
يحدث لها فالوضع أصبح لا يحتمل المزيد  
من الكذب و الخداع لا تريد أن تكون ضحية  
مرة أخرى

إستقامت بجذعها متجهة إلى الحمام تتمتم

بخفوت و دموعها تتساقط

=أنا لازم أمشي مكاني مش هنا أنا أخذت

حاجة مش من حقي أبدا



بعد دقائق خرجت جوري من الحمام و هي  
ترتدي برنس أبيض يصل لمنتصف فخذها  
و تلف منشفة صغيرة حول شعرها متجهة  
نحو غرفة الملابس و إرتدت أول ما وقع  
عليه عيناها و هو قميص أبيض و بنطال  
جينز أسود به بعض الخدوش (معرفتش  
أسميه ازاي سوري) و سترة جلد سوداء  
كوتشي أبيض

كانت تبدو جميلة جدا فقد أرزت تلك  
للملابس قوامها الممشوق خرجت جوري  
من الجناح و عند وصولها لطابق الثاني  
شعرت بأحد يسحبها حاولت الصراخ لكن  
تلك اليد منعتها من الكلام لم تشعر بنفسها  
إلا و هي تلقى داخل جناح فريدة لتقول  
بفزع



حاولت جوري تخليص نفسها من قبضة ريم

القوية فلم تستطع لتهتف بضعف

=سببي شعري أنت بتوجعيني أوي

أومات فريدة لريم فتركها لتردف فريدة

بحدة

=اسمعيني يا بنت كلنا عارفين أيهم

الدونجوان و اكيد انت سمعتي عن أخرو

معاكي يومين و يرميكي بس انت لازم

متخلهوش يلمسك لحد ما تعرفي مكان

الخزنة السرية و تجبيلي الورق لجواها

سعتها هسيبك ترجعي حارتك و تعيشي

حياتك زي الأول

جوري بخفوت و خوف

=أنا م مش هعمل ك كده

إبتسمت فريدة و ريم بخبث كبير لتتمتم

فريدة ببرود

= خلاص انت حرة أنا هكلم الحرس بتوعي

يتسلو بيكي شوية و بعدين يرموكي وسك

الحتة المعفنة بتاعتك و سعتها هتبقي

خسرتي كل حاجة بجد

دب الرعب في أوصال جوري من الخوف

لتقول ريم بصوت عالي

=ها مفهووووم و لا أكلم الحرس يجو

يسحبوكي

جوري برعب

=م م مفهووووم

إقتربت منها ريم بشر لتنزل على وجنتها

بصفعة دوى صوتها في أرجاء الغرفة حتى



أرجوك إرحمني و خدني لعندك انااا مش

عوزة أعيببببب مش عايزة

ثم تنهار من البكاء و شهقاتها تعلو أكثر و

أكثر

على الناحية الأخرى كان أيهم يصف سيارته

بإهمال متجها نحو جناحه بسرعة كبيرة

متلهفا لرأيته و كم إشتاق لها بشدة دقائق و

كان أيهم يدلف جناحه لكنه تصلب مكانه

فلم يعثر عليها في أي مكان ثم انتجه ناحية

الشرفة الواسعة عليها تكون هناك لكن لم

يجدها ليلمحها فجأة تجلس على الأرض

ليتنهد براحة و تظهر على شفثيه إبتسامه

عاشقة و هو يتجه ناحيتها

لحظات و كان أيهم يقترب منها ليلاحظ

إرتجاف جسدها فيبدو انها تبكي ليهوي قلبه

بين ساقيه ثواني و كان يجلس خلفها يضمها

بحنان ليلتصق ظهرها بصدرة العريض و  
يداه تلتف حول خصرها يدفن وجهه في  
عنقها يتنفس رائحتها التي احشاق لها  
مستشعرا دفأ أحضانها

اما هي فإستسلمت له فهي عرفته من  
رائحة الرجولية المميزة لم تقاوم ذلك الدفء و  
الأمان الذي إشتاقت له فهي بحاجة له في  
هذه اللحظات

بقي لأيهم يضمها بحنان مستنشقا عبيرها  
حتى هدأت شهقاتها ليحملها مجلسا اياه في  
أحضانها فألجمت الصدمة لسانه و احس  
بانهيار عالمه و هو يرى تلك الأصابع  
المعلمة على وجنتها و قطرات الدماء التي  
جفت على طرف شفيتها إختفت صدمته في  
جزء من الثانية لتصبح عيونه كالجحيم و  
علوقة بارزة بشدة دليلا على غضبه ليقول

بصوت حاد حاولا جاهدا أنا يكون أخفض

حتى لا يخيفها لآكنه فشل

=ميين عمل فيكي كده

ارتعبت جوري منه لتقول بتلعثم

=م مفيش أنا و وقعت

تنفس أيهم بعمق و هو يحاول كبت غضبه

قائلا بصوت هاديئ نسبيا

= جوري متكذبيش ميين لضربك يا جوري

أنا هادي أوي مش عايز أتعصب عشان

مخوفكيش انطقي يا جووووري

جوري بدموع

=أرجوك يا أيهم محدش ضربني أنا كويسة

صدقني أنا وقعت



صدم أيهم من رعبها و خوفها الشديد  
ليضمها بحنان نحو صدره مرتبا على شعرها  
بحب

=إهدي يا حبيبتي انا جنبك اتنفسى بهدوء و  
قوليلي ايه لحصل أنا هحميكي صديقيني  
اوثقي فيا يا جوري وعد مني عمرك  
مهتندمي يا جورية قلبي

إستشعرت جوري دؤء كلماته الصادقة التي  
مست وتر قلبها لتبتعد عن أحضانه تمسح  
دموعها بكفي يدها كالأطفال تأخذ نفسا  
عميقا ثم تبدأ بقص كل ما حدث معها و مع  
كل كلمة تقولها تفلت منها شهقة بكاء

إستمع أيهم لكل ما تقوله بذهول و صدمة  
فهو لم يتوقع أن تضرب صغيرته في قلب  
بيته ليسحبها لأحضانها و داخلة نيران  
تشتعل من الحقد و الشر متوعدا لهم

بالإنتقام و أن ينالو أسوأ عقاب سيجعلهم

يندمون لإيذاء صغيرته

إبتعد عنها يضم وجهها بين كفيه يهتف

بهدوء

=عارفة يا جوري أنا كنت جاي هنا و أنا

مبسوط أوي بس كل لحصل دا نساني أنا

كنت جاي ليه

طالعته جوري بإستغراب ليخرج هاتفه من

جيبه يسمعها تلك التسجيلات لتلجم

الصدمة لسانها تشعر بالندم الشديد لأنها

ظلمته و لم تصدقه لتهتف بندم و الدموع

=أنا أأسفة أنا ظظ

قاطعها أيهم و هو يقبل وجنتها المنتفخة و

طرف شفيتها الدامي برقة شديدة يقول

بهمس

=انسي كل حاجة يا جوري المهم إنك جنبني

و بين اديا

ليكمل بتوعد

=وحياة كل دمعة نزلت من عيونك و كل

نقطة دم و علامات دي لأخليهم كلهم يندمو

على اللحظة لفكرو فيها يأذوكي يا حبيبتي

إشتعلت وجنتاها جوري بالخجل و هو

استمر في تقبيل وجنتها برقة يهمس بصوت

أجش

=بتوجعك

جوري بهمس خجل و رقة

=لاء يعني ش شوية

لحظات و شعرت بنفسها تطير في الهواء  
لتشهب بفرع ليهمس في اذنها بنبرته  
الرجولية

=يلا يا قلبي نطلع جنحنا و هخلي الوجع  
يروح خالص

دفنت وجهها في حنايا عنقه بخجل شديد  
ليقهقه هو عاليا و هي بين ذراعيه لا يصدق  
أنه أخيرا طفلته و معشوقته بين ذراعيه و  
داخل أحضانه

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

فيلا الألفي

كانت سمر تجلس في صالة الفيلا مع والدتها  
التي جاءت لتوها من الخارج بعدما انتهت  
مت عمليات التجميل التي أعادت بها بعض  
شبابها

سمر ببرود

=الحمد الله على سلامتك يا مامي بصراحة  
الدكتور دا شاطر أوي

دولت بغرور

=طبعا و آمال أنت فاكهه إيه المهم طميني  
كل حاجة ماشية ضمن الخطة صح

سمر بسعادة

=طبعا يا مامي كل حاجة تمام و الفرحة كمان  
أسبوع هيكون فرح أسطوري

لمعت عيناى دولت بالطمع لتهتف بخبث

=تمام أوي بس يا حبيبتى لازم تقربي من  
نوران و أدهم دول كل علتو و تحاولي  
تبينلهوم انك مظلومة و مكسورة عشان  
يتعطفو معاكي

سمر بتهكم

=مين ليتعاطفو دول دا أدهم و لا معتبرني  
في الشركة و كمان شكلو مش مصدق كل  
الحكاية دي و نوران هانم كمان رأيها زي إبنها  
بضبط

دولت بسخرية

=ماهو أنت لغبية قلتلك لازم تقربي منهم  
أنت لأخذتي تبيني غرورك ادمهم و تعمليهم  
بتعالى عشان كده عمرهوم ما حبوكي

سمر بغضب

=ابقى وريني شطارتك و خليهوم يحبوني و  
يتقبلوني يا دولت هانم

دولت بثقة

=هتشوفي هعمل ايه افرجي و تعلمي

سمر بايتسامه خبث

=هنشوف

لتتبادلا إبتسامه الشر يخططون لسلب  
السعادة من العاشقين غافلين عن ذلك  
الأسد الذي يخطط لاتهمهم في قرب فرصة و  
تدمير مخططاتهم حتى يستطيع العيش  
بسعادة مع طفله

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*

مر الليل بسرعة على ذلك العاشق الذي نام  
بسعادة و صغيرته و من يعشقها بين  
أحضانها ليأتي صباح جديد يخبئ الكثير و  
الكثير من المفاجئات على أبطالنا  
كان الجميع يجلس على طاولة الإفطار  
يتناولون طعام الفطور بهدوء إلا أيهم الذي  
عيناه متعلقة بالدرج كالعادة ينتظر نزول  
صغيرته فقد نهض صباحا بشاط كبير يهذب  
لحيته و يرتدي اجمل الثياب مصففا شعره  
بعناية فائقة ليصبح في قمة اناقته بتلك  
البذلة السوداء الانيقة جدا و القميص  
الأبيض مع ربطة عنق سوداء و عطره  
التميز يملأ المكان برائحته الأخاذة التي  
أبرزت عضلاته القوية



لحظات و تعلقت عيناه على الدرج على  
طفلته الجميلة التي كانت ترتدي بنطال  
أسود ضيق و قميص أسود و نص كم مع  
بعض الاكسسوارات و تريد على خصرها  
سترة من الجين الأزرق

أحس أيهم بالغضب و هو يطالعها بكل هذا  
الجمال رغم بساطة تلك الملابس التي  
ترتديها إلا أنها حقا تبدو جميلة لينهض من  
مقعده بسرعة متجها ناحيتها يفك تلك  
السترة من على خصرها يلبسها إياها تحت  
صدمة نوران و أدهم ليهتف أيهم قائلا بهدوء  
=يلا يا طفلتي اتأخرنا أنا عندي شغل مهم

أومات له جوري بوجنتي مشتعلة من

الخلج لتهتف نوران بضيق

=أيهم سبها تفرط الأول و بعين خدها معاك

مرر أيهم يده على وجنتها التي لاتزال بها  
بعض آثار الصفحة برقة يهتف بحب عكس  
نيران قلبه المشتعلة متوعدا لهم جميعا  
بالدمار لكل من تسبب في حزن طفلته

=هبقى أفطرها بمكتبي متخافيش يا أمي

ثم يقبل كف يدها برقة ساحبا أيها خلفه  
تتابعهم أعين نوران الفرحة ليهتف أيهم  
بغضب

=أنت يا زفت فاكر نفسك واخذ إجازة يلاا

عوزك توصل قبلي و يا ويلك لو خسرت  
الصفحة لادتهالك هتتحسر على نفسك

صدم الجميع من تقلبه المفاجئ ليقول  
أدهم برعب

=ح حاضر ح حاضر

ثم ينطلق مسرعا نحو الخارج بطريقة  
مضحكة لتضحك جوري من قلبها ليهمس  
أيهم في اذنها بسعادة

=طلع الأهل دا فايدة و خلاني أشوف ضحكة  
جورية قلبي الحلوة

توردت وجنتاها بالخجل لكمل طريقه خارج  
الفيلا مطوقا خصرها بيده بتملك و عشق  
بينما نوران تضحك عليهم و هي سعيدة  
لسعادتهم

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

شركة الحديدي جروب

دلف أيهم إلى شركته بكل غرور و وقار لا  
يليق إلا به تتابعه أعين الموظفين  
المصدومين من كتلة الجمال و البراءة التي  
يحتضنها بتملك تحت خجلها تتابعها أعين  
الموظات بحقد أما الموظفون فبرغبة فهي  
حقا جميلة جدا لاحظ أيهم نظرات الرجال  
المليئة بالرغبة ليصرخ بغضب و نار الغيرة  
تحرق قلبه

=لعائز فيكوووم يتفصل راسو عن جسمو  
يرفعو بس

إرتعب جميع للموظفين منزلين راسهم أرضا  
فمن يجرأ على إعتراض ذلك الأسد الغيور  
حتى جوري إرتعبت جدا و لاحظ هو خوفها  
ليهمس في اذنها

=طب اعمل ايه و اخبيكي فين مش بتحمل  
حد يبصلك غيري يا طفلتي أنت ملكي أنا و  
بس

زاد خجلها بشدة بينما هو يبتسم بسعادة  
كبيرة و هو يكمل طريقه نحو المصعد  
متجها إلى مكتبه و يده لاتزال تطوق خصرها  
طفلته بتملك

بعد مده

كان أيهم يجلس داخل مكتبه على مقعده  
الوثير يطالع طفلته التي تجلس في المقعد  
المقابل له تلتهم تلك الشكلاطة بنهم كبير

كانت نظراته يملأها العشق و الشغف  
أصبحت شفتها مليئة ملطخة تماما و قد  
زادها هاذا إغراءا

نهض أيهم من مقعده فلم يتحمل أكثر  
لينض بسرعة يتجه نحوها لم تشعر جوري  
بنفسها إلا و هي ترفع في للهواء تجلس على  
ساقيه لهتف بعشق

=حببتي مش هتذوقيني الشكلاطة دي  
جوري ببراءة و هي تمد له بلوح الشكلاطة  
=إتفضل

إبتسم أيهم بخبث و هو يرفع إبهامه نحو  
شفتيها

=لاء أنا عاوز أدوق دي

إشتعلت وجنتها جوري من خجل و كادت  
أن تعترض لكنه إبتلع إعتراضها و هو يضم  
شفتيها بشفتيه مقبلا إياها بنهم يتنقل بين  
شفتيها العلوية و السفلية بتلذذ بينما هي  
تغمض عيناها بقوة و وجنتها مشتعلة  
كالجمر بقي يقبلها لمدة لا يعلم مداها لبتعد  
عنها على مضض بعدما أحس بحاجتها إلى  
الهواء

سند جبينها بخاصتها يضم وجهها بكفي يده  
و أنفاسهما مختلطة

=فتحي عنيني

عزت جوري رأسها بعنف و هي لا تزال  
مغمضة العينين فيقترب من عيناها يقبلها  
بشفتيه برقة يهتف بصوت أجش

=يلا يا طفلتي فتحي عيونك الحلوة

لتفتح عيناها بهدوء و هي تشتعل من

الخجل ليهتف هو بعث

=عارفة دي أطيّب شكلاطة ذقنها بحياتي

جوري بغض طفولي محبب له

=أيهم

قهقه أيهم عليه يضمها إلى أحضانه

=روح أيهم

ليقطع عليهم لحظاتهم الجميلة صوت دقات

على الباب كادت جوري ان تنهض ليسحبها

أيهم مرتا أخرا ضاما ايها اكثر يأمر الطارق

بالدخول لحظات و دخلت سكرتيرته و هي

ترتدي تلك الملابس الفاضحة تطالع جوري

بحقد و حسد و كيف لا و هي تجلس في

أحضانه ليخرج أيهم من شرودها



=في حاجة

لتهتف بغیظ و انضارها لا تزال معلقة على

جوري

=حضرتك عندك إجتماع مع المهندسين

بعد نص ساعة

أومات لها أيهم بنعم و أخذ يقبل وجنتيها

جوري المشتعلة من الخجل غير آبه لتلك

التي تطلعهم بحقد ليقول بحدة

=في حاجة ثانية

أومات له بلا و هي تغادر بسرعة فقد أربعها

صوته الحاد إبتسمت جوري برقة فهي حقا

لم تحب تلك السكرتيرة المتصنعة ليقول

أيهم بخبث

=حبيبي ليبتسم لبييه؟؟

أخفّضت جوري عيناها بخجل فيبدو انه  
عرف سبب إبتسامتها ليمد هو أنامله  
الخشنه يرفع وجهها لتقابله عيناها يهتف  
بإبتسامة عشق و عيناه مسلطة على  
شفتيها

= أنا لسه عاوز أكل شكلاطة

لينقض على شفتيها يقبلها بنهم و عشق  
تلك الصغيرة هي سبب لسعادته كم  
يعشقها حقا فهو يشعر معها بالإكتمال فهي  
أغنته عن جميع نساء العالم ببرائتها و رقتها  
الفطرية فهي لا تحتاج لتصنع كباقي النساء  
اللواتي عرفهن انما تتصرف بعفويتها التي  
تزيده رغبة و عشقا لها لوحدها

يسرق تلك اللحظات الجميلة من الزمن  
لحظات قد لاتتكرر مرة أخرى نعم انه العشق

يا سادة كل من أيهم و جوري يختبران  
مشاعرا جديدة تنمو في قلب كل منها

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*

على كده يبقى خلص البارت آسفة لو كان  
ممل شوية

أتمنى من كل قلبي ينال إعجابكوم و  
أعذروني لو في أي

أخطاء كتابية او لخبطة في ترتيب الأحداث  
أتمنالكوم

قراءة ممتعة



★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

## شركة الحديدي جروب

أخيرا بعد وقت طويل إستطاع أيهم الإبتعاد  
عن جوري متوجها نحو الغرفة المرفقة  
بالمكتبه حتى ينهي تصميم تلك الفيلا بينما  
هي دلفت معه تجلس على أحد المقاعد  
تتابعه بشغف فحقا أحبت ما يقوم به لهاتف  
برقة

= أ أيهم هو أنا ممكن أسألك

إبتسم أيهم بحب يطالعهها بعشق مردفا  
بهدوء

= طبعا يا قلبي انت تسألني على طول  
بادلتها جوري تلك الإبتسامه التي أشرفت  
حياته تكمل تساؤلها

=أنت بتصميم إيه

طالع أيهم ذلك التصميم الذي لم يبقى  
سوى بعض اللمسات الأخيرة و ينتهي  
ليقول بشرود

=دا يا طفلي مشروع حياتي

صفتت جوري بحماس قائلة بطفولية  
محبة له

=واااااا اكيده يبقى يجنن

ثم تكمل بشغف جعل قلبه يرقص من  
السعادة

=أنا عاوزة أبقى مهندسة زيك يا أيهم أنت  
حمستني أوي و خلتنني آخذ قرار كنت دائما  
بفكر فيه

فرح أيهم و بشدة فصغيرته و معشوقة  
الروح تتمنى أن تصبح مثله هو هاذا يعني  
أنها تفخر به و بمهنته ليتجه ناحيتها ممسكا  
يديها الصغيرة بين كفي يده الخشنة قائلة  
بلهفة و عدم تصديق

=بجد يا جوري انت عاوزه تبقي زيي يعني  
أنت فخورة بيا صح

إبتسمت جوري له برقة و هي تهز رأسها  
الأعلى و الأسفل بنعم ليضمها إلى صدره  
بحنان ضاما إياها بين ضلوعه تعالت أنفاسه  
و تسارعت ضربات قلبه عندما أحس بيديها  
الصغيرة تلتف حول خصره لأول مرة منذ  
زواجهم حركة رغم بساطتها و برائتها إلى انها  
جعلت عيناه تشع رغبة و شغف بها و لها  
وحدها

أما هي أحست أنها إمتلك العالم و هي  
تستشعر أمان ودفء تلك الأحضان التي باتت  
تعشقها لتدس وجهها أكثر في صدره  
العريض تستنشق عطره الرجولي المميز  
تتمسح به كالقطة و هذا ما زادة سوى  
إشتعالا و رغبه

ليقطع عليهم وصلة تلك المشاعر الحارقة  
دلوف سمر كالعاصفة هاتفة بغضب و حقد  
=ممکن اعرف بتعملو إيه و زفتة دي بتعمل  
ايه هنا هو انت قلتيهها حضانا و لايه

أحست جوري بغصه في حلقها مبتلعة تلك  
الإهانه كادت تنعض من أحضان أيهم لكنه  
شدها له أكثر ثواني و وجدت نفسها تجلس  
على قدميه و يدها تطوق خصرها بتملك  
هاتفها بكل برود



=أولا صوتك عالي أوي ثانيا بقى انت  
ملكيش دعوة بلي حاجة تخصني و ثالثا و دا  
الأهم هي في شركت جزها و كل حاجة لجزها  
بتبقى ملك ليه اتنفي بره

صعقت سمر من كتلة البرود و الجمود التي  
تقف أمامها ماذا حصل له

=اييه يا أيهم ما أنا كمان كلها أسبوع و  
حبقى مراتك

ثم مدت له بكرت الدعوة المطبوع

=أنا كنت بس جاية عشان أقولك أني كروت  
الدعوة بقت جاهزة

أحس أيهم بارتجافة جوري بين يديه ليمد  
احدى يديها يلتقط تلك الدعوة بينما يده  
الأخرى لا تزال تطوق خصرها بإحكام بيكور  
تلك الدعوة ملقي بها في القمامة تحت

نظرات سمر و جوري المصدومة ليردف هو

بإبتسامة باردة موجهها كلامه لسمر

=الدعوة دي متلقش بفرح أيهم الحديدي

كل دعوات الفرحة هتيجي من لندن و هتتوزع

حسب القائمة لجهزتها سلميتها لأدهم و هو

هيتصرف

ليكمل ببعض الحدة

=و دلوقتي بره و آخر مرة تدخلني مكتبي

بالمجبة دي

أومأت له بنعم و هي تطالع جوري بتفشي

ثم غادرت المكتب و قلبها يرفرف من

السعادة بينما أخفضت جوري رأسها أرضا

أحس أيهم بحزنها ليرفع ذقنها مقبلا شفيتها

بخفه يتمتم بصوت أجش

=إوعي تبصي في الأرض خلي راسك مرفوع  
طول ما أنا عايش أوعدك حياتك هتبقى  
سعادة و هخليكي تشوفي هيحصل فيها ايه  
عشان خلت عيون طفلي الحلوة بيعشقها  
تبكي

لتضمه هي تزيد لأول مرة تشعر حقا انه  
أصبح سندا لها كم تمنيت أن يكون أيهم أخا  
لها حقا فهو أصبح أبا و أخا و ماذا سيكون  
غدا هل سيصبح عشقها

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*

شركة الدميري جروب

كان عمر يجلس على الكنبه الموجوده داخل  
مكتبه يطالع شاشة التلفاز بسعادة و هو  
يشاهد كل القنوات تتناقل حفل زفاف أيهم  
الحديدي الأسطوري في أكبر و أفخم الفنادق  
و الذي هو أحد أملاكه

بدأ عمر في تخيلاته و أنه سيحصل على  
جوري بمجرد زواج أيهم و سمر سيطلقها  
منه فوراً و يتزوجها حتى تصبح ملكاً له  
وحده فهو حقاً أحبها حتى النخاع ليقطع  
شروده صوت هاتفه الذي صدح في الأجواء  
ليهاتف بسخرية و هو يفتح الخط

= أهلاً أهلاً بمدام الحديدي

سمر بخبث

= أهلاً يا ابن الدميدي

عمر ببرود

=ها طمنيني إيه آخر الاخبار

إبتسمت سمر بشر ثم أخذت تقص عليه  
كل ما حدث و كيف وجدت جوري بين  
أحضان أيهم

إشتعلت الغيرة في أوصال عمر و هو يتخيّلها  
بين أحضان عدوه اللدود ليهتف بصوت دب  
الرعب في أوصال سمر

=اسمعيني كويس يا سمر لو أيهم لمس  
جوري او قرب منها أنت الوحيدة لهتخصري  
كل لبتملكيه و أيهم هيدمرك بايده بعد ما  
يعرف حقيقتك يا يا مدام

سمر بصدمة و تلعثم

=ط طب و و أنا ه هعمل اييه ي يعني

عمر ببرود

=مش شغلي اتصرفي

ثم يقفل الخط في وجهها دون سماء إجابتها  
ليتمتم بتوعد

=مش هسبهالك يا أيهم جوري ليا و حقي  
أنا بس انت أخذت مني كثير زمان بس هي  
مش هخليك تخذها أبدا

ثم أخذت يضحك بجنون و تملك و هويسب  
أيهم بأفضع الشتائم متوعدا له بالخراب

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

مرت الأيام بسرعة و هاقد جاء يوم الزفاف  
أيهم الحديدي الذي ينتظره الجميع بفارغ  
الصبر

كان كل العائلة تجلس على طاولة  
الإفطار حيث يترأسها أيهم كالعادة و جوري  
بجانبه بعدما أمر الخدم بوضع مقعد آخر  
بجانبه حتى يحرص على أن تكمل فطورها  
فاكلها قليل و هاذا لا يعجبه بنينما يجلس  
الباقون في مقاعدهم المعتادة

شرع الجميع في تناول فطورهم و أيهم  
يطعم جوري كالأطفال تحت خجلها الشديد  
تطالعه نوران و أدهم بإبتسامة فرحة بينما  
نظرات ريم مشتعلة من الغيرة ليقطع ذلك  
الصمت صوت فريدة الخبيث

=ألف مبروك يا أيهم على الزواج الثانية

رلتردف ريم بخفت و هي تطالع الحزن في

عيون جوري

=أيوه فعلا شكلها جوري مش مكفياك

خالص بحجمها دا

إشتعلت وجنتا جوري من كلامها المحرج

رغم انه لم تفهم بينما صدم نوران و أدهم  
من وقاحتها ليخرج صوت أيهم بكل هدوء و

يده تحتضن كتف جوري بحنان

=والله دا شيء يخصني و بعدين جوري

محت من عيوني كل أنثى و عنيا مش شايفة

غيرها

ليكمل و هو يطالعها ببرود

=و ياريت تخليكي في حالك يا فريدة هانم

أنت و بنتك و لا هتلاقو نفسكوم في الشارع



لتنهض فريدة من مقعدها و معها ابنتها  
بغضب شديد كاد أن يغادر لتقول نوران  
بإتسامة

=متنسوش تيجو الفرخ بليل أنت مش  
محتاجين دعاوي طبعاً

إزداد غضب فريدة و ابنتها اكثر و غادرو  
بسرعة متجهين نحو الخارج ليهتف أدهم  
بمرح كالعادة

=أيوه يا نونو يا جامد

نوران بحدة مصطنعة

=ولد عيب

صاح صوت ضحكة جوري في الأجواء ليطلع  
الجميع بعضهم بعض لينفجر أدهم و نوران  
بالضحك بينما أدهم يطلع معشوقته  
بشغف على تلك الضحكة الخلافة ليميل

عليها هامسا في اذنها بصوت أجش و عيون

مشتعلة من الرغبة

=بطلتي تضحكي كذا أنت مش عارفة أنا

ماسك نفسي بالعافية ازاي

جوري ببراءة

=ماسك نفسك على ايه بضبط مش فهمة

إبتسم أيهم برضى ليقول بعشق

=هتتعلمي كل حاجة على ايدي يا قلبي

=ايبيه يا عم متسمعونا بتقولو إيه

كان هادا صوت أدهم الذي صدح ليهتف

أيهم بغیظ

=إخرص يا زفت إنت إيه حشرك و بعدين

قولي جهزت كل حاجة زي ما طلبت منك

أومأت له أدهم بنعم لينهض من مقعده  
مقبلا وجنتا جوري التي اشتعلت من الخجل  
يهتف بعشق

=حبيبتي إنت هتروحي مع أمي عشان  
حجات كثير تجهزوها و انا كمان هروح أجهز  
أشوفك بليل يا قلبي

أومأت لها و هي تكاد تبكي من الخجل  
الشديد ليبتسم هو على خجلها الشديد و  
قلبه يطير فرحا داخله لا يصدق أنه إقترب  
من تحقيق ما رغب به في أول يوم رآها و  
ستصبح ملكا له وحده

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

## فندق الحديدى

في تلك القاعة المزينة بالورود البيضاء  
الجميلة و الطاولات المزينة كل شىء بها  
رائع الجمال و كيف لا و هذا حفل زفاف  
أيهم الحديدى أسد الإقتصاد والذي كان  
يقف بتلك البذلة الرائعة و هو في قمة  
وسامته

تطالعه أعين النساء بشهوة لحظات و  
سلطت الأضواء على الدرج حيث تنزل منه  
تلك الخبيثة

بفستان زفافها الأبيض من أشهر مصممين  
فساتين الأفراح في العالم بكل غرور و كيف  
لا و اليوم كتب كتابها و زفافها الفخم مع  
أيهم الحديدى

إستقبلها أيهم بكل برود في نهاية الدرج  
لتتعلق بذراعه تهتف برقة مصطنعة

=ألف مبروك علينا يا حبيبي

أيهم بجمود

=شكرا

لتلتسق به أكثر تقربه منها و عدسات  
الكاميرات و الصحفيين يلتقطون لهم الصور  
لتظهر على سمر إبتسامة فرح و سعادة أما  
أيهم فعلت على شفثيه إبتسامة خبث  
لحظات و جاء الجارسون يمد لها بالمايك  
ليلتقطه أيهم مبعدا يد سمر عنه بحدة  
ليقول بصوت مليع بالسعادة

=أولا برحب بيكون كلكوم في فرحي و ليوم دا  
يعتبر أسعد و أجمل يوم في حياتي بس قبل  
ما مبتدئ كتب الكتاب عاوز أسمعكوم حاجة

فيشير أيهم إلى DG ليقوم بايقاف  
الموسيقى الخافتة و يشغل احدى  
التسجيلات

تصنم الجميع في أماكنهم من هول ما  
يسمعون أما سمر فقد جف حلقها و بدأت  
أوصالها بالإرتجاف من شدة الرعب لتقول  
بتلعثم

=أي.....

قاطعها أيهم و هو يهمس في أذنها

=اييه يا مدام مصدومة صح فكر نفسك  
هتضحكي عليا و مش هعرف عن خياتك ليا  
عشان شوية ملاليم

ثم يشير إلى الباب مكملًا حديثه

=شافية الباب دا يلا يا مدام اطلعي منو مش

عايز أشوف وشك مرة ثانية طول حياتك

آآآه و قبل ما انسى بلاش ترجعي بيتك

عشان البنك حجز على كل حاجة بسبب

ديونكو لكثيرة

صدمت سمر و معها والدتها التي كانت

واقفة بجانبها لتردف سمر ببكاء حقيقي

على خيار الثروة

=أرجوك يا أيهم أنا آسفة بس بلاش تاخذ

مني كل حاجة

ثم تركع تحت قدمية تطلب المغفرة

دفعها بقدمه يصرخ على امن الفندق يقول

بقسوة و هو يشير إلى سمر و والدتها بقرف

=ارمو الزبالة دي برا دا مش مكنها

أوماً له رجال الأمن ممسكين بهم يسحبونهم  
خارجاً تحت أصواته الراجية طالبين الرحمة  
لكن عبثاً يحاولون فالأسد لا يرحم أبداً هل  
ستكون نهاية سمر و دولت ام سيعودون  
الإنتقام ؟ هنعرف دا في الفصول الجاية  
أعاد أيهم رفع المايك مكمل حديثه

= و دلوقتي نكمل فرحي على روعي و حبي  
و عشق حياتي الأول و الأخيد جورية قلبي  
صفق الجميع بحرارة شديد لتهتف الأضواء  
فجأة و يسلط الضوء على الدرج ليتصنم  
الجميع مكانهم و هو يشاهدون ذلك الملاك  
الجميل كتلة من البراءة و الأنوثة الصارخة و  
من غيرها جورية قلب الأسد بفستانها  
الابيض الخلاب الذي جعلها حقا تبدو  
كإحدى أميرات ديزني مرتديتا ذلك الطقم  
الألماسي الذي اشتراه لها أيهم في عيد



ملادها و الذي كان مرفقا في الفستان و لم  
تضع أي انواع من مساحيق التجميل حسب  
اوامر ايهم

كانت عيون أيهم تتابعها بتفحص و هي  
تنزل الدرج متعلقة بذراع شقيقه و الذي  
رفض بشدة أن يقترب منها لكنه خضع في  
الآخر حتى يسعدها لا يزال يذكر صدمتها  
عندما اتصل بها و أخبرها انه زفاه معها هي  
تتويج لحبها لها

ثواني و كان يتجه ناحيتها بلهفة مقبلا جبينها  
هاتفا بعشق

=مبروك يا طفلي

توردت وجنتاها بحمرة الخجل ليلف يده  
حول خصرها بتملك لحظات و إشتعلت  
عيناه بالغيرة و هو يطالع نظرات الرجال  
المليئة بالإعجاب و الرغبة

ليضغط على خصرها أكثر هامسا في اذنها

=كان لازم أتقي فستان الفرحة بنفسني  
مكنش لازم أتمد على حد

جوري بتوتر و همس هي الأخرى

=هو وحش

أيهم بإبتسامه عاشقة

=لا يا قلبي انت أجمل عروسة شفتها في  
حياتي بس مش عايز حد يبصلك

بادلته بإبتسامة خجلة ثم يتجه ليجلس معها  
في الكوشة (معرفتش أقولها ازاى سوووري

(□)

لكنه لم يتحمل نظراتهم أكثر لينادي على  
شقيقه هاتفا بصرامة و هو ينهض ممسكا  
بيد جوري

=أنا همشي انهي الحفل بسعة و ضبط كل  
حاجة

أدهم بمرح

=تدأيو بقا الليلة ليلتك يا أسد

أيهم بحدة

=اخرس يا زفت

كانت جوري تطالعهم بنظرات إستغراب و  
هي لا تفهم شيئاً مما يقولون ليهتف لها  
أيهم

=يلا يا حبيبي

أخذها أخذها أيهم من وسط الحضور و يده  
تلتف حول خصرها بتملك كأنها يقول  
للجميع انها ملكية خاصة لأسد الحديدي  
وقف أيهم أمام الرسبشن و مع جوري ليأتي  
له يوسف ليقول لجوري

=حبيبي استنيني هنا هكلم يوسف لحظة  
و راجع عشان الطائرة مستنيانا

أومأت له بنعم ليذهب هو مع يوسف بقيت  
جوري تنتظره ليتها صوت تلك العقربة

=إوعي تفكري انه عمل كده عشان بيحبك  
دا بيستغلك بس

هاذا ماردفنت به ريم التي تطالعه بحقد

لتهتف جورى بعدم فهم

=أنت تقصدي إيه مش فهمة

ريم بخبث

=يعني أيهم الدونجوان هيحكك أنت لبيه دا

أنت حتى عيلة صغيرة و بنسبه ليه فريسة

جديدة و نوعك العذري دا مكربوش قبل

كده و هو عوز يذوق كان عارف مستحيل

توفقي فقرر يجوزت عشان ياخذ لهو عوزو

منك و يرميكي زيك زي كل

ال\*\*\*\*\* لعرفهوم قبلك

إبتسم ريم بشر بعدما لاحظت نظرات جورى

المصدومة لتردف بغمزة

=يلا يا حلوة أتمنالكوم ليلة سعيدة مع

الدونجوان

ثم تذهب تاركة إياها غارقة في بحر تلك  
الأفكار الخبيثة التي زرعتها في رأسها لتخرب  
عليهم شهر عسلهم

لحظات و جاء أيهم و معه شال من الفرو  
الأبيض وضعه على كتفيها فالجو بارد هاتفا  
برفق

=يلا يا حبيبتى العربية برا و كمان الطائرة  
مستنية هخليكي تقضي أجمل شهر عسل  
في حياتك

بقيت صامته فإستغرب منها جدا لكنه قد  
فكر انها ربما تكون متعبة فالיום كان طويلا  
جدا ثواني و كان أيهم يستقل سيارته متجها  
نحو المطار ليسافر إلى جزيرته الخاصة غفت  
جوري في السيارة تحت نظرات أيهم العاشقة  
ليصل إلى المطار كاد أن يوقضها لكنه تراجع  
عندما رأى التعب واضح على ملامحها

ليحملها بين ذراعيه متجها نحو طائرته  
الخاصة تتابعه عيون الناس المذهولة فهم  
جميعا يعرفون من هو أسد الإقتصاد ...

أجلسها أيهم على مقعدها بجانبه في الطائرة  
واضعا رأسها على ساقيه مربة على شعرها  
بحنان استمرت الرحلة لساعات طويلة لم  
تستيقظ جوري أبدا و كأنها تريد الهروب من  
ذلك الواقع السيئ

وصلت الطائرة الخاصة لجزيرة الأسد وسط  
المحيط و التي اشتراها منذ زمن لتبدأ  
جوري بتلملم من نومها على تلك القبلات  
على وجنتيها كرفرفة الفراشات لتفتح  
عيناها الجميلة بثناقل و لم يكن ذلك سوى  
أيهم و الذي ردف بصوت أجش

=يلا يا كسلانة إحنا وصلنا دا أنت نمتي طول  
الطريق





=دي جزيرتي جزيرة الأسد

جوري بإعجاب حقيقي

=دي تجنن يا أيهم

لم تشعر بنفسها إلى و هي ترفع بين ذراعيه  
متجها بها نحو الفيلا الزجاجية تحت صدمتها  
و ذهولها فحتى لسانها عجز عن قول شيء  
دقائق و كان أيهم ينزل جوري بعد أن دلف  
بها إلى غرفة النوم الواسعة و يداه تحاوط  
خصرها بتملك يهتف بعشق حقيقي

=بحبك يا جوري بعشقتك مش عايزة حاجة  
من الدنيا دي غيرك أنت

لينقض على شفتيها يقبلها بنهم و عشق  
متنقلا بين شفتيها العلوية و السفلية بتلذذ  
ينهال من رحيق تلك الشفاه المتكرزة التي  
أصبح مدمنا عليها بشدة بقيت جوري

مصدومة مكانها بوجنتيها المشتعلة و  
عينها المغمضة و لا يجول برأسها سوى  
كلام تلك العقربة لكنها شهقت بفرع عندها  
أحست بيد أيهم تفتح سحب فستانها برقة  
لتشعر بالكهرباء تسري على طول عمودها  
الفقري لتستجمع قواها دافعة إياه بعنف  
تهتف بحدة

=إبعد عني أنت بتعمل اي

أحس أيهم بخوفها ليهتف بأعين مشتعلة  
من الرغبة

=متخفيش يا جوري أنا بعشقتك و مستحيل  
أأذيكي

و حاول بالإقتراب منها ليضمها لأحضانه عله  
يخفف توترها لتبه بحدة قبل أن يلمسها و

رأسها مليء بالأفكار التي تعصف بعقلها

الصغير

=إبعد عني متلمسنيش أنا بكرهك بكرهك

مش عايزاك

قالت الأخيرة و دموعها تتساقط

علت الصدمة ملامح أيهم من دموعها و

كلامها الذي كان قطعناات السكين لقلبه

العاشق لها ليهتف بوجع

=بتكرهي لبيه يا جوري ليه أنا عملتك ابيه

عشان تكرهيني هاااا قولي عملتك إيه كل

ذنبني إني حبيتك و عشقتك حاولت أقرب

منك و أفرحك دائما بس طول الوقت

بتبعدي عني و مش واثقة في حبي ليكي

ليبيه يا جوووورييي لبيبييه حرااام علييكي

أنا حبيتك لا أنا عشقت أنت عشقي و

شغفي و جورية قلبي لسه كل مرة تبعدني  
عني و تطعني قلبي لدق بس ليكي و  
عشانك

قال الأخيرة و دموعه تسقط ليس لأنه لم  
يلمسها فجسدها آخر ما يريد انما لكلمة  
أكرهك التي يتردد صداها في آذانه بقي  
مكانه لحظات و دموعه تسقط بصمت لكنه  
لم يتحمل أكثر لينطلق نحو باب الجناح  
لحظات و كان يغادر الفيلا بأكملها تاركا اياها  
تبكي عندما فكيف لها أن تكذب حبه و  
عشقه الذي غمره بها و تصدق ملاك تلك  
العقربة كم أحزنتها دموعها لتأخذ شهقاتها  
تعلو و تعلو حزنا عليه فهي جرحته و بشدة  
فكيف لها أن تصلح الوضع ليعود لها أسدها  
العاشق من جديد ...



Siham♥□#

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع عشر

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

شركة الدميري جروب

كان عمر يجلس وسط مكتبه و هو في قمة

غضبه يحطم كل شيء فجميع مواقع

التواصل الإجتماعي و القنوات تتداول تلك

التسجيلات بالإضافة إلى حفل زفافه

الأسطوري (ملحش يتهنأ واللله □□).

ليهتف بغضب

=هقتلك يا ابن الحديدي محدش هيقتلك  
غيري هدفحك ثمن كل حاجة ضيعتها  
بسببك

ثم يكمل بغضب

=و جوري هخذها منك لو كان دا آخر يوم في  
عمري أنا بالنسبة الغبية بإسمها سمر فدي  
حسبها معايا ثقيل و أوي كمان

ليخرج صورة جوري من جيبه يطالعها  
بعشق هاتفا بتملك

=محدش هيخذك مني أنت ملكي من أول  
ما شفتك

زفر بغضب لحظات و كان يغادر مكتبه بل  
الشركة بأكملها متجها إلى أحد النوادي

الليلية عليها ينسى ذلك الألم الذي يمزق

قلبه

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

في أحد الشقق الفاخرة (لأول مرة )

كانت سمر تجلس على إحدى الأرائك

بغضب كبير و معها والدتها فهي لم تخسر

أموالها فقط بل و سمعتها أيضا فهي في نظر

الجميع الآن ع\*\*\*\*

لتردف دولت بغضب



=شفتي غبائك وصلنا فين أحمدي ربنا أني  
الشقة دي مكتوبة باسمي لولاها كنا اترميننا  
في الشارع

سمر بغضب هي الأخرى

=غبائي أنا ما انت كنتي مبسوفة إشمعنا  
دلوقتي

دولت بسخرية من غباء ابنتها

=لو كنتي فكرتي شوية حجات زي كده  
متتحكيش في المكتب و مش اي مكتب لاء  
دا داخل شركة الحديدي طب كنتي خدي  
إحتياطاتك دا أنت اكثر واحدة عارفة أيهم دا  
بيسموه الأسد يا ماما اكيد مش هتضحكي  
عليه بسهولة دي (قل أعوذ برب الفلق من  
شر ما خلق دي عين و صبوتو يا جماعة ☹)

إزداد حقد سمر فهي لم قد خسرت كل  
شيء لكن لا لم تلوم نفسها بل ستلوم تلك  
الطفلة المسكينة

=كلو بسبب الزفة بإسمها جوري بس أنا  
هنتقم منها و هدمرها مش تخليها تتهنى  
لحظة وحدة أيهم حقي أنا و لو فكرة بعد  
السنين دي كلها تيجي و تخذو كدا بساهل  
تبقى غلطانة أوي

لتهتف دولت بحقد هي الأخرى

=أيوه بقى هي دي سمر بنتي بس لازم المرة  
دي لازم نخطط كويس عشان نتخلص منها  
بدون ما حد يشك بينا

ضحكت دولت بشر و هي تتوعد لتلك  
الصغيرة بالدمار لتشاركها تلك الخبيثة  
الضحكة بشر



تلعن نفسها و كيف استطاعت أنت تصدق

تلك العقربة لتنهض قائلة بحزم

=أنا هروح المطبخ أجهز العشا و استماع

اكيد هيبجي و اهو يكون دا اعتذار على

غباي

إبتسمت جوري بشغف و هي تتجه نحو

المطبخ و تجول بخفة في أرحائه تصنع تلك

المأكولات الشهية فهي تجيد الطبخ منذ

صغرها مرت ساعات أخرى انتهت فيهوم

جوري من اعداد الطعام لتتنهد براحة تهتف

بخفوت

=أخيرا خلصت أنا هروح بسرعة آخذ شاور و

أغير

لتكمل بحزن

=أتمنى أنك ترجع يا أيهم

ثم تتنهد بحزن و هي تتجه نحو جناحها  
دقائق مرت و خرجت جوري من الحمام تلف  
منشفة كبيرة بيضاء حول جسدها و أخرى  
صغيرة تلف بها شعرها المبلول تدلف نحو  
غرفة الملابس لتجد حقائبها هي و أيهم  
موضوعة جانبا قامت بفتح حقائبها لتجدها  
كلها فساتين قصيرة و عارية و أيضا أحذية  
ذات كعب علي و حذائين رياضيين فقط  
بالإضافة إلى قمصان و النوم و الملابس  
الداخليه التي جعلتها تشهق من الخجل  
لكن مهلا هذه ليست ملابسها

=فين هدومي اكيد حصل لخبطة

تركت جوري الملابس و دخلت إلى الحمام  
لترى ذلك الفستان الذي كان موضوع في  
حقيبتها الصغيرة و الذي ارتدته بعدما نزعت  
فستان الزفاف لكن للأسف كان مبلول

لتنهد بيأس دالفة لغرفة الملابس تنتقى  
فستان قصير و حذاء بكعب رغم انها لا تجيد  
المشي به لكن لا ضرر من المحاولة ...

أما خارجا كان أيهم يجلس على الشاطئ  
يطالع غروب الشمس و هو حزين جدا لم  
يرها منذ ليلة أمس إشتاق لها حقا فهي  
صغيرته و معشوقة الروح مهما قالك و  
فعلت سبقي حبها في قلبه لكن ما قالت  
حطب كل أمل بداخله أن يكسب حبها  
ليتمتم بحزن

=لييه يا جوري ليبييه كسرتيني كده هو أنا  
لدرجة شيفاني وحش آآآه لو تعرفني حبي و  
عشقي ليكي لتخطى كل الحدود أنت  
نفسى لبتنفسو يا جورية قلبي بحبك

لتنهد بحزن و هو يستقيم بجذعه متجها  
نحو الفيلا فرغم كل شيء هو يحبها لا بل

يعشقها فهي مرت دقائق و كان أيهم يدلف  
داخل الجناح بعدما بحث عنها في الفيلا و لم  
يجدها لكنه تصنم مكانه و هو يرى كتلة  
الأنوثة المتفجرة تقف أمامه بذلك الفستان  
الذي يصل لمنتصف فخذها مظهرا جمالهم  
بأكمام طويلة و عاري الكتفين

بقي أيهم مبهوتا مما تراه عيناه فهي حقا  
جميلة حتى الفتنة أنا هي فكانت تطالعه  
بحزن شديد و هو يرتدي قميص و بنطال  
البذلة من ليلة أمس و شعره المشعث و  
التعب البادي على وجهه يبدو أن لم ينم  
بقي كل منها يدق في الآخر بين نظرات  
العتاب و الوجع من أيهم و نظراتها النادمة و  
المعتذرة

حاول أيهم اخفاء اعجابه ليهتف بجمود

=هكلم الطائرة بعد ما آخذ شاور عشان

نرجع مصر

صدمت جوري من هول ما تسمعه لكنها في

أعماقها تعلم انها هي مخطئة ماكان عليها

سماع كلام تلك العقربة همت جوري

بالإقتراب منه لكن لأنه لا تجيد المشي

بالكعب أخذت قدمها منحى آخر نحو

السقوط لتغمض عيناها مستعدة لتلقي

الألم لم تشعر بنفسها إلى و هي ترتطم

بصدر أيهم العريض الذي حاوط خصرها

بسرعة جاذبا إياها نحوه

فتحت جوري عيناها بهدوء لتقابل تلك

العينين الحادة لتقول بندم

=أرجوك يا أيهم سامحني أنا آسفة مش

عارفة قلت كده إزاي



لتكمل بالدموع مزقت قلبه

= طول عمري شخصية ضعيفة الكل  
بيستغلها. أنا لغبائي و سذاجتي بصدق على  
طول انفهمني أرجوك أنا كنت خايفة أوي أنا  
فجأة تحولت من بنت بتلعب و مستمتعا  
بالحياة لوحدة متجوزة و حياة جديد كنت  
بخاف و بتوتر و بصدق كل لبيتقلي ماهو  
صعب اي حد يصدق ان ايهم الدونجوان  
يحب جوري العيلة الصغيرة للسه في  
المدرسة

ثم أنهارت من البكاء ليضدها إلى صدره  
بحنان يربت على ظهرها يهمس لها بكلمات  
مطمئنة و عقله يفكر في كل كلمة قالتها  
فهي حقا معها حق طفلة صغيرة كانت  
تعيش حياة عادية لينقلب كل شيء فجأة  
اما قلبه فكان يرقص من الفرح فهاذا يعني

انها لا تكرهه ليقطع وصله أكاره إبتعاد جوري  
عن أحضانه تتمم بتلعثم

= أنت م مش و ز زعلان م م مني ص ص

إبتسم أيهم بجاذبية يضم وجنتيها يمسح  
دموعها برقة يهتف بهدوء

= لاء مش زعلان

صفقت جوري بسعادة كبيره و هي تمسك  
يده تسحبه خلفها نحو الشرفة فهي وضعت  
العشاء هناك كادت أن تقع مرت أخرى لكن  
يده كانت أسرع و التفت حول خصرها  
بحماية هاتفها بمرح

= ما انت مش قد الكعب بتلبسيه ليه

جوري بإبتسامه رقيقة تردف بصدق



=ههههههه بصراحة عنيا كانت عليكي بس

ههههههه و على الفستان لجنن اهلي

دلفا معا لشرفة و هم يضحكان بصخب و  
لاتزال يدل تلتف حول خصرها بإحكام حتى  
لا تقع مرة أخرى طالع أيهم ذلك الطعام  
الشهي الموضوع على الطاولة بعناية كبيرة  
ليهدف بصدمة

=مين لعمل كل الأكل دا انا مش فاكر أنني

جبت معايا الأكل دا

جوري بغرور

=أنا لعملاه طبعاً هو في حد غيري

أيهم بصدمة أكبر

=أنت بتعرفي تطبخي

قطبت جوري حاجبيها بإنزعاج هاتفتنا بغيظ

=اييه مش باين عليا

أيهم بضحك

=بصراحة لاء أبهرتيني

جوري بسعادة

=بجد يا أيهم أبهرتك

ليهتف بابتسامه عاشقة لا تظهر الا لها

=بجد يا روح و عقل و قلب الأيهم

ثم يجلسها على مقعدها مردفا بحنان و هو

يقبل وجنتاها

=و دلوقتي خلينا نشوف أكل جورية قلبي

إبتسمت له برقة خطفت ما تبقى من عقله

ليجلس على مقعده و يبدأ في تناول الطعام

بتلذذ و صدمة فهو لم يتوقع أن يكون لذيد

لهذه الدرجة حقا هي طبخة ماهرة ليتمتم  
قائلا بإستمتاع

=أمممم بجد يا حبيبي تسلم ايدك  
مكنتش اعرف انك شاطرة أوي كده

إبتسمت جوري بثقة تهتف بغرور و هي  
تضع يدها على صدرها

=طبعا يا ابني دا أنا موهوبة بس مفيش حد  
مقدر مواهبي العزيمة

ضحك أيهم بشدة على هذه الصغيرة التي  
ستفقدته علقه قريبا لينهض من مكانه يمد  
لها يدها

=ههههه ماشي يا موهوبة هانم تعالي نرقص  
سلو شوية أصل مرقصناش يوم الحفلة  
زمت جوري شفتيها بطفولية محبة لقلبه  
تهتف بضيق

=بس أنا مش بعرف أرقص سلو

أيهم بعشق

=يا ستي و لاتزعلي أنا معاكي و هعلمك

نهضت جوري من مقعدها بسرعة و سعادة

و هي تمسك يده ليردف بهدوء

=شيلي الشوز

أومات له جوري و تمسكت بذراعة تنتزع

حذائها ليطوق أيهم خصرها بإحكام يهتف

بعشق

=و دلوقتي حطي رجليكي فوق رجليا

فعلت جوري ما أمرها بها ثم حاوطت رقبتة

ليصاح صوت الموسيقى و يبدأ أيهم في

تحريك جسديهما معا كأنهما جسد واحد و

هو سعيد جدا بهذا القرب منها و اعتمادها

عليه لكن ازدادت ضربات قلبه و تصلب  
جسده و هو يشعر برأسها على موضع قلبه  
لتنتهي الأغنية فابتعدت جوري عنه بهدوء  
لكن يداها لا تزال تطوق خصرها بتملك

طالع أيهم عينيها بأين مشتعلة من الرغبة  
عاشقة لها وحدها ليقترب كالمغيب نحو  
تلك الشفاه الكرزية التي أصبح مدمنا عليها  
إنقض أيهم يقبل تلك الشفاه بنهم و حب  
يتنقل بينهما بتلذذ و إستمتاع ليزيد  
إشتعاله أكثر و هو يشعر بها تبادلته قبلته  
لأول مرة بجهل شديد لكنها تبادلته ليبتعد  
عنها بعدما شعر بإنقطاع أنفاسها طالعها  
بحب فبادلته هي بإبتسامة رقيقة أشعلت  
نيران قلبه و أفقده كل ذرة تعقل ليرفع  
يدهيربت على وجنتها المشتعلة من خجل  
يهتف بصوت أجش مبحوح من شدة الرغبة



=بعشك يا جورية قلبي

لينقض على تلك للشفاه من جديد يقبلها  
قبلة عميقة عصفت بكيانه جعت كل ذرة في  
جسده تصرخ مطالبة بتلك الصغيرة التي  
سلبت كيانه ليتأوه بإستمتاع حاملا إياها بين  
ذراعيه يتجه بها نحو السرير و شفتاه لاتزال  
تطبق على شفتيها وضعها على السرير بكل  
رقة و كأنه يضع جوهرة ثمينة طالعة  
وجنتيها المتوردة و صدرها الذي يعلو و  
يهبط على شفتيها إبتسامة رقيقة لينقض  
عليها من جديد يقبلها عنقها برقة تارة و  
بعنف تارة أخرى يطبع صكوك ملكيته  
ليبتعد عنها لحظات ينتزع ثيابه و يعود مرة  
أخرى يرتوي من رحيقها بدأت يده تجول  
نحها تسحب ذلك الفستان بهدوء و هو  
خائف بان ترفضه كما حدث أمس

كانت هي تغمض عينيها بخجل شديد  
التقوى على الرؤية لا كنها لاتنكر انها  
مستمتعة جدا بين يديه الخبيرة بالنساء  
كانت تشعر بالجهل الشديد فكل ما يحدث  
معها جديد عليها لكنها قررت أن تقف به و  
تسلمه نفسها و تستقبل منه كل شيء  
فيبدو انه يعرف عمله جيدا

كان أيهم فرحا جدا بتجاوب جسدها معها  
لحظات و كان ينتزع بقية ثيابها ليزداد  
جسدها إشتعالا و هو يراها بكل هذا الجمال  
فهي حقا طفلة في جسد أنثى و ماهي إلا  
ثواني أغمض أيهم عينيه بإستمتاع و كأنه  
يلمسها أول إمراة في حياته إحسان من  
النشوة و بالإكتمال أحس حقا برجولته  
الكاملة ليلتحم جسدهما فيصبحا جسدا  
واحدا كان رقيقا جدا معها باعتبارها صغيرة

و ايضا عذراء و لترتفع صرخة جوري فجئة  
تدل على إمتلاك الأسد لتلك الطفلة التي  
حطمت حصون قلبه القاسي

شعرت جوري بألم كبير يفتك بجسدها بينما  
هو كان في عالم آخر أنفاسه الالهة و صدره  
يعلو و يهبط بعنف يطالع تلك الدماء  
بسعادة كبيرة فهاقد إمتلكها أصبح ملكه  
وحده لا يصدق أنه ذاق السعادة الحقيقية  
لكن هذه للمرة ذاقه في حلال الله و ما أجمل  
حلال الله

ضمها أيهم إلى صدره بحنان و هو يمسك  
على ظهرها الحارس برقة يهتف بصوت  
أجش

=مبروك يا حبيبتى أخيرا بقيتني حرم أيهم  
الحديدي بجد

إشتعلت وجنتها من الخجل و هي تتذكر  
ماحدث بينهم فهي لم تتوقع في أقصى  
تخيلاتنا أن يحدث معها شيء كهذا لاحظ  
أيهم خجلها الشديد و صمتها ليردق بقلق و  
هو يضم جسدها العاري إليه أكثر

=حبيبتي إنت كويسة أنا وجعتك آسف يا  
طفلتي بس حاولت على قد ما اقدر أنا  
بعشقتك و حبي ليكي تخطى كل الحدود لي  
ممكن تتخليها

عفتت رأسها في صدره العاري أكثر و هي  
تهزه بلا لبيتسم بعشق دافننا رأسه في  
خصلات شعرها الكثيف يستنشق عبيرها  
الذي يسكر حواسه ماهي إلا لحظات و  
غطت جوري في نوم عميق من شدة التعب  
يصاحبه بعض الألم أنا هو بقي يتأملها

بأعين تفيض عشقا و شغف فهو في أقصى  
أحلامه م يتخيل أن تكون اول ليلة له معها  
بهاذا الإشتعال يختبر مشاعرا جديدة معها  
بل عالم جديد عليه كليا إنشاء إكتمال  
احاسيس غريبة و جديدة نعم هذه الطفلة  
أعادت له سعادة و فرح افتقده لسنوات  
أنسته كل ماقاساه من آلام و أحزان يجمد  
اللّٰه في سره مرارا و تكرارا على هذه النعم و  
الهدية التي رزقه بها متمنيا ان تدوم تلك  
السعادة ألى جانبها وحدها معشوقة الروح و  
جورية قلبه .....

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★

خلص البارت أتمنى من كل قلبي ينال

إعجابكوم

أعذروني لو في أي أخطاء كتابية او لخبطة في

ترتيب

الأحداث إستنوني بكره إنشاء الله في بارت

جديد

أتمنالكوم قراءة ممتعة

طبعاً زي كل مرة في إنتظار تعليقاتكوم و

ملحظاتكوم و



\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

فيلا الحديدي (جناح فريدة)

كان فريدة تزرع الأرض ذهابا وإيابا و هي  
تفكر في جوري و أيهم و هل يمن أن يكونا  
قد حدث بينهما شيء فهم لم يتصلو منذ  
سفرهم بينما تلس ريم على طرف السرير  
بكل هدوء و برود و هي تضع ساق فوق  
الأخرى

لتهتف فريدة بغضب





قطبت فريدة حاجبيها بإستغراب لتتمتم

بتسائل

=مش فاهمة و بعدين إيه ليخليكي واثقة

كده

إبتسمت ريم بخبث ثم أخثت تقص عليها  
كل ما قالته جوري و كيف كانت صدمة تلك  
المسكينة ثم تكمل و الشرر يتطاير من

عينها

=فهمتي بقى أنا عملت ايه

فريدة بفخر

=أيوه كده أنا دلوقتي إتأكدت انك فعلا بنتي

ثم ضحك الإثنان بشر كبير و هما يتوعدان  
إلى أيهم بشر و بسبب كل ما يملك حتى

تلك الصغيرة

في شقة سمر الألفي الجديدة

كانت سمر تجلس بغضب كبير و هي تهز

ساقها و تتحدث مع عمر على الهاتف

=يعني ابيه أنا سبب ما كل كان تحت عينك

و من تخطيطك

عمر بغضب

=إخرسي يا زبالة بدل ما آجي دلوقتي و

سعتها مش هرحمك أنت مش عارفة أنا

مين

سمر بسخرية

=هتكون مين انشاء الله تحت عيل لا ليك

لازمة دا بهدلنا قدام كل الناس و أخذها منك



عمر ببرود

=هدفعلك كل ديونك و كل حاجة راحت

منك هرجعهالك

سمر بسعادة

=بجد يا عمر طب تمام قلبي بقى ايه

المطلوب مني

إبتسم عمر بشر ثم أخذت يقص عليها

خطته الجهنمية لتفريق العشاق

=و تنفيذ هيكون بعد ما يرجعومن شهر

العسل

سمر بخوف فهذه المرة لم يرحمها أيهم

=بس أيهم لو عرف أي عمك كده مش بعيد

يأكلني الأسود بتوعه

عمر بتفكير شيطاني

=متخفيش أنا معاكي و بعدين حاولي  
توصلي لوحدة من خدمات الفيلا و هي  
هتسهل عليكي الموضوع

سمر بخبث

=تمام أنا عارفة مين لهيسعدني  
أغمض عمر عينيه بغضب هاتفا بتحذي  
=دي آخر فرصة ليكي يا سمر الفشل  
هيكون ثمنو عمرك

ثم أقفل الخط دون سماع ردها و ألقاه  
بإهمال على للمكتب أما في الناحية الأخرى  
فقد كانت سمر تستشيط غضبا من تلك  
الصغيرة التي يعشقها الجميع لتتمتم  
بغضب

=ماشى يا جوري نهايتك قربت أوي مش أنا  
بتلعبى معاها و تأخدي حاجة بتعتها

ثم ضحكت بشر و هي تتوعد لتلك البريئة

بخطف سعادتها و تدمير حياتها

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*

في جزيرة أيهم

كان أيهم يستلقي على السرير و هو عاري

الصدر يطالع تلك الصغيرة النائمة بجانبه

بحب و عشق ينمو داخله لها وحدها فهو

بفي يتأملها طوال الليل لم تغمض عيناه

لثانية لا يصدق أنه أخيرا ملكها و أصبحت

زوجته قولا و فعلا إقترب منها بهدوء و يداه

تضم خصرها النحيل بتملك و بدأ يقبل

ملامحها برقة و حنان يهتف بعشق خالص

=جوري حبيبتي يلا قومي يا قلبي  
وحشتيني أوي

بدأت جوري بتللمم بإنزعاج و هي تشعر  
بلمسات كرفرفة الفراشات على وجهها  
لتفتح عيناها بصدمة و هي تنهض من على  
صدر أيهم تردف بغباء كعادتها

=ياااا لهويييي البييييت بيوع أعاااااااااا

صدم أيهم من ما تراه عيناها فرغم انه معه  
في نفس الجناح منذ فترة الا انها أول مرة  
يشهد إستيقاضها تداركت جوري موقفها و  
بدأت ذكريات ليلتهم المشتعلة تعصف  
بذهنها لتخجل بشدة فتعود لسرير بسرعة و  
هي تغطي جسدها و وجهها الذي بات  
مشتعلا كالجمر



إنفجر أيهم ضاحكا على تلك الصغيرة و  
تصرفاتها التي ستفقدته عقله عن قريب جدا  
ليمد يده يرفع عنها الغطاء بسرعة جاذبا  
إياها لأحضنه

جوري بخجل شديد و هي تحاول التملص  
منه

=م ممكن ت ت تبعد ش شوية ل ل لو س  
سمحت

ليهدف أيهم بعشق و هو يضمها إلى صدره  
أكثر

=تؤ تؤ مش هبعده يا قلبي انا بعت كثير أوي  
ثم يكمل بحنان و هو يربت على خصلات  
شعرها المبعثرة

=بصي يا جورية قلبي عوزك دائما لو مهما  
حصل تستخبي في حضني أنا و بس حتى لو

اتخفقنا أو زعلتي مني تيجي هنا لحضني  
عشان دا ليكي لوحدك يا قلب و روح أيهم

اااااه من تلك الكلمات التي أذابت قلبها  
الصغير كم هو حنون معها لم تتوقع في  
أقصى أحلامها أن يكون أيهم بهذا الحنان و  
اللفظ مستحيل أن يكون هاذا أيهم أسد  
الإقتصاد و الدونجوان الذي كان جميع الناس  
يرتعبون لمجرد ذكر اسمه لتسقط من  
عينها دمعة يتيمة أخيرا أصبح أيهم الأب و  
الأخ و الآن الزوج و العشق و الأمان اعترفت  
جوري لنفسها انها حقا عشقت هاذا الأيهم  
بكل تفاصيله

لم تشعر سوى بشفاه أيهم تلتقط تلك  
الدمعة برقة هاتفا بصوت متحشرج  
=هشششششش مش عايز أشوف دموعك  
طول مانا عايش حتى بعد ما أموت أنت

مش عارفة دموعك و حزنك بيوجعو قلبي  
ازاي يا طفلي

تناست جورى أنها بين أحضانه و هي  
عارية تماما لتجرأة و تلف يديها حول  
خصره تضمه بقوة فهو الآن أصبح الوطن  
الذي تنتمي إليه و ملجأها الوحيد و ها لم  
يزد أيهم إلى إشتعلا و رغبة بها فهو لم  
يرتوي منها بعد ليلتقط شفيتها في قبة  
جامعة يبث فيها عشقه و شغفه بها حاولت  
المقاومة في بداية أمر لكنها استسلمت  
لتلك المشاعر التي تعصف بها لتبادله  
بجهل

ليبعدها عنها بعد وقت طويل لايعلم مداه  
يسند جبينها بخاصتها و هما يئثهان و  
أنفاسهما إختلطت مع بعضها البعض  
ليقول بصوت مبحوح من فرط المشاعر

التي تعصف به و هو يطالع عينيها  
المغمضة و شفتاها المتورمة من أثر قبلاته

= أنت بتعملي فيا ايه يا حبيبتى بعشقتك  
متيم مغروم بيكي مش عارف اقول ايه  
سلتي كل كياني

فتحت عيناها الجميلة و إبتسمت له برقة  
على كلامه الذي يشعرها دائما بالسعادة و  
الرضى لينقض عليها من جديد فتلك  
الإبتسامة الرقيقة سلبت منه كل شيء  
لحظات و كانت هي تستلقي بوجنتي  
مشبعة بحمرة الخجل مغمضة عينيها بينما  
هو يقبلها بنهم و عشق و شغف تعمق أكثر  
و زاد اشتعال جسده مطالبا بها و هو يسمع  
تأوهاتا البريئة دقائق و سافرو معا لعلمهم  
الخاص محلقيين في سماء عشقهم الذي لم  
و لن ينتهي إلا بنهاية حياتهم

بعد وقت طوييييييييل

كان أيهم يستلقي على ظهرها و هو هو  
يلهث مغمضا عينيه شعور بالإنتشاء و  
الرضى و السعادة مشاعر لم يخبرها إلا مع  
هذه الصغيره التي جعلت كل ذرة من  
جسمه تصرخ عشقا بها لطالما كان قاسيا  
مع ع\*\*\*\*\* لكن معها هي يتغير كل  
شيء فهو يعشقها حتى النخاع و لن و لم  
يأذيها أبدا

أنا هي فكانت تشعر بالخجل الشديد من  
وضعهم هاذا هي أحبت ما تشعر معه من  
مشاعر جديدة تختبرها لكنها خجلة جدا فهي  
لم تتوقع أن يكون الزواج هاكذا ثم تنهدت  
بخجل تقول داخل نفسها



شعرت بالغيض الشديد منه ليقبل هو  
وجنتاها بحب يتمتم بإسامة الجذابة التي  
لا تظهر سوى لها

=تعالى يا طفلى أنا هعملك أحلى أكل

جورى بفرحة طفولية تذيب قلب أيهم

=بجد يا أيهم أنت هتطبخ عشاني

طالعا بنظراته التي تفيض عشقا و شغفا

=بجد يا جورىة قلبى

إبتسمت جورى بسعادة لتتهف بخجل

شديد

=ط طب هو ي يعنى ممكن ادينى حاجة أ

ألبسها

إبتسم أيهم بحب على خجلها الشديد ليمد  
يده يلتقط قميصه الملقى على الأرض يمدده  
لها

=إتفضلي يا قلبي

ثم يكمل بوقاحة

=مع اني بقول مفيش داعي عشان كده كده  
هيتقلع ثاني

إشتعلت وجنتاها من وقاحتها لتضربه على  
كتفه بخفة تهتف بخفوت

=أ أنت ط طلعت قليل الأدب أوي

ضحك أيهم بصخب و الذي إزداد اكثر و هو  
يراهها تختفي تحت غطاء السرير لترتدي ذلك  
القميص ثواني و نهض هو الآخر حتى لا  
يخرجها أكثر



ليرتدي هو الآخر شورت قصير باللون الازرق  
لحظات و تصنم مكانه و هو يراها واقفة  
أمامه ترتدي قميصه اقسام داخله انه  
سيجعلها ترتدي قمصانه باستمرار كم تبدو  
جميلة حد الفتنة

شعرت جوري بالخجل الشديد من نظراته  
التي تخترقها لتشهق فجأة عندما حملة على  
كتفه

=||| اه أيهومي خضتني

إبتسم أيهم بعشق على دلعه الجديد و  
حرف ياء التملك منها فهاهو يخطو خطواته  
الأولى نحو قلبها لا يعلم انها أحبته لا بل و  
عشقتة لهتف بحب لصغيرته الجميلة  
=سلامتك من الخضة يا قلب الأيهمتك

إبتسمت برقة لحظات و كان أيهم يدخل  
المطبخ واضعا إياها على تلك الرخامة ثم  
اتجه نحو الثلاجة الكبيرة و أخرج منها قطع  
اللحم (الستيك) و بعض الخضر اخض أيهم  
يجهز الطعام بحرفية عاليه تحت نظراتها  
المصدومة

مر الوقت بينهم بين الصدمة و الضحك و  
قبلات أيهم كل ثانية فهو لم يمل منها ابدا و  
كأنها إكسير الحياة بالنسبة إليه

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*

فيلا الحديدي



=هههههه إيه يا حجة بتتبري مني هههههه دا  
حتى أنا ابنك الدلوع

نوران بجدية

=بلاش هزارك دلوقتي انا بتكلم بجد أيهم  
وحشني أوي و جوري كمان طلع البيت  
فاضي أوي من غرها

أدهم بحزن فهو ايضا إشتاق لها فهي اخته  
الصغيرة

=فعلا معاكي حق

ثم إقترب منها مرتبنا على ضهرها يهتف  
بحب

=خلاص ولا تزعلي يا ستي اوعك بكره  
هكلمهم

إبتسمت نوران بحب على إبنها الحنون و  
المرح ليبادلها هو الإبتسامة غافلين على  
تلك التي تتابعهم بأعين مراقبة و خبيثة

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*★

اسبوع أسبوع مرة على أيهم و جوري مليئ  
بالسعادة و الحب و تلك المشاعر الجميلة  
الجديدة عليهما معا ففي الحب كل شيء  
يعتبر جديدا حتى لو إختبرناه من قبل

على جزيرة أيهم

أستيقض أيهم من النوم و على وجهه  
إبتسامة تعبر عن إنتشاء سعادة عشق كبير  
أسبوع مرة عليه من السعادة مع طفلته

التي أنارت ظلمة حياته تنهد بعشق و هو  
يبعثر خصلاته ليطرد النوم الذي كان يجافيه  
ليالي عديدة أصبح الآن هو من يطردة

وجد أيهم فطور موضوع على الطاولة بجانب  
السريـر و بها ورقة صغير إبتسم بحب وهو  
يلتقط تلك الورقة (صباح الخير أيهومتى أنا  
طلعت اتمشى شوية افطر و تعالا)

أعاد الورقة في مكانها متجها نحو الحمام  
يهتف بغـيظ

=كده يا جورى بتزوغى منى انا هورىكى  
عشان تحرمى تستغفلينى و انا نايم

دقائق و خرج أيهم من الحمام و هو يرتدى  
شورت أسود و بقى عارى الصدر ينشف  
خصلات شعره الكثيف ليتوجه نحو صينية  
الفطور يرتشف القليل من العصير ثم يلقي

بتلك المنشفة على أحد المقاعد بإهمال و  
هو يتجه نحو الخارج

أما في الخارج كانت جوري تسير على  
الشاطئ و هي ترتدي ذلك الجامسوت  
الأبيض يصل لأعلى منتصف فخذها بقليل  
بحمالات رفيعة يتخلله بعض الزخرفات  
باللون الاسود جامعة شعرها الطويل على  
جهة واحدة كم تبدو فاتنة حقا

كانت تسير واضعة يديها بجيبها شاردة في  
تلك السعادة التي تعيشها مع أيهم لتبتسم  
بخبث و هي تتذكر كيف استطاعت الفرار  
من أحضانه و هو نائم فهو يحتجزها  
بجناحهم او لنقل السرير منذ أسبوع

شهقت جوري فجأة و هي تشعر بتلك  
اليدين الحديدية التي باتت تعرفها حق  
المعرفة تطوق خصرها بتملك مقبلا عنقها  
برقة

=بقى تسبيني نايم لوحدي و تمشي

ثم يكمل بمرح

=كده تخدي غرضك مني و ترميني

إشتعلت وجنتا جوري بخجل لتهتف بخفوت

=أ أنت ق قليل الأدب أ أوي ع على ف فكرة

صاح صوت ضحكات أيهم عاليا يهتف من

بين ضحكاته

=هههههه هو انت لسة شفتي قلة أدب طب

متيجي كده أقولك كلمة و للمرة أوريكي قلة

الأدب لبجد



شهقت جوري بخجل و هي تبعدده عنها

=أيهم عيب على فكرة

قهقهه أيهم من جديد ليحملها على كتفه

بسرعة لتهتف بفرع و شعرها يتدلى

الأسفل

=نزلني يا أيهم

أيهم بضحك و حب

=هههههه لاء يا روح أيهم لازم تتعقبني الأول

ليركض بها نحو البحر فتصرخ هي بفرع

بينما هو يقول بمرح

=هعلمك العوم بس يا قلبي

ليصدق صوت ضحكاته المرحه بينما هي

تصرخ بفرع و هو يدلف بها داخل للمياه

بسعادة كبيرة كم يخب تلك الطفلة التي

غيرت حياته يسرقان تلك اللحظات الجميلة  
من الزمن فماذا يريد أكثر من طفلة و  
معشوقته فأحبها لأنه الحب و عشقها لأنه  
العشق ...

بعد وقت طويل

خرج أيهم من البحر و هو يحمل جوري بين  
ذراعيه متجها بها نحو الفيلا و هي تضحك  
بسعادة تتذكر كيف تعلقت بظهره كالقطة و  
ابت للنزول خوفا من الغرق و خصوصا انه  
فشل في تعليمها لتسمع صوته يقول بحنق  
=بدفحانة أوي حضرتك بس والله يا طفلة  
المرة هعقبك بجد

ابتلعت جوري ريقها بتوتر تهتف ببراءة

مصطنعة

=هو أنا عملت حاجة يا أيهومي

أيهم بسخرية

= لاء يا قلب أنا لعملت

لحظات و كان يدلف بها لجناحهما يقفها  
على قدميها بهدوء و يداه تلتف حول  
خصرها بتملك عيناه مسلطة على شفتيها  
المتكرزة يهتف بصوت أجش مليء بالرغبة

= دلوتي جاء وقت العقاب

كادت أن تعترض لكنه إبتلع باقي إعتراضها  
بقبلة شغوفة عصفت بكيانها كانت قبلة  
مليئة بالحب متنقلا بين شفتيها بتلذذ لتلف  
هي يدها حول عنقه بعفوية فيحملها هو  
بين ذراعيه نحو السرير و هو لايزال يقبلها  
بنهم و عشق لها لوحدتها لحظات و سافر بها  
إلى عالمهم الخاص المليء بالعشق و الغرام  
بعيدين عن كل للمخططات و المؤامرات كل

ما يهمله هو صغيرته بين يديه أنا هي تشعر  
بأمانه و دئ أحضانه يسرقون لحظات من  
زمن يبثون فيهم عشقهم الذي سيدون  
بأحرف من ذهب و كيف لا و هي قصة  
عشق الأيهم العظيمة لتلك الطفلة التي  
قلبت كيانه و غيرت حياته

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*

مساء الخير يا جماعة أولاً أنا آسفة أوي على  
التأخير



Siham♥□#

واصل قراءة الجزء التالي

□♥ الفصل التاسع عشر

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*★

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★

مرت الأيام بسرعة كبيرة أيام مليئة بالسعادة  
و العشق على عاشقها المقيم و فتاته

الصغيرة التي سلبت كيان ذلك الأسد و  
هاقد إنتهى شهر العسل و حان وقت العودة

### جزيرة أيهم

كانت جوري تقف أمام تلك النافذة الزجاجية  
الضخمة و هي ترتدي فستان أبيض بسيط  
يصل لفوق الركبه بقليل بحمالات رفيعة و  
فتحة صدر واسعة ينسدل على منحنياتها  
برقة مظهرها بشرتها الناصعة البياض كانت  
حقا تبدو فاتنه

لتبتسم بعشق و هي تشعر بيدي أيهم  
تلتفان حول خصرها بتملك يهمس جانب  
أذنها بنبرته التي تذيب قلبها

=حبيبي سرحان في ايه

جوري و هي تنظر إلى الجزيرة

=المكان هنا حلو أوي

قبل أيهم عنقها برقة و عشق هاتفا بحب

=و لا تزعلي يا قلبي أوعدك كل سنة

هنيجي هنا في الجزيرة

لتلتف ناحيته بسرعة تعانقه بسعادة

=بجده يا أيهم هنيجي مرة ثانيه

لينزل أيهم مقبلا بطنها برقة يمرر أنامله

عليها بحنان

=بجد يا روح الأيهم أتمنى نيحي المرة الجاية

يبقى معانا ولادنا

جوري بفرحة و غباء









رائع أزرق اللون و به نقط بيضاء و معه

حجاب أبيض

طالعته جوري بإعجاب شديد لكن سرعان ما

إختفى عندما رأت الحجاب لتتهتف بتسائل

=هو دا مش حجاب أنت جايبو ليه

ضمها أيهم بتملك و هو يقبل شعرها

مستنشقا عبيرها الذي يذيب قلبه النابض

يعشقها

=ليكي يا قلبي انا بحبك لا أنا عدت مرحة

الحب من زمان يا جوري أنا دلوقتي بعشقتك

و مهووس بيكي مش بحب حد يشوف

شعرك دا غيري انا

ليكمل بتملك صدمها

=أنت ملكي أنا و بس كل حاجة فيكي ليا  
لوحدي أنت هدية و حقي من الدنيا مش  
عايز

إبتسمت جوري بحب رغم صدمتها فيبدو انه  
غير جدا هو فعل الكثير لأجلها و الآن جاء  
دورها لإسعاده و هي أيضا لاتنكر رغبتها في  
الإرتداء الحجاب منذ زمن ك ما كانت تخبرها  
أختها صفاء لتتهتف بطاعة و هي تلتقط منه  
الفرسان

=حاضر هلبسو و اجع فورا

ليردف أيهم بصدمة و عدم تصديق

=بجد يا جوري انت هتلبسيه يعني مش  
زعلانه عشان بفرض عليك حجات أنت مش  
عيزاها

إبتسمت له برقة خطفت ما تبقى من عقله

و هي تهز رأسها يمينا و يسارا بلا

لتنهض بسرعة نحو غرفة الملابس ترتدي

ذلك الفستان و الحجاب اما هو فبقى

ينتظرها بشوق و لهفة و هو سعيد جدا

فهو كان خائفا من رفضها لكن طفلته

الصغيرة و البريئة وافقت لأجله نعم ليهتف

بعشق

===== يا جوري لو تعرفي قد ايه عاوز أسمع

منك كلمة بحبك أنا هستنى عمري كلو

عشان أسمعها بس لمصبرني انك بقيتي

ملكي و بين اديا يا جورية قلبي

لحظات و تصنم مكانه هو يرى تلك الأخيرة

الواقفة أمامه بإبتسامتها الساحرة لذلك

الفيستان الضيق من الخصر و ينسدل من  
الأسفل حقا انها أميرة لكنه أميرته هو فقط

م

سكت جوري بأطراف الفستان تقول  
بإتسامه رقيقه

= حلوة صح

إقترب منها أيهم كالمغيب يضمها من  
خصرها بتملك متمتما بغيط

=قوليلي أمل فيكي ايه دا أنت طلعتي  
بالحجاب أحلى بكثير حرام عليك يا جوري  
أخبيكي فين

إرتفعت صوت ضحكاتها في الأجواء ليقول  
بغيط أكبر و هو يسحبها نحو الخارج

=اهو دا لكان ناقص يلا يا طفلتي الطائرة  
مستنية عشان انا لو فضلت ثانية هتهور و  
انا بصارحة بعشق التهور

توردت وجنتها بشدة و هي قد فهمت  
مقصدها ليبتسم هو على خجلها المحبب  
لقلبه و هو يخرج من تلك الفيلا التي قضى  
فيها أجمل أيام حياته مع حبيبته و طفلته  
الجميلة متجها نحو طائرته الخاصة و هو  
يفكر في كم المشاكل التي سوف يواجهها  
فهو يعلم جيدا أنهم لم يتركوه يعيش  
بسعادة مقسما في داخله على حماية  
صغيرة و إطعام كل من بحزنها لأسوده

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*



\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★

شركة عمر الدميري (الخاصة به لأول مره)

كان يجلس على مكتبه و معه سمر و التي  
تقص عليه آخر التطورات لتهدف ببغض

=أيهم راجع النهدة

عمر بإبتسامة شيطانيه

=ألف الحمد على السلامة

طالعته سمر بإستغراب ليخرج هو علبة دواء

من أحد أدراج المكتب يعطيها لها لتقطب

حاجبها تسأل بجهل و هي تلتقط تلك

العلبة

=هي ايه دي

عمر بخبث

=الدواء دا تديه للخدمة لشغالة عندهوم و

تقليلها تحط حبة كل يؤم في أي حاجة

تشربها جوري

هتفت سمر برعب

=أنت عاوز تقتلها

ضحك عمر بصخب هاتفا بعشق و برود

=مفيش شخص يقتل روحه يا غبية بس

هفهمك الدواء دا هيمنع جوري أنها تحمل

طول ما هي بتشربو و لو في أي حمل حصل

فهينزل على طول

ذهلت سمر من هاذا الشيطان الذي يجلس

أمامها لتردف بعدم تصديق

=دا ولا تفكير شيطان دا حتى الشيطان

بيتعلم منك

عمر بؑرور

=أمال فكراني غبي زيك

إبتسمت سمر بسخرية لتسأل بؑباء

=بس افرض أيهم ملمسهاش الدواء دا

هيعمل ايه

عمر ببرود و هو يستند على ظهر مقعده

=مش هياثر عليها و بعدين مالك كدا خايفة

عليها ايه غيرتي رأيك

ليكمل داخليا

=يااااااه أتمنى يكون فعلا ملمسهاش

سعتها هكون أسعد واحد في الدنيا

طالعه سمر بؑيط تهتف بؑضب

=مغيرتش رأيي ولا حاجة بس أنا خايفة أنت  
عارف أيهم مش بيرحم حد فاكر ازاي أكل  
سمير للأسود بتوعه لما حاول يقتل أدهم

ضحك عمر بسخرية يتمتم بلامبالاة

=الكلام دا مش مهم يلا روجي نفذي لقتلك  
عليه

ثم يكمل و هو يلقي لها مبلغا كبيرا من  
المال

=ادي الفلوس دي للخدمة عشان نظمن  
سكتها

أومات له سمر بنعم و هي تحمل النقود  
تضعها في حقيبتها و هي تغادر المكتب  
تاركة اياه يتسم بشر

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

## في فيلا الحديدي

كانت سوزي تجلس في المطبخ تنظف  
بعض الصحون (سوزي في بداية العقد  
الثالث من العمر احدى الخادمت في الفيلا  
شخصية خبيثة جدا و تعشق الأموال)

كانت شاردة تفكر كيف كلبت منها سمر  
مراقبة من في الفيلا و اخبارها بكل جديد و  
أن تراقب جوري بالأخص بعد عودتها  
ليقاطعها صوت أمل

=سوزي في طرد ليكي بره روعي استلميه

سوزي بإستغراب

=طرد ليا أنا

أومأت لها أمل لتترك سوزي ما بيدها و  
تتجه نحو الخارج لإستلام الطرد لتوقع  
بسرعة و تأخذه ناحية احدى غرف الخدم  
الخاصة بها ثواني و فتحت الطرد لتشهو و  
هي تشاهد ذلك المبلغ الكبير و علبة دواء و  
معه رسالة

=على لسان سمر(الفلوس دي عشان  
تنفذي الخطة عاوزه منك ببساطة مل يوم  
تحطي كل يوم حباية من الدواء دا في أي  
حاجة تشربها جوري من غير نقاش و  
متحويش تلعبى بذيلك معايا عشان انت  
عارفة أنا أقدر أعمل إيه مفهوم يا حلوة ...)

شهقت سوزي بالرعب و هي تطالع تلك  
العلبة

=دا لو أيهم باشا عرف هيقتلني أعمل إيه  
بس أنا دلوقتي

ليختفي خوفها فورا و هي تلتقط ذلك المال  
الموضوع داخل العلبة

=بس كلو يهون عشان أعيش حياة أحسن و  
ارتاح من خدمة البيوت و القرف لأنا عابشة  
فيه

ثم تحمل تلك العلبة تضعها في جيب  
اليونيفورم الخاص بالعمل و على شفيتها  
إبتسامة مليئة بالحب و الطمع لا تعلم تلك  
المسكينة أنها تدخل عرين الاسد بقدميها

في بهو الفيلا كان السيدة نوران تزرع الأرض  
ذهابا و إيابا و هي تنتظر أيهم و جوري  
لحظات و شهقت بالفرج و هي تطالع أيهم  
يدلف من ذلك الباب العملاق و يده تحتضن  
خصر صغيرته بتملك إقترب السيدة نوران  
من جوري لتسحبها من حضن أيهم لكنه أبى  
تركها و تمسك بها أكثر ليهتف بتملك  
=آسف يا أمي بس محدش يحضن جورية  
قلبي غيري

إشتعلت وجنتا جوري من الخجل فهو جريئ  
جدا في كلامه و دائما ما يحرجهما صدمت  
السيدة نوران في بداية الأمر لانها لم تعلق  
فهي في النهايه سعيدة بسعادة إبنها الأكبر  
لتتحول نظراتها إلى جوري تطالعهم بإنهار  
هاتفه بصدق



=مبروك عليكى الحجاب يا جورى انت

طالعة زى القمر

جورى بخجل و رقة

=شكرا يا ماما

إبتسمت نوران بحب ليهتف أيهم بتساؤل و

سخرية

=أمال فىن ننوس عىن امه مش شايفة

يعنى دا هراىى مكالمات عشان أرجع

نوران بحدة مصطنعة

=متقلش على ابنى حىبىى كده دا يا حرام

من لما سافرت و هو مطحون فى الشغل

أيهم بسخرية

=اه ماهو واضح



ثم تتنهد بسعادة و تتجه الى جناحها هي  
الأخرى فهي أيضا متعبة بسبب قلة نومها  
منذ غياب أيهم و جوري

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*★\*

شركة الحديدي جروب

دلف أيهم بقل وقار و على شفتيه إبتسامة  
سعيدة كان يبدو حقا وسيما و وجه زاد  
إشراقا و كأنه صغر عشر سنين تطالعة

نظرات الموظفين الممزوجة بالحقد و الرغبة  
و الحسد و الخوف

بينما هو لم يبالي بأحد منهم متجها نحو  
مصعده المخصص دقائق و كان يدلف  
مكتبه بكل برود و خلفه تلك السكرتيرة التي  
تدعى روما

جلس أيهم على مقعده بكل برود لتقف هي  
أمام بذلك الفستان الشبه العاري تهتف  
برقة مصطنعة

=الحمد الله على سلامتك أيهم باشا  
تجاهلها أيهم ببروده المعتاد مع نظراته  
المتقززة منها بيقول بجدية

=إجمالي أحسن المهندسين و مصممين  
الديكور و قوليلهوم الإجتماع بعد ربع ساعة  
و بعثيلي قهوتي

إبتسمت له بإغراء تردف بدلع

=عاوز حاجة ثانية يا باشا

أيهم ببرود

=لاء شوفي شغلك

خرجت و هي تترنح في مشيتها كمحاولة  
للفت إنتباهه لانه لم يبالي بل إبتسم بعشق  
و هو يتذكره شهر عسله مع طفلة و تلك  
الأيام الجميلة التي ستبقى مرسوخة في  
عقله

ليقطع ذكرياته دخول ايهم العاصف يهتف  
بمرح

=دا إيه نور دا أنا مصدقت لما قالولي أن

الأسد بجلالته مشرفنا

ثم يكمل بغمزة

=إيه يا اسد رافع رسنا و لا

أيهم بحدة و غرور

=اخرس يا زفت دا أنا أيهم الدونجوان

ضحك أدهم بسخرية و هو يقترب لاحتضان

أخيه

=وحشتني أوي يا أسدي تصدق البيت من

غيرك ولا يسوى دا أنت مز العيلة

ابعدہ أيهم بعنف هاتفا بقرف

=أبعد يا غبي تصدق انا بدأت أشك فيك يلا

أدهم بضحك



ليجلس أدهم بجانبه ليهتف ببرود و هو  
يطالع المهندسين

=افتحو التصاميم لقدامكوم دي

فتح المهندسون تلك التصاميم ليشهقو  
جميعا بالإنبهار و معهم أدهم و هو يطالعون  
ذلك التصميم الخيالي بإنبهار شديد و الذي  
عليه توقيع أيهم من الأسفل طبعا و لما  
الصدمة فهو من النادر أن يصمم لكن كل  
تصميماته تفوق الخيال

كان أيهم يطالعهم و على شفثيه إبتسامة  
غرور ليهتف بصرامة و برود

=إسمعوني كويس أظن شفثو التصميم و  
كمان للموقع لهيتشيد عليه فعشان كده  
قدمكوم ثلاثة شهور بس اختارو عدد العمال  
لعوزينو و معاكم ميزانية مفتوحة عاوز



الفيلة تبقى جاهزة في خلاص المدة دي و  
طبعا كل حاجة هتبقى تحت إشرافي المباشر

صدم جميع المهندسين عدا أدهم الذي  
إبتسم بحب لشقيقه ليهدف أحد  
المهندسين ببلاهة

= بس يا أيهم باشا المدة قص.....

أيهم بمقاطعة و عيون كالجحيم

=الظاهر مقللكش أن الأسد مش بيكرر

كلامو مرتين تقدر و تفضلو و بنسبة

المصممين الديكور عوز خلاص اسبوعين

اشوف ابداعتكم و لو معجبتيش اعتبرو

نفسكوم مرفودين

لينهض ببرود قاتل قاتلا بلا مبالاة

=تقدر و تفضلو و تبدو في شغلكوم من

دلوقتي

هرول المهندسون ليباشرو بعملهم لهمس  
أدهم بصدمة

= يخربيتك أنت إيه يا شيخ جبروت

تجاهله أيهم تماما و هو يتجه بمكتبه ينهي  
عمله حتى يعود لصغيرته التي إشتاق إليها  
تاركا خلفه أدهم الذي يفتح فمه ببلاهة

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

فيلا الحديدي (جناح أيهم)

كانت جوري تقف في وسط الغرفة و هي  
ترتدي نفس المنامة التي رآها بها أيهم أول  
مرة

و هي تزرع الأرض ذهابا و إيابا لتتمتم بتأفف

=هووووف بقى الموضوع طلع صعب أوي

خلاص هحاول مرة ثانية

وقفت أمام المرأة بكل غباء تهتف برقة

=أيهم أنا كنت عاوزه أعترفلك بحاجة أنا أنا

يعني بحبك

=أنت قلتي إيبيه

كان هاذا صوت أيهم الذي دخل لتوه و الذي

تصنم مكانه من هول ماسمعه

لتشتعل جوري من الخجل تهتف بخفوت و  
تلعنم و هي تنظر في الأرض

= م م مقللتس

إتجه أيهم ناحيتها بسرعة ممسكا يديها  
بلهفة يردف برجاء أذاب قلبها العاشق البريء

=أرجوكي يا جوري أنا استنيت كثير عشان  
اسمع منك الكلمة متحرمنيش منها أنت  
قلتيها صح انا سمعتك أرجوكي يا جوري  
قلبيها تاني

طالعت جوري عيناه التي تفيض بالعشق و  
الترجي لتشفق على هذا الأسد العاشق فهو  
فعل لأجلها الكثير لتأخذ نفسا عميقا و هي  
تطالع عيناه تهتف بصدق

=أنا بحبك يا أيهم

ليضمها أيهم إلى صدره بقوة كاد أن يكسر  
ضلوعها لآنها لم تابه لأنها بل لفت يديها  
الصغيرة حول خصره و وضعت رأسها على  
محل قلبه تسمع نبضاته السريعة تنعم  
بدفء أحضانه أما هو فكان يحمد الله داخل  
قلبه سعيد بقربها و حبها ليتمتم بصوت

مبحوح

=أخيرا يا جوري أخيرا قلتها بحبك بعشقتك  
يا طفلي

بقى يضمها إلى صدره ينعم بأحضانها لوقت  
لايعلم مداه ليبتعد عنها بهدوء يطالع تلك  
المنامة الوردية التي أعادت له ذكرى أول  
لقاء بينهم ليهتف بعشق و هو يمرر أنامله  
الخشنة على وجنتيها المشتعلة برقة

=عارفة أول مرة شفقتك حسيت انك ملاك و  
دخلتي حياتي حشان تخرجيني من ضياعي

## ليكمل بحزن

=بس فرحتي مكملتش لما عرفت انك  
أختي و أن الحب دا محرم عليا اتعذبت كثير  
يا جورى حاولت اشيلك من قلبي بغني  
أقسى عليكي بس كنت بقسى على نفسي  
أكثر يااااااه يا حبيبتى لو تعرفي وجع قلبي و  
انا بحارب و بعافر عشان أشيل حبك المحرم  
من قلبي

ثم ابتسم بعشق مرة أخرى مكمل كلامه  
=بس يوم معرفت انك مش أختي كانت من  
أسعد لحظات حياتي و يمها وعدت نفسي  
انك هتبقى ليا لوحدي عشان انت هديتي و  
حقي من الدنيا دي و يوم ما إمتلكتي في  
جزرتنا دا كان أجمل و أسعد يوم في حياتي يا  
عشقي الاول و الأبدى

سقطت دموعها حزنا عليه كم تعذب بحبها  
و هي كانت غبية تعتقد انه يكرهها و يعذبها  
و هو من كان يتعذب لتلف يديها حول  
خصره تضمه بحب تهتف من بين دموعها  
=سامحني يا أيهم أنت تعبت أوي و أنا كنت  
غبية و فهمت تصرفاتك معايا غلط أرجوك  
سامحني أنا بحبك أوي

ثم تكمل بصدق

=حبيتك لما شفت فيك حنان الأب و سند  
الأخ و حبيتك أكثر لما حسيت بعشقتك و  
حبك و حنانك معايا خليك جنبي دائما انت  
كل علتي يا أيهم أنا معنديش حد غيرك بعد  
ربنا في الدنيا دي

ليضمها بعشق جارف مرتبا على شعرها

بحنان

=مستحيل أسيبك يا عمري انت روحي و  
حياتي كلها أنا هبقى أبوكي و أوكي و كل  
حاجة هحاميكي بحياتي يا جورية قلبي

ثم يبدئ بتقبيل عنقها برقة و حب لها  
وحدها ليتها نحو شفيتها بقبلة عاصفة يبت  
فيها حبه و شغفه بطفلة لتبادلته هي ببراءة  
فيحملها بين ذراعيه متجها بها نحو السرير و  
ماهي سوى لحظات حتى حلقو في سماء  
عشقهم و حبهم الأبدي يعلمها أيهم فنون  
عشق الأسد سعيدة هي بأمانه و حبه لها  
مبادلة إياه تلك المشاعر الجديدة بجهل و  
براءة ...



\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★

خلص البارت أهو عملتو طوييل عشانكوم  
أتمنى من

كل قلبي ينال إعجابكوم و أعذروني لو في اي  
أخطاء

كتابية او لخبطة في ترتيب الأحداث و  
أتمنالكوم

قراءة ممتعة



\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*

في صباح اليوم التالي

فيلا الحديدي (جناح أيهم و جوري)

كانت جوري تنام داخل أحضان أيهم الذي  
كان يتأملها بحب و عشق و هو يتذكر ليلتهم  
العاصفة كل ليلة يقضيها معها تكون أجمل  
من سابقتها ليتمتم بصوت ناعس

=كفاية نوم يا طفلي وحشتيني

ثم بدأ يوزع قبلاته على كتفها العاري لتبدأ  
هي تتلملم بإنزعاج ليبتسم بحب لطفله  
الصغيرة ليتجه لوجنتها يقبلها برقة لتنفخ  
وجنتيها الوردية كالأطفال تهمس بصوت

ناعس



عند هذه الكلمة تركها أيهم و ضمها لصدره  
بعشق و كأنها ستتركه ليردف بصوت عاشق

= بعيد الشر عليك يا عمري إوعي تقولي

كده أنا من غيرك مش هقدر اعيش

لتبادله جوري أحضانه بعشق تهمس برقة و

خجل

= أنا كمان مش هقدر اعيش من غيرك

بحبك أيهومتني

أيهم بعشق

= و أيهمتك بيعشق يا قلبي

نسيب بقى عصافير الكناري و نزل لتحت

في حديقة الفيلا كان باقي العائلة مجتمعين

في إنتظار أيهم و جوري لهتف ريم بغیظ

=هو احنا لازم نستنى ست الحسن و الجمال

دي كثير

أدهم ببرود

=طبعا مش صاحبت البيت لأويكي لازم

تستنيها

إشتعلت فريدة من الغضب لتهتف بحدة

=جرا ايه يا أدهم الفيلا دي لأخويا على فكره

و انا ليا حق فيها زي ز...

=فيلا اخوكي بعتيها و صرفتيها هدوم بنتك

الفيلا دي ليها صاحب واحد بس نوران

السيوفي

كان هاذا صوت أيهم البارد كالعادة و الذي

جاء لتوه بحلته الزرقاء و كامل أناقته

فريدة بتوتر

=أنا م مقصدتش ي يا ح حبيبي

أيهم بسخرية

=تقصدي و لا متقصديش ميهمنيش

لتسكت هي و ابنتها فمن يجراً على تحدي  
الأسد ليتجه هو نحو مقعده بهدوء في إنتظار  
صغيرته لتهتف نوران بتسائل

=فين جوري يا أيهم منزلتش معاك ليه

أيهم بإبتسامة عاشقة عند ذكر اسم طفله

=بتكلم صحبتها يا أمي و جاية

أومأت له نوران و ماهي إلا ثواني حتى جاءت  
جوري بطلتها الخطفة للأنفاس و برائتها

لينهض أيهم من مقعده ممسكا يدها  
يجلسها في المقعد الملتصق به كالعادة  
تحت خجلها الشديد ليهتف أدهم بمرح  
=إيه الحلاوه دي يا بنت يا جوري دا الحجاب  
هياكل من حتة

إزداد خجل جوري لتردف برقة

=شكرا يا أدهم

غافلة عنذلك الذي يشتعل من الغضب و  
الغيرة و التي لاحضها أدهم ليكمل اغاضته  
=البيت مكنش لوه حس من غيرك يا قمر  
إلى هنا لم يتحمل أيهم ليتمتم بغضب  
=ماتلم بدل مالك يلا أنا جيت اخري منك  
أدهم بسخرية

=إيه يا كبير هو أنا قلت حاجة غير الحقيقة



أيهم بغضب أكبر

=لاء قلت حجات كثير شكلها علقت زمان  
وحشتك

أدهم بخوف و هو ينهض من مقعده

=لاء و على ايه الطيب أحسن يلام يا أسدي

ثم فر هاربا كاد أيهم أن يلحق به لتنفجر  
جوري و نوران بضحك لبيتسم هو بسخرية

=إيه عجبكوم أوي يعني

أومأت جوري برأسها و هي لا تزال تضحك  
تحت نظرات ريم المشتعلة و فريدة الحاقدة  
على سعادة هذه الأسرة جلبت تلك الصغيرة  
لتدمرهم و لم تعلم انها ستكون مصدرا  
لسعادتهم أما نوران فكانت سعيدة جدا  
بسعادة أولادها

حرص أيهم على أن تكمل جوري فطوره  
بأكمله لينهض من مقعده ممسكا بيدها  
حتى تودعه لحظات و وصل أيهم إلى سيارته  
الفخمة لتهتف جوري بتوتر

=أ أيهم ه هو أ أنا يعني ممكن أ أطلب منك  
ط طلب

أيهم بإبتسامته الساحرة التي تظهر لها فقط  
ليتمتم و هو يربت على وجنتها الوردية  
بأنامله الخشنة

=أنت تأمري يا قلبي مش تطلبي

بادلتها جوري الإبتسامة تردف بخجل

=أنت عارف يعني أن الدراسه خلصت و  
الإمتحانات قربت أوي و أنا مكنتش منتظمة  
فممكن يعني تيجي صحبتي هنا نذاكر مع  
بعض و تنام هنا

طالعتها أيهم للحظات هقبل أن يهتف

بصرامة

=حببتي البيت دا بيتك و انتي تجيبي لإنت

عوزاه من غير ما تستأذني

ثم يكمل و هو يطبع قبلة على وجنتها

=اديني عنوانصحتك و انا هبعث السائق

يجبها لحد عندك و قولي لأمل تجهز غرفة

الضيوف لفي الطابق الثالث ا

لتقفز جوري بسعادة تلف قدميها حول

خصره و يداها حول عنقه صدم أيهم من

حركتها الطفولية ليضمها فورا ممسكا

بخصرها النحيل لتقبل هي وجنته بعفوية

تهتف برقة أذابته

=شكرا أوي أيهومتني أنا بحبك أوي

ضمها أيهم بسعادة و هو ينزلها من أحضانه

=و أنا بعشقك يا قلبي انت طفلتي  
لمجنناني

ثم يكمل بمرح و هو يغمز لها

=و يلا اطلعي بسرعة قبل ما أغير رأبي و  
اخذك على فوق و مش هتخرجي غير لبكرة  
إشتعلت وجنتاها من الخجل لفر هاربة منها  
تاركة اياه يضحك على تلك الطفلة ليهتف  
بصوت عالي

=متنسيش تبعثيلي العنوان في رسالة سلام  
يا طفلتي

ثم يستقل سيارته متجها نحو شركته لإتمام  
بعض الأعمال

اما على طاولة الإفطار فتجلس فريدة و  
ابنتها وحدهما فنوران غادرت فور مغادرة  
أيهم و جوري لتتمتم ريم بغضب

=كل دا بسببك أنت لجبتي البنت الزبالة دي  
و دخلتها حياتنا أهي اتفرجي عايشين  
مبسوطين ازاي

فريدة بغضب

=عيزاني أعمل إيه يعني دي مبتخرکش من  
الجناح خالص إلا مع أيهم و انت عارفة جناح  
أيهم مفيش هد يجرأ يقرب منو

ريم بغضب أكبر

=ماهو أنت همك إيه أصلا ما انت عايشة  
حياتك مع سامر الدميري و سيباني أنا اولع

فريدة بصدمة

=س سامر ال الدميري أنت ع...

ريم بمقاطعة

=أيوه عارفة كل حاجة من بداية علاقتكوم  
أنت فكراني غبية و لا ايه بس عشان تعرفي دا  
بيستغلك مش أكثر

فريدة بحدة

=أخرسي يا بنت يعني يستغلني هو انت  
فكراني عيلة صغيرة عشان يضحك عليا

ريم بسخرية

=طب تراهني أنو هو دلوقتي نايم مع  
حبيبته القلب و بنفس الشقة لبتتقابلو فيها

ثم تنهض من مقعدها بكل برود تاركة  
والدتها تغلي من الغضب و الشك يأكل  
قلبها لتنهض هي الأخرى متجهة نحو  
جناحها و هي عازمة على فعل شئ اذا كان  
حقا كلام إبنتها صحيحا

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★

في شقة سمر الجديدة

كانت سمر تجلس لوحدها في الشقة و هي  
غاضبة جدا بوالدتها تخلت عنها و سافرت  
تاركة إياها لتزفر بغضب

=والله لتندمي يا دولت هانم بقى تسبيني و  
انا في محنتي بس هتندمي أوي لما كل  
حاجة ترجعلي

ليصدح صوت هاتفها فتجيب بسرعة بعدما  
رأت إسم عمر يضيء شاشة الهاتف

=أيوه يا عمر

عمر بغرور

=باشا أنا بنسبة ليكي عمر باشا

سمر بغيظ

=تمام يا عمر باشا خير اقدر أعرف سبب

المكالمة

عمر ببرود

=إيه آخر الاخبار عملتي لقلتك عليه

إبتسمت سمر بشيطانية هاتفة بثقة

=طبعاً عملت كل حاجة زي ما طلبت و

أحسن ..... ثم أخذت تقص عليه آخر الاخبار

كان عمر يستمع لكل ماتقوله و هو يشتعل

من الغضب و الغيرة فهو أيهم قد امتلك

جوري قبله و هاذا واضح جدا ليهتف بغضب

جحيمي



=اسمعيني كويس لازم تستعجلي في خطة

عشان نخلص

ثم أقفل الخطة في وجهها دون سماع ردها و

هو يشتعل من الغضب أنا هي فكانت

تحتقر جورى أكثر و أكثر و تعتبرها سبب

معاناتها

=مش هخليكي تتهني لأيهم يا جورى و

لحتى عمر عشان هدمرك

ثم أطلقت ضحكتها الشيطانية و هي تتوعد

لتلك المسكينة

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*★\*\*

مساء

كانت فريدة تمد يدها تفتح الشقة التي  
تلتقي هي و سامر بها لكن هذه المرة لم  
تبلغه بقدمها

ثواني و دلفت فريدة إلى الشقة على أمل أن  
تكون خالية لكن ألجمت الصدمة لسانها و  
هي تسمع صوت ضحكات أنثوية قادمة من  
غرفة النوم لتتجه ناحيتها بقلب يخفق بشدة  
تمد أناملها المرتعشة فاتحة ذلك الباب  
بعنف لتشهق من الصدمة و هي ترى سامر  
و مع إحدى الفتيات و التي تبدو شابة  
صغيرة في السن عارية تماما بين أحضانه  
لتهتف بغضب جحيمي

=|||يا ع\*\*\*\* يا خاين أنت و زبالة لمعاك  
بقى بتخني أنا فريدة هانم الحديدي و مع  
مين مع ال\*\*\*\* دي

سامر ببرود

=أمال فكراني هقعد مع وحدة معجزة زيك  
انت بنسبة ليا مجرد وسيلة عشان أوصل  
لأنا عايزو

شعرت فريدة بالغضب الشديد و كلمات  
ابنتها ترن في آذانها لتسحب ذلك المسدس  
من حقيبتها لتصرخ تلك الفتاة من الخوف  
ترد ف بترجي

=أرجوكي متموتنيش أنا مليش دعوة هو  
لضحك عليا

سامر بصدمة

=الله يا ع \*\*\*\* أنا لضحكت عليك يا زبالة

ثم يوجه كلامه لفريدة

=ارمي المسدس من إيدك يا حبيبتى و

سبينا نتفاهم

فريدة بلاوعي و غضب جحيمي

=لاء وقتك خلص

ليصيح صوت رصاصتين تعرفان طريقهما

جيذا فكانت أولى اخترقت صدر سامر اما

الثانية فاخرقت رأس تلك ال\*\*\*

عاش يبحث عن السلطة و المال و مات و

هويعصي خاليقه بل مات و يزني مرتكبا

أكبر المعاصي نسى أن لهاذا الكون ربا

يحاسب و يسير أمورانا اخذته الملذات و

شهوات الدنيا أنا فريدة فهاهي أصبحت

مجرمة قتلك روحا ليس من حقها انهاء

حياتها اما تلك ال\*\*\*\* جرت خلف المال

تبيع جسدها لمن يدفع أكثر و نست أنا الله

هو من يقسم أرزاقنا

إرتجفت أوصال فريدة من الخوف و هي  
تطالع سامر و تلك الفتاة غارقين في دماثهم  
لتفر هاربة نحو الخارج بعدما قامت بمسح  
أي أثر لها داخل الشقة و هي ترتجف من  
الخوف غافلة عن تلك الأعين التي تراقبها

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

في أحد المطاعم

كانت ريم تجلس على أحد الطاولات و معها

رجل يبدو عليه الإجرام

=ها فهمت هتعمل ايه

الرجل بطمع

=الفلوس فين

زفرت ريم بغضب و هي تمد له بذلك

الظرف

=دا نص المبلغ و نص الثاني بعد التنفيذ

الرجل بإبتسامة و نظرات شهوانية و هو

يطالع صورة جوري

=هو أنا ممكن اتبسط شوية قبل ما أبعثها

لقبرها

ريم بحقد و شر لتلك الصغيرة

=هههه طبعا اعمل لإننت عاوزه فيها المهم

إنك تخلصني منها

اتسعت إبتسامة الرجل الاكثر قبل أن يهتف  
بتسائل

=بس الفيلا عليها حراسة كثير هخطفها ازاي

ريم بخبث

=دي مهمتي أنا أنا هطلعها لك برا الفيلا و  
انت أتصرف

أومات لها الرجل و هو ينهض من مقعده  
تاركا اياها تبتسم بشر و هي سعيدة جدا  
لتردف براحة

=أخيرا هخلص منك يا جوري و أرتاح و

أعيش حياتي مع أيهم حبيبي

ثم تكمل بحزن مصطنع

=يا حرام أنت لسه صغونة خالص على  
الموت بس أعمل ابيه قلبي طيب أوي و  
عاوزه ابعتك عند أختك

لتضحك ضحكتها الشيطانية و هي تتوعد  
لجوري متناسية أن تلك الصغيرة هي زوجة  
الأسد و طفلة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*

فيلا الحديدي (جناح أيهم و جوري)

كان أيهم يقف عند النافذة يرتدي سروال  
قطني رمادي اللون و بقي عاري الصدر  
كعادته و هو يتحدث في الهاتف





=وحشتيني يا طفلي صحبتك دي أخذتك

مني

جوري بعشق

=مفيش حاجة تخدني من أيهومي

أيهم بنضحك

=ههههههه إيه دا أمال فين جوري لبتتكسف

من خيالها

لتهتف جوري بغیظ طفولي محبب لقلب

أيهم

=أنا مخصماك يا أيهم

ضمها أيهم إلى صدره العاري لتشهو هي

من الخجل و اصبحت وجنتاها كالجمر يهتف

بنبرته الرجولية

=و انا مقدرش على زعل جورية قلبي

ثم يكمل بغمزة و هو يحملها متجها بها نحو

السريـر

=تعالـي أما أصالحك

ليصـدح صوت ضحكـات جورـي و أيهم في  
أرجاء الغـرفة مسافـرين إلى عالمهم الخاص  
عالم مليئـ بالعشـق و الشوق عالم لا يعرفه  
سوى العشاق بعـيدين تماما عن اي شـيء  
قد يعكـر صفو هذه اللحظات الجميلة

★\*\*\*\*★\*\*\*\*

في جناح أدهم

كان أدهم يستلقي على سريـره و هو شارد  
في تلك الفتاة التي خطفت نبضات قلبه  
هاتفـا بعشـق

=|||اه يا ندي عملتي فيا ابيه



رفع أيهم أنظاره ليصدم و هو يطالع تلك  
الفاتنه التي تقف أمامه هي ليست جميلة  
لتلك الدرجة لكن عيون العشاق ترى ملا نراه  
نحن

لتلوح ندى بيدها في وجه تتمتم بحدّة

= أنت يا أخ رحت فين مش بكلمك

إقترب منها أدهم و هو كالمغيب تماما كادت  
هي أن تهرب ليمسك ذراعها يجذبها نحوه  
لتصتدم بصدرة العريض سارحا في تلك  
الملامح الطفولية الجميلة لتستغل هي  
شروده و تقوم بركل ركبته ليبتعد عنها بألم

فتهتف هي بضحك

= أحسن عشان تبطل تمسك ايد بنت

متعرفعاش

لتفر من أمامه ليتمتم بإبتسامة



\*\*\*\*★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

في صباح اليوم التالي

فيلا الحديدي (غرفة المعيشة)

كان الجميع يجلس في غرفة المعيشة حيث  
تجلس جوري بأحضان أيهم و هي خجلة  
بشدة بينما أدهم يطالع ندر بنظرات إعجاب  
و هي خجلة جدا أنا نوران فسيدة جدا فأيهم  
سعيد مع جوري و أدهم يبدو انه وجد حبه  
تتابعهم نظرات فريدة و ريم العاشقة  
ليهتف أيهم لجوري و هو يقرب منها كأس  
الحليب

=اشربي يا جوري بلاش تصرفات العيال دي

جوري بقرف و هي تقول شفتيها بطفولية

محبة لقلب أسدها العاشق

= يع يع لاء لاء مستحييييل

ثم تكمل بخبث بنضراتها البريئة

= يا أيهومتى أنا مبحش الحليب خالص

أيهم بضحك و لم يتأثر بها فهو استشعر

الخبث في عينيها

= هههههههه فاكرة هتضحكى عليا على يا

جورية قلبي تبقي غلطانة يا روجي دا أنا

الأسد

كادت أنت تتحدث ليقاطعها دخول أمل

تهتف بتوتر

= أيهم بيه في ظابط برة و عاوز حضرتك

أيهم بغموض



=تمام جاي

نهضت جوري من أحضان أيهم ليذهب نحو  
الخارج يلاحقة الجميع و تعلوهم نظرات  
القلق

طالع أيهم رجال الشرطة و معهم الضابط  
الذي هتف بإحترام

=مساء الخير أيهم باشا

أيهم ببرود

=أهلا خير

الضابط بعملية

=حضرتك أنا معايا امر بإلقاء القبض على  
فريدة الحديدي بتهمة قتل سامر الدميري و  
مراتو (توضيح كان متجوز البنت عرفى و  
شركة لقت الورقة الجواز)



=أنا ريم الدالي في حاجة

الظابط بعملية

=حضرتك مطلوب القبض عليكى بتهمت  
التحريض لخطف و قتل حرم أيهم الحديدي

شهقة أخرى خرجت من أفواه الجميع اما  
تلك المسكينة فبدأت ترتجف من الخوف و  
هي تتذكر تهديد فريدة بأن تسلمها برجالها  
يتسلون بها شعر أيهم بخوفها الشدي و  
اتجاف جسدها ليضمها لصدره بحنان يهتف  
بصوت أجش

=إوعي تخافي و انا معاكى يا قلبى محدش  
يقدر يعمل حاجة

كاد العسكري أن يأخذ ريم التي تصرخ و  
تبكى بهستيريه

=استنى عندك

كان هاذا صوت أيهم البارد لتبسم ريم بنصر  
ظنا منها انه سوف يساعدها لكنها صدمت  
تماما عندما هوت صفة أيهم القاسية على  
وجنتها جعلتها تقع على الأرض تنزف الدماء  
من شفيتها و أنفها لم تكذ تستوعب ما  
حدث حتى قبض أيهم على شعرها يجذبها  
بقسوة هامسا في أذنها بصوت كفحيح  
الأفاعي

=دي عشان إجرئتني و رفتي ايدك على  
مراتي أحمدي ربنا عشان السجن رحمك  
ملي كنت هعمله فيكي بس ولا يهملك أنت  
كدهكده مش هتطلعي بقية عمرك و  
عبعثلك ليأدبك و يرببيكي

ثم يلقي بها العسكري هاتفا ببرود

=دلوقتي تقدر تخدمهم

ذهب الظابط و معه فريدة الساكنة تماما  
من شدة الصدمة و هي لا تستوعب ما  
فعلته بنفسها من اجل المال اين هو المال  
و بماذا سيفيدها الآن أما ريم فكانت تصرخ  
طالبة الرحمة و المساعدة من أيهم الذي لم  
يعره أي إهتمام و كلماته لاتزال تطن في اذنها

هتفت نوران بعد مغادرة الشرطة

=إيه يا أيهم مش هتوكل محامي ليهم

ضم أيهم خصر جورى بحماية يردف بحسم

=لاء سببهوم يخذو جزاء أفعلهوم أنا

تحملتهوم كثير أوي عشانك و كنت دائما

أعمل لحساب للدم لبنا بالرغم أنى عمري

معترفت بالدم دا أبدا أظن كفاية أوي لحصل

مش عايز أسمع اى كلام عنهوم فى البيت دا

أدهم بتأييد لشقيقه

=فعلا يا أمي أيهم معاه حق هما لعملو في  
نفسهوم كده سبيهوم يتحملو نتيجة  
أفعالهوم

أومأت لهما نوران بنعم فهما معهما حق  
حان الوقت لتحيى العائلة بسعادة و سلام  
فريدة و ابنتها لطالما كانت سبب إزعاج  
دوما و هذه كانت نهاية ريم و فريدة فقد  
وقعت كل منهما في شر أمالها و سوف  
ينالون أشد العقوبات

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★



أهلا يا جماعة دا الفصل الجديد أتمنالكم

قراءة ممتعة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★

مرت الأيام بسرعة على عائلة الحديدي و  
هاقد مر شهر على تلك الأحداث حيث تم  
الحكم على فريدة بإعدام و ثبتت عليها تهمة  
القتل العمدي مع سبق الاصرار و الترصده  
أما ريم فحكمت عليها بالسجن المأبد كما  
وعدها أيهم لكنها لم تتحمل السجن كثيرا  
ليجدو جثتها بعدما وجدت احدى الشفريات



الحادة و قطعت أوردتها و بقيت تنزف إلى أن  
فارقت الحياة و إختارت أن تموت كافرة  
حزنت عيهما نوران كثيرا فهي في حياتها لم  
تتمنى لهم نهاية كهذه حتى جوري و أدهم

### فيلا الحديدي

كان للجميع يجلسون على طاولة الغداء و  
كل منهم شارد فأيهم يطالع جوري بعشق  
ينمو أكثر بمرور أيام تحت خجلها الشديد  
من نظراته أنا أدهم فكان يفكر في معذبة  
قلبه تلك التي تدعى ندي اما نوران فكانت  
فرحة جدا فقد أصبحو يعيشون بهدوء في  
آخر فترة و كم تمنى أن تدوم هذه السعادة

قطع صمتهم صوت أدهم

=إلا قوليلي يا جو... هوووووف قصدي يا  
حرم أيهم هي امتحانك أنت و صحبتك إمتى

جوري بتوتر

=كمان أ أسبوع

أمسك أيهم بيدها يضغط عليها برفق يتمتم

بهدوء

=متتوتريش يا قلبي أنا واثق انك هتطلعي

الأولى.

أدهم بلا وعي

=و ندوش كمان ه.....أبس

طالعته جوري بخبث بينما إبتسمت نوران

على غيابها إبنها لردف أيهم بخبث

=هممممم ندوش طب و انت مالك

أدهم بتوتر

=ها لاء م مافيش حاجة أنا رايح الشركة مش

هتيجي معايا

أيهم و هو يقبل وجنتي جوري

=ايوه جاي عندي إجتماع مهم

ثم يوجه حديثه لجوري

=مش هتأخر عليكي عشان نخلص مذاكرة

خلي بالك من نفسك يا طفلتي

ثم يغادر إلى شركته و معه شقيقه لتتلف

نوران بابتسامة

=ألا قوليلي يا جوري مش مخيالنا حاجة

كدا و لا كدا

قطبت جوري حاجيها بإستغراب تتمتم

بتسائل

=حاجة إيه لأخبيها مش فاهمة يا ماما

نوران بحب

=يعني مفيش بيبي في الطريق

إشتعلت وجنتا جوري بخجل و هي تهز  
رأسها يمينا و يسارا بلا لتردف نوران بهدوء  
=إنشاء الله يا حبيبتى عن قريب نسمع خبر  
حلو أنا بتمنى من قلبي أنى اشوف أحفاد  
منك انت و أيهم

جوري بخجل

=إنشاء الله يا ماما

لتنهض من مقعدها بهدوء

=انا هروح اذاكر شوية

أومات لها نوران يابتسامة تهتف بود

=ربنا يوفقك يا حبيبتى

لتذهب جوري إلى جناحها و هي تربت على  
بطنها بحنان هل حقا ستحمل في أحشائها  
قطعة منها و من أيهم ثمرة حبهم و عشقهم



=ميهمنيش الكلام دا احنا كان بنا إتفاق و  
انتي قبضتي الثمن  
سوزي=.....

لتنهد سمر بتعب و هي تفكر في عمر و ما  
سيكون ردة فعله

=خلاص هحاول أبعثلك الدواء مرة ثانية بس  
إياكي ها إياكي تغلطي عشان الغلط هيكون  
بعمرك

ثم تقفل الخط دون سماع ردها لتقوم  
بالإتصال بعمر لحظات وجاءها الرد  
عمر بملل

=أتمنى تكون الأخبار المرة دي حلوة  
سمر بتوتر



دول مش هيعملولها حاجة يا كلبة أنت و

الغبية الثانية

سمر بصدمة

=يعني ايه

عمر بسخرية

=يعني يا بنت ال\*\*\*\* لوكانت حامل

فالحبيتين دول مش هيعملولها حاجة

إشتعلت نيران الغضب بسمر أكثر فربما

تكون جوري حامل و هاذا ليس لصالحها

لتهتف بهدوء عكس النيران المشتعلة

داخلها

=خلاص ابعثتلي علبة ثانية عشان الغبية

رمتها و المرة دي مش هتفشل



تجاوز عمر عصبيته و غضبه من هذه الغيبة

ليهدف ببرود

=تمام هبعث أجيب الدواء و أسبوع بالكثير

هيكون عندك بس لو المرة دي غلطت

سعتها هموتك انت و هي

سمر بإستغراب

=طب متجيبو دلوقتي ليه اسبوع

عمر بنفس البرود

=الدواء دا أنا بعثت جبتو من برة مش

هتلقيه بسهولة في أي مكان

سمر على مضمض

=تمام ابقى كلمني لما يوصلك

أقفل عمر الخط في وجهها دون الرد عليها

لتهتف بملل

=بتقفل في وشي اما وريتك

ثم تتنهد بعنف و هي تفكر في القادم و  
بداخلها مخاوف أن تكون جوري حقا حامل و  
الأسوء أن كشف الحمل قبل وصول الدواء  
فوقتها سيكون الامر أصعب فهي تدرك حقا  
أن أيهم لم يرحمها هذه المرة

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

شركة عمر الدميري الخاصة

كان عمر يتصل بحد رجاله يطلب منها  
السفر خارج البلاد حتى يأتي بذلك الدواء  
حتى يعجل في خطته ليقفل الخط فور انهاءه

المكالمة و تزامن ذلك مع دخول صديقه  
ماهر الذي جاء من السفر اليوم

ماهر بحزن

=العوض بسلامتك يا عمر أنا زعلت أوي لما  
سمعت الخبر و كنت عاوز آجي وقتها بس  
مقدرتش عشان الصفقة الجديدة

عمر ببرود

=شكرا يا ماهر عادبدي اهو غار

ماهر بصدمة

=إيه يا عمر دا والدك لو مهما حصل دا  
ماضي و راح انسى يا صاحبي

عمر بكره

=انسى إيه ها انسا أنو كان طول الوقت  
بيخون أمي لحد ما ماتت بسببو أنا عمري

محسيت أني عندي اب فموتو مش فارق

معايا

ماهر بمواساة لصديقة

= خلاص يا عمر براحة راح مش هنقدر نرجع

الماضي

أومات له عمر على مفض ليكمل ماهر

بتسائل

= هاه عملت ايه مع البنت

أخذ عمر نفسا عميقا و أخذ يقص عليه كل

ما حدث

ماهر بصدمة بعدما انهى عمر حديثه

= يخربيتك أنت عارف جزات لإننت بتعملو دا

الأسد يا عمر أنت بتلعب بالنار لحتحرقك

أنت أول واحد



فكان عمر يحب فتاة طماعة تدعى سارة اما  
أيهم فكانت والدته قد عزمت أمرها و  
خطبت له إبنة أختها سحر رغم رفضه  
الشديد لكنه رضخ في الأخير فهي والدته في  
النهايه كانت سارة تحاول بكل الطرق التقرب  
من أيهم لأجل أمواله لكنه لطالما صدها  
بسبب معرفته بأن عمر يحبها أيهم كان زير  
نساء ذلك الوقت لكنه لم يكن يوما خائنا  
حتى و لم يكن عمر صديقه

جلس أيهم في كافتيريا الجامعة وحده فهو  
لم يكن لذيه أصدقاء و كان منعزل جدا  
يرتشف من قهوته بكل هدوء ليقطع عليه  
صفو جلسته قدوم سارة بكل غنج لتحاول  
لفت انتباهه بفستانها العاري

=هاي أيهم إزيك

لم يعرفها أيهم أي اهتمام لتقترب منه بهدوء  
و تمثل انها وقعت على الأرض لكن شاء  
القدر أن تكون تلك وقعة حقا مثلمة و  
تسبب بها في التواء قدمها لتبدأ بصراخ و  
البكاء طبعاً مأفور شوية

سارة بيباء

= اه اه اه رجلي يا أيهم إحقني

أيهم ببرود

= و انا مالي حد قلقك تيجي هنا

سارة بألم اكبر

= أرجوك يا أيهم أنا موجوعة أوي من باب

الإنسانية بس وصلي على شفتي هي قريبة

أوي منها

تنهد أيهم بملل و أقرب منها يسندها حتى  
تسير نحو سيارته لينطلق بها نحو شقتها  
لحظات و كانت السيارة تقف امام باب  
العمارة لتقول هي برقة و ألم مزيف

=ممکن بس طلعتي فوق عشان مش عارفة  
أمشي

أيهم بحدّة

=ماتتيلي و تغوري هو أنا خدام أهلك

سارة بدموع التماسيح

=أرجوك أنا موجوعه بجد

زفر أيهم بغضب لينزل من سيارته حاملا  
إياها حتى يصل بسرعة و ماهي إلا دقائق و  
كان أيهم يدلف شقتها يضعها على إحدى  
الأرائك



كاد يغادر ليأتيه صوتها المغوي

= أنا عوزاك يا أيهم

رفع أيهم حاجبه الأيمن و على شفتيه

إبتسامة سخرية

=عوزاني في ايه

وقفت سارة على قدميها تعرج قليلا و

إقتربت منه تمرر اناملها على عنقه بإغراء

=عاوذة نقضي وقت حلو مع بعض

أبعد أيهم يدها بحدة مردفا بصرامة

=أنت وحدة ع\*\*\*\* و زبالة و مكانك

الشارع مش شقة زي دي خسارة واحد زي

عمر يضيع وقتو مع ال\*\*\*\*" أمثالك

ثم يمل بإبتسامة غرورو تحت صدمتها

=اسمعييني يا حلوة أنا فعلا دونجوان و  
مقضيها بالطول و العرض بس أنا مش  
خاين حتى لو مكنش في صلة تربطني بعمر  
بس بردو مش خاين سلام يا قطة

ثم غادر بكل برود دون أن يغيرها اي اهتمام  
و لم ينتبه لذلك الذي رآه يخرج من الشقة  
بعينين متسعة مصدومة نعم لم يكن سوى  
عمر الذي غادر مباشرة العمارة بأكملها ضنا  
منه انه تعرض للخيانة متوعدا لأبهم بالدمار

و نعم هاذا مافعله فهو بقي يحوم حول  
سحر خطيبة أبهم الطماعة في ثروته هي  
الأخرى حتى أوقعها في شباكه و باعته  
عذريتها مقابل بعض القروش لا و الأدهى  
انه ارسل عمر العنوانمع صورة و الذي لبي  
النداء بسرعة و ذهب لشقة التي وجد بابها  
مفتوحا رآها نعم هي سحر تنام في أحضان



=هو مكنش بيحبها عشان كده مآثرش فيه  
الموضوع بس جوري هو بيعشقها عشان  
كدهتهكون صدمة حياتو لما أخذها منو

ماهر بتسائل

=طب و انت بتحبها

عمر بصدق

=أنا بعشقها مش بس بحبها هي دخلت  
قلبي من أول يوم شفقتها فيه

تنهد ماهر و هو يفكر في القادم فالأسد لم و  
لن يرحم أحدا

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

آسفة على التأخير يا جماعة هو دا البارت  
إستنو

البارت الثاني و العشرين كمان شوية

Siham♥☐#

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني و العشرون

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*

مساء

فيلا الحديدي (جناح أيهم و جوري)

دلف أيهم جناحه بعشق و شوق لطفته  
الصغيرة التي إشتاق لها و بشدة لتدور عيناه  
ليتنصم مكانه و هو يطالع كتلة الظرافة  
الجالسة على السرير و من سواها ملاذه و  
عشقه جورية قلبه ترتدي قميصه الذي  
انتزعه أمس بعد مجيئه من العمل تجمع  
شعرها على شكل كعكة فوضوية تغرز

احدى الأرقام في شعرها و الآخر في يدها و  
الأوراق و الكتب تحيطها من جانب الاله كم  
تبدو لطيفة و قابلة للإتهام هو حقا يعشقها  
حتى النخاع

اما هي فكانت تطالع إحدى الكتب بإهتمام  
شديد و تركيز ليخترق أنفها رائحة عطره  
ال جذاب فتدير رأسها فجأة و هي تطالعه  
بلهفة و شوق و تلك الإبتسامة الجذابة  
مرسومة على شفثيه الغليظة لتلقي  
بالكتاب بسرعة متجهة ناحيته تقفز داخل  
أحضانه ليلتقطها بسرعة مثبتا ساقها حول  
خصره يضم خصرها النحيل بحماية هامسا  
ببحته الرجولية

=وحشتيني يا قلبي

جوري بخجل و هي تدفن وجهها المشتعل  
في عنقه تستنشق رائحته التي تعشقها

=و أنت كمان

أيهم بمكر

=كمان إيه

جوري بخجل أكبر تهتف بتلعثم

=و وحششتيني

إتجه أيهم بها إلى السرير و هو لا يزال يحملها

كالأطفال ليجلس في وسط السرير و يجلسها

بين ساقيه و يداه تلتف حول خصرها بينما

تستند هي على صدره العريض ليهتف

بحنان و هو يستنشق عبيرها

=ها يا طفلتي قوليلي وصلتني لحد فين

جوري بحماس

=أنا خلصت المادة كلها بس كنت براجع

أيهم بفخر



=برافو عليكى شطورة يا حبيبتى

ثم يكمل بإستغراب

=صحيح يا حبيبتى هو انت لابسة قميصى

ليه دا كان المفروض يتبعث للغسيل

جورى بحرج

=ب بصراحة أنا يعنى دخلت عشان أغير

هدومى و لما شفتو حسيت انى عوزة ألبسو

عشان احس انك جنبى

ضمها أيهم إلى صدره و عشقها يتضخم

داخله قلبه هامسا بصوت أجش

=أنا دائما جنبك يا عمري

إبتسمت جورى إبتسامتها الساحرة التى

تخطف دقات قلب الأيهم لتعصف فى رأسها

كلمات السيدة نوران لتقول بصوت هامس

رقيق

=أيهم أنا عاوزه بيبي

صدم أيهم من ما سمعته أذناه لكن لا يخفي

سعادته كيف لا و طفلته تريد ان يتوج حبهم

بثمار عشقهم ليهتف بعدم تصديق

=بجد يا جوري انت عاوزه طفل مني

أومأت له جوري بخجل شديد لتتهل اسارير

أيهم بالفرحة و بحركة واحدة جعل كل

الكتب و الأوراق تقع أرضا فشهقت جوري

من صدمة ليخرجها صوته الماكر

=و انا مقدرش ازعل حبيبت قلبي و بدل

البيبي هيبقو ثلاثة

خجلت جوري بشدة ليكمل هو بمرح و هو

يغمز لها

=طب بذمتك مش لازم أجيب هترك دي  
حتى هتبقى عيب بحقي دا أنا أيهم الأسد و  
دونجوان لازم أثبت وجودي

و ما كانت جوري تستوعب كلامه لتجد  
نفسها تستلقي على الفراش و هو فوقها  
تماما يقبل عنقها برقة هامسا لها بكلمات  
حبه و عشقه لها و ماهي سوى لحظات  
ليغرقو في بحور عشقهم التي لا تنتهي

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*

مرت الأيام بسرعة على جوري و أيهم بين  
الحب و العشق و أدهم الذي يحاول التقرب  
من نظر بأي طريقة و التي لم تنكر إعجابه

به و أخيرا هاهو اليوم آخر يوم بإمتحانات

جوري

مدرسة جوري

كانت جوري تجري آخر إمتحان بصعوبة  
فهي تشعر بالتعب و الإرهاق الشديد تسير  
خارج القاعة بترنح كادت أن تقع لولا يد ندى  
التي أسندتها

ندى بقلق

=مالك يا جوري وشك أصفر كده ليه إيه  
رأيك نروح عند الدكتور يكشف عليك  
عشان نطمئن

جوري بإرهاق

=لاء يا ندوش مافيش حاجة دا شوية تعب  
عشان سهرت امبارح و انا براجع المادة أنا و  
أيهم

غمزت ندى بشقاوة

=تراجعو المادة بردو

إبتسمت جوري بتعب تهتف بمرح محاولة

لإخفاء ألمها

=بطلتي قلة أدب يا بنت أنت و يلا نمشي أنا

جعانة نوووم

أومأت ندى بإبتسامة و هي تسند جوري و

ماهي إلى لحظات و كانت جوري تدلف داخل

السيارة التي أرسلها أيهم ليقلها إلى الفيلا

بعد ساعة

كانت جوري تخرج من الحمام و هي ترتدي

احدى قمصان أيهم كالعادة متجهة نحو

السريد بإرهاق و ماهي إلا ثواني و غفت

جوري في عالم الأحلام

اما في الأسفل فكانت السيدة نوران تجلس  
في الحديقة على أحد المقاعد تتذكر ماضيها  
الحزين مع رأفت الرجل الذي دمر حياتها و  
سلب شبابها كان ظالم و قاسي و مغرور  
جدا لم يهتم لها و لمشاعرها من قبل و أن  
كان هنالك شيء جميل تركه لها فهو أيهم و  
أدهم النعمة التي دائما ما تحمد الله عليها

=ست الكل بتعمل ايه هنا لوحدها

كان هاذا صوت أيهم الحنون الذي اقترب  
منها مقبلا جبينها بحب

نوران بعاطفة ام

=مافيش يا حبيبي فرحانة أوي عشانكوم  
خصوصا أنت يا أيهم جوري غيرتك أوي و  
رجعتك زي الأول و أحسن بجد البننت دي  
مصدر سعادة لينا كلنا

أيهم بحب

=أيوه فعلا يا أمي أنت مش عارفة هي  
عملت فيا ايبييه ااه يا أمي جوري نعمة  
هفضل أشكر ربنا كثير عليها عشان هي  
عشقي

نوران بإبتسامة

=ربنا يسعدكم يا إبنني

أوما لها أيهم بهدوء ليهتف بتسائل

=هي جوري مش معاكي ليه انا متعود لما  
آجي الوقت دا ألقيكوم هنا

نوران بقلق

=مش عارفة يا حبيبي مالها من لما جات و  
باين عليها انها تعبانة أوي و قالتلي هتطلع  
تنام

قلق أيهم جدا على صغيرته أن تكون  
مريضة أو قد أصابها مكروه

= أنا هروح أشوفها

أومات له نوران بهدوء ليبتسم لها و يتجه  
بسرعة ناحية جناحه و قلبه ينتفض من  
خوف بأن يكون حدث لها أي مكروه

دقائق و كان أيهم يدلف الجناح يبحث  
بعينه بلهفة ليجدها تنام على بطنها مرتدية  
أحد قمصانه كعادتها الجديدة و شعرها  
يغطي كامل وجهها

ليتنهد براحة و هو يتجه ناحيتها يبعد تلك  
الخصلات الهائجة على وجهها ليقط حاجبيه  
باستغراب و هو يشاهد ملامحها المرهقة و  
وجهها شاحب حسنا كانت متعبة في الصباح  
لكن ليس لهذه الدرجة كاد أن يوقضها حتى



يأخذها إلى المستشفى حتى يطمأن عليها  
لكنها تراجع و هو يراها تنام بذلك العمق  
ليقبل جبينها بحب و هو يستقيم بجذعه  
متجها نحو الحمام يأخذ حمامه يزيل به  
تعب اليوم ماهي إلى دقائق و خرج و هو  
يرتدي شورت أسود قصير و بقي عاري  
الصدر كالعادة ليقترب من السرير يستلقي  
عليها جاذبا طفلته لتنام فوق صدره العريض  
بينما يداه تلتف حول خصرها بحماية يهمس  
في أذنها برقة

=تصبحي على خير يا جورية قلبي

و ماهي سوى دقائق ليغط هو الآخر في نوم  
عميق بين أحضان طفلته الجميلة و  
معشوقته الأبدية

ليمر الليل بسكونه على الجميع بين القلق  
و المؤامرات و العشق فمن سينتصر في  
نهاية المطاف

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★

في صباح اليوم التالي و هو يوم الجمعة و  
يكون هذا اليوم إجازة أيهم و الذي يحبه جدا  
فهو يقضيه مع حبيبته الصغيرة  
كانت جوري تقف أمام درج حتى تنزل و هي  
ترتدي فستان أبيض رقيق به بعض الورد  
مع حجاب باللون الازرق السماوي

تقف بتعب واضح و معها أيهم الذي كان  
يرتدي بنطال أسود مع قميص أبيض بيتي  
أظهر عضلات صدره القوية يهتف بقلق

=جوري انت كويسة

جوري بإرهاق

=أيوه بس حسة أني دايخة و مش عارفة أنزل  
لحظات و شهقت بالفزع عندما حملها أيهم  
يهتف بغمزة

=طب و أنا موجود ليه اشيلك بعنيا يا قلبي

إبتسمت له بإرهاق و هي تدس وجهها في  
عنقه تستنشق رائحته التي باتت تعشقها  
آخرة فترة لينزل بها بخفة من الدرج و كأنها  
لاتزن شيئاً

فيلا الحديدي (الحديقة)

كان الجميع في الحديقة يحتفلون بنهاية  
الإمتحانات السيدة نوران و أدهم و بجانبه  
ندى التي يطالعا بحب و هي خجلة  
أنا جوري فكانت جوري في أحضان أيهم و  
يبدو على وجهها الإرهاق الشديد ليمرر أيهم  
أنامله برقة على ملامحها المرهقة

هاتفًا بقلق

=مالك يا حبيبي إنت بقالك أسبوع كده

جوري بإرهاق

=أنا كويسة دا مجرد إرهاق عشان

الإمتحانات

نوران بتأييد

=لاء يا جوري أيهم معاه حق أنا كمان  
ملاحظة انك تعبانة و خسيتي أوي كمان

لتهتف ندى بعتاب هي الأخرى

=أيوه صح يا طنط دي حتى النهدة داخت و  
كان هيغمي عليها

أيهم بقلق واضح

=لاء يا جوري قومي أخذك على المستشفى  
أنا مش هستنى أكثر من كده

جوري بمقاطعة

=مفيش داعي أنا والله كويسة أوي يا  
جماعة

ليردف أدهم بتأييد لهم هو الآخر

=لاء يا جو... قصدي يا حرم أيهم هما  
معاهوم حق يا بنتي دا أنت أيهم شالك و  
جابهك هنا عشان مقدرتش تنزلي

ابتعدت جوري عن أيهم تحاول الوقوف  
لتثبت لهم أنها بصحة جيدة لتخور قواها  
فجئة وتبدأ تلك الغمة السوداء تعصف  
برأسها لتترنح في وقتها تصقط بين أحضان  
أيهم

أيهم برعب و هو يطالع وجهها الشاحب  
يضرب وجنتيها بخفة

=جوري حبيبتني فتحي عنيني يا قلبي انا  
معاكي

إقترب الجميع بقلق عليها لتهتف ندى  
برعب و هي تطالع تلك الدماء

=دم دم جوري بتنزف

أيهم برعب و خوف على فقدان حبيبتيه و  
طفلته الصغيرة

=جوري حبيتي فووقييني أنا جنبك

متسبنيينيش جووري

ليردف أدهم بصرامة و هو يهز أيهم من كتفه

بعنف

=فوووق يا أيهم خرينا نخدها على

المستشفى بسرعة

فاق أيهم من صدمته حاملا جوري بين

ذراعيه متجها نحو سيارته يلحق به الجميع

خوف على تلك الصغيرة و مصدر سعادة

ذلك الأسد تحت أعين تلك الطماعة التي

تبتسم بشر

قاد أيهم سيارته بسرعة هائلة لايعلم كم

الحوادث التي تجاوزها و قلبه يخفق بعنف

خوفا على صغيرته و طفلته





دب الرعب في أوصال ذلك الطبيب الذي  
يرتعد من الخوف ليستدعو الطيبة بسرعة  
لحظات و كانت جوري تأخذ ناحية غرفة  
الطوارئ و معها الطيبة و بعض الممرضات  
بينما بقي أيهم يرتعد من الخوف في الخارج  
و هو يشاهد تلك الدماء التي لطخت  
قميصه الأبيض لتبدأ دموعه بالسقوط خوفا  
على طفلته

لحظات و جاء أدهم و نوران و معهم ندى  
مهرولين نحوه و قلب كل منهم خائف عليها  
شعر أدهم بالحزن الشديد على شقيقه و هو  
يطالع دموعه التي تنزل بهدوء و عيناه  
المسلطة على دماء جوري العالقة بثيابه  
ليقترب منه بلهفة يضمه لبيادله أيهم  
العناق و كأنه أعطاه الإشارة ليشهق من  
البكاء هاتفا بوجع

=جوري مش هتسبني صح يا أدهم أنا مش

هقدر أعيش من غيبيها مش هقدر

ربت أدهم على ظهر شقيقه بحب يردف

بدعم

=متخفش هتبقى كويسة هي قوية زي

جزها إهدى يا أيهم

كان نوران و ندى يطالعونها بحزن على

حال أيهم و خوف على تلك الصغيرة

القابعة في الداخل و لا يعلمون شيئًا

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

فيلا الحديدي

في إحدى غرف الخدم كانت تجلس سوزي  
بفرح شديد لنجاح مهمتها لتحمل هاتفها  
تتصل بسمر حتى تبشرها لحظات و جائها  
الرد

سمر بغرور

=أيوه يا زفتة

سوزي بسعادة

=أيوه يا هانم أنا عندي اخبار ليكي

سمر باستعلاء

=أتمنى متكنش زفت على دماغك زي كل

مرة أصل لفقرة لزيك ميكيش وراهم غير

الهم

بلعت سوزي تلك الإهانة هاتفنا بهدوء

=الداء جاب مفعولو يا هانم دي جالها نزييف

و اخدوها على المستشفى بسرعة

قفزت سمر من على سريرها بسعادة تهتف

بعدم تصديق

=بجد يعني هي كانت حامل و سقطت

سوزي بثقة

=أيوه يا هانم دا واضح هي كانت تعبانة أوي

و حالها نزييف و أخذها أيهم باشا على

المستشفى

إبتسمت سمر بانتصار تهتف بسعادة

=كويس اوي خليكى مراقبة الوضع و لما

تأكدى انها سقطت طمنيى فوراً

سوري بطمع

=تمام يا هانم و كب الفلوس

سمر ببرود

=فلوسك هتبقى عندك بمجرد ما يحصل

لعوزينو

ثم تقفل الخط فورا و هي تقفز من السعادة

أخيرا حققت مبتغها و حان وقت الخطوة

القادمة

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*

عودة للمستشفى

كان أيهم يزرع الأرض ذهابا و إيابا في إنتظار

أيهم أخبار عن طفلة و التوتر واضح على

ملاحم المممع لمظام و مرمم الململمة من

مرفة الموماء

إممه أهم ناممها بلهفة كمبممه ممهف بملم

=م مومم مومسمه ص صم

الململمة بمعملمه

=مه مامل و معمزم لمزمف مام بم

المم الممه مامنا نممطر على المزمف م

الموم المنامب

أهم و المممع بمممه

=مامامل

الململمة بمبممامه

=أموه مامل و م أمم من شمهم بم لمزم

مفضل م المسممسمف مام موم و نامول

نثبت الحمل و كمان هعملها تحاليل عشان

نعرف سبب النزيف

أيهم بلهفة

=طب ممكن أشوفها

الطبيبة بمهنية

=هي نايمة دلوقتي و مش هتفرق غير

لصبح ممكن لشخص واحد يدخل يطمئن

عليها

أدهم بشرود

=شكرا يا دكتورة بس ممكن نعرف نتائج

التحليل هتطلع إمتى

الطبيبة بعملية

=كمان شوية و هتطلع

كان أيهم في عالم آخر يسير نحو غرفة  
صغيرته و هو في قمة سعادته لا يصدق أن  
طفلته و حبيبته تحمل داخل أحشائها قطعة  
منه تنمو داخل بطنها الصغيرة ثمرة عشقه  
و حبها لها

دلف أيهم إلى جناح جوري بالمستشفى  
بعدما أمر أدهم بأخذ ندى و والدته و هو  
سيبقى معها رغم إعتراضهم الشديد  
جلس على الكرسي جانب السرير يطالع  
تلك المحاليل المغروزة في يدها بحزن و  
وجهها الشاحب ليمد يده يربت على بطنها  
بحنان يهمس بخفوت

=استحملي يا قلبي عشان إبننا لازم تبقي  
كويسة مش انت كنتي عاوة بيبي اهو  
هيبقى عندك احلى بيبي أرجوكي يا جوري



كوني قوية أنا محتاجك متوجعش قلبي  
عليكي

ثم تنهد بحزن و هو يغادر الغرفة فطبيبة  
قالت أن الزيارة يجب أن تكون قصيرة اتجه  
خارج الجناح ليلتقي بالطبيبة تحمل في يدها  
ملف

الطبيبة بهدوء

=أيهم بيه لازم أكلمك بموضوع بخصوص  
مرات حضرتك

أيهم بانتباه و قلق

=في اييه هي كويسة صح

الطبيبة بهدوء

=أيوه حالتها مستقرة بس نتائج التحاليل  
طلعت و كنت عاوز أقول لحضرتك أني ظهر  
في دم حرم سيادتك آثار لدواء

قطب أيهم حاجبيه بإستغراب يهتف بتسائل

=دواء !!!!!

الطبيبة بمهنيه

=أيوه الدواء دا ليه تأثير بيخلي الحامل  
تسقط و لو مكنتش حامل بيعمل على انها  
متحملش الغريب أن الدواء دا بيتجاب من  
برة البلد عشان بيعو تقريبا ممنوع بسبب  
تأثيرات الخطيرة لبيعملها

ألجمت الصدمة لسان أيهم ليقول بعدم

تصديق

=ايييه بس هي مكنتش بتاخذ اي نوع من

الأدوية دي

## الطبيبة بتفكير

=يبقى أكيد حد كان بيخلطو مع حاجة  
تشربها من غير ما تحس

رمت الطبيبة قنبلتها في وجه أيهم ثم غادرت  
تاركة إياه يتخبط في دوامة أفكاره يفكر من  
هاذا الذي يتجرأ ان يحاول إيذاء صغيرته و  
قتل طفله ليزمجر بغضب

=و ربي و ما أعبد لخلي لعمل كده يدفع  
الثمن غالي عشان فكر يأذي حاجة تخص  
الأسد هخليك تتمنى الموت على لهعملو  
فيك و دا وعد من أيهم الحديدي

ثم أخذ يفكر في أعدائه و من يجراً على فعلها  
ليخرج هاتفه من جيب بنطاله يجري بعض  
المكالمات متوعدا بالدمار لهاذا الذي تجرأ و

أذى صغيرته و سيعرفون حقا لماذا سمي

بالأسد

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★

خلص البارت طويل شوية كتعويض عن

البارت لفات

أتمنى من قلبي تنال إعجابكوم و آسفة أوي

على التأخير

بس واله غصب عني حصلي مشكلة و

الفصل لكنت كتبها





=خبيير

سمر بخت

=عندي ليك خبر هيخليك تطير من الفرحة

عمر يايتباه

=إيه هو الخبر إخلصي

أخذت سمر تقص عليه كل ما قالته لها

سوزي ليقفز عمر من مكانه بسعادة كبيرة

=يعني خلاص الجنين مات

سمر بهدوء

=معرفش هي جالها نزيف و اخدوها

المستشفى بتاعهم

عمر يايتسامة سعادة





كان عمر يجلس داخل مكتبه على إحدى

الأرائك و سمر تجلس مقابلته

ليهدف عمر ببرود و هو يمد لها بعلبة الدواء

=اسمعيني كويس قلبها تزود الجرعة و

تحطلها حبايتين

سمر بخوف

=بس كده مش ممكن تحصلها حاجة

عمر بسخرية

=هههههههه على أساس انك هتخافي عليها

أكثر مني

ثم يكمل ببرود

=خدي الدواء لزفت الشغالة و لو حصل

غلطة هتبقى ثمنها حياتك أنت و زباله

لمشغلاها



فيلا الحديدي

كانت السيدة نوران و أدهم و ندى قلقين  
جدا على جوري رغم أن أيهم إتصل و  
اخبرهم انها بخير

هتفت ندى بقلق على صديقتها الوحيدة  
=يلا بسرعة يا أستاذ أدهم احنا اتأخرنا  
إبتسمت نوران ليتحدث أدهم بإستنكار  
=أستاذ و دا من امتى إنشاء الله

ندى بغیظ

=من دلوقتي عند مانع

أدهم ببعض الحدة

=أيوه عندي مانع عندك مشكلة في دا

ندى بتأفف

=أنت رخم أوي على فكرة

إبتسم أدهم بجاذبيه جعلها تحدق به فهو  
حقا شاب وسيم ليردق بخبث بعد أن لاحظ  
تحديقها فيه

=حلو صح

ندى بلاوعي

=حلو أوي...

لتننبه إلى نفسها فتشتعل وجنتها من  
الخجل ليتمتم بمرح

=إيه قلبتي قطة وديعة ليه في الدراسة يا  
بنتي

إزداد أحمرار ندى أكثر من الغضب و الخجل  
لتهتف نوران بسخط

=كفاية منك ايها اتحركو خلونا نطمئن على

جوري و الحمل

إبتسم أدهم و ندى على تذكر حمل جوري

فالجميع سعيد لأجلها هي و أيهم فكل

منهم عانا الكثير و الحان الوقت ليعيشو

سعداء ثواني و خرجو من الفيلا متجهين نحو

المستشفى

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★

في المستشفى

كانت جوري تستلقي على ذلك السرير  
الأبيض داخل جناح المستشفى و  
معها أيهم يجلس على المقعد جانب  
السرير ممسكا بيدها يقبلها برقة  
بدأت جوري بالتلملم ليقترب منها أيهم  
بلهفة شديدة

=جوري حبيبتى فتحي عنىكى يا قلبى أنا  
هنا معاكى

فتحت جوري عيناها و رمشت عدة مرات  
بتناقل لتتمتم بخفوت

=أنا ف فىن

أيهم و هو يربت على شعرها بحنان

=أنت فى المستشفى يا قلبى

بدأت جوري تستوعب و الذكريات ما حدث

أمس تعصف بعقلها لتردف بإرهاق

=إيه لصلي

إبتسم أيهم بفرحة ليمد يدها نحو بطنها

الصغير بمرر يده عليها بعشق

=لحصل إن في ضيف جديد في علتنا

طالعته جوري بإستغراب و عقلها يحاول أن

يستوعب ما يقوله لتتهتف بعدم تصديق و

هي تمرر يديها على بطنها

=أنا هيبقى ع عندي...

لم تستطع إكمال كلامها بسبب تلك الدموع

التي خانتها و التي لم تكن سوى دموع

الفرح

مد أيهم أنامله يمسح دموعها برقة يردف

بحنان

=طب ليه الدموع دي يا طفلي مش انت

كنتي عاوزه يبقى عندك بيبي

جوري بابتسامه من بين دموعها

=أنا ف فرحانه أوي عشان هيبقى عندي

بيبي منك

أيهم بابتسامه عاشقة و هو يقترب منها

ليلتقط شفيتها بشوق و شغلف ليقطع

عليه لحظاته الجميلة صوت دقات على

الباب

زمجر أيهم بغضب متجها هاذا الذي يقطع

عليه لحظاته مع طفله هاتفا بحده

=ميبيبين



ابتلعت الطيبة ريقها بتوتر

=أنا الدكتورة و و ج جيا عشان أطمئن ع  
على المدام

زفر أيهم بضيق لتضحك جوري عليه

=مبسوطة أوي يعني

هزت جوري رأسها بنعم ليلتقط أيهم ذلك  
الحجاب يخطئ بها خصلات شعرها لتهتف  
جوري يا استغراب

=أنت بتلبسني الحجاب ليه ماهي ست زي

أيهم بغيرة

=ولو دا أنا كنت مستحمل أمي و اخويا  
بالعافية و بعدين أدهم و أمي و ندى جاينين  
كمان شوية

إبتسمت له جوري برقة فهي تعشق غيرته و  
اهتمامه بها ليبدله أيهم الإبتسامه أمرا  
الطارق بالدخول و ماهي سوى ثواني و  
دلفت الطيبية و معها الممرضة تهتف بهدوء  
=ممكن يا أيهم بيه تخرج عشان أفحصها

أيهم ببرود

=لاء شوفي شغلك

زفرت الطيبية بضيق من هذا الشخص  
البارد كما أسمته داخلها

لتبدأ في فحص جوري بمساعدة الممرض  
بينما يحاول أيهم تمالك نفسه فهو لا يحب  
أن يلمسها أحد سواه

دقائق و انتهت الممرضة من فحص جوري  
لتقوم بإعداد تلك الحقنة تحت إنظار جوري  
المرتعبة و التي لاحظها أيهم ليقترب منها

بلهفة ممسكا يدها فتهتف برجي و قد  
تجمعت الدموع بعينيها  
=أرجوك يا أيهم بلاش الحقن أنا بتدعب منها  
أوي

لثم كف يدها بقبلة رقيقة مردفا لطيبة  
ببعض الصرامة

=هو لازم الحقنه مافيش طريقة ثانية  
الطبيبة بهدوء و إبتسامة ود فهي اشفتت  
على تلك الصغيرة

=للأسف دي حقن عشان تثبيت الجنين  
لتهتف برقة و هي تحدث جوري كأنها طفلة  
صغيرة

=امسكي ايد جوزك جامد و غمضي عنيني  
هحاول مأوجعكيش

أومأت لها جوري بهود و هي تمسك يد أيهم  
تضغط عليها بشدة مغمضة عيناها ليشعر  
بيد أيهم تربت على وجنتها بحنان ثواني و  
تأوهت من الألم عند غرز تلك الحقنة

أنا أيهم فكان في عالم آخر يتوعد لمن تسبب  
بذلك الألم لصغيرته بالدمار فهو لم يرحم  
أحدا كان سببا في ألمها و دموعها فهم أخرجو  
الأسد بداخله

هتف أيهم لطبيبة بتسائل و قلق واضح

=هي كويسة صح

الطبيبة بمهنية

=حالتها مستقرة و بنسة للجنين فإحنا  
هتستمر على الحقن و الأدوية حتى يتثبت  
أومأت لها أيهم لتردف جوري بتسائل هي  
الأخرى

= هو أ أنا هخرج أمتى

إبتسمت الطيبة على تلك الفتاة الرقيقة  
لتتمتم بهدوء

=انتي هتشرفيننا كمان كام يوم لو استقر  
وضع الجنين و بقيتي تمام هكتبلك على  
خروج

ثم تكمل و هي تغادر الجناح

=الحمد الله على سلامتک

صادف خروج الطيبة مع دخول أدهم و ندي  
و نوران متجهين نحو جوري بلهفة بينما  
وقف أدهم بجانب شقيقه

=طمني يا أدهم طلع إيه في التحاليل

أيهم و قد إشتعلت عيناه و أصبحت

كالجحيم

=طلع في دواء هو السبب في دا

أدهم بإستغراب

=هي جو.. هوووف قصدي حرم سيتك بتاخذ

دواء من النوع دا

أيهم بغضب أكبر

=لاء الدواء دا مش موجود في البلد أساسا دا

متوصي عليه من بره

قطب أدهم حاجبية بتفكير من هاذا الذي

تجراً و فعل هاذا انه حقا غبي كيف لا و هو

يلعب مع الأسد

=معنى كلامك أن في خاين معانا في البيت

هو لكان يبطلها الدواء

أوماً له أيهم بنعم ليهتف بهدوء و عيناه

توحي بأن هاذا الأسد قد كشر على انيايه

=اسمعني كويس انا هروح الفيلا و انت  
خليك مرزوع هنا اوعى تتحرك لغاية ما  
أرجع و كمان هحط حراسة عند باب الجناح

أدهم بتسائل

=أنا مش مستريح لنظرة دي يا أيهم

أيهم ببرود

=وقت الحساب جاء و لازم أدفعهمو الثمن  
غالي

ثم اتجه نحو جوري مقبلا شفتيها بخفة  
تحت أنظار الجميع لتصبح وجنتاها لتصبح  
حقا كحبة طماطم يهتف بإبتسامة جذابة  
عاشقة لا تظهر لسواها

=حبيبيتي أنا هروح عندي شغل مهم  
هخلصو بسرعة و ارجع مش هتأخر عليكي  
يا طفلتي تمام

جوري بخجل شديد و توتر

= تمام

قبل أيهم وجنتاها المشتعلة برقة ليغادر  
نحو الفيلا و هو يتوعد بتدمير من قام بإيذاء  
طفلته الجميلة و ابنه الذي لم يفتح عيناه  
الحياة بعد ...

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*★

شقة سمر

كانت سمر تجلس و هي في قمة سعادتها  
تنتظر مكالمة سوزي كي تبشها بفقدان



جوري لجنينها و هاكذا تكون قد تخلصت بما

قد يربط بينها

=هفضحك يا جوري و دا وعد مني

ثم تكمل بحقد

=مش عمر كان عايز يفضحني أني مش بنت

بنوت هو و جوزك المصون أنا بقى هخليكي

أنت لتتفضحي

ثم تطلق ضحكتها الرنانة لتتصل باحدى

الرجال

=أيوه جهز نفسك عشان معاك التنفيذ قرب

أوي

الرجل بخبث

=طيب بس إنت عارفة للفيلا عليها حراسة

هدخل ازاي



سمر بسخط

= خلاص يا يوسف مكنتش كلمة يعني  
المهم هي في مستشفى الحديدي عشان  
تقريبا كده كانت حامل و سقطت

يوسف بهدوء مريب

= تمام كويس اوي تعالي بكرة عشان تخدي  
بقية حسابك بس قوليلي اكيد ليكي ايد في  
موت الجنين مش كده

سمر بطمع

= هههههه أنت عارفني مش بسبب حقي  
خالص خلىنا في المهم متنساش عاوزه  
المبلغ كاش

يوسف بقرف

= تمام



سمر بغرور

=متخبيش يا يوسف أنا عارفة إنك معجب  
بجوري لاء و بتموت فيها كمان أنا لاحظت  
نظراتك و عنيك لكنت هتطلع عليها يوم  
الفرح أنا مش غبية

يوسف بشرود

=تمام أديكي عرفتي هتسعديني ازاي بقى

سمر بشر

=أنا هجبلك كل الأخبار لتخصها و كمان  
هسعدك عشان تخدها و تغار بيها برة البلد

يوسف ببرود

=و ايه مقابل أنا على حسب علمي انتي  
مبتعمليش حاجة من مقابل

سمر بإبتسامة طمع





استطاعت الوصول لقلب بيته و إيذاء  
صغيرته بل وكاد يخسر ابنه لولا ستر الله

ليهدف يوسف بمحاولة لتهدئته

=إهدى يا أيهم بيه احنا اكيد هنعسبهم  
على لعملوه

أصبحت عيون أيهم كالجحيم يردف بغضب  
جحيمي

=أنت مسمعتش قالت ايه هااااا هي السبب  
في كل الوجع لجوري فيه دلوقتي و حاولت  
تخطف سعادي و تقتل إبني أنا هخليها تندم

كاد يغادر الغرفة ليتجه نحو سمر يفرغ  
رصاصات سلاحه في رأسها ليمسكه يوسف  
بسرعة يتمم بحكمة

=استنى رايح فين احنا لازم نعرف الأول مين  
لبيسعدها هنا في البيت



كاد أيهم أن يتكلم ليقاطعة صوت دقات  
على الباب فيزمر بغير غضب طالبا من الطارق  
الدخول

لحظات و دخلت أمل و على وجهها يبدو  
التوتر الشديد استغرب أيهم مجائها فهو لم  
يستدعها بيقول بهدوء تشوبه بعض الحدة

=في إيه يا أمل

أمل بتوتر

=أيهم بيه بصراحة في حاجة حصلت و لازم  
تعرفها

أيهم بلا مبالاة

=بعدين يا أمل أنا مش فاضي

أمل بلهفة

=بس الموضوع اليخص جوري هانم





=أنا والله رقبتها بس لما شفتها محطتش  
منو ثاني قلت أكيد جوري هانم فعلا  
لإدتهولها و هي رجعتو بس امبارح لما تعبت  
الهانم الصغيرة شفتها كانت بترقبكوم و  
لتبتسم بعدين دخلت اضتها و كانت بتتكلم  
في التليفون أنا مسمعتش كلو لسمعتو هو  
اسم سمر هانم

أيهم بهدوء يخفي بها عاصفة الغضب داخله  
=تمام روعي شوفي شغلك يا أمل  
أومأت له أمل و في اللحظة التي فتحت فيها  
باب المكتب و خرجت إنطلق أيهم بسرعة  
نحو المطبخ كالأسد الجائع يبحث عن  
فريسته

وجدها في للمطبخ تجلس بكل هدوء  
ليقبض على شعرها بقسوة مزمجرا بحدة

=بقا وحدة زباله زيك و \*\*\*\*\* يا بنت  
ال \*\*\*\*\* تحاول تقتل ابني و مراتي والله  
لا أموتك يا \*\*\*\*\*

حاول يوسف للإمساك بأيهم لكن هيهات  
ذلك الأسد أصبح غاضبا و لم يستطع احد  
ايقافه ليهتف بصوت كالرعد

=هاتي علبة الدواء

سوزي بألم و الدموع

= يا ب.....

قاطعها أيهم بصفعة يجلت الدماء تنزف من  
أنفها يردف بغضب جحيمي

= أنت لسة هترغيبيني هتبييها فوراً

اخرجت سوزي علبة الدواء من جيبها تمد بها  
لأيهم بأيدي مرتعشة و هي تنظر حضاها  
الذي أوقهعا بين برائين هاذا الأسد الغاضب  
أخذ أيهم العلبة بسرعة مخرجا هاتفه يجري  
اتصالا

=أيوه يا دكتورة اسم الدواء إيه

الطبيبة =.....

أغلق أيهم الهاتف بغضب شديد يلقي بعلبة  
الدواء و ينقض عليها يضربها بعنف و يسبها  
بأفضع الشتائم حاول يوسف كثيرا ايقافه  
لكن لم يستطع فجسده مقارنة بجسد أيهم  
لاشيئ مع صوت بكائها و ترجيها طالبة  
الرحمة المغفرة

إبتعد أيهم عنها بعد وقت ليس بقليل و هو

يلهث من شدة المجهود ليهتف ليوسف

=اسمع يا يوسف تخدها للمزرعة و اترميها

في الإسطبل الفاضي لحد ما آجي

أوماً له يوسف بهدوء ليسحبها معه اما أيهم

فإتجه الى مكتبه و هو يتوعد لهم فهم اخرجو

الأسد داخله و لم يتركهم من بين مخالفه إلا

بعد تدميرهم فهم من دخلو عرين الأسد

بأقدامهم

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*





Siham♥☐#

واصل قراءة الجزء التالي

☐♥ الفصل الرابع و العشرون

مساء الخير يا جماعة أتمنالكم قراءة ممتعة

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★

## مستشفى الحديدي

كانت جوري تغمض عيناها بتعب و إرهاق  
شديد و كانت معها ندى التي لم تتركها أبدا  
بينما غادرت نوران بعدما أصر عليها أدهم  
بأنها يجب أن ترتاح

كان أدهم يجلس أمام باب الجناح حتى تأخذ  
جوري راحتها ليشاهد شقيقه يتقرب من  
بعيد طبعاً بطلته الخاطفة للأنفاس

حيث كانت تطالعه الممرضات و الكليات  
بهيام و كيف لا و هو أسد الإقتصاد بينما  
كان هو يسير و لا يعيرهم أي إهتمام فكل ما  
يريده هو رؤية طفلته التي إشتاق لها ليقترب  
من شقيقه هاتفا بلهفة

=جوري كويسة و انت ايه لوقفك بره كده  
هي الدكتورة جوه أ.....

أدهم بمقاطعة و إبتسامة لشقيقه

=هي كويسه و ندى جوة معاها أنا بس أقعد  
هنا عشان يخدوكي رحتهم

أوما له أيهم ليردف بتسائل

=أمي فين هي مش معاهوم جوة

أدهم بهدوء

=أنا طلبت منها تروح ترتاح عشان كان  
واضح عليها التعب

مد أيهم أنامله يفتح باب الجناح بلهفة و  
شوق ليجد صغيرته تستلقي بجسدها  
الصغير و قد خلعت حجابها و وجهها كان  
يبدو عليه الإرهاق ليقترب منها بهدوء لتردف  
ندى بحرج

=أنا لازم أروح البيت الحمد على سلامتكم يا  
جوري هاجي بكره إنشاء الله أطمئن عليكم  
أومأت لها جوري تطالعهم بنظرات شكر و  
امتنان ليهدف أيهم بهدوء

=أدهم برا هو هيوصلك لبيتك و شكرا انك  
خليني بالك منها

أومأت له ندى بخجل و ماهي سوى ثواني و  
كانت ندى تغادر الجناح ليقترب أيهم من  
جوري مقبلا وجنتاها برقة يردف بخفوت  
=أنت كويسة يا حبيبتى فى حاجة بتوجعك

جوري بإرهاق

=اه الحمد لله

لاحظ أيهم شدة تعبها و عدم قدرتها على  
الكلام لتلتقط عيناه تلك الآثار البنفسجية  
على ذراعها الأبيض بسبب الحقن ليغمض  
عيناه بألم ليقترب منها يلثم جبهتها بحنان  
وربنا على خصلات شعرها قائلا بصوت  
حاول قدر المستطاع أن يكون ثابت

=نامى يا طفلى و كل حاجة هبقى كويسة

كاد يغادر لتهتف جوري بخفوت

= أنت هتسبني لوحدي خليك معايا يا  
أيهم أرجوك

أغمض أيهم عيناه بألم أكبر لكن لم يتراجع  
حان وقت إنتقام الأسد عاد إليها من جديد  
يقبل وجنتاها يهتف بعشق

= مش هتأخر عليكي يا قلبي هبعثلك  
ممرضة تفضل جنبك أنا لازم امشي

جوري بتسائل

= ليه؟؟

أيهم بشرود

= لازم أصفى كل حساباتي

ثم يكمل بإبتسامة عاشقة و هو يغمز لها

= خدي بالك من نفسك من البيبي مش

هتأخر عليك يا جميل

إبتسمت له برقة و هي توماً له بنعم ليتجه  
نحول الباب مغادرا الجناح ثم المشفى  
بأكملها بعدما أرسل الممرضة لكي لا تبقى  
وحدها ألقى تعليماته على الحراس بنع  
دخول اي أحد

دلف سيارته يجري مكالمته الهاتفية

=اسمعني يا يوسف اعمل لقلتك عليك

خلال ساعتين عاوز كل حاجة تنضب

(توضيح:يا جماعة يوسف دا محامي في

شركات الحديدي و أيهم بيوثق فيه أوي و

كمان يوسف بيعمل أي حاجة بيطلبها أيهم

أنا اتكلمت عليه في الفصول السابقة)٢

ثم أقفل الخط و أعاد الإتصال باحمد و هو

رئيس الحرس الخاص به

=أحمد عاوزك خلال نص ساعة تجبلي سمر  
الألفي و عمر الدمنهوري و ترميهم في  
إسكبل المزرعه

ثم يكمل بإبتسامه شيطانية تدل على خروج  
الأسد

=و خلي مارك يطلع برق من القفص و  
يستنائي نص ساعة و هكون عندكوم ا  
ثم أقفل الخط و هو يقود سيارته نحو  
مزرعته ليغرز مخالبه في كل من تجراً و  
تسبب في ألم و حزن صغيرته

(برق يبقى أسد لبيدبيه أيهم و مارك دا  
المسؤول عن تدريبه و أي حاجة تخصه  
طبعاً مع اللبوة و أشبال طبعاً دا لو غلطت

(□)



\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

شقة سمر

في غرفة المعيشة تجلس سمر بغضب فهي

تحاول الإتصال بسوزي منذ الصباح لكن

مامن مجيب لتزفر بغضب

=الزفتة دي راحت فين أنا لحد دلوقتي

معرفش اذا كانت جوري سقطت و لا لاء

ثم تلتقط هاتفها من جديد كمحاولة أخرى

ليقطع عليها ذلك صوت دقات حادة على

الباب

=مين دا لبيخبط كدا

إستقامت بجذعها تتجه نحو الباب و قبل أن  
تفتحها كان الباب يفتح على مصرعيه اثر  
كسره تصنمت في مكانها و هي تطالع رجلين  
ضخمين البنية يقتربان منها لتعود إلى  
الخلف برعب تهتف بخوف شديد

=|| إنتتو مم مين و عع عاوزين مم مني ايه  
لم يتكلم اي منها هما بل استمرا في التقدم  
كادت أن تصرخ ليقوم أحد الحارسين برش  
مادة على وجهها جعلتها تفقد الوعي على  
الفور ليقوم الحارس الأول بحاملها (زي  
الشوال الرزق) بينما قام الحارس الثاني بإجراء  
بالإتصال و ماهي سوى ثواني حتى جاءه الرد  
ليتمتم بإحترام

=كلو تمام يا احمد باشا بقت معانا

أحمد بعملية

=تمام خدوها على المزرعة زي ما فهمتكموم

الحارس بهدوء

=حاضر يا باشا

ثم أخذوها نحو الخارج حتى ينفذو ما أمرهم

به سيدهم

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*

شركة الدميري جروب

كان عمر يخرج من شركة والده فهو من  
أصبح يديرها بعد وفاته يصرخ بحدة و هو  
يتحدث في الهاتف

=يعني ابييه ياااا غبيييي مقدرتش تدخل

الطابق لهي فييييه

الحارس بخوف

=والله يا باشا أنا حاولت بس هو حاطط

حراسة كثير في الطابق

عمر بعصبية

=متدي فلوووس لأي حد و هو هيقلك

حالتهااا ابييه هو أناا مشغل معايااا شوية

بهااايم

إرتجف الحارس من الخوف فهو يعلم جيدا

من هو عمر الدميري ليتمتم بتوتر

=يا يا بب باشا أن أنا عملت كده ب بس

محدث ع عارف وضعها حتى الدكتور و

الممرضات المسؤول عن حليتها م مش

بيخرجو من الطابق خالص

أقفل عمر الخط و هو يستقل سيارته يردف  
بغضب

=طلعت ذكي أوي يا أيهم بس على مين  
ثم انطلق مسرعا و خلفه سيارات الحرس  
ليتوقف فجأة و هو يشاهد سيارة سوداء  
تغلق عليه الطريق و رجال ضخام الحجم  
مجهين أسلحتهم ناحيته ليسحب مسدسه  
بسرعة ينزل من سيارته و خلفه حراسه  
هاتفا بغضب

=أنت يا زفت منك ايه وسعو انتو مش  
عارفين أنا مين

أحمد ببرود

=لاء عارفين

ثم يوجه كلامه للحاراس عمر الموجهين  
بأسلحتهم

=و انتو لو ممشتوش من هنا هتباؤ في

مواجه الأسد

إرتعد الحراس فور ذكر اسم الأسد فمن لا  
يعرف أيهم الحديدي الملقب بأسد الإقتصاد

ثواني و كان الحراس ينزلون أسلحتهم و

يغادرون خوفا على حياتهم إشتعلت أعين

عمر و أصبحت كالجحيم. ليهتف بصوت

كالرعد

=أنت فاكربي هخاف عشان مشيو دول

شوية حشرات لو يأترو فيا و مش هتخدوني

حتى لو علي جثتي

كاد أن يطلق الطلقة ليتفاجئ بتلك

الرصاصة من مسدس أحمد اخترقت يده

التي كان يحمل بها المسدس ليقط أرضا

ثواني وكان احد الحراس يرش عليه مادة  
مخدرة ليفقد وعيه و يحمله الحراس  
متجهين نحو المزرعة

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*

امام إحدى العمارات الراقية حيث تسكن  
ندى يصف أدهم سيارته ليهدف بهدوء

=وصلنا

ندى بخفوت

=شكرا

كادت ندى تخرج ليمسك أدهم يدهى برقة  
هاتفها بلا مقدمات

=ندى تتجوزيني

صدمت ندى بشدة من طلبه حسنا هي  
تعرف انه معجب بها لكن لم تتوقع أن  
يطلب يدها بهذه السرعة ليقطع جبل  
افكارها صوت أدهم يردف بخيبة أمل

=خلاص يا ندى أنا آسف انسي لقلقتو خالص  
أن.....

ندى بمقاطعة و لا وعي

=لاء أنا موافقة

إشتعلت وجنتها من خجل و هي تشتتم  
نفسها على غيابها ليتمتم أدهم بلا تصديق



=بجد انتي موافقة

أومات له بنعم و هي تشتعل من الخجل  
لتخرج بسرعة من السيارة تدلف العمارة  
ليهتف أدهم بإبتسامة عاشقة

=مجنونة بس بحبك

ثم ينطلق متجها نحو المستشفى حسب  
اوامر أيهم و على شفتيه إبتسامة سعيدة  
غير مصدق أن حبه الأول ستصبح على  
إسمه عن قريب

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*★\*

## في مزرعة أيهم

كان أيهم يدلف داخل الإسطبل بكل هبية و  
غرور لا يليقان إلا به و خلفه أحمد و يوسف  
ثواني و كان أيهم يقف يطالع سوزي و سمر  
و عمر مربوطين على الكراسي و هو  
يرتعدون من الخوف عدا عمر

ليحضر له أحد الحراس كرسي يجلس  
مقابلتهم يهتف ببرود

=أهلا بيحوم في عريني ها تحبو نبداً بميت

سمر بذعر

=أنا مليش دعوة ي يا أيهم هو يوسف و

عمر هما السبب



أوماً له أيهم بهدوء و هو يشير له بالجلوس

هاتفا بعملية

=خير يا يوسف إيه الموضوع

أخذ يوسف نفسا عميقا و أخذ يقص عليه

كل ما قالته له سمر

بينما أخذ أيهم يستمع له ببرود عكس النار

التي تشتعل في قلبه قبل أن يهتف بنفس

الهدوء

=و أنت فعلا كنت بتبص على مراقي يا

يوسف

يوسف بثقة

=أنا فعلا بصيت ليها بس كنت مصدوم مش

أكثر عمرى مشفتها غير انها مرات حضرتك

و انا مستحيل أخونك و لو على جثتي و لو





الأثك المربوطين بينما أخذ أيهم يربت على  
رأسه

ليستقيم بجذعه يأخذ ذلك السوط من  
مارك و ينفض على سوزي و سمر يضربهم  
بقسوة و بلا رحمة و لم يتركهم حتى نذفت  
الدماء من أجسادهم تحت صراخهما الشديد  
طالباً منهم الرحمة لكنه لم يكن يرى سوى  
ألم و وجع جوري و دموعها التي تمزق نياط  
قلبه

ألقى بسوط أرضاً يعود يجلس على مقعده  
يهتف ببرود

= أنا مش محتاج أعمل فيكوم أكثر من كده  
عرفين ليه

طالعه كل من سوزي و سمر برعب و  
الدماء تنزف منهم ليكمل بهدوء و هو يلتقط

الحاسب اللوحي يشغل ذلك الفيديو

الإباحية الخاص بسمر

=دا أنت جايبة مشاهدة كبيرة أوي

ثم أشار لعمر

=دا لبعتي كل حاجة عشانو هو لنشر

فديوهاتك و فضحك

سمر بحقد و ترجي

=هقتلك يا عمر و حياة أمي ما هرحمك

أرجوك يا أيهم أنا آسفة إرحمني

عمر ببرود

=ولا هتقدري عملي حاجة

أيهم بمقاطعة



=أحمد خذ الزبالة دي و ارميها لبوليس  
الآداب مستنيها بره و متنساش تبعثلها  
ليادبها عشان هتشرف كثير هناك

صعقت سمر و زاد رعبها و هي تشاهد  
اقتراب أحمد منها يسحبها خلفه نحو الخارج  
لتبدأ بالصراخ بأعلى صوتها و هي تترجى  
أيهم بأن يرحمها لكنه لم يبالي بها  
ثم إقترب من سوزي يسحبها من شعرها  
يهتف بقسوة

=و أنت بقى يا بنت ال \*\*\*\*\* يا زبالة يا  
\*\*\*\*\* تحولي تقتلي مراتي و ابني

سوزي بترجي

=أرجوك يا باشا أنا آسفة إرحمني والله  
مهعدھا ثاني الطمع عمى عيوني

طالعها أيهم بسخرية ليلقي بها تحت اقدام

يوسف هاتفا ببرود

=خد الزبالة دي كمان و سلمها لظابط

لمستني بره و توصى بيها كويس عشان

مش هتخرج من السجن غير على ضررها

سحبها يوسف هي الأخرى خلفه و هي

تترجاه و دموعها كالشلالات تطلب منه

الرحمة

ابستم أيهم بشيطانية و هو يطالع عمر

هاتفا ببرود

=و دلوقتي جاء دورك يا ابن الدمييري

عمر بنفس البرود

=و ابن الدمييري مستني يا ابن الحديدي

أيهم بصراخ يأمر برق بالهجوم على عمر  
لينقض ذلك الأسد على عمر بوحشية تحت  
صراخه الشديد دقائق و أمر أيهم برق  
بالإبتعاد ليبتعد عنه الأسد و يعود لجانب  
سيده لينطق أيهم بوحشية

=عرفت دلوقتي انا لسه سموني الأسد و  
لسه أنا مخبيلك مفاجئة حلوة أوي  
عمر بترجي و دماء تنزف منه بسبب أنياب  
برق الحادة

=خااالص يا أيهم كفااااية أبوووس ايدك  
أنت عملت كل لأنت عاوزه سبني أمشي و  
أوعدك مش هقرب منك أنت و جو  
و قبل أن يكمل كانت لكمة من أيهم تسقط  
عليه يزمجر بغضب

=إوعى تنطق اسمها على لسانك و إلا اقسام  
بالله لأخلي برق ينهش لحمك و ميسيبك  
غير و انت عضم

ترتعد عمر بخوف مدفا برعب

=ح حاضر ح حاضر

إبتسم أيهم بشر و هو يلتقط الحاسب  
اللوحي مرة أخرى و هو يربت عمر صحفية  
تتحدث بعملية

=اعزائي المشاهدين زب ما شفتو كل  
شركات الدميري جروب و حتى شركات عمر  
الدميري الخاصة نزلت أسهمها في البورصة و  
فلست و كمان البنك حجز على كل  
الممتلكات عشان الديون لعليهوم غير أنو  
صدر من النيابة أمر بإلقاء القبض على عمر



=دي هي النهاية و انا لكسبت و خليك فاكر  
أني الأسد عمرو ما يخسر عشان هو الملك  
سلام يا عمر

ثم يغادر تاركا إياه يصرخ و يبكي كالنساء  
طالبا الرحمة و المغفرة ا

دقائق و كان أيهم يدلف سيارته منطلقا بها  
نحو صغيرته عانى للكثير و حان وقت عيش  
حياة أفضل جانب معشوقة الروح و طفله  
القادم و هذه هي نهاية عمر و سوزي و سمر  
كانت حياتهم مليئة بالحق و الشر و الطمع  
يريدون سرق سعادة غيرهم متناسيين ان  
تلك الحفلة التي حفروها لغيرهم هم من  
وقعو بها لتكون النهاية أسوأ و يأخذو جزاء  
شرهم و طمعهم .....

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*★\*\*\*\*\*★

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★

خلص الفصل قبل الأخير أتمنى من قلبي

ينال إعجابكم

وإستونني بكرة إنشاء الله في البارت الأخير و

أعذروني لو في اي أخطاء كتابية او لخبطة في

ترتيب





\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*

أسبوع مر على تلك الأحداث حيث تم الحكم  
على عمر بالإعدام أما سوزي و سمر فحكم  
عليهم بالسجن المأبد و يقضون حاليا أسوأ  
أيام حياتهم فهم لم يسلموا من أيهم الذي  
حرص على أن يفعو الثمن غاليا

أما بالنسبة لبطلتنا الجميلة فهاهي تنهي  
إرتداء ملابسها بمساعدة أيهم الذي رفض ان  
يساعدها غيره

ليتنهد بالراحة بعدها وضع عليها و الحجاب  
و حرص على عدم ظهور أي خصلات من  
شعرها ليهتف بهدوء

=أخيرا خلصنا يلا بينا يا قلبي

جوري بخجل

=يلا

و ما كادت تخطي خطوة واحد لتجد نفسها  
تطير في الهواء مستقرة على ذراعي أيهم

لتهتف بإعتراض و خجل

=نزلني يا أيهم كلهم مستنيين برا هيقولي

علينا إيه دلوقتي

ليردف أيهم بإبتسامة عاشقة و هو يقبل

شفتيها بخفة

=هيقولو راجل و شایل مراته إيه يعني

ثم يتجه نحو باب الجناح لتدس هي وجهها  
المشتعل من الخجل في تجويف عنقه  
محاوطة إياه بيديها ثواني و كان أيهم يخرج  
خارج الجناح ليجد شقيقه و والدته و ندى في  
إنتظارهم لتهتف نوران بقلق عندما رأت أيهم  
يحمل جوري

=خير يا أيهم جوري كويسة

إيهم بإبتسامة حنونة لوالدته

=أيوه يا ماما كويسه أنا قلت اشلها بس

عشان متتعيش

أومات له نوران و هي تبادلته الإبتسامة

ليتمتم أدهم بمرح كالعادة

=أيوه يا كبير بقى على الرومانسية و كمان

هتبقى أب مين قدك يا معلم

أيهم بخضة

=يخريبتك قرك يا شيخ هتشلني

أدهم بغمزة لندی لاحضها أيهم

=طب ماتجوزوني و أبطل قر و اهو ترتاحو

مني

أيهم بخبث

=لاء طبعا انت لسة صغير كمان أربع خمس

سنين و نخطبك يا روح مامي

أدهم بفزع و مرح

=لاء و حياة عيالك يا شيخ ما تكسر بخاطري

دا أنا ولية مكسورة الجناح

ضحك الجميع على مرحة حتى جوري أما

أيهم فاكتفى بإبتسامة مردفا لشقيقه

=أنت بقيت بيئة أوي الصراحة بس و لا  
يهمك نجوزك يا سيدي هو احنى عندنا كام  
أدهم

ثم يكمل بغمزة

=أنت بس هات العروسة  
أمسك لأدهم يد ندى التي كانت تشتعل من  
الخبجل

=أهي العروسة موجودة إمتى الفرح بقى

نوران بمقاطعة

=مش لما نعمل الخطوبة الأول

جوري بخفوت هي الأخرى

=ايوه ماما نوران معاها حق إيه رأيك يا ندى

ندى بخبجل



ليتجهو إلى الفيلا و خلفهم سيارات الحراسة  
بالطبع

مر مايقارب العشرين دقيقة و كانت  
سيارات تصطف داخل الفيلا لينزل أيهم من  
سيارته يحمل جوري إلى جناحها حتى ترتاح  
بينما دخلت السيدة نوران و ندى و أدهم  
لغرفة المعيشة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

جناح أيهم و جوري

دلف أيهم الجناح و جوري بين ذراعيه  
ليبتسم لها بعشق فتبادلته هي بخجل ليسير  
بها نحو السرير يضعها عليه برقة شديدة و  
كأنها قطعة زجاج يخاف أن تنكسر  
ليقترب من شفيتها يلثمها بحنان عشق  
واشتياق ااااا من جوري و ما تفعله بقلبه

تلك الصغيرة التي قلبت كيانه و بعثرت  
مشاعره لكنها كانت بمثابة النور الذي أخرجه  
من العتمة التي كان يعيش بها بقي يقبلها  
متنقلا بين شفيتها بتلذذ لتبادلته هي الأخرى  
بشغف لما لا و هو كل عائلتها نعم رأت في  
سند الأخ و حنان الأب و الزوج العاشق كأنه  
زرع في قلبها بذرة عشقه التي تنمو و تقوى  
يوما بعد يوم تسقى بالحب و الحنان و

الاهتمام

إبتعد عندها بعد أن أحس بحاجتها للهواء  
ليسند جبينه بخاصتها و أنفاسهما إختلطت  
مع بعضها ليهتف بعشق خلص

=بحبك بعشقتك يا جوربة قلبي انتي أجمل  
هدية من ربنا عشقي الأول و الأخير أنت  
حقي من الدنيا دي ربنا يخليكي ليا يا

طفلتي



لتردف بعشق هي الأخرى

=أنا بموت فيك و بعشقتك أنت كل علتي يا  
أيهم أنا شفت فيك سند الأخ و حنان الأب و  
إهتمام و عشق الزوج أنا معنديش غيرك في  
الدنيا دي أنت وطني يا أيهم ل من غيره  
هبقي تايهة لو أنا هديتك و حقك فأنت  
عوضي من الدنيا يا عشقي الاول و الأخير

لتسقط دموعها بتأثر ليجذبها إلى صدره  
يضمها بحنان و دموعه تسقط بصمت يحمد  
الله على هذه النعمة حقا ما أجمل عطاء  
الله حين يعطي ليتمتم من بين دموعه و  
هو يضمها لصدره أكثر

=====يا جورى يا جورىة قلبى و حياتى  
كلها مش عارف أعبر عن عشقى ليكى

دست جوري نفسها أكثر في أحضانه  
مستنشقا عطره الرجولي المسكر لحواسها  
تهتف برقة

=ربنا يخليك ليا يا حبيبي

إبتسم لها أيهم بجاذبية يهتف بخبث و هو  
يحملها بين ذراعيه متجها بها للحمام

=دلوقتي جاء وقت الحمام الجماعي يلا يا  
طفلتي عشان أحميكي

جوري بإعتراض و خجل

=هاااا لااااا أنا هعرف لوحدييي

أيهم بحدة مصطنعة

=جوري مش عايز اي نقاش قلت هحميكي

يعني هحميكي

أومأت له جوري بخجل شديد و ماهي سوى  
لحظات و كان يدلف بها إلى الحمام و صوت  
ضحكاته و مشكساته تصدع في الجناح  
يعيشون تلك اللحظات التي إفتقدتها حتى  
و لو لأيام

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

في الأسفل (غرفة المعيشة)

كان أدهم و ندى جالسين و معهم السيدة  
نوران التي أخذت تسأل ندى العديد من  
الأسئلة لتتهف في الأخير  
=خديلنا معاد مع أهلك يا ندي بعد أسبوع و  
كمان أيهم هيتصل بوالدك يتكلم معاه  
أدهم بلهفة

=طب متخليها بكرة ليه أسبوع



★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

ليمضي اليوم بجماله على جميع عائلة  
الحديدي و كل منهم سعيد فأخيرا ستستقر  
حياتهم

في السماء كان أيهم يجلس مع والدته و  
أدهم في الحديقة يحتسون القهوة بينما  
جوري تركها نائمة في الجناح لأنها متعبة  
قليلا ليهتف بهدوء

=أمي كنت عاوز حضرتك في موضوع مهم

نوران ببسمة حنونة

=طبعاً يا حبيبي اتفضل

توتر أيهم قليلا و هو ليس من عادته قبل أن  
يردف قائلاً

=بصراحة يا أمي أنا عملت تصميم لفيلا  
عشان اعيش فيها أنا و جوري و هي مش  
بعيدة عنكوم كثير و كلها شهر و نص تقريبا  
و هتبقى جاهزة

إبتسمت نوران لإبنها الكبير تهتف بحب

=ألف مبروك يا حبيبي أنا كنت لسه  
هكلمك في الموضوع دا انت لازم تسكن  
لوحداك و كمان عشان جوري تاخذ راحتها  
أكثر خصوصا بعد ما اتحجبت

أيهم بسعادة و هو يقبل يد والدته

=يعني أنت مش زعلانة

نوران بصدق

=لاء يا حبيبي أنا كل ليهمني في الدنيا دي  
هو سعادتكوم



منها دقائق و غرق في نوم عمييق بين  
أحضان محبوبته

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

مرت الأيام بسرعة على أبطالنا و هاقد  
أصبحت الأيام شهرا و نصف و أصبحت فيلا  
أيهم جاهزة لاستقبال طفلته و التي ستكون  
مفاجئة بينما تمت خطبة ندى و أدهم و  
كتبو كتابهم ايضا و بداو بالتجهيز لزفافهم  
الذي سيكون بعد خمسة أشهر من الآن

في صباح احد الأيام

كان أيهم يقود سيارته و معه جوري متجهين  
إلى إحدى العيادات الإطمئنان على طفلهم



لتهتف جوري بسعادة و هي تحتضن بطنها  
التي بدأت بالبروز

=أنا مبسوطة اوي يا أيهومتى هنشوف  
البيبي

أيهم بضحك

=ههههههه إهدى بس يا قلبى لسة من شهر  
بس كنا عند الدكتوراة و شفناه

زمت جوري شفيتها كالأطفال و تجمعت  
الدموع بعينيتها

=أنت بتضحك عليا عشان عاوزه اشوف  
ابنى اعااااااااا أنت بقيت وحش أوي

ثم أخذت تبكى و تبكى و قلبه يتمزق حزنا  
عليها فهي فى الآونة الأخيرة أصبحت حساسة  
جدا و تبكى بدون سبب ليتهتف برقة و هو  
يربت على بطنها الصغيرة

=بلاش دموعك دي أنت مش عارفة بتعمل  
فيا ايه يا طفلي أنا كنت بهزر بس دا أنا  
مبسوط أكثر منك

جوري بإبتسامة و كي تمسح دموع بكفي  
يديها كالأطفال

=بجد

أيهم بإبتسامة جذابة

=بجد يا روح أيهم و يلا يا قلبي عشان وصلنا  
أومأت له جوري لينزلو من السيارة يلف يده  
حول خصرها بحنان يذفون إلى داخل  
العيادة

دقائق و كان أيهم و جوري يذفون إلى  
الطبية لتقول الطبية بعملية

=تعالى يا جوري عشان نكشف على البيبي

أومات لها جوري بطاعة و هي تتجه نحو  
الشازلونك تستلقي عليه لترفع الطيبة  
الحجاب عن جوري لتظهر بطنها الصغيرة  
تضع عليها ذلك السائل ممررتا الجهاز على  
بطنها بهدوء بينما أيهم يمسك يدها  
ثواني و ظهر الجنين على الشاشة الصغير  
لتهدف الطيبة بإبتسامة

=هخليكو تسمعو نبض القلب

أدمعت عيون أيهم و جوري و هم يسمعون  
نبض قلب طفلهم

أحست الطيبة بشيء غريب في نبضات  
القلب لتقطب حاجبيها بإستغراب ثم أخذت  
تمرر الجهاز لتتأكد من شيء ما

لحظات و انتهت منفحص جوري ثم أعطتها  
احد المناديل لتنضف بقايا السائل و

اتجهت نحو مكتبها تدون بعض الأدوية بينما

بقي أيهم مع جوري يساعدها

لحظات و انتهت ليتجهو نحو مكتب الطبيبة

إبتسمت لهم الطبيبة لتهتف بعملية

=في خبر لازم أقولو ليكم بخصوص الجنين

أيهم بلهفة

=لو الجنين فيه خطر على حياة جوري احنا

اكيد هنزلو

جوري و هي تضم بطنها بكلتا يديها تردف

بالدموع

=لاء أرجووكي الا ابني هو كويس صح

ضمها أيهم إلى صدره بحنان مرتبنا على

ضهرها متمتما بهدوء

=إهدي يا حبيتي كل حاجة هتبقى كويسة

الطبيبة بمقاطعة

=اهدو يا جماعة مفيش حاجة الجنين بصحة  
جيدة أوي بس

أيهم بحدة

=بس ايه اخلصي أنت مش شيفها بتعيط  
ازاي

إبتسمت الطبيبة على ذلك العاشق لتردف  
بهدوء

=ألف مبروك حضرتك يا جوري عندك ثلاث  
توائم ا

أيهم و جوري بصدمة

=كاااام

الطبيبة بإبتسامه

=ثلاثة و دول الأدوية و لازم توضبي عليهم و  
ترتاحي كويس و بلاش تبذلي أي مجهود

جوري بسعادة

=أنت متأكدة صح

والطبيبة بهدوء

=ايوه مبرووووك

كان أيهم في عالم آخر لا يصق ما تسمعه أذناه  
سيرزقه الله بثلاثة أطفال و ليس واحد  
ليقترب من جوري حاملا أيها بين ذراعيه  
يخرج بها من السعادة تحت أنظار النساء  
التي تطلعهم بحقد و ذهول و إعجاب  
دقائق و كان يضعها داخل السيارة مقبلا  
بطنها بحنان متجها نحو عجلة القيادة ليربها  
مفاجئته

بعد نصف ساعة كان أيهم يقف سيارته أمام  
بوابة إحدى الفلل لتردف جوري بإستغراب  
=أيهم أنت وقفت هنا ليه بتنا لسة كمان  
شوية

ليردف ايهم ببسمة حنونة

=لاء يا قلبي دا هو بتنا أنا و انت و أولادنا

جوري بسعادة

=أنا مش مصدقة بديا أيهم أني هبقى ام  
لثلاثة أطفال

أيهم بنفس السعادة

=و لا أنا يا قلبي دا عوض ربنا علينا

جوري باستعاب

=أيهم أنت قتلتي دا بتنا يعني ايه

نزل أيهم من سيارته بعدما دلف من البوابة  
ليفتح الباب ناحية جوري مزلا إياها هاتفا  
برقة و هو يقبل وجنتيها المتوردة

=امممممم يعني احنا هنعيش هنا دا بتنا  
الجديد

جوري بصدمة

=اييييه

أيهم بضحك

=أيوة يا قلبي و من بكره هتنقل لهننا

لفت جوري يديها حول عنقه مردفة قائلة

=بجد يا أيهم دا بتنا طب و ماما نوران مش

هتزعل عشان هتنقل

أيهم بحنان



=لاء يا طفلي أنا كلمتها و هي كانت  
مبسوطة أوي

أومأت له جوري بسعادة و هي تطالع تلك  
الفيلا الرائعة الجمال و التي تبدو كقصر  
لتنتمم بإعجاب

=الله يا أيهم الفيلا دي حلوة أوي

أيهم بسعادة لأن الفيلا نالت إعجابها

=عارفة يا قلبي انا صممت الفيلا دي عشنا

احنا و أولدنا و اهتميت بأدق تفاصيلها

قبل جوري وجنتيه برقة تهردف بعشق

=أنا بحبك أوي

أيهم بعشق هو الآخر

=و أنت بعشقتك يا قلب و روح أيهم

ثم يكمل بغمزة و هو يدلف بها إلى الداخل

=تعالى يا جورىة قلبى اما نشوف الفىلا من  
جوة هتعبك و لا لاء و كمان يعنى نجرب  
قوضة النوم

لتشتعل وجنتاها من الخجل بينما ارتفع  
صوت ضحكات أيهم على صغيرته الجميلة  
التي لا تزال تخجل منه حتى الآن

\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*★

فىلا الحديدى

كانت نوران و أدهم يجلسون فى الحديقة  
منتظرين عودة أيهم و جورى من العيادة  
لتردف نوران بقلق و هي تطالع ساعة يدها

=هما تأخرو كده لبيه

أدهم بإبتسامه

=أكيد وداها الفيلا عشان هو قلبي انها

خلصت و هيتنقلو بكرة

نوران ببعض الحزن

=هيوحشوني أوي خصوصا جوري كانت

مالية عليا البيت

إبتسم أدهم بحب لوالدته مرتبنا على يدها

=هما لازم يستقرو لوحدهم يا أمي و بعدين

كلها خمس شهور و تيجي ندى تنور حياتي

قصدي حياتنا

ضحكت نوران على إبنها الشقي و اخذو

يتكلمون في مواضيع عدة و منها تجهيزات

حفل الزفاف ليقطع عليهم دخول أيهم و

جوري لنهض نوران قائلة بلهفة

=ها طمني يا ولاد الدكتور قتلكوم إيه

إبتسمت جوري بخجل بينما وضع أيهم يده

على بطنها الصغيرة هاتفا بسعادة

=بركيلنا يا أمي أنا هبقا أب لثلاثة أطفال من

واحد

نوران بسعادة و قد سقطت الدموع من

عينيها تهتف بفرح و تقترب منه تضمه

إليها

=مبروووك يا قلبي ألف مبروك

ادهم بذهول

=يخرّب بيتك عملتها و جيبت هاترك

أيهم بمرح

=ايبيه يلا هتחסدني و لا ايه

أدهم بضحك

=ههههه اه هحسدك دا أنت طلعت أسد

فعلا

لتقاطعه نوران و هي تشير له بيدها

=قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ايبيه

يا أدهم منقول مشاء الله

ليضحك الجميع بسعادة لتقول نوران و هي

تحتضن جوري

=ألف مبروك يا حبيبتي ربنا يقومك

بالسلامة

كاد أيهم أن يسحب جوري من أحضان

والدته لكنه تراجع عندما رأى دموع جوري

=شكرا يا ماما ربنا يخليكي لينا

أحس أيهم بحزن جورى الشديء فهى كاي  
فتاة تتمنى أن تكون والءها معها فى مثل  
هذه اللحظات و كم أءزنته تلك الءموع و  
مءزت نياط قلبه لىقءرب منها بهءوء فءبءء  
هى عن نوران و ءلقى بنفءسها فى أءضان  
رءها الوءىء و سءءها فى هءه الءىاة

\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*★

مرء الأىام بسرعة و سعادة على عائلة  
الءىءىءى و ءصوصا أيهم الءى كان يعامل  
جورى بعناية ءاصة فى منءلهم الءىءى و  
مرء علىه شهور الءمل بصعوبة فهى كانت  
ءءالم بسبب صءر سنها و اىضا انها ءحمل

ثلاثة توائم و كم ألمه قلبه لوجعها حاول  
إسعادها بكل الطرق و كم احب هي اهتمامه  
بها و مراعاته لمزاجاته المتقلبة اما أدهم و  
ندى فأخذو يجهزون لزفافهم بينما نوران  
حرصت على تجهيز ملابس الاطفال و  
اشترت الكثير من الثياب بمختلف الألوان  
فجوري و أيهم رفضو معرفة نوع الأجنة  
و هاقد مرت للخمسة شهور عليهم

في إحدى أكبر القاعات في ذلك الفندق  
الخاص بعائلة الحديدي كان أيهم يقف بكل  
هيبة و كبريت لا يليقان إلا به يستقبل  
ضيوف حفل زفاف شقيقه و تقف بجانبه  
جوري و التي يلف يده حول بطنها المنتفخة  
بشدة لتتاوه بخفوت

أيهم بخوف

=مالك يا قلبي انت موجوعة نروح

المستشفى

جوري بألم حاولت اخفائه

=لاء مفيش داعي أنا كويسة

و ماهي سوى لحظات حتى نزلت ندى  
بفستانها الابيض الجميل و بجانبها والدها  
الذي سلمها لأدهم تحت تصفيق الحضور  
اما أيهم فأخذ جوري إلى الطاولة التي تجلس  
عليها والدته حتى ترتاح قليلا فهي أصبحت  
في شهرها و هو خائف عليها بشدة خصوصا  
أن الطبيبة اخبرته ان ولادتها ستكون  
قيصرية بسبب صغر سنها و انها تحمل  
ثلاثة توائم و لم تتحمل الولادة الطبيعية  
مر وقت الحفل سريعا ليأتي وقت رقصة  
السلو و فجأة



=|||||||إه إحقنيييي يا|||أيهم شكلي

بولد |||||اه

أيهم بهلع

=طب أنا أعمل أ اييه

نوران بصراخ

=يلا شلها نوديهها على المستشفى

جوري بألم و دموع

=|||اه مش قدرة همووت

حملها أيهم بخوف و قلبه يتمزق على

صراخها و دموعها

و نوران خلفهم لتهتف ندى لأدهم و هي

تسحبه خلفها

=بسرعة يا ادهم خلينا نطلع الجناح أغير

الفيستان و نروخ وراهم

أدهم بحنق

=يعني اعدت تسع شهور حامل و جاية تولد  
يوم فرحي

ندي بضحك

=يلا يا أدهم بسرعة

أدهم بملل

=أضحكي أضحكي يا ختي دا كلو هيطلع  
عليكي في الآخر

إبتسمت ندى بخجل ليتجها معا لجناح  
الفندق حتى تغير ثيابها

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*★\*\*\*\*\*★\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

## في المستشفى

كان أيهم يزرع الأرض ذهابا و إيابا و هو يقف  
امام غرفة العمليات في إنتظار خروج جوري و  
أطفاله و قلبه يرتجف من الخوف عليها  
لتهتف نوران

=إهدى يا أيهم إنشاء الله هتبقى كويسة

أيهم بخوف

=إنشاء الله

لحظات و ارتفع صوت بكاء طفل ليبتسم  
أيهم و نوران بفرح و بعد عشر دقائق ارتفع  
صوت بكاء الطفل الثاني و عشر دقائق اخرى  
ليرتفع صوت بكاء الطفل الثالث

نوران بسعادة و هي تحتضن أيهم

=مبروك يا حبيبي

أيهم بخوف على جوري

=شكرا يا أمي

مر ما يقارب النصف ساعة لتخرج ثلاثة  
ممرضات تحملن ثلاثة أطفال او لنقل نسخ  
من والدهم ليتجه ايهدم و نوران بلهفة نحو  
الممرضات لتتهافت احداهن

=ألف مبروك ثلاث وولاد زي القمر

ليردف أيهم بقلق دون النظر لأطفاله

=جوري كويسة

الممرضة بعملية

=أيوه صحتها كويسة هي في غرفة الإفاقة

كمان شوية هنعولها لجنحها الخاص

أوما لها أيهم بسعادة و هو يشكر الله على

سلامة صغيرته و أطفاله لتتجه الممرضات

مع للاطفال نحو الحضانة و معهم نوران  
التي تسقط دموعها فرحا بأبناء إبنها

بعد نصف ساعة

بدأت جوري بالإستيقاق و هي تحاول فتح  
عينها بتثاقل بينما يجلس أيهم جانبها  
ممسكا بيدها بحب ليردف بلهفة بعدما  
لاحظ محاولتها لفتح عينها

=حبيبي فتحي عنيني أنا هنا جنبك

جوري وهي تفتح عينها تردف بوجع

=أ أيهم و ولادي ف فين

أيهم بإبتسامة عشق

=متخافيش يا قلبي هما مع أمي في حضانة

كمان شوية و هيجبوهوم

جوري إبتسامة سعادة

=ج جبت أ إيه

أيهم و هو يقبل وجنتها برقة

=ثلاث أولاد زي القمر

لحظات و دخلت الممرضات تحمل الاطفال

و خلفهم نوران و أدهم و ندى

سلمت الممرضات طفل لأيهم و واحد

لجوري و الآخر لنوران

ادهم بسعادة و مرح

=مبرووووووك اخيييرا بقيييت عم

ندى برقة

=الف مبروك يا جوري

جوري بخجل

=الله يبارك فيكي عقبالك يا حبيبتى

ثم تكمل بحرج

=آسفة أوي أنا خربت عليكم الفرح

ايهم بحرج هو الآخر

=مكانش في داعي تيجو كنت هتصل و

اطمنكو

ليردف أدهم بجدية لأول مره و هو يلتقط

الطفل من والدته

=هسميحو بشرط تخلوني اسمي القمر دا

كاد أيهم أن يعترض لتهتف جوري برقة

=طبعا انت عمو

أدهم بسعادة و هو يطالع ذلك النسخة من

أيهم إلا أنه ورث عيون والدته

=هممم أنا هسميك إياد

ندى بفرح

=الله يا ادهم حلو أوي

جوري بإعجاب

=فعلا يجنن

إبتسم أيهم برضى لتتهتف نوران

=طب الاثنين الثانيين

بادلها أيهم الإبتسامه لينزل مقبلا جبينها  
جوري بحنان و هو يطالع الطفلين الجميلين  
حيث الطفل الذي تحمله جوري نسخة من  
أيهم بينما الذي يحمله أيهم يشبهه إلا أن

عيونه خضراء

ليردف بعشق

=ليث و غيث



إبتسمت جوري برضى و هي تقبل جبين

صغيرها

=ليث حبيب قلب مامي

إبتسم الجميع بسعادة و فرح

\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★

بعد عشر سنوات

في جزيرة أيهم

كان أيهم يجلس على الرمل و هو عاري

الصدر يرتدي شورت أزرق قصير و قد غزت

شعره البني الكثيف بعض الخصلات

البيضاء و التي زادت من جاذبيته و رجولته

الطاغية تجلس طفلة جوري بين  
أحضانها يطالعون أطفاله إياد و غيث و ليث  
البالغين من العمر عشر سنوات و طفلية  
التوأم جوربة التي اختارها هو اسمها على  
اسم حبيبته كما كان يوناديهما دائما و يوسف  
توأم جوربة البالغين من العمر ستة سنوات  
ليردف بعشق و هو يضمها إلى صدره أكثر  
=|||اه يا جوري أنا فرحان أوي انتي مليتي  
عليا حياتي أنت و الاولاد

جوري بحب كبر بعد السنين

=ربنا يخليك لينا يا حبيبي أنا بحبك أوي

أيهم بشرود

=و انا أعشقتك يا من أسموك أختي

لبتبسم له برقة فيديرها لها آخذا شفيتها في  
قبلت عميقة يبت حبه و عشقها بها الذي  
كبر بعد السنين و زاد بوجود أطفالهم

و هنا انتهت رواية عشقتك يا من أسموك  
أختي قصة الحب التي واجهت العديد و  
العديد من الصعوبات لكن شاء القدر بأن  
يعيشو حياة السعيدة التي رزقهما الله بها

....

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*★

\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*

\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★



أتمنالكم قراءة ممتعة

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*

بعد ١٣ سنة

أبناء أيهم و جوري

أصبح عمر ليث و غيث و إياد (٢٣سنة)

جورية و يوسف (١٨سنة)

أبناء أدهم و ندى

عمر (٢٠ سنة)

أيهم (١٨سنة)

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

مرت ١٣ سنة كاملة على أبطالنا كانت من  
أحول سنوات حياتهم رغم حزنه الكبير فقد  
توفيت السيدة نوران تلك المرأة الحنونة و  
العطوفة التي لطالما كانت اما لجوري و كم  
حزنت كثيرا لوفاتها فهي كانت بمثابة الأم لها  
و عوضتها عن حنانها و امانها و قد  
استطاعت بصعوبة تجاوز تلك الفترة  
بمساعدة أيهم ذلك العاشق المقيم الذي  
بقي كل يوم يصلي و يحمد الله على تلك  
السعادة التي رزقه إياها زوجه يعشقها حتى  
النخاع و أطفاله الأشبال الذي أصبح الآن  
أسودا كوالدهم و ملاكه الصغير فتاته  
الجميلة و الوحيدة جورية قلبه كما يسميها  
قضى أجمل سنوات حياته مع عائلته  
الكبيرة .....

فيلا أيهم الحديدي

في صباح يوم جديد و على طاولة الفطور كان  
أيهم يتأأس الطاولة و على يمينه تجلس  
جوري في إنتظار نزول أولادهم

جوري بضجر

=يوه بقى هو كل يوم لازم نفس الموضوع

أيهم بحنان

=مين بس لضايق القمر بتاعي

جوري بسخط

=هو في غيرها بقالي ساعة بصحي فيها اكيد  
رجعت نامت تاني أنا مش عارفة البنت دي  
طلعت كده لمين

أيهم بغمزة

=كده بردو مش عارفة جورية قلبي طلعت

لمين

هزت جوري رأسها ببراءة ليكمل أيهم  
بإبتسامة جذابة رغم سنواته التي تجاوزت  
خمسينات إلا أنه يبدو أصغر من عمرة و تلك  
السعرات البيضاء التي تخللت شعره و ذقنه  
لم تزد سوى جمالا و وقارا

=مش عارف ولاها هي بتفكري بوحدة كده  
كانت بتنام كثير و بتصحى بالعافية بس  
مش فاكرا

جوري و هي تضحك بخفة

=و لا أنا فاكرا بصراحة

إبتسم لها أيهم بعشق كبر مع السنين  
ليقطع عليهم نزول توائهم الثلاثة تباعا ليث  
و غيث و إياد و الذين اتجهو مباشرة يقبلون  
وجنتي والدتهم بعدما غمزو ليأيهم

=أيهم بغيض



=أنت يا شحت منك ليه بقا مش عيب ثلاث

رجالة يبوسو امهم كده

ضحكت جوري بخفة ليرد ف غيث بغمزة

فهو المرح بين توأمه او قطبي الجليد كما

تسميهم جورية

=ليه بس يا جينج دا أنا حبيبك

أيهم بحدة

=اخرس يا زفت أنا مش عارف اهيل زيك

بقى ضابط ازاي

تنهد بعمق هاتفا و هو يرمق ليث

=على اساس أني الضابط الوحيدة هنا دحتى

أنا حطلع أول مهمة مع أشهر مقدم في

المخابرات كلها

قطب أيهم حاجبية بإستغراب يطالع كل من

ليث و غيث بتسائل فالإثنين ضباط

=مين دا !!

جوري بخوف على أولادها

=لاء لاء مهمة إيه هي خطيرة صح مش

حسمحلكوم تروحو

ثم وجهت نظراتها لأيهم تردف بالدموع

=أنا قلتك مش عيزاهم يدخلو كلية الشرطة

أنت شجعتموهم

تنهد أيهم بعمق ليلتقط كف زوجته لاثما اياه

بقبلة حنونه

=إهدي يا قلبي خلينا نفهم الأول و بعدين

انتي طول عمرك بتشجعيهم يحقوقو

احلامهوم و دا كان حلمهم

=الله قلبي خيانة أمي مع أبويا مش قدرة

حموت الحقني يا جو

كان هادا صوت جويرية التي تنزل الدرج  
بخفة تردف بدرامية و هي تضع يدها على

قلبيها

يوسف بحزن مصطنع و هو يضمها إليه

=متزعليش يا قلب جو أنا جنبك مش

حسيبك

غيث بتصفيق

=الله عليك يا معلمة اداءك اتحسن أوي

جورية بسعادة و هي تبتعد عن أحضان

شقيقها تتجه بسرعة نحو الطولة

=بجد يا غيوثي

غيث بإبتسامة جذابة

=بجد يا قلب غيوثك

بادلته الإبتسامة مقبلة وجنته برقة و فعلت

المثل مع باقي اشقائها و والديا لتتجه

لمقعدها على الجانب اليسار بجانب أيهم و

بجانبا ليث و غيث اما زياد و يوسف

فجلسو جانب جوري

جورية بغمزة

=أزيك يا جيج

أيهم بغمزة هو الآخر

=اسد و حياتك يا قلب الجينج

ثم تابع بجدية

=كمل يا غيث مهمة إيه و مين المقدم دا

كاد غيث أن يتحدث لآكن قاطعة صوت ليث

البارد

=المقدم حمزة الصياد

أيهم بهدوء

=ابن محمود الصياد

أوماً له ليث ليردف غيث بلهفة

=ياااه أنا مش مصدق أني أخيرا حقبلو دا

حلم و اتحقق

جورية بتسائل

=مين حمزة الصياد دا !!

يوسف بتدخل

=يا بنتي دا اشهر من النار على العلم دا

حتى شركاتو من اقوى المنافسين لينا دا

غير أنو ليه تاريخ مع المز....

إياد بحدّة و هو يضربه على أفاه

=متحسن ملافضك في بنات قعدين

يوسف بتالم

=الخال هما فين البنات دول أنا مش شايف

حد

جوري و جورية بصوت واحد

=يووووووسف

يوسف بفرع

=والله بهزر

جورية بسخرية

=هيهيهي لاء خفة ياد

ليث ببرود

=بطلي قعدتك دي مع غيث اتني بقيتي

بيئة زيو

غيث بمزاح

=أنا مش حجدلك عشان عاقل و يلا خلينا  
نمشي احسن نتنفخ من أول يوم

ليث بنفس البرود و هو ينهض

=لو بطلت اكل مش حتأخر

زفر غيث بملل ليقول بهمس بعدما إبتعد  
ليث قليلا

=يخربيت برودك يا شيخ ثلاجة

ليث من بعيد

=سمعتك على فكرة و انجز عشان كلو  
حيطلع عليك في الآخر

ركض غيث بخوف خلف شقيقة ليضحك  
الجميع عليهم طبعا عدا كتلة البرود إياد

أيهم بهدوء و هو ينهض من مقعده هو الآخر

= يلا يا زياد عشان عندنا إجتماع كمان ساعة

أوماً له إياد ناهضا من مقعده لتردف جورية

بتوتر

=أحم. بابي هو يعني ممكن لو سمحت أنا و

يوسف كنا عاوزين يعني

أيهم و هو يضيق عيناه

=عاوزين إيه

يوسف بلهفة

=نزود المصروف يا جينج

جوري بشهقة

=نعمممعصم مصروووووف اييه لتزودي

جورية و هي تمثل الحزن



=ليه بس كدا يا ماميتي والله حرام كل  
زميلنا عندهوم بطاqa بنكية (اعتقد كده  
عشان مخي قفل) و بيشرو لعيزينو و احنا  
لسه بناخد منك المصروف طب دا يرضي  
ربنااا دا حرام يا ناس حرامااا يا عالم والله في  
حق أيهم الحديدي ولادو حبايو يبقو  
مفلسين

إياد بتصفير و قد تخلى عن بروده  
=الله تصدقي شوية و حعيط أنا حروح احسن  
متشل منك و من الغبي لمعاكي ليث عندو  
حقد بطلي قعدتك معاهوم

ثم غادر لتهز هي كتفيها بلامبالاة مستديرة  
لأيهم تنظر اليه نظرات مترحية ليتبك هو  
فهو يعشقها جدا فهي ابنته الوحيدة

=تم....

لتقاطعه جوري بحسم

=خلستي يلا على كليتك و خدي الأهل دا  
معاكي قيادة مصروف مفيش

جورية بتأفف و هي تمسك بيد يوسف  
ساحبة اياه خلفها تتمتم بضيق

=يعني لو مزودتيش المصروف مش  
حنحرف طب والله لأيرق سجار الجينج و هو  
نايم جنبك و أروح اسهر و اوريكي بقى  
الإنحراف يا ام الاسود ماااااشيبي

جوري بضحك

=و لا حتعملي حاجة

أيهم و هو يربت على وجنتها بحنان

=ليه يا قلبي منزودلهوم المصروف شوية  
دول كبرو و مبقوش عيال و بعدين إيه  
تفكيرك دا يعني لما نديهوم فلوس حنيحرفو

جوري بصرامة

=أيوه و بعدين هما اصلا مجانيين بصراحة أنا  
والله بخاف منهوم

ضحك آيهم بخفة ثم يقترب منها لاثما  
جبينها بقبلة طويلة مدعا إياها يتجه نحو  
شركته ...

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

في مكان آخر تماما و مع شخصيات جديدة  
داخل تلك العمارة الفاخرة و التي يقتها  
اصحاب الطبقة المخملية يستيقض ذلك

الوسيم من نومه بكسل ينهض من على  
السريـر لتقع عيناه على تلك العارية التي  
تنام بجانبه إبتسم بسخرية متجها نحو  
الحمام لأخذ حمام بارد دقائق و خرج يلف  
خصره بمنشفة كبيرة و أخرى صغيرة يجفف  
خصلات شعره الفاحمة يفتح تلك الخزنة  
يخرج منها بطال حينز لأسود مع قميص  
بنفس اللون بأكمـام طويلة ملتصق عليه  
بشدة مبرزا عضلات جسده القوية مرتديا  
جاكيت جلد بنفس اللون

ثم أخرج حزمة من النقود من احد الأدراج  
يلقيها على السريـر لحظات و كان يغادر  
الشقة متجها نحو عمله

في مقر المخبرات

داخل ذلك المكتب كان يقف الرائد معتز  
الشرقاوي يزرع الأرض ذهابا و إيابا في إنتظار

حضور حمزة فهو من أعز أصدقائه خصوصا  
أن اللواء طلب حضورهم لأجل المهمة  
جديدة ليردف بتذمر

=يووووووه بقى هو كل يوم يقضيها مع المزة  
و انا لأتهزأ كل يوم يا حمزة الك.....

قطع كلامه صوت حمزة

=هااه حمزة إيه

معتز و لقد إبتلع ريقه بصعوبة

=ححببيي ططبعأ يا حموزتي هي دي عايزة  
كلام

حمزة بسخرية

=لاء راحل ياد

معتز بغمزة

=اييه أخبار المزة الجديدة

حمزة ببرود

=معجبتنیش

معتز بسخرية

=هو أنت إمتى عجبك حد اساسا كل يوم  
بتقول نفس الكلام و بعدين ما تعمل زي و  
تتجوز والله الجواز حلو

إشتعلت عيناى حمزة بالغضب ليردف بحدة

=قلتلكللك ميبيت مررررة ياااااا الزفففت  
الموضوع داااااا متفتحوووووش خاااالص

معتز بحزن على صديق عمره

=مش كل الناس زيها يا حمزة

حمزة بغضب جحيمي و صوت كالرعد

=لااا زيبهااااا كلهووووم زيبهااااااااا اذا كااانت  
أمي عملت كده حسنتى اييبيه من وحدة  
معرفهااااااااااش هااااا

تنهد معتز بعمق يهز رأسه يمينا و يسارا  
بخيبة أمل فصديقه لم يتغير أبدا فما  
تعرض له لم يكن شيئا بسيطا أبدا قبل أن  
يتمتم بهدوء

=طب تمام يا حمزة سيبك من الموضوع دا  
خلينا نروح سعادة اللوا مستنينا من بدري دا  
أنا حتنفخ النهاردة

رفع حمزة حاجبة يتمتما

=على أساس أنو مش كل مرة يهزتك

معتز بطريقة مسرحية

=اااااه قلبي جرحت مشاعري يا حموزتي

حمزة و هو يضربه على أفاه

=انجز يا غبي

مكتب اللواء

كان اللواء يجلس على مكتبه و معه كل من  
ليث و غيث في إنتظار المقدم حمزة الصياد  
او ذئب المخابرات كما يسميها البعض و  
ماهي سوى لحظات و دلف بكل كبرياء و  
هيبة لا يليقان إلا به و خلفه معتز يأدياء  
التحية العسكرية بإحترام تحت نظرات  
الإعجاب من ليث و غيث فهي أول مرة يرونه  
في الواقع كما انه لطالما كان قدوة له

اللواء بإبتسامة

=أهلا أهلا يا سيادة المقدم كنا مستنيينك

من بدري



حمزة بإتسامة بسيطة للواء حمدي و الذي  
يعتبره بمثابة الأم بالنسبة له

=شكرا يا سيادة اللوا

معتز بسماجة

=طب مفيش أهلا ليا

اللواء حمدي ببرود

=أقعد يا زفت مش كفاية متأخر

كتم غيث ضحكته بصعوبة بينما كانت  
نظرات ليث و حمزة باردة كالجليد ليكمل  
اللواء بهدوء و هو يشير لهم بالجلوس

=حمزة دول ليث و غيث الحديدي و انا  
رشحتهم شخصيا عشان المهمة الجديدة  
خصوصا انهم اثبتو جدارتهوم في آخر تدريب

هز حمزة رأسه بمعنى نعم بينما غمز لهم

معتز

=حمزة المهمة دي صعبة أوي محتاجة

تركيز عشان احنى بنتعامل مع مافيا

المخدرات و دي تتعتر أكبر شحنة حتدخل

البلد دا غير شحنة السلاح لمنعرفش عنها

حاجة دا الملف موجود فيه كل المعلومات

لقدردنا نجمعها

اخذ حمزة الملف من اللواء هاتفا بإحترام

=تمام يا فندم

اللواء بفخر

=البلد معتمدة عليكوم يا وحوش

نهض الجميع يأدون التحية العسكرية

هاتفين بصوت واحد

=حاضريا فندم

ثم غادر الثلاثة خلف حمزة متجهين ناحية  
مكتبه ليتعرف عليهم أكثر و يرى حقا اذا  
كانو جديرين بمرافقة الذئب خصوصا و انهم  
في بداية الطريق ...

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

★\*\*\*\*\*

كلية الهندسة

في الكافتيريا كانت تجلس جورية مع يوسف  
و هم يزفرون بغضب يحاولون اجادة حل  
بزيادة مصروفهم

يوسف بتفكير

=إيه رأيك نعمل اضراب على الاكل

جورية بسخرية



أيهم ببساطة

=ولا أي حاجة لو في حد حيقدر يقنع طنط

جوري فهي وحدة مفيش غيرها

جورية و يوسف بصوت واحد

=ندوووووش

أيهم بغمزة

=هو في غيرها المنقذ بتاعنا

يوسف بمرح

=أهي دي بقى فتاة أحلامي هي يعني لو

كانت استنك كام سنة كانت اتجوزتني أنا

بدل دومة و اهي تبعدني عن الإنحراف

جورية بسخط

=اخرس يا غبي أصلا أنت السبب في أن

مامي مش عاوزه تزود المصروف

أيهم بتسائل

=ازاااي

جورية بتنهد

=اصلها عرفاه شمال و فاكراه ان الفلوس  
حتخليه ينحرف مش عارفة إنو شاقط نص

بنات الجامعة

يوسف ببراءة و هو يشير لنفسه

=أناااأاا

جورية و أيهم بصوت واحد

=يا بريييييئ

★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*★\*\*\*\*\*

كده خلصت الحلقة الخاصة و بنفس الوقت

